

٢

المتصل في النحو للشيخ شري

$$\begin{array}{r} 92,235 \\ \hline 148 \end{array}$$

$$(613 \times 22$$

$$229 \text{ } 50$$

A. 0551

سحر
العين

المفصل في النحو

للعلامة الزمخشري



الرحمن الرحيم رَبِّ يَسِّرْ وَتَمِّمْ بِالْخَيْرِ

اللَّهُ أَحْمَدُ عَلَى أَنْ جَعَلَنِي مِنْ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ وَجَبَلَنِي عَلَى الْغَضَبِ لِلْعَرَبِ
وَالْعَصَبِيَّةِ وَأَتَى لِي أَنْ أَنْفِرَ عَنْ صَمِيمِ أَنْصَارِهِ وَأَمْتَارَ وَأَنْصَوِيَ إِلَى لَفِيفِ
الشُّعُوبِيَّةِ وَأَحْزَرَ وَعَصَمَنِي مِنْ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي لَمْ يُجِدْ عَلَيْهِمْ إِلَّا الرُّشْقَ
بِالْإِسْنَةِ اللَّاعِنِينَ وَالْمَشَقَّ بِإِسْنَةِ الطَّاعِنِينَ وَالِي أَفْضَلِ السَّابِقِينَ وَالْمُصَلِّينَ
أَوْجَهَ أَفْضَلِ صَلَوَاتِ الْمُصَلِّينَ مُحَمَّدٍ لِحُفُوفِ مِنْ بَنَى عَدَنَانَ جَمَاعِمِهَا وَأَرْحَامِهَا
النَّازِلِ مِنْ قُرَيْشٍ فِي سِرِّهِ بِطُحَايِهَا الْمَبْعُوثِ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ بِالْكِتَابِ الْعَرَقِ
الْمُنَوَّرِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنْدَعُو اللَّهَ بِالرِّضْوَانِ وَأَدْعُوهُ عَلَى أَهْلِ الشَّقَاكِ لَهُمْ
وَالْعُدُوَانِ وَلَعَلَّ الَّذِينَ يَغْضَوْنَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَتَضَعُونَ مِنْ مِقْدَارِهَا وَيُرِيدُونَ
أَنْ يَخْفِضُوا مَا رَفَعَ اللَّهُ مِنْ مَنَارِهَا حَيْثُ لَمْ يَجْعَلْ خَيْرَ رُسُلِهِ وَخَيْرَ كُتُبِهِ
فِي عَجْمٍ خَلْفَهُ وَلَكِنْ فِي عَرَبِهِ لَا يَبْعُدُونَ عَنِ الشُّعُوبِيَّةِ مُنَابَذَةً لِلْحَقِّ
الْأَبْلَجِ وَزَعْمًا عَنْ سَوَاءِ الْمُنْهَجِ وَالَّذِي يُقْصَى مِنْهُ الْعَجَبُ حَالُ هَوْلَاءِ فِي قِلَّةِ
إِنْصَافِهِمْ وَفَرْطِ جَوْرِهِمْ وَاعْتِسَافِهِمْ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ عِلْمًا مِنَ الْعُلُومِ
الْإِسْلَامِيَّةِ فَقِيهِهَا وَكَلَامِهَا وَعِلْمِي تَفْسِيرِهَا وَأَخْبَارِهَا إِلَّا وَافْتِقَارَهُ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ
بَيِّنٌ لَا يُدْفَعُ وَمَكْشُوفٌ لَا يَنْتَقَعُ وَيَرَوْنَ الْكَلَامَ فِي مُعْظَمِ أَبْوَابِ أَصُولِ الْفَقْهِ
وَمَسَائِلِهَا مَبْنِيًّا عَلَى عِلْمِ الْأَعْرَابِ وَالتَّفَاسِيرِ مَشْحُونَةً بِالرِّوَايَاتِ عَنْ سِبْيَوِيٍّ
وَالْأَخْفَاشِ وَالْكَسَائِيِّ وَالْقَرَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ
وَالْإِسْتِظْهَارِ فِي مَأْخِذِ النُّصُوصِ بِأَقَاوِيلِهِمْ وَالتَّشْبِثِ بِأَهْدَابِ قَسْرِهِمْ وَتَأْوِيلِهِمْ
وَبِهَذَا اللِّسَانِ مُنَاقَلَتُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَحَاوَرَتُهُمْ وَتَدْرِيسُهُمْ وَمُنَاطَرَتُهُمْ وَبِهِ تَقَطُّ

فِي الْقَرَاتِيْسِ أَقْلَامُهُمْ وَبِهِ تَسْطُرُ الصُّكُوكَ وَالسَّجِلَاتِ حُكَامُهُمْ فَهُمْ مُلْتَبِسُونَ
 بِالْعَرَبِيَّةِ أَبْنَاءُ سَلَكُوا غَيْرُ مُنْفَكِّينَ مِنْهَا أَيْنَمَا وَجَّهُوا كُلُّ عَلَيْهَا حَيْثُ سَيَّرُوا
 ثُمَّ إِنَّهُمْ فِي تَضَاعِيْفٍ ذَلِكَ يَجْعَلُونَ فَضْلَهَا وَيُدْفَعُونَ خَصْلَهَا وَيَذْهَبُونَ
 عَنْ تَوْقِيرِهَا وَتَعْظِيمِهَا وَيَنْهَوْنَ عَنْ تَعْلُمِهَا وَتَعْلِيمِهَا وَيَمْزُقُونَ أَدِيمَهَا
 وَيَصْغَوْنَ لِحِمِّهَا فَهُمْ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ السَّائِرِ الشَّعِيرُ يُوَكَّلُ وَيُدَّمُ وَيَدْعَوْنَ
 الْاِسْتِغْنَاءَ عَنْهَا وَأَنْتَهُمْ لَيْسُوا فِي شَيْءٍ مِنْهَا فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَمَا بِالْهَمِّ لَا
 يَطْلُقُونَ اللَّغَةَ رَأْسًا وَالْاِعْرَابَ وَلَا يَقْتُلُونَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُمُ الْاَسْبَابَ فَيُطْمِسُوا
 مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ أَثَارَهَا وَيَنْفُصُوا مِنْ اَصُولِ الْفَقْهِ غُبَارَهَا وَلَا يَتَكَلَّمُوا فِي
 الْاِسْتِثْنَاءِ فَإِنَّهُ نَحْوُ وَفِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْرِفِ وَالْمَنْكَّرِ فَإِنَّهُ نَحْوُ وَفِي التَّعْرِيفِ
 تَعْرِيفِ الْجِنْسِ وَتَعْرِيفِ الْعَهْدِ فَاتَّهَمَا نَحْوُ وَفِي الْحُرُوفِ كَالسَّوَادِ وَالْفَاءِ ثُمَّ وَلَا مِ
 الْمَلِكِ وَمِنْ التَّنْبِيْهِ وَنُظَائِرِهَا وَفِي الْحَذْفِ وَالِاِضْمَارِ وَفِي اَبْوَابِ الْاِخْتِصَارِ
 وَالتَّنْذَرِ وَفِي التَّطْلِيْقِ بِالْمُصَدِّرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ وَفِي الْفَرْقِ بَيْنَ اِنْ وَاَنْ وَاِذَا وَمَتَى
 وَكُلَّمَا وَأَشْبَاهِهَا مِمَّا يَطْلُو ذِكْرُهَا فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَ النُّحُوِّ وَهَلَّا سَقَّهَ رَأَى
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَا أَوْدَعَ كِتَابَ الْأَيْمَانِ وَمَا لَهُمْ لَمْ
 يَنْتَرِاطُوا فِي مَجَالِسِ التَّنْدْرِيسِ وَحَلَقِ الْمُنَاطَرَةِ ثُمَّ نَظَرُوا هَلْ تَرَكُوا لِلْعِلْمِ جَمَالًا
 وَأُتْبَهَةً وَهَلْ أَصْبَحَتِ الْخَاصَّةُ بِالْعَامَّةِ مُشَبَّهَةً وَهَلْ انْقَلَبُوا هُرَّةً لِلْسَّاخِرِينَ
 وَخُصَّةً لِلنَّاطِرِينَ هَذَا وَإِنَّ الْاِعْرَابَ أَجْدَى مِنْ تَفَارِيْقِ الْعَصَا وَأَثَارُهُ
 الْحَسَنَةُ عَدِيدُ الْخَصَا وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي تَنْزِيلِهِ فَاجْتَرَأَ عَلَى تَعَاطِي تَأْوِيلِهِ
 وَهُوَ غَيْرُ مُعَرَّبٍ رَكِبَ عَمِيَاءَ وَخَبَطَ خَبَطَ عَشَوَاءَ وَقَالَ مَا هُوَ تَقُولُ وَافْتَرَاءَ
 وَهَرَاءَ وَكَلَامُ اللَّهِ مِنْهُ بُرَاءَ وَهُوَ الْمِرْقَاةُ الْمَنْصُوبَةُ إِلَى عِلْمِ الْبَيَانِ الْمُطْلَعِ عَلَى
 نُكْتِ نَظْمِ الْقُرْآنِ الْكَافِلِ بِإِبْرَارِ مُحَاسِنِهِ الْمُوَكَّلِ بِإِثَارَةِ مَعَادِنِهِ فَالصَّادُّ عَنْهُ

كالسائد لطربي الحير كيلا نسلك والمريد بموارده ان تعاف وتترك ولقد
 ندبني ما بالمسلمين من الأرب الى معرفة كلام العرب وما في من الشفقة
 والهدب على أشياعي من حفة الأدب لإنشاء كتاب في الاعراب محيط
 بكافة الأبواب مرتب ترتيباً يبلغ بهم الامد البعيد بأقرب السعي وبلا
 سجالهم بأقون السقي فأنشأت هذا الكتاب المترجم بكتاب المفصل في صنعة
 الاعراب مقسوماً اربعة أقسام القسم الأول في الأسماء القسم الثاني
 في الأفعال القسم الثالث في الحروف القسم الرابع في المشتراك
 وصنعت كلاً من هذه الأقسام تصنيفاً وفصلت كل صنف منها تفصيلاً حتى
 رجع كل شيء في نصابه واستقر في مرقعه ولم أذكر فيما جمعت فيه من
 القوائد المتكاثرة ونظمت من القوائد المتناثرة مع الإيجاز غير المخل
 والنالاخيص غير المبلل مناعةً لمقتبسيه أرجو ان أجتني منها ثمرتي دعاء
 يستجاب وثناء يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل خير والتأييد
 والملي بالتوفيق فيه والتسديد ، فصل في معنى الكلمة والكلام
 الكلمة هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس تحت ثلثة أنواع
 الاسم والفعل والحرف والكلام هو المرتب من كلمتين أسندت إحداهما الى
 الأخرى وذلك لا يتأتى إلا في اسمين كقولك زيد أخوك ويشتر صاحبك او في
 فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وأطلق بكر ويسمى الليلة ،

القسم الأول من الكتاب في الأسماء

الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله خصائص
 منها جواز الإسناد اليه ودخول حرف التعريف والجذر والتنوين والإضافة ،

ومن أصناف الاسم اسم الجنس

وهو ما عُلِفَ على شيء وعلى كل ما أشبهه وينقسم إلى اسم عَيْنٍ واسم مَعْنَى وكِلَاهُمَا ينقسم إلى اسم غير صِفَةٍ واسم هو صِفَةٌ فالاسم غير الصِفَةِ نحو رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَعِلْمٍ وَجَهْلٍ والصِفَةُ نحو رَاكِبٍ وَجَالِسٍ وَمَقْهُومٍ وَمُضْمَرٍ ،

ومن أصناف الاسم العلم

وهو ما عُلِفَ على شيء بعينه غير متناولٍ ما أشبهه ولا يخلو من أن يكون اسماً كَزَيْدٍ وَجَعْفَرٍ أو نُبْيَةً لِنَائِيٍّ عَمْرٍو وَأَمْرٍ كَلْتُمٍ أو لَقَبًا كَبَطْنَةٍ وَفَقَّةٍ وينقسم إلى مُفْرَدٍ ومُرْتَبٍ ومنقولٍ ومرتجلٍ فالْمُفْرَدُ نحو زَيْدٍ وَعَمْرٍو والمُرْتَبُ إمَّا جُمْلَةٌ نحو بَرَقَ نَحْرُهُ وَتَأَبَّطَ شَرًّا وَذَرَى حَبًّا وشَابَ فَرْزَهَا وَزَيْدٌ في مثل قوله

* نَبِئْتُ أَحْوَالِي بَنِي زَيْدٍ * طُلُمَّا عَلَيْنَا لَهُمْ قَدِيدٌ *

وإمَّا غير جُمْلَةٍ اسمانٍ جُعِلَا اسماً واحداً نحو مَعْدِيكَرٍ وَبَعْلَبَكٍّ وَعَمْرَوِيَّةٍ وَنُفْطَوِيَّةٍ أو مُضَافٍ ومُضَافٍ إِلَيْهِ كَعَبْدٍ مَنَافٍ وَإِمْرِيٍّ الْقَيْسِ وَالْكُنَى والمنقولُ على سِتَّةِ أَنْوَاعٍ منقولٌ عن اسمٍ عينٍ كَنُورٍ وَأَسَدٍ ومنقولٌ عن اسمٍ معنى كَقُضَيْلٍ وَإِيَّاسٍ ومنقولٌ عن صِفَةٍ كَحَاتِمٍ وَنَائِلَةٍ ومنقولٌ عن فِعْلٍ إمَّا مَاضٍ كَشَمَرَ وَكَعَسَبٍ وإمَّا مُضَارِعٍ كَتَغَلَّبَ وَبَشَكَرَ وإمَّا أَمْرٍ كَأَصْمِتَ في قول الرَّاغِبِي * أَشَلَى سَلُوقِيَّةً بَاتَتْ وَبَاتَ بِهَا * بَوَحْشٍ أَصْمِتَ في أَصْلَابِهَا أَوْدُ * وَأَطْرِقًا في قولِ الْهَذَلِيِّ

* على أَطْرِقًا بِالْيَاثِ الْخِيَا * مِ إِلَّا الشَّمَامَ وَالْإِلَّ الْعِصِي *

ومنقولٌ عن صَوْتٍ كَكَبَّةٍ وهو نَبْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ ومنقولٌ عن مُرْتَبٍ وقد ذَكَرْنَاهُ والمرتجلُ على صَرِيحٍ قِيَاسِيٍّ وَشَاذٌ فَالْقِيَاسِيُّ نحو غُلْفَانٍ وَعِمْرَانٍ وَحَدَّانٍ وَفَقَّعَسٍ وَحَنْتَفٍ وَالشَّاذُّ نحو مَحَبَّبٍ وَمَوْهَبٍ وَمَوْطَبٍ وَمَكْوَزَةٍ

وَحَيَوَةٌ ، فصل واذا اجتمع للرجل اسمٌ غيرُ مضاف ولقبٌ أُضيف
اسمه الى لقبه فقبل هذا سَعِيدُ كُرَزٍ وَقَيْسُ قَفَّةَ وَزَيْدُ بَطْنَةٍ واذا كان مضافاً
او كنيةً أُجْرَى اللقب على الاسم فقبل هذا عَبْدُ اللَّهِ بَطْنَةُ وهذا أَبُو زَيْدٍ
قَفَّةٌ ، فصل وقد سَمَوْا ما يَتَّخِذُونَهُ وَيَأْلَفُونَهُ مِنْ خَيْلِهِمْ وَأَبِلِهِمْ وَغَنَمِهِمْ
وَكِلَابِهِمْ وَغَيْرِ ذَلِكَ بِأَعْلَامٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُحْتَصٌّ بِشَاخِصٍ بَعِينُهُ يَعْرِفُونَهُ بِهِ
كَالْأَعْلَامِ فِي الْإِنْسَانِي وَذَلِكَ نَحْوُ أَعْوَجَ وَلاَحِيفَ وَشَدَقِمَ وَعُلْبَيَانَ وَخُطَلَةَ وَهَيْلَةَ
وَضُرَّانَ وَكَسَابٍ ، فصل وما لَا يَتَّخِذُ وَلَا يُؤَلَّفُ فَيُجْتَاحُ إِلَى التَّمْيِيزِ
بَيْنَ أَفْرَادِهِ كَالطَّيْرِ وَالْوَحُوشِ وَأَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِنَّ الْعَلَمَ فِيهِ لِلْجِنْسِ
بِأَسَرِهِ لَيْسَ بَعْضُهُ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْضٍ فَإِذَا قُلْتَ أَبُو بَرَأَقِشَ وَأَبْنُ دَائِيَةَ وَأُسَامَةَ
وَتُعَالَةَ وَأَبْنُ قَتْرَةَ وَبَنْتُ طَبَقٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ الضَّرْبُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ كَبَيْتَ
وَكَبَيْتَ وَمِنْ هَذِهِ الْأَجْنَاسِ مَا لَهُ اسْمُ جِنْسٍ وَاسْمٌ عَلَمٌ كَالْأَسَدِ وَأُسَامَةَ
وَالْتُعَلَبِ وَتُعَالَةَ وَمَا لَا يَعْرِفُ لَهُ اسْمٌ غَيْرُ الْعَلَمِ نَحْوُ ابْنِ مِقْرَضٍ وَجَارِ قَبَانَ
وَقَدْ صَنَعُوا فِي ذَلِكَ نَحْوَ صَنِيعِهِمْ فِي تَسْمِيَةِ الْإِنْسَانِي فَوَضَعُوا لِلْجِنْسِ اسْمًا
وَكَنِيَّةً فَقَالُوا لِلْأَسَدِ أُسَامَةُ وَأَبُو الْخَارِثِ وَالتُّعَلَبِ تُعَالَةُ وَأَبُو الْخَصِيْنِ وَالضَّبْعِ
حَصَاجِرُ وَأُمُّ عَامِرٍ وَالْعَقْرَبِ شَبْوَةٌ وَأُمُّ عَرَبِطٍ وَمِنْهَا مَا لَهُ اسْمٌ وَلَا كُنِيَّةٌ لَهُ
كَقَوْلِهِمْ قُتْمٌ لِلضَّبْعَانِ وَمَا لَهُ كُنِيَّةٌ وَلَا اسْمٌ لَهُ كَأَبِي بَرَأَقِشَ وَأَبْنِ صَبِيْرَةَ وَأُمِّ رِبَاحٍ
وَأُمِّ عَجْلَانَ ، فصل وَقَدْ أَجْرَوْا الْمَعَانِي فِي ذَلِكَ مُجَرِّى الْأَعْبَانِ فَسَمَوْا
التَّسْبِيحَ بِسُجْحَانَ وَالْمَنِيَّةَ بِشَعْوَبٍ وَأُمِّ قَشْعَمٍ وَالْعَدْرَ بِكَيْسَانَ وَهُوَ فِي لُغَةِ بَنِي
قَهْمٍ قَالَ

* إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ * إِلَى الْعَدْرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدُ *
وَمِنْهُمْ كُنُوا الضَّرْبَةَ بِالرَّجُلِ عَلَى مُؤَخَّرِ الْإِنْسَانِ بِأَمِّ كَيْسَانَ وَالْمَبْرَةَ بِبَرَّةٍ وَالْقَاجِرَةَ

بِفَجَارِ وَالْكَلْبَةِ بَزْوِيرَ قَالَ * عُدَّتْ عَلَى بَزْوِيرًا * وَقَالُوا فِي الْأَوَاقَاتِ لَقِينَهُ
غُدُوَّةً وَبُكْرَةً وَسَكَرَ وَفِينَةَ وَقَالُوا فِي الْأَعْدَادِ سِتَّةٌ ضِعْفُ ثَلَاثَةٍ وَارْبَعَةُ نِصْفُ
ثَمَانِيَةٍ ، فَصَلِّ وَمِنَ الْأَعْلَامِ الْأَمْثَلَةُ الَّتِي يوزَنُ بِهَا فِي قَوْلِكَ فَعَلَانُ
الَّذِي مَوْنَتْهُ فَعَلَى وَأَفْعَلُ صِفَةً لَا يَنْصَرَفُ وَوزَنُ طَلْحَةٍ وَأَصْبَحَ فَعَلَةٌ وَأَفْعَلُ ،
فَصَلِّ وَقَدْ يَغْلِبُ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ الشَّائِعَةِ عَلَى أَحَدِ الْمَسْمُومِينَ بِهِ فَيَصِيرُ
عَلَمًا لَهُ بِالْغَلْبَةِ وَذَلِكَ نَحْوُ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ غَلِبَتْ عَلَى
الْعِبَادِلَةِ دُونَ مَنْ عَدَالَمُ مِنْ أَبْنَاءِ آبَائِهِمْ وَكَذَلِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ غَلَبَ عَلَى عَبْدِ
اللَّهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ وَابْنُ الصَّعِقِ وَابْنُ كُرَاعٍ وَابْنُ رَأْلَانَ غَالِبَةٌ
عَلَى يَزِيدَ وَسُوَيْدٍ وَجَابِرٍ حَيْثُ لَا يَذْهَبُ الْوَقْمُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ إِخْوَتِهِمْ ،
فَصَلِّ وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ يَدْخُلُهُ لَمْ التَّعْرِيفِ وَذَلِكَ عَلَى نَوْعَيْنِ لَزِمَ وَغَيْرُ
لَزِمٍ فَالْأَزْمُ فِي نَحْوِ النَّجْمِ لِلثَّرْيَا وَالصَّعِقِ وَمَا غَلَبَ مِنَ الشَّائِعَةِ أَلَا تَرَى أَنَّهَا
هَكَذَا مَعْرِفَتَيْنِ بِاللَّامِ اسْمَانِ لِكُلِّ نَجْمٍ عَهْدُهُ الْمُخَاطَبُ وَالْمُخَاطَبُ وَلِكُلِّ مَعْهُدٍ
مَنْ أُصِيبَ بِالصَّاعِقَةِ ثَرَّ غَلَبَ النَّجْمُ عَلَى الثَّرْيَا وَالصَّعِقُ عَلَى خُوَيْلِدِ بْنِ
نُفَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ فَالْأَزْمُ فِيهِمَا وَالْإِضَافَةُ فِي ابْنِ رَأْلَانَ وَابْنِ كُرَاعٍ مِثْلَانِ
فِي أَنَّهَا لَا تَنْزَعَانِ وَكَذَلِكَ الدَّبْرَانُ وَالْعَبْقُورُ وَالسِّمَّاكُ وَالثَّرْيَا لِأَنَّهَا غَلِبَتْ عَلَى
الْوَاكِبِ الْمَخْصُوصَةِ مِنْ بَيْنِ مَا يُوَصَّفُ بِالدَّبْرِ وَالْعَوَقُ وَالشُّمُوكُ وَالثَّرْوَةُ وَمَا
لَمْ يُعْرَفْ بِاشْتِقَاقٍ مِنْ هَذَا النُّوعِ فَمِلْحَقٌ بِمَا عُرِفَ وَغَيْرُ اللَّازِمِ فِي نَحْوِ
الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ وَالْمُطَفَّرِ وَالْفَضْلِ وَالْعَلَاءِ وَمَا كَانَ صِفَةً فِي أَصْلِهِ أَوْ مَصْدَرًا ،
فَصَلِّ وَقَدْ يُتَأَوَّلُ الْعَلَمُ بِوَاحِدٍ مِنَ الْأُمَّةِ الْمُسَمَّاةِ بِهِ فَلِذَلِكَ مِنَ التَّأَوَّلِ
يُجْرَى مُجْرَى رَجُلٍ وَفَرَسٍ فَيُجْتَرَأُ عَلَى إِضَافَتِهِ وَإِدْخَالِ اللَّامِ عَلَيْهِ قَالُوا مَضَرُ
لِلْمَرَأَةِ وَرَبِيعَةُ الْفَرَسِ وَأَنْمَارُ الشَّاةِ وَقَالَ

* علا زَيْدُنَا يَوْمَ النَّقَا رَأْسَ زَيْدِكُمْ * بِأَبْيَضَ ماضِي الشَّغَرَتَيْنِ يَمَانِ *

وقال ابو النّجّم

* بَاعَدَ أُمَ الْعَجْرُو مِنْ أَسِيرِهَا * حُرَّاسُ أَبْوَابٍ عَلَى قُصُورِهَا *

وقال الآخر

* رَأَيْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْبَزِيدِ مُبَارَكًا * شَدِيدًا بِأَحْنَاهُ لِلْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ *

وقال الأخطل

* وقد كان منهم حَاجِبٌ وابْنُ أُمِّهِ * ابو جَنْدَلٍ والزَّيْدُ زَيْدُ الْمَعَارِكِ *

وعن ابْنِ الْعَبَّاسِ اذا ذَكَرَ الرَّجُلُ جَمَاعَةً اسْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَيْدٌ قِيلَ لَهُ
فَمَا بَيْنَ الزَّيْدِ الْأَوَّلِ وَالزَّيْدِ الْآخِرِ وَهَذَا الزَّيْدُ أَشْرَفُ مِنْ ذَلِكَ الزَّيْدِ وَهُوَ
قَلِيلٌ ، فَصَلِّ وَكُلُّ مَنْثَى أَوْ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأَعْلَامِ فَتَعْرِيفُهُ بِاللَّامِ إِلَّا نَحْوَ

أَبَايَيْنَ وَعِمَايَيْنَيْنِ وَعَرَفَاتٍ وَأَذْرَعَاتٍ قُلْ

* وَقَبْلِي مَاتَ لِلْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا * عَمِيدُ بَنِي حَخَّوَانٍ وَابْنُ الْمُصْطَلِّ *

أَرَادَ خَالِدَ بْنَ نَضْلَةَ وَخَالِدَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ الْمُصْطَلِّ وَقَالُوا لَكَعْبِ بْنِ كِلَابٍ

وَكَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ وَعَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَعَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَقَيْسِ بْنِ عَنَابٍ

وَقَيْسِ بْنِ هَزْمَةَ الْكَعْبَانِ وَالْعَامِرَانِ وَالْقَيْسَانِ وَقَالَ * أَنَا ابْنُ سَعْدِ أَكْرَمُ

السَّعْدِيْنَ * وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ لَاءُ الْمُحَمَّدُونَ

بِالْبَابِ وَقَالُوا طَلْحَةُ الطَّلَحَاتِ وَابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ وَكَذَلِكَ الْأَسَامَتَانِ

وَالْأَسَامَاتُ وَحَوْ ذَلِكَ ، فَصَلِّ وَفُلَانٌ وَفُلَانَةٌ وَابُو فُلَانٍ وَأُمُّ فُلَانَةٍ

كِتَابَاتٍ عَنْ أَسَامِي الْأَنْبَاسِيِّ وَكُنَاهُمْ وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّهُمْ إِذَا كَتَبُوا عَنْ أَعْلَامِ

الْبَهَائِمِ أَدْخَلُوا اللَّامَ فَقَالُوا الْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ وَأَمَّا هُنَّ وَهَنَةٌ فَلِلْكِتَابَاتِ عَنْ

أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ ،

ومن اصناف الاسم المُعَرَّبُ

الكلام في المُعَرَّبِ وإن كان خليفاً من قِبَلِ اشتراكِ الاسم والفعل في الإعراب بأن يقع في القسم الرابعِ إِلَّا أن اعتراضَ مُوجِبَيْنِ صَوَّبَ إيرادَه في هذا القسمِ أحدهما أن حَقَّ الإعراب للاسم في أصله والفعلُ إِنَّمَا تَنَقَّلَ عليه فيه بسببِ المضارعة والثاني أن لا بُدَّ من تقدُّمِ معرفةِ الإعراب للخائض في سائرِ الأبوابِ ، فصل والاسم المعرب ما اختلف آخرُه باختلافِ العوامل لَفْظاً أو مَحَلّاً بحركةٍ أو حَرْفٍ فاختلافُه لفظاً بحركةٍ في كلِّ ما كان حرفُ إعرابه صحيحاً أو جارياً مجزاه نقولك جاء الرجلُ ورأيتُ الرجلَ ومررت بالرجلِ واختلافُه لفظاً بحرفٍ في ثلثةِ مواضعٍ في الاسماء الستة مضافةً وذلك نحوُ جاءني أبوه وأخوه وحموها وحنوها وفوه وذو مالٍ ورأيتُ أباه ومررت بأبيه وكذلك الباقيةُ وفي كِلَا مضافاً الى مُضَمَّرِ تقولُ جاءني لَلاهْمَا ورأيتُ كَلَيْمَها ومررت بكَلَيْمَهما . وفي اثنتيئةٍ والجمع على حَدِّها تقولُ جاءني مُسْلِمَانِ ومُسْلِمُونَ ورأيتُ مُسْلِمَيْنِ ومُسْلِمِينَ ومررت بمُسْلِمَيْنِ ومُسْلِمِينَ واختلافُه مَحَلّاً في نحوِ العَصَا وسُعْدَى والنَّاقِصَى في حالتَي الرفع والجرِّ وهو في النصب كالتضاربِ ، فصل والاسم المُعَرَّبُ على نوعَيْنِ نوعٌ يستوفي حركاتِ الإعرابِ والتنوينِ كزَيْدٍ وَرَجُلٍ ويسمى المُنْصَرَفُ ونوعٌ يُخْتَزَلُ عنه الجَرُّ والتنوينُ لَشَبَهِ الفعلِ وَجِزْمِكَ بالفتح في موضعِ الجَرِّ كَأَحْمَدَ وَمَرْوَانَ إِلَّا إذا أُضِيفَ أو دخله لامُ التعريفِ ويسمى غيرَ المُنْصَرَفِ واسمُ المُنْتَمِئِ يجمعُهما وقد يقال للمُنْصَرَفِ الْأَمْكَنُ ، فصل والاسم يَتَنَعَّ من الصَرْفِ متى اجتمع فيه اثنان من أسباب تسعة أو تَكَرَّرَ واحدٌ وفي الْعَلَمِيَّةِ والتَّائِيثُ إلزامٌ لفظاً أو معنى في نحوِ سَعَادَ وَلِلْحَيَّةِ وَوزَنُ الفعلِ الذي يغلبه في نحوِ أَفْعَلْ فَأنَّه فيه الشَّرُّ منه

في الاسم أو يخصه في نحو ضُربَ إن سُمي به والوصفية في نحو أَحْمَر والعَدْلُ
عن صيغة الى أخرى في نحو عَمَّ وثَلَاث وإن يكون جمعاً ليس على زنته
واحداً كمَسَاجِدَ ومَصَابِيحَ إلا ما اعتدَّ آخره نحو جَوَارٍ فاته في الرفع والجَرَّ
كقاصٍ وفي النصب كضَوَارِبٍ وحَصَايِرٍ وسَرَاوِيلٍ في التقديم جمعُ حِصَّاجٍ
وسِرْوَانَةٍ والتركيبُ في نحو مَعْدِيكَرَبٍ وبَعْلَبَكِ والجمعة في الأعلام خاصة
والألِف والنون المصارعَتان لألفي التأنيث في نحو سَكْرَانٍ وَعُثْمَانٍ إلا اذا
اضطرَّ الشاعرُ فصَرَفَ وأما السبب الواحدُ فغيرُ مانع أبداً وما تعلَّق به
الكوفيون في إجازةٍ منعه في الشعر ليس بثبَّت وما أحدٌ سببِهِ أو أسبابِهِ
العلبية فحكمه الصرفُ عند التذكير تقولك رَبُّ سَعَادٍ وَقَتْلَامٍ لِبَقَائِهِ بلا سبب
أو على سبب واحدٍ إلا نحو أَحْمَرٍ فإنَّ فيه خِلَافاً بين الأَخْفَشِ وصاحبِ
الكتاب وما فيه سببان من الثلاثي الساكن لِخَشَوِ كُنُوجٍ ونُوطٍ منصرفٍ في
اللغة الفصيحة التي عليها التنزيلُ لِقَاوِمَةِ السُّكُونِ أَحَدَ السَّبَبِيَّينَ. وقومٌ يُجرونه
على القياس فلا يصرفونه وقد جمَعهما الشاعرُ في قوله

* لَمْ تَتَلَفَّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِهَا * دَعَدْتُ وَلَمْ تُسَفِّ دَعْدُ فِي الْعَلَبِ *
وأما ما فيه سببٌ زائدٌ كماهَ وجُورَ فإنَّ فيهما ما في نُوجٍ مع زيادةِ التأنيث
فلا مَقَالٍ في امتناعِ صرفه والتكرُّرُ في نحو بُشْرَى وَحَرَاءَ وَمَسَاجِدَ وَمَصَابِيحَ
فَنَزَلَ الْبِنَاءُ عَلَى حَرْفِ تَأْنِيثٍ لَا يَقَعُ مَفْصِلاً بِحَالٍ وَالزَّيْنَةُ الَّتِي لَا وَاحِدَ عَلَيْهَا
مَنْزِلَةٌ تَأْنِيثٍ ثَانٍ وَجَمْعٍ ثَانٍ ٥ القول في وجوهِ إعرابِ الاسمِ هي الرفعُ
وَالنَّصَبُ وَالْجَرُّ وكُلُّ واحدٍ منها عَلِمَ عَلَى مَعْنَى الْارْفَعُ عِلْمُ الْفَاعِلِيَّةِ وَالْفَاعِلُ
وَاحِدٌ لَيْسَ إِلَّا وَأَمَّا الْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَخَبَرُ إِنْ وَأَخَوَاتُهَا وَلَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ
وَأَسْمُ مَا وَلَا الْمَشَبَّهَتَيْنِ بَلِيسَ فَمُلْحَقَاتٌ بِالْفَاعِلِ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ وَالتَّقْرِيبِ

وكذلك النصبُ علمُ المفعوليَّةِ والمفعولُ خمسةُ أَضْرَبُ المفعولُ الْمُتَلَفِّفُ والمفعولُ بهِ والمفعولُ فيه والمفعولُ معه والمفعولُ له **والحالُ** والتمييزُ والمستثنى المنصوبُ والخبرُ في بابِ كانَ والاسمُ في بابِ إِنَّ والمنصوبُ بلا انْتى لنفي الجنس وخبرُ مَا وَلَا المشبَّهَتَيْنِ بليْسَ ملحقَاتُ بالمفعولِ **والجرُّ** علمُ الإضافةِ وأما التَّوابعُ فهي في رفعها ونصبها وجرّها داخلَةٌ تحت أحكام المتبوعات ينصبُ عَمَلُ العاملِ على القَبيلَيْنِ انصبَابَةٌ واحدةٌ وأنا أُسَوِّقُ هذه الأجناسَ كُلِّها مرتَّبةً مفصَّلةً بَعَوْنِ اللَّهِ وَحُسْنِ تَأْيِيدِهِ ، نِكرِ المرفُوعِ انْفَاعِلُ هو ما كان المُسْنَدُ اليه من فعلٍ أو شِبْهِه مقدِّمًا عليه أبدًا كقولكَ ضَرَبَ زيدٌ وزيدٌ ضاربٌ غلامُه وَحَسَنٌ وَجْهُهُ وَحَقُّهُ الرُّفْعُ ورافِعُه ما أُسند اليه والاصلُ ان يلى انْفَعَلَ لانه كالجُزء منه فاذا قُدِّمَ عليه غيرُه كان في النِّبْيَةِ مؤخَّرًا ومن ثَمَّ جازَ ضَرَبَ غلامَه زيدٌ وامتنع ضرب غلامه زيدًا ، فصل ومُضْمَرُهُ في الإسناد اليه كُمُظْهِرُهُ تقول ضربتُ وضربنَا وضربوا وضربنَ ونقول زيدٌ ضَرَبَ فتنَوَّى في ضَرَبَ فاعلا وهو ضميرٌ يرجع الى زيدٍ شبيهةً بانباءِ الرَّاجِعَةِ الى انا وانتَ في انا ضربتُ وانتَ ضربتَ ، فصل ومن اِضْمَارِ انْفَاعِلِ قولكَ ضربنِي وضربتُ زيدًا تُضْمِرُ في الأوَّلِ اسمَ مَنْ ضربك وضربْتَهُ اِضْمَارًا على شريطةِ التفسيرِ لانك لما حاولتَ في هذا الكلام ان تجعلَ زيدًا فاعلا ومفعولا فوجهتَ الفعلَيْنِ اليه استغْنيتَ بِذِكْرِهِ مَرَّةً ولَمَّا لم يكن بُدٌّ من اِعمالِ احدهما فيه اعملتَ الذي اُولَيْتَهُ اِيَّاهُ ومنه قولُ طَلْقَيْلٍ أَنشده سَيِّبَوِيهِ * جَرَى فوقها واستشعرتُ لَوْنَ مَذْهَبٍ * وكذلك اذا قلتَ ضربتُ وضربنِي زيدٌ رَفَعْتَهُ لِإِيْلَانِكَ اِيَّاهُ الرافِعَ وحذفتَ مفعولَ الأوَّلِ استغناءً عنه وعلى هذا تُعْمَلُ الاقربُ أبدًا فتقول ضربتُ وضربنِي قومك قال سيبويه ونو لم

نَحْمِلُ الْكَلَامَ عَلَى الْآخِرِ لَقَلَّتْ ضَرْبُ وَضَرْبُونِي قَوْمَكَ وَهُوَ الْوَجْهَ الْمَخْتَارُ
الَّذِي وَرَدَ بِهِ التَّنْزِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَوْنِي أَفْرَغَ عَلَيْهِ قِطْرًا وَهَؤُمُ أَقْرُوا
كِتَابِيَّةً وَآيِهِ ذَهَبَ أَهْمَابُنَا الْبَصْرِيُّونَ وَقَدْ يُعْمَلُ الْآوَلُ وَهُوَ قَلِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ * تَنْخَلُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِهِ عُوْدُ اسْحِلِ * وَعَلَيْهِ الْتَوَفِّيُونَ
وَتَقُولُ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ قَامَا وَقَعْدَ أَخَوَاتٍ وَقَامَ وَقَعْدَا أَخَوَاتٍ وَلَيْسَ قَوْلُ أَمْرِي
أَنْقِيسَ * كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلًا مِنْ أَمَالٍ * مِنْ قَبِيلٍ مَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ
إِذَا لَمْ يُوَجَّهْ فِيهِ الْفِعْلُ الْثَانِي إِلَى مَا وَجَّهَ إِلَيْهِ الْآوَلُ وَمِنْ إِضْمَارِهِ قَوْلُهُمْ إِذَا كَانَ
غَدًا فَأَتِنْتَنِي أَيْ إِذَا كَانَ مَا نَحْنُ عَلَيْهِ غَدًا ۝ فَضَّلَ وَقَدْ يَجِيءُ
الْفَاعِلُ وَرَافِعُهُ مَضْمَرٌ يُقَالُ مَنْ فَعَلَ فَتَقُولُ زَيْدٌ بِإِضْمَارِ فَعَلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ يُسَبِّحُ لَهُ فَيَبِأُ بِالْعُدُوِّ وَالْأَصْدَالِ رِجَالٌ فَيَمْنُ قَرَأَتَا مَفْتُوحَةً الْبَاءُ أَيْ
يُسَبِّحُ لَهُ رِجَالٌ وَمِنْهُ بَيْتُ الْكُتُبِ * لَيْبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُونَةٍ * أَيْ
لَيْبِكَ ضَارِعٌ وَالثَّرْفُوعُ فِي قَوْلِهِمْ هَلْ زَيْدٌ خَرَجَ فاعِلٌ فَعَلَ مَضْمَرٌ يَفْسَرُهُ الظَّاهِرُ
وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ وَبَيْتُ الْخَمْسَةِ
* إِنْ ذُو لُؤْتَةٍ لَنَا * وَفِي مَثَلِ الْعَرَبِ لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا عَلَىٰ مَعْنَى وَلَوْ ذُبَّتْ وَمِنْهُ الْمَثَلُ إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ أَيْ إِنْ
لَا تَكُنْ لَكَ فِي النِّسَاءِ حَظِيَّةٌ فَلَيْ غَيْرُ أَلِيَّةٍ ۝ الْمُبْتَدَأُ وَالْحَبَسُ هُمَا
الْإِسْمَانِ الْمَجْرَدَانِ لِلْإِسْنَادِ نَحْوُ قَوْلِكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَالْمُرَادُ بِالتَّجْرِيدِ إِخْلَاؤُهُمَا
مِنَ الْعَوَامِلِ الَّتِي فِي ضَمَانٍ وَإِنْ وَحَسِبْتُ وَأَخَوَاتُهَا لَاتَهُمَا إِذَا لَمْ يَخْلُوا مِنْهَا
تَعَلَّبَتْ بِهِمَا وَغَصَبَتْهُمَا الْقَرَارُ عَلَى الرَّفْعِ وَأَمَّا اشْتَرَطَ فِي التَّجْرِيدِ أَنْ يَكُونَ
مِنْ أَجْلِ الْإِسْنَادِ لَاتَهُمَا لَوْ جُرْدًا لَا لِلْإِسْنَادِ لَنَانَا فِي حُكْمِ الْأَصْوَاتِ الَّتِي حَقَّقَهَا
أَنْ يُنْعَفَ بِهَا غَيْرَ مَعْرَبَةٍ لِأَنَّ الْأَعْرَابَ لَا يُسَخِّفُ إِلَّا بَعْدَ الْعَقْدِ وَالتَّرَكِيبِ

وكونهما مجرّدين للاسناد هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما معاً تناولاً واحداً من حيث ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مُسندٍ ومُسندٍ اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كَأَنَّ لَمَّا اقْتَضَى مَشَبَّهًا وَمَشَبَّهًا بِهِ كَانَتْ عَامِلَةً فِي الْجَزَائِنِ وَشَبَّهَهُمَا بِالْفَاعِلِ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ مِثْلُهُ فِي أَنَّهُ مُسندٌ إِلَيْهِ وَالْخَبَرُ فِي أَنَّهُ جُزْءٌ ثَانٍ مِنَ الْجُمْلَةِ ، **فصل** والمبتدأ على نوعين مَعْرِفَةٌ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَنِدْرَةٌ أَمَّا موصوفةٌ كَالَّذِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ وَإِنَّمَا غَيْرُ موصوفةٌ كَالَّذِي فِي قَوْلِهِمْ أَرْجُلٌ فِي الدَّارِ أَمْ أَمْرًا وَمَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ وَشَرُّ أَهَرَّ ذَا نَابٍ وَتَحْتَ رَأْسِي سَرْجٌ وَعَلَى أَيْدِيهِ دِرْعٌ ، **فصل** والخبر على نوعين مَقَرَّدٌ وَجُمْلَةٌ فَالْمَقَرَّدُ عَلَى ضَرِيحٍ خَالٍ عَنِ التَّصْمِيمِ وَتَنْصَبُ لَهُ وَذَلِكَ زَيْدٌ غُلَامُكَ وَعَمْرُو مُنْطَلَقٌ وَالْجُمْلَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ وَاسْمِيَّةٌ وَشَرْطِيَّةٌ وَظَرْفِيَّةٌ وَذَلِكَ زَيْدٌ ذَهَبَ أَخُوهُ وَعَمْرُو أَبُوهُ مُنْطَلَقٌ وَبَصْرٌ أَنْ تُعْلِلَهُ بِشَرْكٍ وَخَالِدٌ فِي الدَّارِ ، **فصل** وَلَا بُدَّ فِي الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ خَبَرًا مِنْ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ وَقَوْلُكَ فِي الدَّارِ مَعْنَاهُ اسْتَقَرَّ فِيهَا وَقَدْ يَدُونُ الرَّاجِعُ مَعْلُومًا فَيُسْتَغْنَى عَنْ ذِكْرِهِ وَذَلِكَ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمُ الْبَرُّ النَّهْرُ بِسِتِّينَ وَالسَّمْنُ مَتَوَانٍ بِدِرْهَمٍ وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ، **فصل** ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ كَقَوْلِكَ تَمِيمِي أَنَا وَمَشْنُونٌ مَنْ يَشْنُوكَ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْتَهُمْ الْمَعْنَى سَوَاءٌ عَلَيْهِمُ الْإِنذَارُ وَعَدَمُهُ وَقَدْ التَزَمَ تَقْدِيمُهُ فِيهَا وَقَعَ فِيهِ الْمُبْتَدَأُ نِدْرَةً وَالْخَبَرُ ظَرْفًا وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَإِنَّمَا سَلَامٌ عَلَيْكَ وَوَبَّأٌ لَكَ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا مِنَ الْأَدْعِيَةِ فَمُتْرَوَكَةٌ عَلَى حَالِهَا إِذَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً مَنْزِلَةً مَنْزِلَةً الْفِعْلُ وَفِي قَوْلِهِمُ آيْنٌ زَيْدٌ وَكَيْفَ عَمْرُو وَمَتَى الْقِتَالُ ، **فصل** ويجوز حذف أحدهما فمن حذف

المبتدأ قولُ المستهْلِ الهَلالِ واللّهِ وقولُكَ وقد شملتَ رجًا المِسْكُ واللّهِ او
 رأيتَ شخصًا فقلتَ عبدُ اللّهِ وربيّ ومنه قولُ المَرْقَشِ * اِذْ قَالَ الْحَمِيْسُ
 نَعَمْ * ومن حذفِ الخبرِ قولُهم خرجتُ فاذا السَّبْعُ وقولُ نى الرِّمّةِ
 * فَيَا طَبِيئَةَ الوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ * وبين النِّقَا اَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ *
 وقوله تعالى فَصَبْرٌ جَبِيْلٌ يَحْتَمِلُ الامرَيْنِ اى فامرى صبر جميل او فصبر جميل
 أَجْمَلُ وقد انزَمَ حذفُ الخبرِ فى قولهم لولا زيدٌ لدان كذا لَسَدَ الْجَوَابِ
 مَسَدَهْ ومما حذف فيه الخبرُ نَسَدَ غَيْرِهِ مَسَدَهْ قولُهم أَقْلَمُ الزَّيْدَانِ وَصَرِيى
 زيدا فدما وَأَكْثَرُ شَرِّى السَّوْبِقِ ملْتَوًا وَأَخْطَبُ ما يكونُ الاميرُ قائمًا وقولُهم
 كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ ، فصل وقد يقع المبتدأ والخبر معرَفَتَيْنِ معا
 نقولُكَ زيدٌ المنطَلَقُ واللّهُ اِلهُنا وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّنا ومنه قولُكَ اَنْتَ اَنْتَ وقولُ ابنى
 النَّجْمِ * اَنَا ابو النَّجْمِ وشِعْرِى شِعْرِى * ولا يجوز تقديمُ الخبرِ هنا بل
 ايُّهما قدِّمْتَ فبِو المبتدأ ، فصل وقد يجىء للمبتدأ خبران
 فصاعداً منه قولُكَ هذا حُلُوٌ حَامِضٌ وقوله عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْعَفْوَ الْوَدُودُ ذُو
 الْعَرْشِ الْمَجِيدُ فَعَالٌ لِمَا يَهْدُ ، فصل اذا تَضَمَّنَ المبتدأ معنى
 الشَّرْطِ جاز دخولُ انفاءٍ على خبره وذلك على نوعَيْنِ الاسمُ الموصولُ والنكرةُ
 الموصوفةُ اذا كانت اَصْلَةً او الصِّفَةُ فعلا او ضَرْفًا كقول اللّهِ تعالى اَلَّذِينَ
 يَنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمْ بِالْأَيْدِىِ وَالْأَنْهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وقوله وَمَا
 بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ وكقولُكَ لى رجلٌ يأتينى او فى الدارِ فله درهمُ
 فاذا دخلتْ نَيْتٌ او اَعْلَلٌ لم تدخلِ انفاءٌ بالاجماعِ وفى دخولِ اِنَّ خِلَافٌ
 بينِ الْأَخْفَشِ وصاحبِ الكتابِ ، خبرٌ اِنَّ واخواتِها هو المرفوع
 فى نحو قولِكَ اِنَّ زيدا اخوك ولعلّ بِشْرًا صاحبُكَ وارتفاعُهُ عند اِصْحَابِنَا

■

■

بالحرف لانه أَشَبَّهَ الْفَعْلَ فِي لُزُومِهِ الْأَسْمَاءَ وَالْمَصْنُوعَ مِنْهُ فِي بِنَائِهِ عَلَى الْفَتْحِ فَالْحَقُّ
 مَنْصُوبُهُ بِالْفِعْلِ وَمَرْفُوعُهُ بِالْفَاعِلِ وَنُزِّلَ قَوْلُكَ إِنَّ زَيْدًا أَخُوكَ مَنْزِلَةً صَرَبَ زَيْدًا
 أَخُوكَ وَكَأَنَّ عَمْرًا الْأَسَدُ مَنْزِلَةً قَرَسَ عَمْرًا الْأَسَدُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ هُوَ مَرْتَفَعٌ بِمَا
 كَانَ مَرْتَفِعًا بِهِ فِي قَوْلِكَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَلَا عَمَلٌ لِلحَرْفِ فِيهِ ، **فصل**
 وَجَمِيعٌ مَا ذُكِرَ فِي خَبَرِ الْمُبْنَدِ مِنْ أَصْنَافِهِ وَأَحْوَالِهِ وَشَرَائِطِهِ فَتَمَّ فِيهِ مَا خَلَا
 جَوَازَ تَعْدِيهِ إِلَّا إِذَا وَقَعَ ظَرْفًا فَقَوْلُكَ إِنَّ فِي الدَّارِ زَيْدًا وَلَعَلَّ عِنْدَكَ عَمْرًا وَفِي
 التَّنْزِيلِ إِنَّ الْبَيْنَا أَبَائَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ، **فصل** وَقَدْ حُذِفَ
 فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ إِنَّ مَا لَا وَإِنَّ وَلَدًا وَإِنَّ عَدَدًا أَيْ إِنَّ لَيْسَ مَا لَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ
 لِرَجُلٍ هَلْ لَكَ أَحَدٌ إِنَّ النَّاسَ عَلَيْكُمْ فَيَقُولُ إِنَّ زَيْدًا وَإِنَّ عَمْرًا أَيْ إِنَّ لَنَا
 وَقَدْ الْأَعَشَى

* إِنَّ مَحَلًّا وَإِنَّ مُرْتَحَلًا * وَإِنَّ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضَوْا مَهَلًا *
 يَقُولُ إِنَّ غَيْرَهَا إِبْلًا وَشَاءَ أَيْ إِنَّ لَنَا وَقَالَ * يَا نَيْتَ أَيَّامَ الصَّبِيِّ
 وَاجِعًا * أَيْ يَا لَيْتَ لَنَا وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِقُرَيْشٍ مَتَّ إِلَيْهِ
 قَرَابَةً فَإِنَّ ذَاكَ ثُمَّ ذَكَرَ حَاجَتَهُ فَعَالَ لَعَلَّ ذَاكَ أَيْ فَإِنَّ ذَاكَ مُصَدِّقٌ وَلَعَلَّ
 طَلُوبَكَ حَاصِلٌ وَقَدْ التَزَمَ حَذْفُهُ فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ شِعْرِي ، خَبَرٌ لَا أَلِيَّ
 لِنَفْيِ لِلنَّاسِ هُوَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْحِجَازِ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَلَا أَحَدٌ خَيْرٌ
 مِنْكَ وَقَوْلُ حَاتِمٍ * وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحٌ * يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ
 أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَرَكَّ فِيهِ طَائِبَتُهُ إِلَى اللُّغَةِ الْحِجَازِيَّةِ وَالثَّانِي أَنْ لَا يَجْعَلَ مَصْبُوحًا
 خَبَرًا وَلَكِنْ صِفَةً مَحْمُولَةً عَلَى مَحَلٍّ لَا مَعَ الْمُنْفَى وَارْتِفَاعُهُ بِالْحَرْفِ أَيْضًا لِأَنَّ
 لَا تَحْدُو بِهَا حَدُّوْا أَنْ مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا نَقِيبَتُهَا وَلَا زِمَةً لِلْأَسْمَاءِ لُزُومَهَا ،
فصل وَحَذْفُهُ الْحِجَازِيُّونَ كَثِيرًا فَيَقُولُونَ لَا أَهْلٌ وَلَا مَالٌ وَلَا بَأْسٌ وَلَا

فَتَى إِلَّا عَلَىَّ وَلَا سِيفَ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ وَمِنْهُ كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ وَمَعْنَاهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الوجود إِلَّا اللَّهُ. وَبَنُو تَمِيمٍ لَا يُثَبِّتُونَهُ فِي كَلَامِهِمْ أَصْلًا. اسْمُ مَا وَلَا
 الْمَشَبَّهَتَيْنِ بَلِيَّسَ هُوَ فِي قَوْلِكَ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَلَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ
 وَشَبَّهَهُمَا بَلِيْسَ فِي النَّفْيِ وَالْإِدْخَالِ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ إِلَّا أَنْ مَا أَوْعَلَ فِي
 الشَّبَّهِ بِهَا لِاخْتِصَاصِهَا بِنَفْيِ الْحَالِ وَذَلِكَ كَانَتْ دَاخِلَةً عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَرَةِ
 جَمِيعًا فَقِيلَ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَمَا أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَلَمْ تَدْخُلْ لَا إِلَّا عَلَى
 النَّكَرَةِ فَقِيلَ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ وَامْتَنَعَ لَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَاسْتَعْمَلَ لَا بِمَعْنَى
 لَيْسَ قَلِيلٌ وَمِنْهُ بَيِّنُ الْكِتَابِ

* مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِيَا * فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا يَرَاخُ *

ذَكَرَ الْمَنْصُوعَاتِ الْمَفْعُولُ الْمُتْلَوُ هُوَ الْمَصْدَرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَفْعَلَ يَصْدُرُ
 عَنْهُ وَيُسَمِّيهِ سَبَبُوهُ لِحَدَثِ وَلِلدَّانِ وَرُبَّمَا سَمَّاهُ الْمَفْعَلَ وَنَقَسَ إِلَى مُبْهَمِ
 نَحْوِ ضَرَبْتُ ضَرْبًا وَآلَى مَوْقِتِ نَحْوِ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً وَضَرَبْتَيْنِ. فَصَلَّ
 وَقَدْ يُقَرَّنُ بِالْمَفْعَلِ غَيْرُ مَصْدَرِهِ مِمَّا هُوَ بِمَعْنَاهُ وَذَلِكَ عَلَى نَوْعَيْنِ مَصْدَرٌ وَغَيْرُ
 مَصْدَرٍ فَالْمَصْدَرُ عَلَى نَوْعَيْنِ مَا يَلَاقِي الْمَفْعَلَ فِي اسْتِثْقَاةِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ
 مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا وَقَوْلِهِ وَتَبَنَّى إِلَيْهِ تَبْنِيًا وَمَا لَا يَلَاقِيهِ فِيهِ كَقَوْلِكَ قَعَدْتُ
 جُلُوسًا وَحَبَسْتُ مَنَعًا وَغَيْرُ الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُهُ أَنْوَاءَ مِنَ الضَّرْبِ وَأَقَى
 ضَرْبٍ وَأَيَّمَا ضَرْبٍ وَمِنْهُ رَجَعَ الْقَهْقَرَى وَاسْتَمَلَّ الصَّمَاءَ وَقَعَدَ الْقَرْفُصَاءَ لِأَنَّهَا
 أَنْوَاءٌ مِنَ الرُّجُوعِ وَالِاسْتِمَالِ وَالْقُعُودِ وَمِنْهُ ضَرَبْتُهُ سَوْطًا. فَصَلَّ
 وَالْمَصَادِرُ الْمَنْصُوعَةُ بِأَفْعَالٍ مَضْمُومَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ مَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فَعْلِهِ وَإِضْمَارُهُ
 وَمَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِظْهَارُ فَعْلِهِ وَمَا لَا فِعْلَ لَهُ أَصْلًا وَثَلَاثَتُهَا تَكُونُ لُغَةً وَغَيْرُ لُغَةٍ
 فَالْأَوَّلُ قَوْلُكَ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرَةٍ خَيْرٌ مَقْدَمٍ وَلَمَنْ يَقْرِمُطَ فِي عِدَاتِهِ مَوَاعِيدَ

عُرُوبٍ وَالْغَضَبَانِ غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَوْ فَرَقًا خَيْرًا مِنْ حُبٍّ
بِمَعْنَى أَوْ أَفَرَقَكَ فَرَقًا خَيْرًا مِنْ حُبٍّ وَالنَّوْعُ الثَّانِي قَوْلُكَ سَقِيًّا وَرَعِيًّا وَخَيْبَةً
وَجَدُّعًا وَعَقْرًا وَبُوسًا وَبُعْدًا وَخُفًّا وَمَدًّا وَشُكْرًا لَا كُفْرًا وَعَجْبًا وَأَفْعَلُ ذَلِكَ
وَكِرَامَةً وَمَسَرَّةً وَنَعَمَ وَنُعْمَةً عَيْنٍ وَنِعَامَةً عَيْنٍ وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا
وَلَا فَعَلَنَّ ذَلِكَ وَرَعْمًا وَهَوَانًا وَمِنْهُ أَنْتَ سَيِّئًا سَيِّئًا وَمَا أَنْتَ إِلَّا قَتْلًا قَتْلًا
وَالْأَسِيرَ الْبَهِيدَ وَالْأَصْرَبَ النَّاسَ وَالْأَشْرَبَ الْإِبِلَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَمَّا مَنَّا
بَعْدُ وَأَمَّا فِدَاءٌ وَمِنْهُ مَرَرْتُ فَاذَا لَهُ صَوْتُ صَوْتِ حِمَارٍ وَإِذَا لَهُ صُرَاخٌ صُرَاخِ
الثَّكْلَى وَإِذَا لَهُ دَقٌّ دَقِّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبِّ الْإِقْلِيلِ وَمِنْهُ مَا يَكُونُ تَوْكِيدًا أَمَّا
لِغَيْرِهِ كَقَوْلِكَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ حَقًّا وَلِخَفِّ لَا الْبَاطِلَ وَهَذَا زَيْدٌ غَيْرٌ مَا تَقُولُ
وَهَذَا الْقَوْلُ لَا قَوْلَكَ وَأُجِدَّكَ لَا تَفْعَلْ كَذَا أَوْ لِنَفْسِهِ كَقَوْلِكَ لَهُ عَلَى أَلْفِ
دِرْهَمٍ عُرْفًا وَقَوْلِ الْأَخْوَصِ

* إِنِّي لَأَمْنَحُكَ الصَّدُودَ وَإِنِّي * قَسَمًا إِلَيْكَ مَعَ الصَّدُودِ لَأَمِيلُ *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى صُنْعَ اللَّهِ وَوَعْدَ اللَّهِ وَكِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَصِبْغَةَ اللَّهِ وَقَوْلِهِمُ اللَّهُ
أَكْبَرُ دَعْوَةَ الْخَلْقِ وَمِنْهُ مَا جَاءَ مِثْلِي وَهُوَ حَنَانِيكَ وَلَيْبِيكَ وَسَعْدِيكَ وَدَوَائِيكَ
وَهَذَا نَيْبُكَ وَمِنْهُ مَا لَا يَنْتَصِفُ نَحْوُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَمَعَادَ اللَّهِ وَعَمْرُكَ اللَّهُ وَقَعْدَكَ
اللَّهُ وَالنَّوْعُ الثَّالِثُ نَحْوُ دَفْرًا وَبَهْرًا وَأَقْدَةً وَنَفْعَةً وَوَجَحًا وَوَيْسًا وَوَيْلًا وَوَيْبًا
فَصَلِّ وَقَدْ تُجْرَى أَسْمَاءٌ غَيْرُ مَصَادِرِ ذَلِكَ الْمُجْرَى وَفِي عَلَى ضَرْبَيْنِ
جَوَاهِرُ نَحْوِ قَوْلِهِمْ تَرَبًّا وَجَنْدَلًا وَفَاهًا لِيْفِيكَ وَصِفَاتٌ نَحْوِ قَوْلِهِمْ هَنِيئًا مَرِيئًا
وَعَانِدًا بِكَ وَأَقَانِمًا وَقَدْ قَعَدَ النَّاسُ وَأَقَاعِدًا وَقَدْ سَارَ الرُّكْبُ ء فَصَلِّ
وَمِنْ إِضْطِرَارِ الْمَصْدَرِ قَوْلُكَ عَبْدُ اللَّهِ أَطْنَهُ مِنْطَلَقٌ تَجْعَلُ الْهَاءَ ضَمِيرَ الظَّنِّ
كَأَنَّكَ قُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ أَطْنُ ظَنِّي مِنْطَلَقٌ وَمَا جَاءَ فِي الدَّعْوَةِ الْمَرْفُوعَةِ وَأَجْعَلُهُ

الوَرِثَ مِنَّا مُحْتَمِلٌ عِنْدِي أَنْ يُوَجَّهَ عَلَى هَذَا ، الْمَفْعُولُ بِهِ هُوَ
الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فَعْلُ الْفَاعِلِ فِي مِثْلِ قَوْلِكَ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَبَلَغَتْ الْبَلَدَ
وَهُوَ الْفَارِقُ بَيْنَ الْمُتَعَدِّيِّ مِنَ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ وَيَكُونُ وَاحِدًا فَصَاعِدًا
إِلَى الثَّلَاثَةِ عَلَى مَا سَبَّأْتُكَ بَيَانُهُ فِي مَكَانِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَجِئْتُ مِنْصُوبًا بِعَامِلٍ
مُضْمَرٍ مُسْتَعْمَلٍ إِظْهَارُهُ أَوْ لَازِمٍ إِضْمَارُهُ ، الْمَنْصُوبُ بِالْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ
هُوَ قَوْلُكَ لَمَنْ أَخَذَ يَضْرِبُ الْقَوْمَ أَوْ قَالَ أَضْرِبْ شَرَّ النَّاسِ زَيْدًا بِاضْمَارِ أَضْرِبْ
وَلَمَنْ قَطَعَ حَدِيثَهُ حَدِيثَكَ وَلَمَنْ صَدَرَتْ عَنْهُ أَفَاعِيلُ الْبُخْلَاءِ أَكَلْ هَذَا بُخْلًا
بِاضْمَارِ هَاتِ وَتَفَعَّلُ ، فَصَلِّ وَمِنْهُ قَوْلُكَ لَمَنْ رَكِبْتَ أَنَّهُ يُرِيدُ مَكَّةَ
مَكَّةَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ وَلَمَنْ سَدَّدَ سَهْمًا الْقِرْنَسَ وَاللَّهِ وَلِلْمُسْتَهِلِّينَ إِذَا كَبَرُوا
الْهَلَالَ وَاللَّهِ تُضْمِرُ يُرِيدُ وَيُضَيَّبُ وَأَبْصَرُوا وَلِرَأْيِ الرُّوْبَا خَيْرًا وَمَا سَرَ وَخَيْرًا
لَنَا وَشَرًّا لَعَدُونَا أَيْ رَأَيْتَ خَيْرًا وَلَمَنْ يَذْكُرُ رَجُلًا أَهْلَ ذَاكَ وَأَهْلَهُ أَيْ ذَكَرَتْ
أَهْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

* لَنْ تَرَاهَا وَلَوْ تَأَمَّلْتَ إِلَّا * وَلَهَا فِي مَفَارِقِ الرَّأْسِ طَبِيبًا *
أَيْ وَتَرَى لَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَالْبَوْمِ رَجُلًا بِاضْمَارِ لَهُ أَرَّ قَالَ أَوْسٌ * كَالْبَوْمِ
مَطْلُوبًا وَلَا طَلَبًا * ، فَصَلِّ قَالَ سِيبَوِيهِ وَهَذِهِ حُجَّتُ سُمِعَتْ مِنْ
الْعَرَبِ يَقُولُونَ أَللَّهُمَّ ضَبْعًا وَذَنْبًا وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ مَا تَعْنُونَ قَالُوا اللَّهُمَّ أَجْمَعُ فِيهَا
ضَبْعًا وَذَنْبًا وَسَمِعَ أَبُو الْخَطَّابِ بَعْضَ الْعَرَبِ وَقِيلَ لَهُ لِمَ أَفْسَدْتُمْ مَكَانَكُمْ فَقَالَ
الصَّبِيَّانَ بِأَبِي أَيْ لِمَ الصَّبِيَّانَ وَقِيلَ لِبَعْضِهِمْ أَمَا بِمَكَانٍ كَذَا وَجَدْتُ فَقَالَ بَلَى
وَجَاذًا أَيْ أَعْرِفْ بِهِ وَجَاذًا ، الْمَنْصُوبُ بِاللَّازِمِ إِضْمَارُهُ مِنْهُ الْمُنَادَى
لَا أَنَا إِذَا قُلْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ يَا أُرَيْدُ أَوْ أَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّهُ
حُذِفَ لِكَشْفِهِ الِاسْتِعْمَالَ وَصَارَ يَا بَدَلًا مِنْهُ وَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَنْتَضِبَ لَفْظًا أَوْ

محلاً فانتصابه لفظاً اذا كان مضافاً كعبد الله او مضارعاً له كقولك يا خبيراً
من زيد ويا ضارباً زيدا ويا مضروباً غلامه ويا حسناً وجه الأخ ويا ثلثاً وثلثين
او نكرةً كقوله * فيا ركباً اِما عَرَضَتْ فَبَلِّغْنِ * وانتصابه محلاً اذا كان
مفرداً معرفةً كقولك يا زيد ويا غلام ويا أيها الرجل او داخلته عليه لامر
الاستغاثة او التعجب كقوله * يا لَعَطَّافِنَا ويا لِرِيَّاحِ * وقولهم يا للماء ويا
لِلدَّوَاهِي او مندوباً كقولك يا زيداه ، فصل تواضع المنادي المضموم
غير المبهمة اذا أفردت تملكت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل
ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشراً ويا عمرو والحارث والحارث
وقري والطير رفعا ونصباً إلا البدل ونحو زيد وعمرو من المعطوفات فان حكمهما
حكم المنادي بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا
زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا أضيفت فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة
وقوله * أَرَيْدُ أَحَا وَرَقًا * ويا خالد نفسه ويا نعيم كلكم او كلكم ويا بشر
صاحب عمرو ويا غلام ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله ، فصل
والوصف بابن وابنة كالوصف بغيرها اذا لم بقعا بين علمين فان وقعا أتبعته
حركة الأول حركة الثاني كما فعلوا في اِبنِمْ وإِمرِيْ تقول يا زيد ابن اخينا
ويا هِنْدُ ابنة عَمِّنا ويا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم وقالوا في غير النداء
ايضا اذا وصفوا هذا زيد ابن اخينا وهند ابنة عَمِّنا وهذا زيد بن عمرو
وهند ابنة عاصم وكذلك النصب والجر فاذا لم يصفوا فالتنوين لا غير وقد
جوزوا في الوصف التنوين في ضرورة الشعر كقوله * جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ
تَعْلَبَةَ * ، فصل والمنادي المبهمة شيبان أي واسم الإشارة فأى
يوصف بشيئين بما فيه الالف واللام مُقَحَّمَةٌ بينهما كلمة التنبيه وباسم

الإشارة كقولك يا أيها الرجلُ ويا أيهذا قال ذو الرمة * ألا أيهذا الباخعُ
 الوجدُ نفسه * واسم الإشارة لا يوصف إلا بما فيه الالف واللام كقولك يا
 هذا الرجلُ ويا هؤلاء الرجالُ وانشد سيبويه خُزْر بن لُؤْدَانَ * يا صاح يا
 ذا الصامر العنس * ولُعْبِيد * يا ذا المَحْوُونَا بِمَقْتَلِ شَجْهِ * وتقول في
 غير الصفة يا هذا زيدٌ وزيدا ويا هذان زيدٌ وعمرو وزيدا وعمرا وتقول يا
 هذا ذا الجَنَّةِ على البَدَل ء فصل ولا ينادى ما فيه الالف واللام
 إلا الله وحده لانهما لا تفارقانه كما لا تفارقان النَجْمَ مع انهما خَلْفَ عن
 هجرة إليه وقال

* مِنْ أَجْلِكَ يَا أَلَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي * وَأَنْتِ حَبِيلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي *
 شبهه بيا الله وهو شاذ ء فصل وإذا كُتِرَ المنادى في حال الاضافة
 ففيه وجهان أحدهما ان يُنْصَبَ الاسمان معا كقول جرير * يَا تَيْمَ تَيْمَ
 عَدِي لَا أَبَا لَكُمْ * وقول بعض ولده * يَا زَيْدَ زَيْدَ الْيَعْلَاتِ الذُّبُلِ *
 والثاني ان يُنْصَبَ الاول ء فصل وقالوا في المضاف الى ياء المتكلم يا
 غلامِي ويا غلامِ ويا غلامًا وفي التنزيل يَا عِبَادِ فَاتَّقُونِ وَفِرِّي يَا عِبَادِي
 ويقال يَا رَبَّأَ تَجَاوَزَ عَنِّي وفي الوقف يا رَبَّاهُ ويا غلاماه والتاء في يَا أَبَتِ ويا
 أُمِّتِ تاء تأنيث عوضت عن الياء الا تراهم يُبَدِّلُونَهَا هاءَ في الوقف وقالوا يا
 ابْنَ أُمِّي ويا ابْنَ عَمِّي ويا ابْنَ أُمِّ ويا ابْنَ عَمِّ ويا ابْنَ أُمِّ ويا ابْنَ عَمِّ وقال
 ابو النجم * يَا بِنْتَ عَمَّا لَا تَلُمِي وَأَهْجِي * جعلوا الاسمين كاسم
 واحد ء فصل ولا بُدَّ لك في المندوب من ان تُلْحَقَ قبله يا او
 وا وانت في إلحاق الالف في آخره مخير فتقول وا زيدا او وا زيدا والهاء
 اللاحقة بعد الالف للوقف خاصة دون الدَرَجِ ويلحق ذلك المضاف إليه

فيقال وا امير المؤمنين ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وا زيد
الظريفه ويلحقها عند يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وا رجلاه
ولم يستقبح وا من حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة وا عبد المطلباه ،
فصل وجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به اى قال الله تعالى
يوسف اعرض عن هذا وقال رب ارني انظر اليك وتقول ايتها الرجل وايتها
المرأة ومن لا يزال محسنا احسن الى ولا يجذف عما يوصف به اى فلا يقال
رجل ولا هذا وقد شد قولهم اصبح ليلا واقتد مخنوق واطرق كرا
و * جارى لا تستنكرى عذيري * ولا عن المستغاث والندوب وقد انزم
حذفه في اللهم لوقوع اليم خلفا عنه ، فصل وفي كلامهم ما هو على
طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم اما انا فافعل كذا
ايتها الرجل ونحن نفعل كذا ايتها القوم والله اغفر لنا ايتها العصابة جعلوا
ايا مع صفته دليلا على الاختصاص والتوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم
والعصابة الا انفسهم وما كنوا عنه بانا ونحن والصمير في لنا كانه قيل اما انا
فافعل متخصصا بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين
الاقوام واغفر لنا محصين من بين العصاب ومما يجرى هذا المجرى
قولهم انا معشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرماء وانا معشر الصعاليك
لا قوة بنا على المرأة الا انهم سوغوا دخول اللام ههنا فقالوا نحن العرب اقرب
الناس للضيف وبك الله نرجو الفضل وسجناك الله العظيم ومنه قولهم
الحمد لله الحميد والملوك لله اهل الملك واتاني زيد الفاسق للبيت وقرئ
حمالة الخطب ومررت به المسكين والبائس وقد جاء نكرة في قول
الهذلي

* وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ فُطِّلَ * وَشُعْنًا مَرِاضِيَعٍ مِثْلَ السَّعَالِي *

وهذا الذي يقال فيه نصبٌ على المَدْحِ والشَّتْمِ والترخُّمِ ، فصل
ومن خصائصِ النداءِ الترخيمُ إلا إذا اضطرَّ الشاعرُ فرخَّم في غيرِ النداءِ وله
شُرَاطُطٌ إحداها أن يكونَ الاسمُ عَلَمًا والثانيةُ أن يكونَ غيرَ مضافٍ والثالثةُ
أن لا يكونَ مندوبا ولا مستغانا والرابعةُ أن تزيدَ عِدَّتُهُ على ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا
ما كان في آخرِهِ تاءٌ تأنيثٌ فإنَّ العِلْمِيَّةَ والزيادةَ على الثلاثةِ فيه غيرُ مشروطَتَيْنِ
يقولون يا عاذِلَ يا جاريَ لا تستنكِريَ ويا ثُبَّ أَقْبَلِي ويا شا
أَرْجِي واما قولهم يا صاحٍ وَأَطْرِقْ كَرًا فَمِنْ الشَّوَادِ والترخيمُ حذفٌ في آخرِ
الاسمِ على سبيلِ الاعتباطِ فَمَّا ان يكونَ المحذوفُ كالثابتِ في التقديرِ وهو
الكثيرُ او يُجْعَلُ ما بقى كأنه اسمٌ برأسه فيعاملُ بما يعاملُ به سائرُ الاسماءِ
فيقال على الأولِ يا حارِ ويا هَرَقَ ويا ثَمُو ويا بَنُو في المسمى ببَنُونٍ وعلى
الثاني يا حارُ ويا هَرَقُ ويا ثَمِي ويا بَنِي ولا يخلو المرخَّمُ من أن يكونَ
مفردا او مركبا فإن كان مفردا فهو على وجهين أحدهما أن يُحْدَفَ منه حرفٌ
واحدُ كما ذكرتُ والثاني أن يُحْدَفَ منه حرفانِ وهما على نوعينِ إمَّا زيادتانِ
في حكمِ زيادةٍ واحدةٍ كاللَّتَيْنِ في أعْجَازِ أَسْمَاءَ وَمَرْوَانَ وَعُثْمَانَ وَطائِفِي وإمَّا
حرفٌ صَحيحٌ ومَدَّةٌ قبله وذلك في مثلِ منصورٍ وعَمَّارٍ ومِسْكِينٍ وإن كان مركبا
حُذِفَ آخِرُ الاسْمَيْنِ بكَالِهِ ففَقِيلَ يا بَحَّتْ ويا عَمَرُ ويا سَيْبُ ويا خَمْسَةُ في
بَحَّتْ نَصَرٌ وَعَمْرَوِيَّةٌ وَسَيْبَوِيَّةٌ والمسمى بخمسةٍ عَشَرَ وإمَّا حَوْ تَأَبَّطُ شَرًّا وَبَرَقَ
نَحْرُهُ فلا يرخَّمُ ، فصل وقد يُحْدَفُ المنادي فيقال يا بُوسُ لزيدٍ

مَعَى يا قَوْمُ بُوسُ لزيدٍ ومن أبياتِ الكتابِ

* يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كُلُّهُمْ * وَالصَّالِحُونَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارِ *

وفي التنزيل **أَلَا يَا أَهْلَ الْبُيُوتِ اتَّقُوا اللَّهَ** فصل ومن المنصوب باللازم إضماره قولك في التحذير إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ أَيْ اتَّقِ نَفْسَكَ إِنْ تَتَعَرَّضَ لِلْأَسَدِ وَالْأَسَدَ إِنْ يُهْلِكَكَ وَنَحْوَهُ رَأْسُكَ وَالْحَانِطُ وَمَا زِ رَأْسُكَ وَالسِّيفُ وَيُقَالُ إِيَّايَ وَالشَّرَّ وَإِيَّايَ وَإِنْ يَحْذِفُ أَحَدُكُمْ الْارْتَبَ أَيْ تَحْجِي عَنِ الشَّرِّ وَتَجِ الشَّرَّ عَنِّي وَتَحْجِي عَنْ مَشَاهِدَةِ حَذْفِ الْارْتَبِ وَتَجِ حَذْفُهَا عَنْ حَضَرْتِي وَمَشَاهِدَتِي وَالْمَعْنَى النَّهْيُ عَنْ حَذْفِ الْارْتَبِ وَمِنْهُ شَأْنُكَ وَالْحَجَّ أَيْ عَلَيْكَ شَأْنُكَ مَعَ الْحَجِّ وَامْرَأً وَنَفْسَهُ أَيْ نَعَهُ مَعَ نَفْسِهِ وَأَهْلَكَ وَاللِّبْدَ أَيْ بَادِرَهُ قَبْلَ اللَّيْلِ وَمِنْهُ عَذِيرُكَ أَيْ أَحْضِرْ عَذْرَكَ أَوْ عَذْرَكَ وَمِنْهُ هَذَا وَلَا زَعَمَاتِكَ أَيْ وَلَا أَتَوْهُمْ زَعَمَاتِكَ وَقَوْلُهُمْ كَلَيْهِمَا وَتَمَرَا أَيْ أَعْطَانِي وَكُلَّ شَيْءٍ وَلَا شَتِيمَةَ حَرٍّ أَيْ أَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَلَا تَرْتَكِبُ شَتِيمَةَ حَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنَّتَهُ أَمْرًا قَاصِدًا لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ أَنْتَهُ عَلِمَ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى أَمْرٍ يَخَالِفُ الْمُنْهَى عَنْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّتَهُوَ خَيْرًا لَكُمْ وَيَقُولُونَ حَسْبُكَ خَيْرًا لَكَ وَوَرَاءَكَ أَوْسَعَ لَكَ وَمِنْهُ مَنْ أَنْتَ زَيْدًا أَيْ تَذَكَّرْ زَيْدًا أَوْ ذَاكَ زَيْدًا وَمِنْهُ مَرَحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا أَيْ أَصَبْتَ رُحْبًا لَا ضَيْقًا وَاتَّيَبْتَ أَهْلًا لَا أَجَانِبَ وَوُطِئَتْ سَهْلًا مِنَ الْبِلَادِ لَا حَرْنَا وَإِنْ تَأْتِي فَاهْلَ اللَّيْلِ وَاهْلَ النَّهَارِ أَيْ فَاتَّيَ أَهْلًا لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فصل ويقولون **الْأَسَدَ الْأَسَدَ** وَلِلْجِدَارِ الْجِدَارَ وَالصَّبِيَّ الصَّبِيَّ إِذَا حَدَّثُوهُ الْأَسَدَ وَالْجِدَارَ الْمَتَدَاعَى وَإِيطَاءَ الصَّبِيِّ وَمِنْهُ أَخَاكَ أَخَاكَ أَيْ الرِّمَّةَ وَالطَّرِيفَ الطَّرِيفَ أَيْ خِلَّةً وَهَذَا إِذَا تَنَّى لِرِمِّ إِضْمَارُ عَمَلِهِ وَإِنْ أُفْرِدَ لَمْ يَلُومْ فصل ومن المنصوب باللازم إضماره مَا أَضْمَرَ عَمَلُهُ فِيهِ عَلَى شَرِيطَةِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِكَ زَيْدًا ضَرِبْتَهُ كَأَنَّكَ قُلْتَ ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرِبْتَهُ إِلَّا أَنَّكَ لَا تُبْرِزُهُ اسْتِغْنَاءً بِتَفْسِيرِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* إِذَا أَبَنَ أَبِي مُوسَى بِلَا لَا بَلَّغْتِهِ * فُقَامَ بِقَاسٍ بَيْنَ وَصَلِيكَ جَارِرُ *

ومنه زيدا مررت به وعمرأ لقيت أخاه وبشرا ضربت غلامه بإصمَار جعلت
على طريقى ولا بست وأهنت قل سبويه النصب عربى كثير والرفع أجود
ثم أنك ترى النصب مختارا ولازما فالمختار فى موضعين أحدهما ان تُعْطَفَ
هذه الجملة على جملة فعلية كقولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته ورايت
عبد الله وزيدا مررت به وفى التنزيل يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالْظَّالِمِينَ
أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ومثله قريبًا هدى وقريبًا حق عليهم الصلاة فاما اذا
قلت زيدا لقيت اياه وعمرأ مررت به ذهبَ التفاضل بين رفع عمرو ونصبه لان
الجملة الأولى ذات وجهين ثان اعترض بعد الواو ما يصرف الكلام الى الابتداء
كقولك لقيت زيدا واما عمرو فقد مررت به ولقيت زيدا واذا عبد الله
يضربه عمرو علت لئال الأولى جَدْعَةً وفى التنزيل وَاَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ وَقَرَأُوا
بالنصب والثانى ان تقع مَوْفَعًا هو بالفعل أولى وذلك ان تقع بعد حرف
الاستفهام كقولك اَعْبَدَ الله ضربته ومثله السَّوْطُ ضُرب به زيد وَالْخِوَانُ أَكَل
عليه اللَّحْمُ وأزيدا انت محبوس عليه وأزيدا انت مكابر عليه وأزيدا سُميت
به ومنه أزيدا ضربت عمرا واخاه وأزيدا ضربت رجلا يُحِبُّه لان الآخر ملتبس
بالاول بالعطف او الصفة فان قلت أزيد ذهب به فليس إلا الرفع وان تقع
بعد اذا وحيث كقولك اذا عبد الله تلقاه فأكرمه وحيث زيدا تجده فأكرمه
وبعد حرف النفى كقولك ما زيدا ضربته وقال جرير

* فلا حَسْبًا فَخَرْتُ به لِتَيْبِر * ولا جَدًّا اذا أَرْزَحَمَ الْجُدُودُ *

وان تقع فى الامر والنهى كقولك زيدا أضربه وخالدا أضرب اياه وبشرا لا
تشتم أخاه وزيدا ليضربه عمرو وبشرا ليقتل اياه عمرو ومثله اما زيدا فأقتله
واما خالدا فلا تشتم اياه والدعاء بمنزلة الامر والنهى تقول اللهم زيدا فأغفر

له ذنبه وزيدا أمر الله عليه العيش قال ابو الأسود * فكُلا جزاء الله عني
 بما فعل * وأما زيدا فجدد له وأما عمرا فسقيا له واللازم ان تقع الجملة
 بعد حرف لا يليه إلا الفعل كقولك ان زيدا ترة تضربه قال * لا تجزى ان
 منفسا أهلكته * وهلا وآلا ولولا ولوما بمنزلة ان لانهن يطلبن الفعل ولا
 تُبتدأ بعدها الاسماء ، فصل وحذف المفعول به كثير وهو في ذلك
 على نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى وتقديرا والثاني ان يجعل
 بعد الحذف نسيا منسيا كان فعله من جنس الافعال غير المتعدية كما
 ينسى الفاعل عند بناء الفعل للمفعول به فن الاول قوله تعالى الله يبسط
 الرزق لمن يشاء ويقدر وقوله لا عصم اليوم من امر الله الا من رحم لانه لا
 بد لهذا الموصول من ان يرجع اليه من صلته مثل ما ترى في قوله تعالى
 الذي يتخبطه الشيطان وقرئ قوله تعالى وما عملته ايديهم وما عملت
 ومن الثاني قولهم فلان يعطى ويمنع ويصل ويقطع ومنه قوله عز وجل وأصلح
 لي في ذريتي وقول ذى الرمة

* وإن تعذرت بالخل من ذى ضروعها * الى الصبيف يجرح في عراقيبها نصلي *
 المفعول فيـه هو ظرفا الزمان والمكان وكلاهما منقسم الى مبهم وموقت
 ومستعمل اسما وظرفا ومستعمل ظرفا لا غير فالبهم نحو الحين والسوق واليهات
 الست والموقت نحو اليوم واليلة والسوق والدار والمستعمل اسما وظرفا ما
 جاز ان تعتقب عليه العوامل والمستعمل ظرفا لا غير ما لزمو النصب نحو
 قولك سرنا ذات مرة وبكرة وسحر وخيرا وضاحى وعشاء وعشيرة وعتمة ومساء
 اذا اردت سحرا بعينه وضاحى يومك وعشيتك وعشاء وعتمة ليلتك ومساءها
 ومثله عند وسوى وسواء ومما يختار فيه ان يلزم النظرية صفة الأحيان

تَقُولُ سِيرَ عَلَيْهِ طَوِيلًا وَكَثِيرًا وَقَلِيلًا وَقَدِيمًا وَحَدِيثًا ، فَصَلِّ وَقَدْ
يُجْعَلُ الْمَصْدَرُ حِينًا لِسَعَةِ الْكَلَامِ فَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ مَقْدَمَ الْحَاجِّ وَخُفُوفِ الثَّجَمِ
وَخِلَافَةِ فُلَانٍ وَصَلْوَةِ الْعَصْرِ وَمِنْهُ سِيرَ عَلَيْهِ تَرَوُّجَتَيْنِ وَأُنْتَظِرَ بِهِ أَحْمَرَ جَزْوَئَيْنِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنِّبَارَ النَّجُومِ ، فَصَلِّ وَقَدْ يُذْهَبُ بِالظَّرْفِ عَنْ أَنْ
يُقَدَّرَ فِيهِ مَعْنَى فِي اتِّسَاعًا فَيُجْرَى لَذَلِكَ مُجْرَى الْمَفْعُولِ بِهِ فَيُقَالُ الَّذِي سِرَّتُهُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ * وَبِوَيْمٍ شَهِدْنَاهُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا * وَيُضَافُ إِلَيْهِ كَقَوْلِكَ * يَا
سَارِقَ اللَّيْلِ أَهْلَ الدَّارِ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَوْلَا الْاِتِّسَاعُ
لَقَبِلَ سِرَّتُ فِيهِ وَشَهِدْنَا فِيهِ ، فَصَلِّ وَيُنْصَبُ بِعَامِلٍ مُضْمٍ كَقَوْلِكَ
فِي جَوَابِ مَنْ يَقُولُ لَكَ مَنِ سِرَّتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَثَلِ السَّامِ * أَسَاءَتِ الْيَوْمِ
وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ * وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَمَنْ ذَكَرَ أَمْرًا قَدْ تَقَادَمَ زَمَانُهُ حِينَئِذٍ الْآنَ
أَيُّ كَانَ ذَلِكَ حِينَئِذٍ وَاسْمَعِ الْآنَ وَيُضْمَرُ عَمَلُهُ عَلَى شَرِيطَةِ التَّفْسِيرِ كَمَا
صُنِعَ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ تَقُولُ الْيَوْمَ سِرَّتُ فِيهِ وَأَيُّومَ الْجُمُعَةِ يَنْطَلِقُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ
مُقَدِّرًا سِرَّتُ الْيَوْمَ وَأَبْنِطْلُقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، الْمَفْعُولُ مَعَهُ هُوَ الْمُنْصَوْبُ
بَعْدَ الْوَاوِ الْكُلُّ مَعْنَى مَعَ وَأَنْمَا يَنْتَصِبُ إِذَا تَصَوَّنَ الْمَلَامُ فَعَلًا نَحْوَ قَوْلِكَ
مَا صَنَعْتَ وَابَاكَ وَمَا زِلْتُ أَسِيرُ وَالتَّيْلَ وَمِنْ أَيْبَاتِ الْاِتِّتَابِ

* وَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ * مَكَانَ اَللَّيْتَيْنِ مِنَ اَلْإِحَالِ *

وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاجْبِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ أَوْ مَا هُوَ بِمَعْنَاهُ نَحْوَ قَوْلِكَ مَا
لَكَ وَزَيْدًا وَمَا شَأْنُكَ وَعَمَّا لَانَ الْمَعْنَى مَا تَصْنَعُ وَمَا تُلَابِسُ وَكَذَلِكَ حَسْبُكَ
وَزَيْدًا دَرَاهِمٌ وَقَطْلُكَ وَكَفْيُكَ مِثْلُهُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كِفَاكَ قَالَ * فَا لَكَ وَالتَّلَدُّدُ
حَوْلَ تَجْدٍ * وَقَالَ * فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيِّفٌ مُهْتَدٍ * ، فَصَلِّ
وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَجْرُوَ حَمَلًا عَلَى الْمَكْنَى فَإِذَا جِئْتَ بِالظَّاهِرِ كَانَ لُجْمُ الْاِخْتِيَارِ

كقولك ما شأنُ عبدِ الله وأخيه يشتِمه وما شأنُ قيسٍ والبرِّ تسْرِقه والنصبُ جائرٌ ، فصل وأما في قولك ما أنت وعبدُ الله وكيف أنت وقصعةٌ من التَّريد فالرفعُ قال * ما أَنتَ وَيَبَّ أَبِيكَ وَالْفَخْرُ * وقال * فَا الْقَيْسِيُّ بَعْدَكَ وَالْفَخْرُ * إلَّا عند ناسٍ من العرب ينصبونه على تأويلٍ ما كنتَ أنت وعبدُ الله وكيف تكون أنت وقصعةٌ من تريد قال سيبويه لأن كنت وتكون تقعان ههنا كثيرا وهو قليل ومنه * فَا انا وَالشَّيْرُ فِي مَنَافٍ * وهذا الباب قياسٌ عند بعضهم وعند الآخرين مقصورٌ على السماع ، المفعول لهُ هو عِلَّةُ الإقدام على الفعل وهو جوابُ لِمَ وذلك قولك فعلتُ كذا تخافةَ الشرِّ وإِخَارَ فلان وضربته تأديباً له وقعدتُ عن الحربِ جُبْنًا وفعلتُ ذلك أَجَلَ كذا وفي التنزيل حَذَرَ أَلَمَوْتٍ ، فصل وفيه ثلثُ شرائطٍ أن يكونَ مصدرا وفعلًا لفاعلِ الفعل المعلَّل ومُقارِنًا له في الوجود فإن فقدَ شيءٌ منها فاللامُ كقولك جئتُكَ للسَّمَنِ وَاللَّبَنِ ولاكرامك الزَّائِرَ وخَرَجْتَ اليومَ لمُخَاصَمَتِكَ زيدا أَمْسٍ ، فصل ويكون معرفةً ونكرةً وقد جَمَعَهُمَا التَّجَاؤُ فِي قَوْلِهِ

* يَرْكَبُ كُلُّ عَاقِرٍ جُمُهورٍ * تخافةً وزَعَلٍ لِحَبَّورٍ * وَالهُولُ من تَهَوُّلِ الهُبُورِ * الحَالُ شَبَهٌ لِلحَالِ بالمفعول من حيث أنها فَضْلَةٌ مثله جاءت بعد مُضِيِّ الجملة ولها بالظرف شَبَهٌ خاصٌّ من حيث أنها مفعولٌ فيها وَجِبِئُهَا لِبَيَانِ هَيْئَةِ الفاعلِ أو المفعولِ وذلك قولك ضربتُ زيدا قائماً تجعله حالا من أَتَيْهَا شِئْتُ وقد تكون منهما ضَرْبَةٌ على الجَمْعِ والتفريقِ كقولك لَقِيتُهُ رَاكِبِينَ قال هَنْتَرَةُ

* مَتَيْمَا تَلَقَى فَرْدَيْنِ تَرَجُّفُ * رَوَانِفُ أَلَيْتَيْكَ وَتُسْتَضَارَا *

ولقيته مُصْعِدًا ومنحدرًا ، فصل والعامل فيها إما فعلٌ وشبهه من الصفات او معنى فعل كقولك فيها زيدٌ مُقيماً وهذا عمروٌ منطلقاً وما شأنك قائماً وما لك واقفاً وفي التنزيل هَذَا بَعْلِي شَجًّا وَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرَةِ مُعْرِضِينَ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ يَنْصِبْنَهَا ايضاً لما فيهنّ من معنى الفعل فالاول يعمل فيها متقدماً ومتأخراً ولا يعمل فيها الثاني الاً متقدماً وقد منعوا في مررت راكبا يريد ان يجعل الراكب حالا من المجزور ، فصل وقد يقع المصدر حالا كما تقع الصفة مصدرا في قولهم قم قائماً وفي قوله * ولا خارجاً من في زور كلام * وذلك قتلتُه صَبْرًا ولقيته فُجَاءَةً وَعَيَانًا وكِفاحًا وكَلِمَتُهُ مُشَافَهَةً واتيتُه رَكْضًا وَعَدَوًا وَمَشْيًا واخذتُ عنه سَمْعًا اى مصبورا ومُفَاجِئًا ومُعَايِنًا وكذلك البواقى وليس عند سيبويه بقياس وأنكر انا رجلاً وسُرْعَةً واجازة البرد في كل ما دل عليه الفعل ، فصل والاسم غير الصفة والمصدر بمنزلة في هذا الباب تقول هذا بُسْرًا أَكْثَبُ منه رُطْبًا وجاء البُرُّ قَفِيرَيْنِ وصَاعَيْنِ وكَلِمَتُهُ فَاهُ الى في وَايَعْتُهُ يَدًا بَيِّدٍ وِبِعْتُ الشَّاءَ شَاءً ودرجاً وبيئت له حسابَه بابا بابا ، فصل وحقها ان تكون نكرة وذو الحال معرفةً واما * أَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ * ومررتُ به وَحْدَهُ وجاءوا قَصَّاهُمْ بِقَصِيصِهِمْ وفعلتُه جَهْدَكَ وطاقتك فصادر قد تكلّم بها على نيّةٍ وَضَعَهَا في موضعٍ ما لا تعريف فيه كما وَضَعَ فَاهُ الى في موضعٍ شِغَاهَا وعنى معتركةً ومنفرداً وقاطبةً وجاهداً ومن الاسماء الخذو بها حَدُّو هذه المصادر قولهم مررتُ بهم لَجَمَاءَ الْغَفِيرِ وتنكير نى للحال قبججٌ اِلا اذا قدّمت عليه كقوله * لِعَزَّةٍ مُوحِشًا طَلَلٌ قَدِيمٌ * فصل والحال المؤكدة هي التي تجيء على اثر جملة عَقْدُهَا من اسمين لا عمل لهما لتوكيد خبرها وتقريب موداه ونفي الشك عنه

وذلك قولك زيدٌ ابوك عطفًا وهو زيدٌ معروفًا وهو لَحَقَّ بَيْنَا أَلَا تَرَكَ كَيْفَ
حَقَّقْتَ بِالْعُطُوفِ الْأُبُوءَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْبَيِّنِ أَنَّ الرَّجُلَ زَيْدٌ وَأَنَّ الْأَمْرَ حَقٌّ وَفِي
التَّنْزِيلِ وَهُوَ الْأَحَقُّ مُصَدِّقًا وَكَذَلِكَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ آكِلًا كَمَا يَأْكُلُ الْعَبِيدُ فِيهِ
تَقْرِيرٌ لِلْعُبُودِيَّةِ وَتَحْقِيقٌ لَهَا وَنَقُولُ أَنَا فَلَانٌ بَطْلًا شَجَاعًا وَكَرِيمًا جَوَادًا
فَتُحَقِّقُ مَا أَنْتَ مُتَّسِمٌ بِهِ وَمَا هُوَ بَابٌ لَكَ فِي نَفْسِكَ وَلَوْ قُلْتَ زَيْدٌ ابُوكَ
مَنْطَلِقًا أَوْ اخُوكَ أَحَلَّتْ إِلَّا إِذَا ارْتَدَّتِ النَّبَتَى وَالصَّدَاقَةُ وَالْعَامِلُ فِيهَا أُثْبِتَهُ أَوْ
أَحَقَّهُ مَضْمَرًا ، فَصَلِّ وَالْجُمْلَةُ تَقَعُ حَالًا وَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ اسْمِيَّةً
أَوْ فَعْلِيَّةً فَإِنْ كَانَتْ اسْمِيَّةً فَالْوَاوُ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ قَوْلِهِمْ كَلِمَتُهُ فَوُءِ إِلَى فِي وَمَا
عَسَى أَنْ يُعْتَرَّ عَلَيْهِ فِي النَّدَرَةِ وَأَمَّا لَقِبَتُهُ عَلَيْهِ جَبَّةٌ وَتَنِي فَعْنَاهُ مُسْتَقَرَّةٌ
عَلَيْهِ جَبَّةٌ وَسَى وَإِنْ كَانَتْ فَعْلِيَّةً لَمْ تَخْلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فَعْلُهَا مَضَارًا أَوْ
مَاضِيًا فَإِنْ كَانَ مَضَارًا لَمْ يَخْلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُثْبِتًا أَوْ مَنْفِيًا فَالْمُثَبِّتُ بَغِيرِ وَאו
وَقَدْ جَاءَ فِي الْمَنْفَى الْأَمْرَانِ وَكَذَلِكَ فِي الْمَاضَى وَلَا بُدَّ مَعَهُ مِنْ قَدْ ظَاهِرَةٌ أَوْ
مُقَدَّرَةٌ ، فَصَلِّ وَجُوزِ اخْلَاءَ هَذِهِ الْجُمْلَةُ عَنِ الرَّاجِعِ إِلَى نَى لِلْحَالِ
إِجْرَاءٌ لَهَا مُجَرَّى الظَّرْفِ لِانْتِعَادِ الشَّبَهِ بَيْنَ الْحَالِ وَبَيْنَهُ تَقُولُ أَتَيْتُكَ وَزَيْدٌ
قَامٌ وَلَقَبْتُكَ وَلَجَبِشْ قَالِمٌ قَال * وَقَدْ أَغْنَدَنِى وَالْعَلِيرُ فِي وَكُنَانِهَا * ،
فَصَلِّ وَمِنْ انْتِصَابِ الْحَالِ بِعَامِلِ مَضْمَرِ قَوْلِهِمْ لِلْمَرْحَلِ رَاشِدًا مَهْدِيًا
وَمُصَاحَبًا مُعَانًا بِاضْمَارِ انْعَبَ وَلِلْقَادِمِ مَاجُورًا مَبْرُورًا أَى رَجَعْتَ وَإِنْ أَنْشَدْتَ
شِعْرًا أَوْ حَدَّثْتَ حَدِيثًا قُلْتَ صَادِقًا بِاضْمَارِ قَالِ وَإِذَا رَأَيْتَ مَنْ يَنْعَرِّضُ لِأَمْرٍ
قُلْتَ مُتَعَرِّضًا لَعَنِي لَمْ يَعْنِهِ أَى دَنَا مِنْهُ مُتَعَرِّضًا وَمِنْهُ اخَذْتُهُ بِدَرَمٍ فَصَاعِدًا
أَوْ بِدَرَمٍ فَرَأَيْتُهَا أَى فَذَقَبَ الثَّمَنُ صَاعِدًا أَوْ زَانِدًا وَمِنْهُ أَتَيْتُهَا مَرَّةً وَقَيْسِيَا
أُخْرَى كَأَنَّكَ قُلْتَ أَتَحَوَّلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلَى قَادِرِينَ أَى تَجْمَعُهَا قَادِرِينَ ،

التَّمْيِيزُ ويقال له التَّبْيِينُ والتفسير وهو رفع الإبهام في جملة او مفرد بالنص على احدِ محتملاته فيثأله في الجملة طاب زيدٌ نفْسًا وتَصَبَّبَ عَرَفًا وَتَفَقَّأَ شَحْمًا و * أَبْرَحَتْ جَارًا * وامتلاً الإناء ماء وفي التنزيل وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَبِيهَا وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ومثاله في المفرد عندى راقودٌ خَلَا وَرَطُلٌ زَيْتًا وَمَنَوَانُ سَمْنَا وَقَفِيزَانُ بُرًا وعشرون درهما وثلاثون قَوِيًا وَمَلَأُ الْإِنَاءَ عَسَلًا وعلى التَّمَرَةِ مِثْلُهَا زَيْدًا وما في السماء موضعٌ كَفِّ سَحَابًا وَشَبَهُ الْمَيْزِ بِالْمَفْعُولِ أَنَّ مَوْقِعَهُ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ كَمَوْقِعِهِ فِي صَرَبٍ زَيْدٍ عَمْرًا وَفِي صَارِبٍ زَيْدًا وَضَارِبَانِ زَيْدًا وَضَارِبُونَ زَيْدًا وَصَرَبُ زَيْدٍ عَمْرًا ، فصل ولا ينتصب الميزُ عن مفردٍ إِلَّا عن تَامٍّ والذي يَتَمَّرُ بِهِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ التَّنْوِينُ وَنَوْنُ التَّنْثِيَةِ وَنَوْنُ الْجَمْعِ وَالْإِصَافَةِ وَذَلِكَ عَلَى صَرِيحِ زَائِلٍ وَلاَزِمٍ فَالزَّائِلُ التَّمَامُ بِالتَّنْوِينِ وَنَوْنُ التَّنْثِيَةِ لِأَنَّكَ تَقُولُ عِنْدِي رَطُلٌ زَيْتٍ وَمَنَوَانُ سَمْنٍ وَاللَّازِمُ التَّمَامُ بِنَوْنِ الْجَمْعِ وَالْإِصَافَةِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ مَلَأْتُ عَسَلٍ وَلَا مِثْلُ زَيْدٍ وَلَا عَشْرُو دَرِّمٍ ، فصل وَجَمِيزُ الْمَفْرَدِ أَكْثَرُهُ فِيمَا كَانَ مِقْدَارًا كَيَلًا تَقْفِيزَانِ أَوْ وَزْنًا كَمَنَوَانِ أَوْ مِسَاحَةً كَمَوْضِعٍ كَفِّ أَوْ عِدَدًا كَعَشْرُونَ أَوْ مِقْيَاسًا كَمَلَوُهُ وَمِثْلُهَا وَقَدْ يَقَعُ فِيمَا لَيْسَ إِبَاهَا نَحْوَ قَوْلِهِمْ وَجَّحَهُ رَجُلًا وَلَدَهُ ذَرَّةً فَارِسًا وَحَسْبُكَ بِهِ نَاصِرًا ، فصل وَلَقَدْ أَتَى سَبِيْبِيهِ تَقْدَمَ الْمَيْزِ عَلَى عَمَلِهِ وَفَرَّقَ أَبُو الْعَبَّاسِ بَيْنَ النَّوْعَيْنِ فَأَجَازَ نَفْسًا طَابَ زَيْدٌ وَلَمْ يُجْزَ لِي سَمْنَا مَنَوَانُ وَزَعَمَ أَنَّهُ رَأَى الْمَازِيَّ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ * وَمَا كُنَّا نَفْسًا بِالْفِرَاقِ تَطْلِيْبُ * ، فصل وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمُمَيِّزَاتِ عَنْ آخِرِهَا أَشْيَاءٌ مُرَالَةٌ عَنْ أَصْلِهَا أَلَّا تَرَاهَا إِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْمَعْنَى مُتَّصِفَةً بِمَا فِي مُنْتَصِبَةٍ عَنْهُ وَمُنَادِيَةً عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ عِنْدِي زَيْتٌ رَطُلٌ وَسَمْنٌ مَنَوَانٌ وَدَرَاهِمُ عَشْرُونَ وَعَسَلٌ مَلَأُ الْإِنَاءَ وَزَيْدٌ مِثْلُ التَّمَرَةِ

وسحاب موضع كَفَ وكذلك الاصل وَصَفَ النفس بالطيب والعرق بالتصبب والشيب بالاشتعال وأن يقال طابت نفسه وتصبب عرقه واشتعل شيب رأسه لأن الفعل في الحقيقة وصف في الفاعل والسبب في هذه الإزالة قصدتم الى ضرب من المبالغة والتأکید ، المنصوب على الاستثناء المستثنى في إعرابه على خمسة أَضْرَبَ أحدها منصوبٌ أبداً وهو على ثلاثة أوجه ما استثنى بآلاً من كلامٍ مُوجِبٍ وذلك جاعى القومُ آلَ زيداً وبعداً وخلاً بعد كل كلام وبعضهم يجزّ خلا وقيل بهما ولم يُورِدْ هذا القولُ سيويوه ولا المبرّدُ فالما ما عداً وما خلا فللنصب ليس آلاً وكذلك ليسَ ولا يَكُونُ وذلك جاعى القومُ أو ما جأؤى عداً زيداً وخلاً زيداً وما عداً زيداً وما خلا زيداً قال لبيدٌ * أَلَا كُلُّ سَيِّءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وليس زيداً ولا يكون زيداً وهذه أفعالٌ مضمرةٌ فاعلوها وما قُدمَ من المستثنى كقولك ما جاعى آلَ أخاك أحدٌ قال

* وما لى آلَ أحمدَ شيعنةٌ * وما لى آلَ مشعبَ لحقٌ مشعبٌ * وما كن استثناءً منقطعاً كقولك ما جاعى أحدٌ آلَ حمارةٍ وفي اللغة الحجازية ومنه قوله عز وجل لا عاصمَ أَلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وقولهم ما زادَ آلَ ما نَقَصَ وما نَفَعَ إِلَّا ما ضَرَّ والثاني جائزٌ فيه النصبُ والبدلُ وهو المستثنى من كلام تامٍ غيرٍ مُوجِبٍ كقولك ما جاعى أحدٌ آلَ زيداً وإلّا زيدٌ وكذلك اذا كن المستثنى منه منصوباً أو مجروراً والاختيارُ البدلُ قال الله تعالى مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلٌ وأما قوله عز وجل إِلَّا أَمْرًا نَكَ فَيَمْنُ قرأ بالنصب فستثنى من قوله فأنسى بأهلك والثالث مجرورٌ أبداً وهو ما استثنى بغيرٍ وحاشا وسوى والمبرّدُ يجيز النصب بحاشا والرابع جائزٌ فيه الجرُّ والرفعُ وهو ما استثنى بلا

سَيِّمًا وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * وَلَا سَيِّمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ * يَرَوَى مَجْرُورًا
ومرفوعًا وقد رُوي فيه النصب والخامس جارٍ على إعرابه قبل دخول كلمة
الاستثناء وذلك ما جاءني إِلَّا زَيْدٌ وما رايتُ إِلَّا زَيْدًا وما مررتُ إِلَّا بِزَيْدٍ
والمشبه بالمفعول منها هو الأول والثاني في أحد وجهيه وشبهه به لمجيئه فضلة
وله شبه خاص بالمفعول معه لأن العامل فيه بنوْسطِ حرف ، فصل
وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد إِلَّا تنصبه في الموجب والمنقطع وعند
انتقديهم وتُجيز فيه البدل والنصب في غير الموجب وقالوا إنما عمل فيه غير
المتعدى لشبهه بالظرف لإيهامه ، فصل وأعلم أن إِلَّا وغيرًا يتقارضان
ما لكل واحد منهما فالذي لغير في أصله أن يكون وصفًا يمسّه إعراب ما
قبله ومعناه انغايَرُ وخلاف المائلة ودلالته عليها من جِهَتَيْنِ من جهة
الذات ومن جهة الصفة تقول مررتُ برجلٍ غيرٍ زيدٍ قاصداً إلى أن مرورك كان
بإنسان آخر أو بمن ليست صفته صفته وفي قوله عز وجل لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الرَّفْعُ
صفة للقاعدون والجر صفة للمؤمنين والنصب على الاستثناء ثم دخل على إِلَّا
في الاستثناء وقد دخل عليه إِلَّا في الوصفية وفي التنزيل لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ
إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا أَيْ غَيْرُ اللَّهِ ومنه قوله

* وَكُلُّ أَحَدٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ * لَعَنَ آيِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ *

ولا يجوز إجرأه مُجْرَى غَيْرٍ إِلَّا تَابِعَا لَوْ قُلْتَ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَّا اللَّهُ كَمَا
تقول لَوْ كَانَ فِيهِمَا غَيْرُ اللَّهِ لَمْ يَجْزُ وَشَبَّهَهُ سَبِيوِيهِ بِأَجْمَعُونَ ،
فصل وتقول ما جاءني من أحدٍ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ وما رايتُ من أحدٍ
إِلَّا زَيْدًا ولا أحدٍ فيها إِلَّا عَمْرُو فَتَحْمِلُ الْبَدَلُ عَلَى مَحَلِّ الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ

لا على اللفظ وتقول ليس زيدٌ بشيءٍ إلا شيئاً لا يُعبأ به قال طرفة

* أَبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُ بِبِيدٍ * إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَصْدٌ *

وما زيدٌ بشيءٍ إلا شيءٌ لا يُعبأ به بالرفع لا غير ، فصل وإن

قدِّمْتَ المستثنى على صفةِ المستثنى منه ففيه طريقان أحدهما وهو اختيار

سيبويه أن لا تكثرَ للصفة وتحمَله على البدل والثاني أن تُنزلَ تقديمه على

الصفة منزلةً لتقديمه على الموصوف فتنبه وذلك قولك ما اتانى أحدٌ إلا أبوك

خيرٌ من زيد وما مررتُ بأحدٍ إلا عمرو خيرٌ من زيد أو تقولُ إلا أباك وإلا

عمرا ، فصل وتقول في تشنيةِ المستثنى ما اتانى إلا زيدٌ إلا عمرا وإلا

زيدا إلا عمرو ترفع الذى اسندت اليه وتنصب الآخر وليس لك أن ترفعه

لأنك لا تقول ترونى إلا عمرو وتقول ما اتانى إلا عمرا إلا بشرا أحدٌ منصوبين

لأن التقدير ما اتانى إلا عمرا أحدٌ إلا بشرٌ على إبدالِ بشرٍ من أحدٍ فلما

قدِّمته نصبتَه ، فصل وإذا قلت ما مررتُ بأحدٍ إلا زيدٌ خيرٌ منه

كان ما بعد إلا جملةً ابتدائيةً واقعةً صفةً لأحدٍ وإلا لغوٌ فى اللفظ مُعطيةٌ

فى المعنى فألذتها جاعلةً زيدا خيرا من جميع من مررت بهم ، فصل

وقد أوقع الفعلُ موقعَ الاسمِ المستثنى فى قولهم نشدتك بالله إلا فعلت والمعنى

ما أطلبُ منك إلا فعلك وكذلك أقسمتُ عليك إلا فعلت وعن ابن عباس

بالإيواء والنص إلا جلستم وفى حديثٍ عمرَ عزمْتُ عليك لما ضربت كائنبك

سوطاً بمعنى إلا ضربت ، فصل والمستثنى يُحذف تخفيفا وذلك

قولهم ليس إلا وليس غيرٌ ، الخبر والاسم فى بائٍ كأن وإن لما شبه

العامل فى البايين بالفعل المتعدى شبه ما عملَ فيه بالفاعل والمفعول ،

فصل ويُضمر العاملُ فى خبرٍ كان فى مثل قولهم الناسُ مجزئون بأعمالهم

إِنْ خَيْرًا لِّخَيْرٍ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَالْمَرْءُ مَقْتُولٌ بِمَا قَتَلَ بِهِ إِنْ خَنَّجَرَ لِّخَنَّجَرٍ وَإِنْ
 سَيْفًا فَسَيْفٌ أَيْ إِنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا فَجَزَاؤُهُ خَيْرٌ وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَجَزَاؤُهُ شَرٌّ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْصِبُهُمَا أَيْ إِنْ كَانَ خَيْرًا كَانَ خَيْرًا وَالرُّفْعُ أَحْسَنُ فِي الْآخِرِ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَرْفَعُهُمَا وَيُضْمِرُ الرَّافِعُ أَيْ إِنْ كَانَ مَعَهُ خَنَّجَرٌ فَالَّذِي يُقْتَلُ بِهِ خَنَّجَرٌ
 قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنِّرِ * قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا * وَمِنْهُ أَلَا طَعَامَ
 وَلَوْ تَمَرًا وَأَيْتَنِي بَدَائِيَّةٍ وَلَوْ حِمَارًا وَإِنْ شَتَّتَ رَفْعَتَهُ بِمَعْنَى وَلَوْ يَكُونُ تَمَرٌ وَحِمَارٌ
 وَإِدْفَعَ الشَّرَّ وَلَوْ أَصْبَعًا وَمِنْهُ أَمَّا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ وَالْمَعْنَى لِأَنَّ كُنْتَ
 مُنْطَلِقًا وَمَا مَرِيدَةً مَعُوضَةً مِنَ الْفِعْلِ الْمَضْمَرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهُذَلِيِّ * أَبَا خُرَاشَةَ
 أَمَّا أَنْتَ ذَا نَفَقٍ * وَرَوَى قَوْلُهُ

* أَمَّا أَقَمْتُ وَأَمَّا أَنْتَ مَرْحَلًا * فَاللَّهُ يَكْلَأُ مَا تَأْتِي وَمَا تَنْدُرُ *

بِكسْرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِي ، الْمَنْصُوبُ بَلَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ هـ كَمَا
 ذَكَرْتُ مُحْمُولَةً عَلَى أَنَّ فَلْذَلِكَ نَصَبَ بِهَا الْأِسْمُ وَرُفِعَ لِلْخَبَرِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُنْفَى
 مَضَافًا كَقَوْلِكَ لَا غِلَامَ رَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْهُ وَلَا صَاحِبَ صِدْقٍ مُوجُودٍ أَوْ مَضَارِعًا لَهُ
 كَقَوْلِكَ لَا خَيْرًا مِنْهُ قَامَرٌ هُنَا وَلَا حَافِظًا لِلْقُرْآنِ عِنْدَكَ وَلَا ضَارِبًا زَيْدًا فِي الدَّارِ
 وَلَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا لَكَ فَإِذَا كَانَ مَفْرُودًا فَهُوَ مَفْتُوحٌ وَخَبَرُهُ مَرْفُوعٌ كَقَوْلِكَ لَا رَجُلَ
 أَفْضَلُ مِنْكَ وَلَا أَحَدَ خَيْرَ مِنْكَ وَيَقُولُ الْمُسْتَفْتَحُ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ * لَا
 نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةَ * فَعَلَى إِضْمَارٍ فِعْلٌ كَانَتْ هَا لَا أَرَى خُلَّةً كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ
 فِي قَوْلِهِ * أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا * كَانَتْ هَا لَا أَلَا تُرَوِّنِي رَجُلًا وَزَعَمَ يُونُسُ
 أَنَّهُ نَوَّنَ مُضْطَرًّا ، فَفَصَّلْ وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً قَالَ سَبِيوِيَّةُ وَأَعْلَمُ
 أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنٌ لَكَ أَنْ تُعْجَلَ فِيهِ رَبُّ حَسَنٌ لَكَ أَنْ تُعْجَلَ فِيهِ لَا وَأَمَّا
 قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَا هَيْثُمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ * وَقَوْلُ ابْنِ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيِّ

* أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ ابْنِ خُبَيْبٍ * نَكِدْنَ وَلَا أُمَيَّةَ بِالْبِلَادِ *
 وَقَوْلُهُمْ لَا بَصْرَةَ لَكُمْ وَقَصِيَّةً وَلَا أَبَا حَسَنِ لَهَا فَعَلَى تَقْدِيمِ التَّنْكِيرِ وَأَمَّا لَا
 سَيِّمًا زَيْدٍ فَنُثْلٌ لَا مِثْلَ زَيْدٍ ، فَصَلِّ وَتَقُولُ لَا أَبَ لَكَ قَالَ نَهَارُ بْنُ
 تَوْسَعَةَ الْيَشْكُرِيُّ

* أَيْ الْإِسْلَامُ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ * إِذَا افْتَحَرُوا بَقِيَّسٍ أَوْ تَمِيمٍ *
 وَلَا غَلَامَيْنِ لَكَ وَلَا نَاصِرِينَ لَكَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَا أَبَا لَكَ وَلَا غَلَامَيْنِ لَكَ وَلَا نَاصِرِينَ
 لَكَ فَشَبَّهَ فِي الشُّذُوزِ بِالْمَلَامِجِ وَالْمَذَاكِيرِ وَلَدُنْ غُدُوَّةً وَقَصْدُهُمْ فِيهِ إِلَى
 الْإِصَافَةِ وَإِثْبَاتِ الْآلِفِ وَحَذْفِ النُّونِ لَذَلِكَ وَأَمَّا أَقْحَمَتِ اللَّامُ الْمَصِيفَةُ
 تَوْكِيدًا لِلْإِصَافَةِ أَلَّا تَرَاهُمْ لَا يَقُولُونَ لَا أَبَا فِيهَا وَلَا رَقِيئَتَيْنِ عَلَيْهَا وَلَا تُجْبِرُنِي
 مِنْهَا وَقَضَاءٌ مِنْ حَقِّ الْمُنْفَى فِي التَّنْكِيرِ بِمَا بَطَّهَرَهَا مِنْ صُورَةِ الْإِنْفِصَالِ وَقَدْ
 شَبَّهَتْ فِي أَنَّهَا مَزِيدَةٌ وَمُوكَّدَةٌ بِتَمِيمِ الثَّانِي فِي * يَا تَمِيمَ تَمِيمَ عَدِيَّ *
 وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمُنْفَى فِي هَذِهِ اللَّغَةِ وَبَيْنَهُ فِي الْأَوَّلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ مُعَرَّبٌ وَفِي تِلْكَ
 مَبْنِيٌّ وَإِذَا فَصَلْتَ فَقُلْتَ لَا يَدْبُرُنِ بِهَا لَكَ وَلَا أَبَ فِيهَا لَكَ اِمْتَنَعَ لِلْحَذْفِ
 وَالْإِثْبَاتِ عِنْدَ سَيِّبُوهِ وَاجَارَهَا يُونُسُ وَإِذَا قُلْتَ لَا غَلَامَيْنِ طَرِيفَيْنِ لَكَ لَمْ
 يَكُنْ بُدٌّ مِنْ إِثْبَاتِ النُّونِ فِي الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ ، فَصَلِّ وَفِي صِفَةِ
 الْمَفْرُودِ وَجِهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَبْنَى مَعَهُ عَلَى الْفَتْحِ كَقَوْلِكَ لَا رَجُلٌ طَرِيفٌ فِيهَا
 وَالثَّانِي أَنْ تُعَرَّبَ مَحْمُولَةً عَلَى لَفْظِهِ أَوْ مَحَلِّهِ كَقَوْلِكَ لَا رَجُلٌ طَرِيفًا فِيهَا أَوْ
 طَرِيفٌ فَإِنْ فَصَلْتَ بَيْنَهُمَا أَعْرَبْتَ وَلَيْسَ فِي الصِّفَةِ الرَّائِدَةُ عَلَيْهَا إِلَّا الْإِعْرَابُ
 فَإِنْ كَرَّرْتَ الْمُنْفَى جَازَ فِي الثَّانِي الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَا مَاءَ مَاءً بَارِدًا
 وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ ، فَصَلِّ وَحَكْمُ الْمَعْطُوفِ حَكْمُ الصِّفَةِ إِلَّا فِي
 الْبِنَاءِ قَالَ * لَا أَبَ وَأَبْنًا مِثْلُ مَرْوَانَ وَأَبْنِهِ * وَقَالَ * لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ

ولا أَب * وإن تعرّف فالحجّ على الحدل لا غير كقولك لا غلام لك ولا العباس ء
 فصل ويجوز رفعه اذا كُـرّر قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق وقال لا
 بيع فيه ولا خلة فإن جاء مفصولا بينه وبين لا او معرفة وجب الرفع
 والتكرير كقولك لا فيها رجل ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو وقولهم لا تؤلك
 ان تفعل كذا كلام موضوع موضع لا ينبغي لك ان تفعل كذا وقوله
 * حيوتك لا نفع * وقوله * ان لا الينا رجوعها * ضعيف لا يجيء إلا
 في الشعر وقد اجاز المبرد في السعة ان يقال لا رجل في الدار ولا زيد
 عندنا ء فصل وفي لا حول ولا قوة إلا بالله ستة أوجه ان تفتحهما
 وان تنصب الثاني وان ترفعه وان ترفعهما وان ترفع الأول على ان لا بمعنى
 ليس او على مذهب ابي العباس وتفتح الثاني وان تعكس هذا ء
 فصل وقد حذف المنفى في قولهم لا عليك اى لا بأس عليك ء
 خبر ما ولا المشبهتين بليأس هذا التشبيه لغة اهل الحجاز واما بنو
 تميم فيرفعون ما بعدهما على الابتداء ويقرؤون ما هذا بشرّ إلا من درى كيف
 هي في المصحف فاذا انتقص النفى بالآ او تقدّم الخبر بطل العمل فقيّل ما
 زيد إلا منطلق ولا رجل إلا افضل منك وما منطلق زيد ولا افضل منك
 رجل ء فصل ودخول الباء في الخبر نحو قولك ما زيد بمنطلق انما
 يصح على لغة اهل الحجاز لانك لا تقول زيد بمنطلق ء فصل ولا
 التى يكسعونها بالتاء هي المشبهة بليس بعينها ولكنهم أبوا إلا ان يكون
 المنصوب بها حيناً قال الله تعالى ولأت حين مناص اى ليس للحين حين
 مناص ء ذكر المجورات لا يكون الاسم مجروراً إلا بالاضافة وهي المقتضية
 للاجر كما ان الفاعلية والمفعولية هما المقتضيتان للرفع والنصب والعامل هنا

غيرُ المقتضى كما كان ثُمَّ وهو حرفُ الجرِّ أو معناه في نحو قولك مررتُ بزيدٍ
 وزيدٌ في الدارِ وغلَامُ زيدٍ وخاتَمُ فضةٍ ، فصل واصله الاسم الى
 الاسم على ضربين مَعْنَوِيَّةٌ وَلَفْظِيَّةٌ فالمعنوية ما أفاد تعريفًا كقولك دارُ عمرو أو
 تخصيصًا كقولك غلامُ رجلٍ ولا تخلو في الامر العام من ان تكون بمعنى اللام
 كقولك مالُ زيدٍ وأرضه وأبوه وابنه وسَيِّدُه وَعَبْدُه أو بمعنى من كقولك خاتَمُ
 فضةٍ وَسِوَارُ دَعَبٍ وبابُ ساجٍ واللفظية ان تصاف الصفة الى مفعولها كقولك
 هو ضاربُ زيدٍ وراكِبُ فرَسٍ بمعنى ضاربُ زيدًا وراكِبُ فرَسًا أو الى فاعلها
 كقولك زيدٌ حَسَنُ الوجهِ ومعمرُ الدارِ وعِنْدَ جائلةٍ الوشاحِ بمعنى حسنُ
 وجهه ومعمرُ داره وجائلٌ وشاحها ولا تُفيد إلا تخفيفًا في اللفظ والمعنى كما
 هو قبل الاضافة ولاستواء الحائِثِ وصف النكرة بهذه الصفة مضافةً كما وُصف
 بها مفصولةً في قولك مررتُ برجلٍ حَسَنِ الوجهِ وبرجلٍ ضاربٍ أخيه ،
 فصل قَصِيَّةُ الاضافة المعنوية ان يجردَ لها المضاف من التعريف وما
 تقبله اللوحيون من قولهم الثلاثة الأتوابِ والخمسة الدارِ فبِعَزَلٍ عند اصحابنا
 عن القياس واستعمالِ الفصحاء قال الفرزدق * فَسَمَا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ *
 وقال ذو الرمة * ثَلُثُ الْأَنَافِ وَالِدِيَارُ الْبَلَاقِعُ * وتقول في اللفظية مررتُ بزيدٍ
 لحسنِ الوجهِ وبهنيذِ الجائلةِ الوشاحِ وهما الضاربُ زيدٍ ولم الضاربُ زيدٍ قال
 الله تعالى وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ ولا تقول الضاربُ زيدٍ لانه لا تُفيد فيه حِقَّةً
 بالاضافة كما افدتها في المثني والجمع وقد أجازة القراءة وأما الضاربُ الرجلِ
 فشبَّه بالحسنِ الوجهِ ، فصل واذا كان المضاف اليه ضميرًا متصلًا
 جاء ما فيه تنوينٌ أو نونٌ وما عَدِمَ واحداً منهما شَرَفًا في حِقَّةِ الاضافة لا تهم
 لما رفضوا فيما يُوجد فيه التنوينُ أو النونُ ان يجمعوا بينه وبين الضمير

المتصل جعلوا ما لا يوجد فيه له تبعاً فقالوا الصارِبُك والصارِبَاتُك والصارِبِي والصارِبَاتِي كما قالوا صارِبُك والصارِباك والصارِبوك والصارِبِي والصارِبِي قال عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ حَسْبَانَ

* أَيُّهَا الشَّاتِمِي لِتُحَسَّبَ مِثْلِي * إِنَّمَا أَنْتَ فِي الصَّلَالِ تَهِيمٌ *
 وقوله * هُمُ الْآمِرُونَ الْحَيَّرَ وَالْفَاعِلُونَ * مَا لَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ ، فصل
 وكلُّ اسمٍ معرفةٌ يتعرَّفُ به ما أُصِيفَ إليه إضافةً معنويَّةً إِلَّا أسماءُ تَوَعَّلَتْ في إِبْهَامِهَا فهي نَكَرَاتٌ وَإِنْ أُصِيفَتْ إِلَى الْمَعَارِفِ وَهِيَ نَحْوُ غَيْرٍ وَمِثْلٍ وَشَبَّهِ وَلِذَلِكَ وَصِفَتْ بِهَا النَكَرَاتُ فَقِيلَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ غَيْرِكَ وَمِثْلِكَ وَشَبَّهَكَ وَدَخَلَ عَلَيْهَا رَبُّ قَالَ * يَا رَبُّ مِثْلِكَ فِي النِّسَاءِ غَرِيبَةٌ * اللَّهُمَّ إِذَا شَبَّهَ الْمُصَافُ بِمُغَايِرَةٍ الْمُصَافَ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ أَوْ مُعَاقِلَتِهِ ، فصل
 والأَسْمَاءُ الْمُصَافَةُ إِضافةً معنويَّةً عَلَى ضَرْبَيْنِ لازِمَةٌ لِلإضافةِ وَغَيْرُ لازِمَةٍ لَهَا فَالْلازِمَةُ عَلَى ضَرْبَيْنِ ظُرُوفٌ وَغَيْرُ ظُرُوفٍ فَالظُرُوفُ نَحْوُ قَوْفٍ وَتَحْتَ وَأَمَامَ وَقُدَّامَ وَخَلْفَ وَوَرَاءَ وَتِلْقَاءَ وَتَجَاءَ وَحِذَاءَ وَحِذَاءَ وَعِنْدَ وَلَدُنْ وَلَدَى وَبَيْنَ وَوَسَطَ وَسَوَى وَمَعَ وَدُونَ وَغَيْرِ الظُرُوفِ نَحْوُ مِثْلٍ وَشَبَّهِ وَغَيْرِ وَبَيْدٍ قَبِيدٍ وَقُدَّامٍ وَقَابٍ وَقَبِيسٍ وَأَيٍّ وَبَعْضٍ وَكُلٍّ وَكِلَا وَذُو وَمَوْتَنَهُ وَمِثْلَهُ وَجُمُوعُهُ وَأُولُو وَأُولَاتٍ وَقَدْ وَقَطُّ وَحَسَبُ وَغَيْرُ اللّازِمَةِ نَحْوُ ثَوْبٍ وَدَارٍ وَفَرَسٍ وَغَيْرِهَا مَا يُصَافُ فِي حَالٍ دُونَ حَالٍ ، فصل وَأَيُّ إِضافَتُهُ إِلَى اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا إِذَا أُصِيفَ إِلَى الْمَعْرِفَةِ كَقَوْلِكَ أَيُّ الرَّجُلَيْنِ وَأَيُّ الرِّجَالِ عِنْدَكَ وَأَيُّهُمَا وَأَيُّهُمْ وَأَيُّ مَنْ رَأَيْتَ أَفْضَلَ وَأَيُّ الَّذِينَ لَقِيتَ أَكْرَمُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَيُّي وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا فَأَخْزَاهُ اللَّهُ فَكَقَوْلِكَ أَخْزَى اللَّهُ الْكَادِبَ مَتَى وَمَنْكَ وَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْمَعْنَى إِنَّا وَمَنَا وَبَيْنَنَا قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

* فَأَيُّ مَا وَأَيُّكَ كَانَ شَرًّا * فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا *

وإذا اُصِيفَ إِلَى النِّكَرَةِ اُصِيفَ إِلَى الْوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ كَقَوْلِكَ أَيُّ رَجُلٍ
وَأَيُّ رَجُلَيْنِ وَأَيُّ رِجَالٍ وَلَا تَقُولُ أَبَا ضَرِبْتَ وَبَايَ مَرَرْتَ إِلَّا حَيْثُ جَرَى
نُكْرُ مَا هُوَ بَعْضُ مِنْهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى أَبَا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
وَلَا سَتَجَابِهِ الْإِضَافَةُ عَوَّضُوا مِنْهَا تَوْسِيطَ الْمُقَاوَمِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صِفَتِهِ فِي الْإِدَاءِ ،
فصل وَحَقُّ مَا يُصَافُ إِلَيْهِ كَلًّا أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً وَمِثْلِي أَوْ مَا هُوَ فِي
مَعْنَى الْمِثْلِي كَقَوْلِهِ

* فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُنِي وَوَهَبًا * وَيَعْلَمُ أَنَّ سَيِّلُنَا كِلَانَا *

وقوله

* إِنَّ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَدًى * وَكَلًّا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ *

وَنظِيرُهُ عَوَانٌ يَبَيِّنُ ذَلِكَ وَيجوز التَّنْفِيزُ فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِكَ كِلَا زَيْدٍ وَعَمْرٍو
وَحُكْمُهُ إِذَا اُصِيفَ إِلَى الظَّاهِرِ أَنْ يُجْرَى مُجْرَى عَصَا وَرَحَى تَقُولُ جَاعَنِي كِلَا
الرَّجُلَيْنِ وَرَأَيْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ وَمَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ وَإِذَا اُصِيفَ إِلَى الْمُضْمَرِ أَنْ
يُجْرَى مُجْرَى الْمِثْلِي عَلَى مَا نُكِرَ وَفِي الْعَرَبِ مَنْ يَقْرَأُ آخِرَهُ عَلَى الْإِلَفِ فِي
الْوَجْهَيْنِ ، فصل وَأَفْعَلُ التَّنْفِصِيلِ يُصَافُ إِلَى نَحْوِ مَا يُصَافُ إِلَيْهِ أَيْ
تَقُولُ هُوَ أَفْضَلُ الرَّجُلَيْنِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ وَتَقُولُ هُوَ أَفْضَلُ رَجُلٍ وَهُمَا أَفْضَلُ
رَجُلَيْنِ وَلَمْ أَفْضَلُ رِجَالٍ وَالْمَعْنَى فِي هَذَا اثْبَاتُ الْفَضْلِ عَلَى الرِّجَالِ إِذَا فُضِّلُوا
رَجُلًا رَجُلًا وَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ وَجَمَاعَةً جَمَاعَةً وَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يُرَادَ أَنَّهُ
زَائِدٌ عَلَى الْمِصَافِ إِلَيْهِمْ فِي الْخَصْلَةِ الَّتِي هُوَ وَلَمْ فِيهَا شُرَكَاءُ وَالثَّانِي أَنْ يُؤْخَذَ
مُطْلَقًا لَهُ الرِّيَادَةُ فِيهَا إِطْلَاقًا ثُمَّ يُصَافَى لِلتَّنْفِصِيلِ عَلَى الْمِصَافِ إِلَيْهِمْ تَلْنِ لِمَجْرَدِ
التَّخْصِيسِ كَمَا يُصَافَى مَا لَا تَنْفِصِيلَ فِيهِ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِكَ النَّاخِصُ وَالْأَشْجُ

أَعَدَلًا بَنِي مَرْوَانَ كَأَنَّكَ قُلْتَ عَادِلًا بَنِي مَرْوَانَ فَأَنْتَ عَلَى الْأَوَّلِ يَجُوزُ لَكَ
تَوْحِيدُهُ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَإِنْ لَا تَوَثَّقَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَجِدَنَّ أَحْرَصَ النَّاسِ
وَعَلَى الثَّانِي لَيْسَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَتَّخِذَهُ وَتَجْمَعَهُ وَتَوَثَّقَهُ وَقَدْ اجْتَمَعَ الْوُجْهَانِ فِي
قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقَ الْمُوْطَّؤْنَ أَكْنَافَا الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ
إِلَيَّ وَأَبْغَضِكُمْ مِنِّي مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَسَاوِيكُمْ أَخْلَاقَ الثَّرَبَارُونَ الْمُتَفَهِّيقُونَ
وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لِأَنَّكَ لَمَّا أَضَعْتَ
الْإِخْوَةَ إِلَى ضَمِيرِهِ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ مِنْ جَمَلَتِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ الْمَصَافَ حَقُّهُ أَنْ
يَكُونَ غَيْرَ الْمَصَافِ إِلَيْهِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ هَؤُلَاءِ إِخْوَةُ زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ زَيْدٌ
فِي عِدَادِ الْمَصَافِينَ إِلَيْهِ وَإِذَا خَرَجَ مِنْ جَمَلَتِهِمْ لَمْ يَجْزِ إِصَافَةُ أَفْعَلِ الَّذِي هُوَ
هُوَ إِلَيْهِمْ لِأَنَّ مِنْ شَرْطِهِ إِصَافَتُهُ إِلَى جَمْلَةٍ هُوَ بَعْضُهَا وَعَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي لَا
يَمْتَنِعُ وَمِنْهُ قَوْلُ مَنْ قَالَ لِنُصَيْبٍ أَنْتَ أَشْعَرُ أَهْلِ جِلْدَتِكَ كَأَنَّهُ قَالَ أَنْتَ
شَاعِرٌ ، فَفَصَّلَ وَيَصَافُ الشَّيْءُ إِلَى غَيْرِهِ بِأَدْنَى مَلَابَسَةٍ بَيْنَهُمَا كَقَوْلِ
أَحَدِ جَامِلِي الْخَشَبَةِ لِصَاحِبِهِ خُذْ طَرَفَكَ وَقَالَ * إِذَا كَوَّكِبُ الْخُرَّاءِ لَاحَ
بُسْحَرَةٍ * أَصَافَ الْكُوكِبَ إِلَيْهَا لِحِدِّهَا فِي عَمَلِهَا إِذَا طَلَعَ وَقَالَ

* إِذَا قَالَ قَدْنِي قَالَ بِاللَّهِ حَلْفَةً * لَتُنْغِي عَيْنِي ذَا إِنَّا نَدَّكَ أَجْمَعًا *

لَمَلَابَسَتِهِ لَهُ فِي شُرْبِهِ وَهُوَ لَسَاقِي اللَّبَنِ ، فَفَصَّلَ وَالَّذِي أَبَوْهُ مِنْ
إِصَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ أَنْ تَأْخُذَ الْأَسْمِينَ الْمُعَلَّقِينَ عَلَى عَيْنٍ أَوْ مَعْنَى وَاحِدٍ
كَالْبَيْتِ وَالْأَسَدِ وَزَيْدٍ وَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَالْحَبْسُ وَالْمَنْعُ وَنَظَائِرُهُنَّ فَتُصَيِّفُ
أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ فَذَاكَ بِمَكَانٍ مِنَ الْإِحَالَةِ فَأَمَّا نَحْوُ قَوْلِكَ جَمِيعُ الْقَوْمِ وَكُلُّ
الدَّرَاهِمِ وَعَيْنُ الشَّيْءِ وَنَفْسُهُ فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، فَفَصَّلَ وَلَا يَجُوزُ إِصَافَةُ

الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا دارُ الآخرة وصلوةُ الأولى
ومسجدُ الجامع وجانبُ الغربي وبقلةُ الحُمَّاء على تأويل دارُ الحيوة الآخرة
وصلوةُ الساعة الأولى ومسجدُ الوقتِ للجامع وجانبُ المكانِ الغربي وبقلةُ الحَبَّة
للحُمَّاء وقالوا عليه سَحَفَ عِمَامَةٍ وَجَرَدُ قَطِيفَةٍ وَأَخْلَقَ ثِيَابٍ وهل عندك
جائبةُ خَبَرٍ وَمُغَرَّبَةٌ خَبَرٍ على الذهاب بهذه الأوصافِ مذهبَ خاتمِ وسوارِ
وبابٍ ومائةٍ كونها محتملةٌ مثلها ليلتخص امرؤها بالاضافة كفعلِ النابغة في اجراءِ
الطَّيَرِ على العائداتِ بيانا وتلخيصا لا تقديما للصفة على الموصوف حيث قال
* والمؤمنِ العائداتِ الطَّيَرِ * ، فصل وقد اضيف المسمى الى
اسمه في نحو قولهم لَقَبْتُهُ ذَاتَ مَرَّةٍ وَذَاتَ لَيْلَةٍ ومررتُ به ذَاتَ يَوْمٍ وَذَارُهُ ذَاتَ
الْبَيْتِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَسِرْنَا ذَا صَبَاحٍ قال أَنَسُ بْنُ مَدْرِكَةَ لَخْتَعِي
* عَزَمْتُ عَلَى إِقَامَةِ ذِي صَبَاحٍ * لِأَمِّ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ *

وقال النُّبَيْتُ

* اليكم ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطْلَعَتْ * نَوَارِعُ مِنْ قَلْبِي طِمَاءٌ وَأَلْبَبُ . *
فصل وقالوا في نحو قولِ لَبِيدٍ * الى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا *
وفي قولِ ذِي الرُّمَّةِ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ * و * تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ
الشَّيْبِ فِي مُتَنَلِّمٍ * إِنَّ الْمَضَافَ يَعْنُونَ الاسْمَ مُقَحَّمٌ خُرُوجُهُ وَدُخُولُهُ سَوَاءٌ
وَحَكْوًا هَذَا حَتَّى زَيْدٍ وَاتَّبِيتُكَ وَحَتَّى فُلَانٍ قَاتِمٌ وَحَتَّى فُلَانَةٌ شَاهِدٌ وَانْشَدُوا
* يَا قُرَّ إِنَّ أَبَاكَ حَتَّى خُوَيْلِدٍ * قد كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الإِحْمَاقِ *
وعن الأَخْفَشِ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي ابْيَاتِ قَالِهِنَّ حَتَّى رَبَاحٍ بِإِقْحَامٍ حَتَّى
والمعنى هَذَا زَيْدٌ وَإِنَّ أَبَاكَ خُوَيْلِدًا وَقَالِهِنَّ رَبَاحٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ
* وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذَّنْبِ * اى الذَّنْبُ ، فصل وتضاف أسماء

النومان الى الفعل قال الله تعالى هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ وتقول
جئتكَ إذ جاء زيدٌ وآتيك اذا أحمرَّ البسرُ وما رأيتكَ منذُ دخل الشتاء
ومذُ قدم فلانٌ وقال * حنَّتْ نوارُ ولاتَ هنا حنَّتِ * وتضاف الى الجملة
الابتدائية ايضا كقولك اتيتك زمنَ احتاجُ أميرٌ وإن الخليفة عبد الملك وقد
اصيف المكان اليهما في قولهم اجلس حيثُ جلس زيدٌ وحيثُ زيدٌ جالسٌ
ومما يضاف الى الفعل آيةٌ لقرب معناها من معنى الوقت قال

* بآيةٍ يقدمون الخيلَ شعئاً * كأنَّ على سنانِها مداماً *

وقال

* ألا من مبلغَ عني نجباً * بآيةٍ ما يحبون الطعاماً *

وذو في قولهم اذهبْ بذى تسلمُ واذهباً بذى تسلمان واذهبوا بذى
تسلمون اى بذى سلامتك والمعنى بالامر الذى يسلمك ء فصل
وجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالظرف في الشعر من ذلك قول عمرو
ابن قميئة * لله درَّ اليومَ منَ لامها * وقول ذرّاً * لها أخوا في الحربِ منَ
لا أخا له * وأما قول الفرزدق * بين ذراعى وجبهة الأسد * وقول الأعشى
* إلا علالةٌ او بدا هـ سابع * فعلى حذف المضاف اليه من الأول استغناء
عنه بالثانى وما يفع في بعض نسخ الكتاب من قوله

* فرجَجتُها بمِرْجَةٍ * رَجَّ القُلوصَ أبى مرادة *

فسيبويه برى من عهدته ء فصل واذا امنوا الالباسَ حذفوا
المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه والعلم فيه قوله عز وجل
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ لَآتٍ لَا يُلَيسُ أَنَّ الْمُسُوْلَ أَهْلُهَا لَا هـ ولا يقال رايتُ هنذا يعنون
غلامَ هندي وقد جاء الملبس في الشعر قال ذو الرمة

* عَشِيَّةَ فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَ مَا * قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَر *
 وقال * بَمَا أَغْيَا النِّطَاسِي حُدَيْمًا * اى ابن هَوْبَر وابن حُدَيْم وكما
 اعطوا هذا الثابت حَقَّ الحذوفِ فى الاعراب فقد اعطوه حَقَّه فى غيره قال
 حَسَّان

* يَسْقُونَ مِنْ وَرَدَ الْبَرِيصَ عَلَيْهِمْ * بَرَدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ *
 فذكر الضمير فى يصفق حيث اراد ماءً بَرَدَى • وقد جاء قوله عز وجل وَنَمَّ
 مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ على ما للثابت والحذوف
 جميعا ، فصل وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه
 فى قولهم ما كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةٍ وَلَا بَيضاءَ شَحْمَةً قال سيبويه كأنك اظهرت كُلَّ
 فقلت وَلَا كُلَّ بَيضاءَ وقال ابو ذؤادٍ

* أَكَلْ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا * وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا *

ويقولون ما مِنْهُ عبد الله يقول ذاك وَلَا اخيه ومثلُه ما مِنْهُ اخيك وَلَا ابيك
 يقولان ذاك وهو فى الشذوذ نظيرُ اضمارِ الجارِّ ، فصل وقد حذف
 المضاف اليه فى قولهم كان ذلك اِنْ وَحِينِيذٍ ومررتُ بِكَلِّ قَانِمَا قال الله تعالى
 وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وقال وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ وقال لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ
 قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وفعلته أَوَّلُ يريدون اِنْ كَانَ كَذَا وَكَلِمَةً وبعضهم وقبل كل شيء
 وبعده وأَوَّلُ كل شيء وقد جاء محذوفين معا فى قول ابي ذؤادٍ يَصِفُ الْبَرَقَ
 * أَسَالَ الْجَحَارَ فَأَتَخَى الْعَقِيقَ * وقول الْأَسْوَدَ * وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِينَةٍ
 أَصْبَعًا * قال الْغَسَوِيُّ اى أَسَالَ سَقِيًا سَحَابِهِ وَذَا مَسَافَةٍ أَصْبَحَ ، فصل
 وما اضيف الى باء المتكلم فحكه النكسر نحو قولك فى الصحيح والجارى مجراه
 غلامى وَذُلْوَى إِلَّا اِذَا كَانَ آخِرُهُ الْغَا او بَاءً متحركا ما قبلها او واوا اَمَّا الْاَلْفُ

فلا يَنْغَيِّرُ إِلَّا فِي لُغَةٍ هُذَيْلٍ فِي حَوِ قَوْلِهِ * سَبَقُوا هَوًى وَأَعَنَقُوا لَهَوَاهُمْ *
 وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَضَعُوا اللَّحْجَ عَلَى قَفَى يَجْعَلُونَهَا إِذَا لَمْ
 تَكُنْ لِلتَّثْنِيَةِ يَاءً وَيَذْغُمُونَهَا وَقَالُوا جَمِيعًا لَدَى وَلَدَيْهِ وَلَدَيْكَ كَمَا قَالُوا عَلَى
 وَعَلَيْهِ وَعَلَيْكَ وَيَاءُ الْإِضَافَةِ مَفْتُوحَةٌ إِلَّا مَا جَاءَ عَنْ نَافِعٍ مَحْبِأً وَمَمَاتٍ وَهُوَ
 غَرِيبٌ وَأَمَّا الْيَاءُ فَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ يَنْفَتْحَ مَا قَبْلَهَا يَاءُ التَّثْنِيَةِ وَيَاءُ الْأَشْقَيْنِ
 وَالْمُصْطَفَيْنِ وَالْمُرَامَيْنِ وَالْمُعَلَّيْنِ أَوْ يَنْكَسِرُ كِيَاءِ الْجَعِّ وَالْوَاوُ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ
 يَنْفَتْحَ مَا قَبْلَهَا كَالْأَشْقَوْنَ وَأَخَوَاتِهِ أَوْ يَنْضَمُّ كَالْمُسْلِمُونَ وَالْمُصْطَلِفُونَ فَمَا انْفَتْحَ
 مَا قَبْلَهُ مِنْ ذَلِكَ فَمُدْغَمٌ فِي يَاءٍ امْتَكَلَمَ يَاءُ سَاكِنَةٍ بَيْنَ مَفْتُوحَيْنِ وَمَا انْكَسَرَ
 مَا قَبْلَهُ أَوْ انْضَمَّ فَمُدْغَمٌ فِيهَا يَاءُ سَاكِنَةٍ بَيْنَ مَكْسُورٍ وَمَفْتُوحٍ ، فَصَلِّ
 وَالْأَسْمَاءُ السَّنَّةُ مَنَى أَضْيِغَتْ إِلَى طَاعِمٍ أَوْ مَضْمٍ مَا خَلَا الْيَاءُ فَحُكُّهَا مَا نُكِرَ
 فَلَمَّا إِذَا أَضْيِغَتْ إِلَى الْيَاءِ فَحُكُّهَا حُكُّهَا غَيْرَ مَصَافَةٍ أَيْ تُحْدَفُ الْأَوَاخِرُ إِلَّا
 ذُو فَاتَةٍ لَا يُصَافُ إِلَّا إِلَى الْأَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ الظَّاهِرَةِ وَفِي شِعْرِ نَعْبٍ

* صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مُرَهَقَاتٍ * أَبَارَ ذَوَى أَرْوَمَتِهَا ذُؤُوهَا *

وَهُوَ شَذٌّ وَالْفَعْمُ مَجْرِيَانِ أَحَدُهُمَا مَجْرَى أَخَوَاتِهِ وَهُوَ أَنْ يُقَالَ فَمَى وَالْفَصِيحُ
 فِي فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ وَقَدْ أَجَازَ الْمُبَرِّدُ أَبِي وَأَخِيَّ وَأَنشَدَ * وَأَبَى مَا لَكَ
 ذُو الْمَجَازِ بَدَارٍ * وَحَقَّةٌ مُحْمِلَةٌ عَلَى الْجَعِّ فِي قَوْلِهِ * وَقَدَّيْنَنَا بِالْأَبِينَا *
 تَدْفَعُ ذَلِكَ ، ذِكْرُ التَّوَابِعِ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا يَمَسُّهَا الْإِعْرَابُ إِلَّا عَلَى
 سَبِيلِ التَّبَعِ لغيرِهَا وَفِي خَمْسَةِ أَضْرَبَ تَأْكِيدٌ وَصِفَةٌ وَبَدَلٌ وَعَطْفٌ بَيَانٌ
 وَعَطْفٌ بَحْرٌ ، التَّأْكِيدُ هُوَ عَلَى وَجْهَيْنِ تَكْرِيرٌ صَرِيحٌ وَغَيْرُ

صَرِيحٍ فَالْصَرِيحُ حَوْ قَوْلِكَ رَأَيْتُ زَيْدًا وَقَالَ أَعَشَى هَمْدَانَ

* مَرَّ إِنِّي قَدْ أَمْتَدَحْتُكَ مَرًّا * وَائِثْفَا أَنْ تُثَبِّبَنِي وَتَسْرَا *

* مَرَّ بِأُمِّ مَرْثَةَ بْنِ ثَلَيْدٍ * مَا وَجَدْنَاكَ فِي الْحَوَائِثِ غَيْرًا *

وغيرُ الصريحِ نحو قولك فعلَ زيدٌ نفسه وعينه والقومُ أنفسهم وأعيانهم
والرجلان كلاهما ونقيتُ قومَكَ كلَّهم والرجالُ أجمعينَ والنساءُ جمعٌ ،

فصل وجدوى التأكيد أنك إذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به
في نفس السامع ومكنته في قلبه وأمطت شبهةً ربما خالجتُه أو توهمت غفلةً
وذهاباً عما أنت بصدده فأزلته وكذلك إذا جمعت بالنفس والعين فإن لظان
أن يظن حين قلت فعل زيدٌ أن إسناده الفعل اليه تجوز أو سهو أو نسيان
وكلُّ وأجمعون يجديان الشمول والإحاطة ، فصل والتأكيد بصريح

التكرير جارٍ في كلِّ شيءٍ في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول
ضربتُ زيداً وضربتُ ضربتُ زيداً وإنَّ زيداً منطلقٌ وجاعني زيدٌ
جاعني زيدٌ وما أرمى إلا أنت انت ، فصل ويؤكد المظهر بمثله

لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر جميعاً ولا يخلو المضمران من أن يكونا
منفصلين كقولك ما ضربني إلا هو هو أو متصلًا أحدهما والآخر منفصلاً
كقولك زيدٌ قام هو وانطلقت أنت وكذلك مررت بك أنت وبه هو وبنا نحن

ورأيتني أنا ورأيتنا نحن ولا يخلو المضمر إذا أُكِّد بالمظهر من أن يكون
مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً فالرفوع لا يؤكد بالمظهر إلا بعد أن يؤكِّد بالمضمر

وذلك قولك زيدٌ ذهب هو نفسه وعينه والقومُ حضروا هم أنفسهم وأعيانهم
والنساءُ حضرنَ هنَّ أنفسهنَّ وأعيانهنَّ سواءً في ذلك المستكن والبارز وأما
المنصوب والمجرور فيؤكدان بغير شريطة تقول رأيتُ نفسه ومررتُ به نفسه ،

فصل والنفس والعين مختصتان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع
وصاحبيه وفيما سواهما لا فصلٌ في الجواز بين ثلثتها تقول الكتابُ قرئَ كله

وَجَاؤُنِي كُلَّكُمْ وَخَرَجُوا أَجْمَعُونَ ، فصل ومتى اتدت بكلِّ وأجمَعَ
 غَيْرَ جَمْعٍ فَلَا مَذْعَبَ لِمِصْحَتِهِ حَتَّى تَقْصِدَ أَجْزَاءَهُ كَقَوْلِكَ قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَسَرْتُ
 النَّهَارَ كُلَّهُ وَاجْمَعْ وَتَجَرَّتْ الْأَرْضُ وَسَرْتُ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا وَجَمَعَاءُ ، فصل
 وَلَا يَقَعُ كُلُّ وَاجْمَعُونَ تَأْكِيدَيْنِ لِلنَّكَرَاتِ لَا تَقُولُ رَأَيْتُهَا قَوْمًا كُلَّكُمْ وَلَا أَجْمَعِينَ
 وَقَدْ أَجَازَ ذَلِكَ الْكُوفِيُّونَ فِيمَا كَانَ مَحْدُودًا كَقَوْلِهِ * قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا
 أَجْمَعًا * ، فصل وَأَتْنَعُونَ وَأَبْتَنَعُونَ وَأَبْصَعُونَ انْتَبَاءً لِأَجْمَعُونَ
 لَا يَجُئْنَ إِلَّا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ وَعَنْ ابْنِ تَيْسَانَ تَبْدَأُ بِأَيِّنِهِنَّ شَتَّ بَعْدَهَا وَسَمِعَ
 أَجْمَعُ أَبْصَعُ وَجَمْعُ صَنَعُ وَجَمْعُ بَنَعَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ جَاعَتِ الْقَوْمُ انْتَعُونَ ،
 الصِّفَةُ فِي الْأَسْمَاءِ انْدَالٌ عَلَى بَعْضِ أَحْوَالِ الْأَشْيَاءِ وَذَلِكَ نَحْوُ طَوِيلٍ
 وَقَصِيرٍ وَعَقِلٍ وَأَحْمَقٍ وَذَمٍّ وَدَعْدٍ وَسَفِيمٍ وَكَبِيجٍ وَفَقِيرٍ وَغَنِيٍّ وَشَرِيفٍ وَوَضِيعٍ
 وَمُكْرَمٍ وَمُهَانَ وَالَّذِي تُسَاوِي لَهُ الصِّفَةُ هُوَ التَّفَرُّقَةُ بَيْنَ الْمَشْتَرَكَيْنِ فِي الْأَسْمَاءِ
 وَيُقَالُ إِنَّهَا لِلتَّخْصِصِ فِي النَّكَرَاتِ وَلِلتَّوْضِيحِ فِي الْمَعَارِفِ ، فصل وَقَدْ
 تَجَمَّعَ مَسْوْقَةٌ لِمَاجِرَةِ الثَّنَاءِ وَالتَّعْظِيمِ كَالْأَوْصَافِ الْجَارِيَةِ عَلَى الْقَدِيمِ سُجَّانَهُ
 أَوْ لَمَّا يُضَادُّ ذَلِكَ مِنَ الذَّمِّ وَالتَّخْفِيرِ كَقَوْلِكَ فَعَلَ فُلَانٌ الْفَاعِلُ الصَّانِعُ كَذَا
 وَالتَّأْكِيدُ كَقَوْلِهِمْ أَمْسِ الدَّابِرُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ نَفَّخْتُ وَاحِدَةً ، فصل
 وَهِيَ فِي الْأَسْمَاءِ الْعَامَّةِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمَ فَاعِلٍ أَوْ اسْمَ مَفْعُولٍ أَوْ صِفَةً مُشَبَّهَةً
 وَقَوْلُهُمْ تَبَيَّنِي وَبَصُرِي عَلَى تَأْوِيلٍ مَنْسُوبٍ وَمَعْرُوفٍ وَذُو مَالٍ وَذَاتُ سِوَارٍ مَتَّوَلٍ
 بِمُتَمَوِّلٍ وَمُتَسَوِّرَةٍ أَوْ بِصَاحِبٍ مَالٍ وَصَاحِبَةِ سِوَارٍ وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيْ
 رَجُلٍ وَأَيُّمَا رَجُلٍ عَلَى مَعْنَى كَامِلٍ فِي الرُّجُولِيَّةِ وَكَذَلِكَ أَنْتَ الرَّجُلُ كُلُّ
 الرَّجُلِ وَهَذَا الْعَامُّ جَدُّ الْعَامِرِ وَخَفُّ الْعَامِرِ يُرَادُ بِهِ الْبَالِغُ الْكَامِلُ فِي شَأْنِهِ
 وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ رَجُلٍ صِدِّيقٍ وَرَجُلٍ رَجُلٍ سَوِّءٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ صَالِحٍ وَفَاسِدٍ وَالصَّدِيقُ

ههنا بمعنى الصلاح والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف
سيبويه ان يقال مررت برجلٍ أَسَدٍ على تأويل جريء ، فصل
ويوصف بالمصادر كقولهم رجلٌ عَدْلٌ وصَوْمٌ وفِطْرٌ وزَوْرٌ ورِضَى وضَرْبٌ هَبْرٌ
وطَعْنٌ تَتْرٌ ورَمَى سَعَرٌ ومررت برجلٍ حَسْبِكَ وشَرَعِكَ وَهَدِكَ وكَفَيْكَ وَهَبَكَ
وَحَوِكَ بمعنى مُحْسِبِكَ وكَفَيْكَ ومُهَمِّكَ ومِثْلِكَ ، فصل ويوصف بالجلل
التي يدخلها الصِدْقُ واللِّدْبُ وأما قوله * جاءوا بِمَدْيٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ
قَطُّ * فبمعنى مقولٍ عنده هذا انقول لورقتِه لانه سَمَارٌ ونظيره قولُ الى
الدرداء وجدتُ الناسَ أَخْبَرَ تَقْلَهُ اى وجدتُهُم مقولا فيهم هذا المَقَالُ ولا
يوصف بالجللِ إِلَّا النَكَرَاتُ ، فصل وقد نزلوا نَعَتَ الشَّيْءِ بحالٍ ما
هو من سَبَبِهِ منزلةً نعتِه بحالِه هو نحو قولك مررتُ برجلٍ كثيرٍ عَدُوٍّ وقَلِيلٍ
مَنْ لَا سَبَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، فصل وكما كانت الصفةُ وَفَقَ الموصوفُ
في إعرابه فهي وَفَقَ في الأفراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير
والتأنيث إِلَّا اذا كانت فِعْلٌ ما هو من سَبَبِهِ فانها تُوافقه في الإعراب
والتعريف والتنكير دونَ ما سِوَاهَا او كانت صفةً يَسْتَوِي فيها المذكَرُ
والمؤنثُ نحوَ فَعُولٍ وفَعِيلٍ بمعنى مفعولٍ او مؤنثةً تَجْرِي على المذكَرِ نحوَ
عَلَامَةٍ وهَلْبَاجَةٍ ورَبْعَةٍ وَيَفْعَةٍ ، فصل والمصنوعُ لا يقع موصوفاً ولا صفةً
وَالْعَلَمُ مثله في أَنه لا يوصف به ويوصف بثلاثة بالمعروف باللام وبالمضاف الى
المعرفة والمُبَيَّنُّ كقولك مررتُ بِزَيْدٍ الْكَرِيمِ وبُزَيْدٍ صَاحِبِ عَمْرٍو وَصَدِيقِكَ
وِرَاكِبِ الْأَدْنَمِ وبُزَيْدٍ هَذَا والمضافُ الى المعرفة مثلُ الْعَلَمِ يوصف بما وُصِفَ به
والمعروفُ باللام يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله كقولك مررتُ بِالرَّجُلِ الْكَرِيمِ
وصاحبِ الْقَوْمِ وَالْمُبَيَّنُّ يوصف بالمعروف باللام اسماً او صفةً واتصافه باسمٍ

للجنس ما هو مستبدّ به عن سائر الاسماء وذلك قولك أبصرّ ذاك الرجل
 وأولئك القومَ ويا أيّها الرجلُ ويا هذا الرجلُ ، فصل ومن حقّ
 الموصوف ان يكونَ أخصّ من الصفة او مُساويا لها ولذلك امتنع وصّف
 المعرّف باللام بالمبهم وبالمصاف الى ما ليس معرّفًا باللام لكونهما اخصّ منه ،
 فصل وحقّ الصفة ان تصحّب الموصوفِ الا اذا ظهر امره ظهورا
 يستغنى معه عن ذكره فحينئذٍ يجوز تركه وإثامه الصفة مقامه كقوله

* وعليهما مسرودتان قصاهما * داود او صنع السوايغ تبع *

وقوله

* ربّاءَ سماء لا يَأْوِي لِقُلَّتِهَا * اِلَّا السَّحَابُ وَاِلَّا الْاَوْبُ والسَّبَلُ *
 وقوله عزّ وجلّ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الْكُرْفِ عَيْنٌ وهذا بابٌ واسعٌ ومنه قولُ
 النابغة

* كَأَنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِي أَقْبِشٍ * يَقْعَقُعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بَشَنٌ *

اي جَمَلٌ من جمالهم وقال

* لو قُلْتُ ما في قَوْمِها لَمْ نَبْتِمْ * يَفْضُلُها في حَسَبٍ وَمِيسِرٍ *
 اي ما في قومها احدٌ ومنه * اَنَا اَبْنُ جَلّا * اي رَجُلٍ جَلّا وقوله
 * بَكَفَى كَافٍ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ * اي بَكَفَى رَجُلٍ وسمع سيبويه بعض العرب
 الموثوق بهم يقول ما منهما مات حتّى رأيته في حالٍ كذا وكذا يريد ما
 منهما واحدٌ مات وقد يبلغ من الظهور انهم يطرحونه رأسا كقولهم الّاجَرُعُ
 والابّطَحُ والفارسُ والصاحبُ والراكبُ والاورقُ والاطلسُ ، البَدَلُ
 هو على اربعةٍ اضربُ بَدَلُ الَّلّ من الَّلّ كقوله تعالى اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
 صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ وبدلُ البعض من الَّلّ كقولك رايتُ قومك

أَكْثَرَهُمْ وَثُلُثِيهِمْ وَنَاسًا مِنْهُمْ وَصَرَفْتُ وَجُوهَهَا أَوَّلَهَا وَبَدَلُ الْاِشْتِمَالِ كَقَوْلِكَ
سَلْبُ زَيْدٍ ثَوْبُهُ وَاعْجَبْنِي عَمْرُو حُسْنُهُ وَأَدَبُهُ وَعِلْمُهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مِنْهُ أَوْ
بِمَنْزِلَتِهِ فِي الثَّلَاثِ بِهِ وَبَدَلُ الثَّلَاثِ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حِمَارٍ ارْتَدَّتْ أَنْ تَقُولَ
حِمَارٌ فَسَبَقَكَ لِسَانُكَ إِلَى رَجُلٍ ثُمَّ تَدَارَكْتَهُ وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي بَدِيَّةِ
الْكَلَامِ وَمَا لَا يَصْدُرُ عَنْ رَوِيَّةٍ وَقَطْنَانَةٍ ۝ فَفصل وهو الذي يُعْتَمَدُ
بِالْحَدِيثِ وَأَمَّا يُدْخَلُ الْأَوَّلُ لِنَحْوِ مِنَ التَّوَلُّمَةِ وَلِيُفَادَ بِمَجْمُوعِهَا فَضْلُ تَأْكِيدٍ
وَتَبْيِينٍ لَا يَكُونُ فِي الْإِفْرَادِ فَالْ سَبِيحَةُ عَقِيبَ ذِكْرِهِ امْتِلَاءُ الْبَدَلِ أَرَادَ رَأَيْتُ
أَكْثَرَ قَوْمِكَ وَثُلُثَى قَوْمِكَ وَصَرَفْتُ وَجُوهَ أَوَّلَهَا وَلَنَّهُ تَحْتَ الْأَسْمِ تَوْكِيدًا
وَقَوْلُهُمْ أَنَّهُ فِي حُكْمِ تَنْحِيَةِ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ بِاسْتِقْلَالِهِ بِنَفْسِهِ وَمُفَارَقَتِهِ
التَّأْكِيدَ وَالصَّفَةَ فِي كَوْنِهِمَا تَتِمَّتَيْنِ لَمَّا يَتَّبَعَانِهِ لَا أَنْ يَعْزِلَا إِهْدَارَ الْأَوَّلِ
وَأَنْتَرَاخَهُ أَلَا تَرَكَ تَقُولُ زَيْدٌ رَأَيْتُ غُلَامَهُ رَجُلًا صَالِحًا فَلَوْ ذَهَبَتْ تَهْدِيرُ الْأَوَّلِ
لَمْ يَسُدَّ دَلَامُكَ ۝ فَفصل والذي يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ مُسْتَقْلَلًا بِنَفْسِهِ أَنَّهُ
فِي حُكْمِ تَكْوِينِ الْعَامِلِ بِدَلِيلِ مَجِيءِ ذِكْرِ صَرْحًا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِينَ
أَسْتَضَعُّوهُ لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَقَوْلِهِ لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرْ بِالرَّحْمَنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا
مِنْ فِصَّةٍ وَهَذَا مِنْ بَدَلِ الْاِشْتِمَالِ ۝ فَفصل وليس بمشروط أَنْ
يَنْتَظِرَ الْبَدَلُ وَالْمُبْدَلُ مِنْهُ تَعْرِيفًا وَتَنْكِيرًا بَلْ لَكَ أَنْ تُبَدِّلَ أَى النُّوعَيْنِ
شئتَ مِنَ الْآخِرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ صِرَاطِ اللَّهِ وَقَالَ
بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَانِيَةً خَلَا أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ إِبْدَالُ النُّكْرَةِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ إِلَّا مَوْصُوفَةً
كَنَاصِيَةٍ ۝ فَفصل وَبُيُودُ الْمَظْهَرِ مِنَ الْمَصْرُومِ الْغَائِبِ دُونَ الْمُتَكَلِّمِ
وَالْمُخَاطَبِ تَقُولُ رَأَيْتُهُ زَيْدًا وَمَرَرْتُ بِهِ زَيْدٌ وَصَرَفْتُ وَجُوهَهَا أَوَّلَهَا وَلَا تَقُولُ
بِىَ الْمُسْكِينِ كَانَ الْأَمْرُ وَلَا عَلَيْكَ الْكَرِيمِ الْمَعُولُ وَالْمَصْرُومُ مِنَ الْمَظْهَرِ نَحْوُ قَوْلِكَ

رَأَيْتُ زَيْدًا إِيَّاهُ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ بِهِ وَالْمَصْمُ مِنَ الْمَصْمِ نَقُولُكَ رَأَيْتُكَ إِيَّاكَ وَمَرَرْتُ بِكَ بِكَ ٥ عَطَفُ الْبَيَانِ هُوَ اسْمٌ غَيْرُ صِفَةٍ يَكْشِفُ عَنِ الْمُرَادِ كَشَفَهَا وَيَنْزِلُ مِنَ الْمَتْبُوعِ مَنْزِلَةَ الْكَلِمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ مِنَ الْغَرِيبَةِ إِذَا تَرَجَّمَتْ بِهَا وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ * أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * أَرَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَمَا تَرَى جَارٍ مَجْرَى التَّرْجِمَةِ حَيْثُ كَشَفَ عَنِ اللَّيْنَةِ لِقِيَامِهِ بِالشُّهُرَةِ دُونَهَا ٥ فَصْلٌ وَالَّذِي يَفْصِلُهُ لَكَ مِنَ الْبَدَلِ شَيْئَانِ أَحَدُهُمَا قَوْلُ الْمَرَارِ

* أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيُّ بِشَرٍ * عَلَيْهِ التَّحْيِيرُ تَرْقُبُهُ وَقَوْعًا * لَاقَ بِشَرًا لَوْ جُعِلَ بَدَلًا مِنْ الْبَكْرِيِّ وَالْبَدَلُ فِي حَكْمِ تَكْرِيرِ الْعَامِلِ لَكَانَ التَّارِكُ فِي التَّقْدِيرِ دَاخِلًا عَلَى بَشَرٍ وَالثَّانِي أَنَّ الْأَوَّلَ هَهُنَا هُوَ مَا يَعْتَمِدُهُ الْحَدِيثُ وَوُرُودُ الثَّانِي مِنْ أَجْلِ أَنْ يُبْضِغَ أَمْرُهُ وَالْبَدَلُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ إِذْ هُوَ كَمَا ذَكَرْتُ الْمُعْتَمَدُ بِالْحَدِيثِ وَالْأَوَّلُ كَالْبَسَاطِ لَذِكْرِهِ ٥ الْعَطْفُ بِالْخَرْفِ هُوَ نَحْوُ قَوْلِكَ جَاعَنِي زَيْدٌ وَعَمَرُو وَذَلِكَ إِذَا نَصَبْتَ أَوْ جَرَرْتَ يَتَوَسَّطُ الْخَرْفُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ فَيُشْرِكُهُمَا فِي إِعْرَابٍ وَاحِدٍ وَالْخَرْفُ الْعَاطِفَةُ تُذَكِّرُ فِي مَكَانِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ٥ فَصْلٌ وَالْمَصْمُ مَنْفَصِلُهُ بِمَنْزِلَةِ الْمَظْهَرِ يُعْطَفُ وَيُعْطَفُ عَلَيْهِ تَقُولُ جَاعَنِي زَيْدٌ وَأَنْتَ وَدَعَوْتُ عَمْرًا وَإِيَّاكَ وَمَا جَاعَنِي إِلَّا أَنْتَ وَزَيْدٌ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاكَ وَعَمْرًا وَأَمَّا مُتَّصِلُهُ فَلَا يَتَأَنَّى أَنْ يُعْطَفَ وَيُعْطَفَ عَلَيْهِ خَلَا أَنَّهُ يُشْرَطُ فِي مَرْفُوعِهِ أَنْ يُوَكَّدَ بِالْمَنْفَصِلِ تَقُولُ ذَهَبَتْ أَنْتَ وَزَيْدٌ وَذَهَبُوا هُمْ وَقَوْمُكَ وَخَرَجْنَا نَحْنُ وَبَنُو تَمِيمٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَالْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ * قُلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزَهَرَتْ تَهَادَى * مِنْ ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ وَنَقُولُ فِي الْمَنْصُوبِ ضَرَبْتُكَ وَزَيْدًا وَلَا يُقَالُ

مررت به وزيد ولكن يعاد الجار وقراءة حمزة والأرحام ليست بتلك
القوية ،

ومن اصناف الاسم المبنى

وهو الذى سكون آخره وحركته لا يعامل وسبب بنائه مناسبتة ما لا يمكن
له بوجه قريب او بعيد بتضمن معناه نحو آين وأمس او شبهه كالمبهمات او
وقوعه موقعه كترال او مشاكلته للواقع موقعه كفجار وفساق او وقوعه موقع
ما أشبهه كالمندى المصوم او اضافته اليه كقوله عز وعلا من عذاب يومئذ
وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأها بالفصح وقول الى قيس بن رفاعه
* لم يَمْنَعِ الشَّرْبَ منها غَيْرَ ان نَطَلَقَتْ * حمامة في غصون ذات أوقال *
وقول النابغة * على حين عاتبت المشيب على الصبي * والبناء على
السكون هو القياس والعدول عنه الى الحركة لأحد ثلاثة اسباب للهرب من
التقاء الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا او حكا كاللافرين
التي بمعنى مثل والى في ضمير ولعروض البناء وذلك في نحو يا حَكَمُ ولا
رجل في الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون البناء يسمى
وقفا وحركته ضما وفتحاً وكسراً . وانا اسوق اليك عامة ما بنته العرب من
الاسماء الا ما عسى يشد منها او قد ذكرناه في هذه المقدمة في سبعة ابواب
وهي المصمرات واسماء الاشارة والموصولات واسماء الأفعال والأصوات وبعض
الظروف والمركبات والكنيات ، المصمرات * هي على ضربين متصل ومنفصل
فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك أخوك وضربك ومربك وهو على
ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به كالكاف في اخوك والمستتر ما نوى
كالذى في زيد ضرب والمنفصل ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك

هُوَ وَأَنْتَ ، فصل ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره
ومؤنثه ومفردة ومثنى ومجموعه ضمير متصل ومنفصل في احوال الاعراب ما
خلا حال الجر فانه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل صَرَبْتُ صَرَبْنَا
وصَرَبْتَ الى صَرَبْتَنَ وزَيْدٌ صَرَبَ الى صَرَبِنَ وفي منصوبه صَرَبْنِي صَرَبْنَا وصَرَبَكَ
الى صَرَبَكُنَّ وصَرَبُهُ الى صَرَبُهُنَّ وفي مجروره غَلَامِي غَلَامُنَا وَغَلَامَكَ الى غَلَامُكَ
وَعَلَامُهُ الى غَلَامُهُنَّ وتقول في مرفوع المنفصل اَنْ تَحْنُ وَأَنْتَ الى اَنْتَنَّ وَهُوَ الى
هُنَّ وفي منصوبه اِيَّايَ اِيَّانَا وَاِيَّاكَ الى اِيَّاكُنَّ وَاِيَّاهُ الى اِيَّاهُنَّ ، فصل
والحروف التي تتصل بآيا من اثناف ونحوها نواحيف للدلالة على احوال المرجوع
اليه وكذلك اثناء في اَنْتَ ونحوها في اخواته ولا تحل لهذه اللواحق من
الاعراب انما هي علامات كالتنوين واء التانيث وياء النسب وما حكاه للجيل
عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فَاِيَّاهُ وَاِيَّا الشَّوَابِ مِمَّا لَا يُعَلَّ عَلَيْهِ ،
فصل ولان المتصل اخصر لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعدد
الوصل فلا تقول صَرَبَ انت ولا هو ولا صَرَبْتُ اِيَّاكَ اِلَّا ما شئت من قول حُمَيْدٍ
الْأَرْقَطِ * اِيَّاكَ حَتَّى بَلَغْتُ اِيَّاكَ * وقول بعض اللصوص

* كَانَا يَوْمَ قَرَى اِنَّمَا نَقْتُلُ اِيَّانَا *

وتقول هو صَرَبَ والريم انت وَاِنَّ الذَاهِيَيْنِ تَحْنُ و * مَا قَطَمَ الْفَارِسُ اِلَّا
أَنَا * وجاء عبد الله وانت وَاِيَّاكَ اَكْرَمْتُ اِلَّا مَا اَنْشده ثَعْلَبُ

* وَمَا نُبَالِي اِذَا مَا كُنْتَ جَارَتَنَا * اِلَّا يُجَاوِرُنَا اِلَّا كِي دِيَارُ *

فصل فاذا اتتقى ضميران في نحو قولهم الدرهم اعطيتكهُ والدرهم
اعطيتكموه والدرهم زيدٌ مُعْطِيكُهُ وعَجِبْتُ من صَرَبِكُهُ جاز ان يتصلا كما
ترى وان ينفصل الثاني كقولك اعطيتك اِيَّاهُ وكذلك البواقي وينبغي اذا

لهذا ان تُقَدِّمَ منهما ما للمتكلِّم على غيره وما للمُخاطَب على الغائب فتقول
 طَائِفِكَ وَاِعْطَانِيهِ زَيْدٌ وَالدَّرْهَمُ اَعْطَاكَ زَيْدٌ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى اَنْزَلِمُكُوْهَا وَاِذَا
 فصل الثانى لم تُراعِ هذا الترتيبَ فقلت اَعْطَاهُ اِيَّاكَ وَاَعْطَاكَ اِيَّايَ وقد
 ناء فى الغائبين اَعْطَاهَا وَاَعْطَاهُوهَا ومنه قوله

وقد جعلتْ نَفْسِي تَطْلِيْبُ لَصْغَمَةٍ * لَصْغَمِيْهَاهَا يَفْقَرُ الْعَظْمَ بِأُهَا *
 نو قليل والثَّيْرُ اَعْطَاهَا اِيَّاهُ وَاَعْطَاهُ اِيَّاهَا والاختيارُ فى ضميرِ خبرِ كَانَ
 خَوَاتِمُهَا الانفصالُ كقوله * لَيْنٌ كَانَ اِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا * وقوله
 * لَيْسَ اِيَّايَ وَاِيَّا * كِ وَلَا تَخْشَى رَقِيْبًا *

ن بعض العرب عليه رجلا لَيْسَنِي وقال * اِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْوَرَامُ لَيْسَى *
 — والضمير المستتر يكون لازما وغير لازم فاللزم فى اربعة افعال
 لَمْ وَتَفَعَّلَ لِلْمُخَالَطِ وَاَفْعَلَ وَنَفَعَلَ وغيرُ اللزوم فى فعل الواحد الغائب
 الصفات ومعنى اللزوم فيه ان اسناد هذه الافعال اليه خاصة لا تُسند
 تة الى مظهر ولا الى مضمر بارز ونحو فَعَلَ وَبَفَعَلَ يُسند اليه واليهما فى
 وَلَمْ عَمَرُوْا قَامَ وَقَامَ غَلَامُهُ وَمَا قَامَ اِلَّا هُوَ وَمِنْ غَيْرِ اللّٰزِمِ مَا يَسْتَكِنُ فى الصفة
 مَوْقُولِكَ زَيْدٌ ضَارِبٌ لَآنَكَ تُسْنِدُهُ الى المظهر ايضا فى قولك زَيْدٌ ضَارِبٌ غَلَامُهُ
 الى المضمر البارز فى قولك هُنْتُ زَيْدٌ ضَارِبَتُهُ هِىَ وَالْهِنْدَانُ اَنْزَبْدَانُ ضَارِبَتُهُمَا
 نَا ونحو ذلك ممَّا اجْرَبَتْهَا فِيْهِ عَلَى غَيْرِ مَا هِىَ لَهُ ، فصل ويتوسط
 من المبتدأ وخبره قبل دخول العوامل اللفظية وبعده اذا كان الخبر معرفة او
 ضارعا له فى امتناع دخول حرف التعريف عليه كَفَعَلَ مِنْ كَذَا اَحَدُ الصَّمَامِ
 منفصلة المرفوعة لِيُوْنِنَ مِنْ اوَّلِ امْرَةٍ بِأَنَّهُ خَيْرٌ لَا نَعَتْ وَلِيُفِيدَ صَرَبًا مِنْ
 توكيد ويسميه البصريون فَصْلاً وَالْكُوفِيُّونَ عِمَادًا وَذَلِكَ فى قولك زَيْدٌ هُوَ

المنطلق وزيدٌ هو افضلٌ من عمرو وقال الله تعالى إِنَّ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ وَقَالَ
كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا أَنَا لَهُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ لَّهُمْ وَقَالَ إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَيدخل عليه لَمْ
الابتداء تقول إِنْ كَانَ زيدٌ لهُوَ الظريف وَإِنْ كُنَّا لَنُدْحِ الصالحين وكثيرٌ
من العرب يجعلونه مبتدأً وما بعده مبنياً عليه عن رُبَّة أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ أَظُنُّ
زَيْدًا هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَبِقُرُونٍ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمُونَ وَأَنَا
أَقَلُّ ، فصل ويقدمون قبل الجملة ضميراً يسمّى ضمير الشأن والفِصَّة
وهو المجهول عند اللوغيين وذلك نحو قولك هو زيدٌ منطلق أى الشأن
والحديث زيدٌ منطلق ومنه قوله تعالى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ويتصل بارِزاً في
قولك ظننته زيدٌ قائمٌ وحسبته قام اخوك وإِنَّهُ أَمَةُ اللَّهِ ذَاهِبَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِنَا
نَاتِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَسْنَكُنَا فِي قَوْلِهِمْ لَيْسَ خَلَقَ اللَّهُ
مِثْلَهُ وَكَانَ زَيْدٌ ذَاهِبٌ وَكَانَ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَادَ تَزْبِغُ قُلُوبُ قُرَيْبٍ
مِنْهُمْ وَجِئْ مُؤْتِنَا إِذَا كَانَ فِي اللَّامِ مُوْتٌ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهَا لَا
تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَقَوْلُهُ أَوَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ
* عَلَى أَنَّهَا تَعْفُو الدُّلُومَ * ، فصل والصغير في قولهم رَبُّهُ رَجُلًا
نَكْرَةً مُبْهَمَةً يُرْمَى بِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى مُضْمَرٍ لَهُ ثُمَّ يَفْشَرُ لَمَّا يَفْشَرُ الْعَدَدُ
المبهم في قولك عشرون درهماً ونحوه في الإيهام والتفسير الصغير في نِعَمَ
رَجُلًا ، فصل وَإِذَا كُنِيَ عَنِ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ لَوْلَا وَعَسَى فَالشَّاعِرُ
الكَثِيرُ إِنْ يُقَالُ لَوْلَا أَنْتَ وَلَوْلَا أَنَا وَعَسَيْتَ وَعَسَيْتُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْلَا أَنْتُمْ
لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ وَقَالَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ وَقَدْ رَوَى الثِّقَاتُ عَنِ الْعَرَبِ لَوْلَاكَ وَلَوْلَايَ
وَعَسَاكَ وَعَسَايَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ أُمِّ الْخَكَمِ

* وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَحَتْ كَمَا هَوَى * باجرامه من قِلَّةِ النِّبِقِ مِنْهُوَى *
 وقال * لَوْلَاكَ هَذَا الْعَامَ لَمْ أَجْجِجْ * وقال * يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ * وقال
 * وَلِي نَفْسٌ أَقُولُ لَهَا إِذَا مَا * تُنَازِعُنِي لَعَلِّي أَوْ عَسَانِي *

واختلف في ذلك فذهب سيبويه وقد حكاه عن الخليل ويونس أن الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وأن اللوا مع المكى حالاً ليس له مع المظهر كما أن للدن مع غدوة حالاً ليس له مع غيرها ولها بعد عسى في محل النصب بمنزلتها في قولك لَعَلَّكَ وَلَعَلِّي ومذهب الاخفش أنهما في الموضعين في محل الرفع وأن الرفع في لولا محمول على الجر وفي عسى على النصب كما حمل الجر على الرفع في قولهم ما انا كَأَنْتَ وانصب على الجر في مواضع ،
 فصل وتعمد ياء المتكلم اذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صَوْنًا له من أخى الجر وتحمل عليه الاحرف الخمسة لشبهها به فيقال إِنِّي وكذلك الباقية كما قيل ضَرَبَنِي وَبَضَرَبَنِي والتنصيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من اربعة منها في كل دلام وجاء في الشعر لِيَنِي لانها منها قال زيد الخيل
 * كَمْنِيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لِيَنِي * أَصَادِفُهُ وَأُقِفْدُ بَعْضَ مَالِي *

وقد فعلوا ذلك في مِنْ وَعَنْ وَلَدُنْ وَقَطُ وَقَدْ اِبْقَاءَ عليها من ان تُرِيدَ السَّوْرَةَ سَكُونَهَا وَاَمَّا قَوْلُهُ * قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيئِينَ قَدِي * فقال سيبويه لما اضطرَّ شَبَّهَ حَسْبِي وعن بعض العرب مَنِي وَعَنِي وهو شاذ ولم يفعلوه في عَلَيَّ وَإِلَيَّ وَلَدَنِي لِأَمْنِهِمُ السَّوْرَةَ فِيهَا ، اسماء الإشارة ذَا لِلْمَذْكَرِ وَلِثَنَاهُ ذَانِ فِي الرفع وَثَنَيْنِ فِي النصب والجر وَجِئَ ذَانِ فِيهِمَا فِي بعض اللغات ومنه قوله تعالى إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ وَتَا وَتِي وَتَهُ وَتِهِ بِالوصل وبالسكون وَذِي للمؤنث وَلِثَنَاهُ تَارِ وَتَيْنِ وَلَمْ يَثْنِ مِنْ لُغَاتِهِ إِلَّا تَا وَحَدَّاهُ وَلِجَعِهَا جَبِيعَا

أولاء بالقَصْرِ وَالْمَدِّ مُسْتَوِيًّا فِي ذَلِكَ أُولُو الْعَقْلِ وَغَيْرُهُمْ قَالَ جَرِيرٌ
 * ثُمَّ الْمَنَازِلُ بَعْدَ مَنَزِلَةِ الْوَلِيِّ * وَالْعَيْشُ بَعْدَ أُولِيكَ الْآيَامِ *

فصل ويلحق حرف الخطاب بأواخرها فيقال ذاك وذاتك بتخفيف
 النون وتشديدِها قل الله تعالى فذاتك يُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ وَذَيْنِكَ وَذَلِكَ وَتِيكَ
 وَذِيكَ وَتَانِكَ وَتَيْنِكَ وَأُولَاكَ وَأُولِيكَ ويتصرف مع المخائب في احواله من
 التذكير والتأنيث والجمع قل الله تعالى صَدِّكَ قُلْ رَبُّكَ وَقُلْ ذَلِكَ
 مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي وَقُلْ ذِيكُمُ اللَّهُ رَبُّكُم وَقُلْ فذُنُوبِي أَلَذِي لَمُنْتَنِي فِيهِ ء

فصل وقولهم ذاك هو ذاك زيدت فيه اللام وفُرق بين ذا وذاك وذلك
 فقليل الأول للقریب والثاني للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد إن ذاتك
 مشددة تشبیه ذاك ومثل ذاك في الموثت تِلْكَ وَدُنْكَ وهذه قليلة ء

فصل وتدخل ها اى للتنبيه على أوليها فيقال هَذَا وَهَذَاكَ وَهَذَانِ
 وَهَاتَانِ وَهَاتِي وَهَذِي وَهَاتِيكَ وَهَؤُلَاءِ وَهَؤُولَاءِ ء فصل ومن ذاك قولهم
 اذا اشاروا الى القريب من الأمكنة هُنَا والى البعيد هُنَا وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ اَنْلَسْرُ
 وَهَمْزٌ وَتَلْحَقُ كُفُّ الْخِطَابِ وَحُرْفُ التَّنْبِيهِ بِهِمَا وَهَمَّا وَيُقَالُ هُنَالِكَ لَمَّا يُقَالُ
 ذَلِكَ ء الموصولات أَتَذِي لِلْمَذْكَرِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَشْدُدُ يَاءَ وَاللَّذَانِ
 لِمُثَنَّهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْدُدُ نَوْنَهُ وَأَتَذِينَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ أَتَذُونَ لِمُجْمَعِهِ وَالْأُتَى
 وَاللَّؤُونَ فِي الِثْرَفِ وَاللَّذَيْنِ فِي الْجَمْرِ وَالنَّصَبِ وَالَّتِي لِمُؤَنَّتِهِ وَاللَّتَانِ لِمُثَنِّهِ وَاللَّتِي
 وَاللَّتِ وَاللَّذِي وَاللَّاءُ وَاللَّوَاتِي لِمُجْمَعِهِ وَاللَّامُ بِمَعْنَى أَتَذِي فِي قَوْلِهِمْ
 الصَّارِبُ أَبَاهُ زَيْدٌ أَيْ أَتَذِي صَرَبَ أَبَاهُ وَمَا وَمِنْ فِي قَوْلِكَ عَرَفْتُ مَا عَرَفْتَهُ وَمِنْ
 عَرَفْتَهُ وَأَبُهُمْ فِي قَوْلِكَ اصْطَرَبَ أَبُهُمْ فِي الدَّارِ وَذُو الطَّائِبَةِ اِنَاثَةً بِمَعْنَى أَتَذِي
 فِي حَقِّ قَوْلِ عَارِي * لَأَنَّاخِيَنَّ لِلْعَظِيمِ ذُو أَنَا عَارِقَهُ * وَذَا فِي قَوْلِكَ مَا ذَا

صَنَعَتْ بِمَعْنَى أَيْ شَيْءَ الَّذِي صَنَعْتَهُ ، فصل والموصول ما لا بُدَّ له في تمامه اسمًا من جملة تَرَدُّثِهِ مِنَ الْجُمْلِ التي تقع صِفَاتٍ ومن ضمير فيها يرجع اليه وتُسَمَّى هذه الْجُمْلَةُ صِلَةً ويسمِّيها سَهْوِيَّةً الْحَشْوُ وذلك قولك الذي ابوه منطلق زيدٌ وجاءني من عَهْدِهِ عَمَرُو واسمُ الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو مع المرفوع به جملة واقعة صِلَةً لِلَّامِ ويرجع الذِّكْرُ منه اليه لما يرجع الى اَلَّذِي وقد حُذِفَ الرَّاجِعُ كما ذكرنا وسمع الخليل عَرَبِيًّا يقول ما انا بالذي قُتِلَ لك شَيْءٌ وَفُرِيَ تَمَامًا عَلَى اَلَّذِي اُحْسِنُ حَذْفِ شَيْءٍ الْجُمْلَةُ وقد جاءت اَلَّتِي في قولهم بَعْدَ اَللَّيْبِ وَآلَتِي مَحذُوفَةٌ الصِّلَةُ بِأَسْرَحَا والمعنى بعد لِحُظَّةِ اِنِّي من فَطَاعَةِ شَأْنِهَا كَيْتَ وَذَيْتَ وانما حذفوا ليوهموا انها بلغت من الشِدَّةِ مَبْلَغًا تَقَاصَرَتِ الْعِبَارَةُ عَنْ كُنْهِهِ ، فصل وَالَّذِي وَضَعَ وَصْلَةً اِلَى وَصِفِ الْمَعَارِفِ بِالْجَمَلِ وَحَقَّ الْجُمْلَةُ اِلَى يُوَصِّلُ بِهَا اِنْ تَكُونُ مَعْلُومَةً لِّلْمَخَاطَبِ كَقَوْلِكَ هَذَا اَلَّذِي قَدِمَ مِنَ الْخَصْرِ لَمَنْ بَلَغَهُ ذَلِكَ وَلَاسْتَنْطَاتِهِمْ اَيَّاهُ بِصِلَتِهِ مَعَ ثَرَةِ اَلِاسْتِعْجَالِ خَفَّفُوهُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ فَقَالُوا اَلَّذِي حَذَفِ اَنْبِيَاءُ ثُمَّ اَلَّذِي حَذَفِ الْحُرَّةُ ثُمَّ حَذَفُوهُ رَاسًا وَاجْتَنَزَعُوا عَنْهُ بِالْحَرْفِ اَلْمُلْتَبَسِ بِهِ وَهُوَ لَا مِثْلَ الْعَرِيفِ وَقَدْ فَعَلُوا مِثْلَ ذَلِكَ بِمَوْنَتِهِ فَقَالُوا اَلَّتِي وَالَّتِ وَالضَّارِبَتُهُ عِنْدَ بِمَعْنَى اَلَّتِي ضَرِبَتُهُ هُنْدٌ وَقَدْ حَذَفُوا النُّونَ مِنْ مِثْلَتِهِ وَمُجْمُوعِهِ قُلِ الْفَرَزْدَقِ

* اَبْنِي كُيُوبَ اِنْ عَمِيَ اَللَّذَا * قَتَلَا الْمُلُوكَ وَقَتَّلَا الْاَغْلَالَ *

وقال * وَاِنْ اَلَّذِي حَانَتْ بِفُلْجٍ دِمَاوُهُمْ * وقال الله تعالى وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا ، فصل وَمَجَالُ اَلَّذِي فِي بَابِ الْاِخْبَارِ اَوْسَعُ مِنْ مَجَالِ اللَّامِ الَّتِي بِمَعْنَاهُ حَيْثُ دَخَلَ فِي الْجَمَاتَيْنِ الْاِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ جَمِيعًا وَلَمْ يَكُنْ لِلَّامِ مَدْخَلٌ اِلَّا فِي الْفِعْلِيَّةِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ اِذَا اخْبَرْتَ عَنْ زَيْدٍ فِي قَامَ زَيْدٌ وَزَيْدٌ

منطلق الذى قام زيدٌ والذى هو منطلق زيدٌ والقائمُ زيدٌ ولا تقول ألهو منطلقُ زيدٌ والإخبارُ عن كل اسم فى جملة سائغٍ إلا اذا منع مانعٌ وطريقة الإخبار ان تُصَدَّرَ الجملة بالموصول وتُحْلِفَ الاسم الى عجزها واضعاً مكانه ضميراً عائداً الى الموصول يبيانه أنك تقول فى الإخبار عن زيدٍ فى زيدٍ منطلق الذى هو منطلقُ زيدٍ وعن منطلق الذى زيدٌ هو منطلقٌ وعن خالدٍ فى قام غلامُ خالدٍ الذى قام غلامه خالدٌ او القائمُ غلامه خالدٌ وعن اسمك فى ضربتُ زيداً الذى ضرب زيداً انا او انضاربُ زيداً انا وعن الذباب فى يطيرُ الذبابُ فيغضبُ زيدٌ الذى يطير. فيغضبُ زيدٌ الذبابُ او الطائرُ فيغضبُ زيدٌ الذبابُ وعن زيدٍ الذى يطير الذبابُ فيغضبُ زيدٌ او الطائرُ الذبابُ فيغضبُ زيدٌ ومما امتنع فيه الإخبارُ ضميرُ الشأن لاستحقاقه أول اللام والصيرُ فى منطلق فى زيدٍ منطلقٍ والهاء فى زيدٍ ضربتهُ ومنه فى السمنُ منونٍ منه بدرهم لانها اذا علقت الى الموصول بقى المبتدأ بلا عائد والمصدر والحال فى نحو ضربى زيداً قائماً لانك لو قلت الذى هو زيداً فأنما ضربى اعلت الضمير ولو قلت الذى ضربى زيداً آياه قائمٌ اضرمت الحال والاضمار أنما يسوغ فيما يسوغ تعريفه ء فصل وما اذا كانت اسما على أربعة اوجه موصولة كما دُر وموصوفة كقوله

* رَبِّمَا تَكَرَّرَ النُّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ قَرَجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ *

ونكرةٌ فى معنى شئ من غير صلبة ولا صفة كقوله تعالى فَبِعِزَّتِ هِىَ وقولهم فى التعجب ما أَحْسَنَ زيداً ومضمَّنةٌ معنى حرفِ الاستفهام والجزاء كقوله تعالى وَمَا تِلْكَ بَيِّبِينَكَ وَقَوْلِهِ وَمَا تَقَدَّمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ وَهِى فى وجوها مُبْهَمَةٌ تقع على كل شئ تقول لشبَّحَ رُفِعَ لك من بعيد لا تشعُر

به ما ذاك فاذا شعرت أنه انسان قلّت من هو وقد جاء سُبْحَانَ ما سَخَرَكُنْ
لنا وسبحان ما سَبَّحَ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ ء فصل ويصيب الفها القلبُ
والخذف فالقلب في الاستفهاميّة جاء في حديث ابى ذؤيبٍ قَدِمْتُ المَدِينَةَ
وَأَهْلُهَا ضَجِيحٌ بالبكاء كضجيجٍ أَجْجِجْ أَهْلُوا بِالْأَحْرَامِ فَقُلْتُ مَهْ فَقِيلَ هَلْكَ
رَسُولُ اللَّهِ وَالْجَزَائِيَّةِ وَذَلِكَ عِنْدَ الْحَاقِ مَا الْمُرِيدَةُ بِآخِرِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَهْمَا
تَأْتَيْنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ وَالْخَذَفُ فِي الاستفهاميّة عند إدخالِ حُرُوفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا
وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِيمَ وَبِمَ وَعَمَّ وَلِمَ وَحَتَامَ وَالْأَمَّ وَعَلَامَ ء فصل وَمَنْ كَمَا
فِي أَوْجِهَا إِلَّا فِي وَقْعِهَا غَيْرَ مَوْصُولَةٍ وَلَا مَوْصُوفَةٍ وَفِي تَخْتَصُّ بِأُولَى الْعِلْمِ
وَتَوْفَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْثَرِ وَالْمَوْثَثِ وَلَفْظُهَا مَذْثَرٌ وَلِحْمَلُ عَلَيْهِ
هُوَ الْكَثِيرُ وَقَدْ تُحْمَلُ عَلَى الْمَعْنَى وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتَعَمَلْ صَالِحًا بِنُذْكُيْرِ الْأَوَّلِ وَتَأْنِيثِ الثَّانِي وَقَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمْعُونَ
إِلَيْكَ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ * نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَا ذَنْبُ يَصْطَلِحِ ابْنَانِ * ء فصل
وَإِذَا اسْتَفْهَمَ بِهَا الْوَاقِفُ عَنْ نَكْرَةِ قَابَلِ حُرَّتَهُ فِي لَفْظِ الدَّامِ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ
بِمَا يَجَانِسُهَا يَقُولُ إِذَا قَالَ جَاعَى رَجُلٌ مَنُو وَإِذَا قَالَ رَايْتُ رَجُلًا مَنَا وَإِذَا قَالَ
مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مَنِ فِي التَّنْثِيَةِ مَنَانٌ وَمَنْبِيْنٌ وَفِي الْجَمْعِ مَنُونٌ وَمَنْبِيْنٌ وَفِي الْمَوْثَثِ
مَنْهٌ وَمَنْتَانٌ وَمَنْتَبِيْنٌ وَمَنَاثٌ وَالنُّونُ وَالتَّاءُ سَاكِنَتَانِ وَأَمَّا الْوَاصِلُ فَيَقُولُ فِي
هَذَا كَلِّهِ مَنْ يَا فَنَى بِغَيْرِ عِلَامَةٍ وَقَدْ ارْتَكَبَ مَنْ قَالَ * أَتَوْنَا نَارِي فَقُلْتُ
مَنُونٌ أَنْتُمْ * شَذُوذَيْنِ الْحَاقِ الْعِلَامَةِ فِي الدَّرَجِ وَتَحْرِيكِ النُّونِ وَمِنْهُمْ مَنْ
لَا يَزِيدُ إِذَا وَقَفَ عَلَى الْأَحْرَفِ الثَّلَاثَةِ وَحَدَّ أَمْرٌ ثَنَى أَمْرٌ أَنْتَ أَمْرٌ جَمَعَ وَأَمَّا
الْمَعْرِفَةُ فَذَهَبُ أَهْلِ الْحِجَازِ فِيهِ إِذَا كَانَ عَلَمًا أَنْ يَجْكِيهِ الْمُسْتَفْهَمُ كَمَا نُطْقَ بِهِ
فَيَقُولُ لَمَنْ قَالَ جَاعَى زَيْدٌ مَنْ زَيْدٌ وَلَمَنْ قَالَ رَايْتُ زَيْدًا مَنْ زَيْدًا وَلَمَنْ قَالَ

مررت بزید من زید واذن كان غير علم رفع لا غير يقول لمن قال رايت الرجل من الرجل ومذهب بنى عميم ان يرفعوا في المعرفة البتة واذنا استفهم عن صفة العلم قيل اذا قل جاءني زيد المي اي القرشي امر انتقني والمنيان والمنيون ، فصل وای كمن في وجوها تقول مستفهما ايهم حصر ومجازيا ايهم ياتني اكرمه واصلنا اضرب ايهم افضل واصلنا يا ايها الرجل وفي عند سيبويه مبتية على انضم اذا وقعت صلتها محذوفة انصدرا كما وقعت في قوله تعالى ثم ننتزعن من كل شيعة ايهم اشد على اترحم عتيا وانشد ابو عمرو الشيباني في كتاب الحروف

* اذا ما اتيت بنى مالك * فسلم على ايهم افضل *

فاذا لملت فالنصب بقولهم عرفت ايهم هو في الدار وقد قرى ايهم اشد ، فصل واذنا استفهم بها عن ندره في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل اي بالرفع ولمن يقول رايت رجلا ايا ولمن يقول مررت برجل اي وفي التنبيه والجمع في الاحوال اثلث ايار وابون وايين وابين وفي المونث اية واما في الوقف فاسقاط النون وتسكين النون ومحل الرفع على الابتداء في هذه الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية وكذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد من والاسم بعده فيه مرفوعا محل مبتدأ وخبرا ويجوز افراذه على كل حال وان يقال ايا لمن قال رايت رجلا او امرأتين او رجلا او نساء ويقال في المعرفة اذا قال رايت عبد الله اي عبد الله لا غير ، فصل له يثبت سيبويه ذا بمعنى الذي الا في قولهم ما ذا وقد اثبتته اللوفيون وانشدوا

* عدس ما لعباد عليك اماره * امنت وهذا تحملي طليف *

أى والذى تحمليه نليف وهذا شاذّ عند البصريين ونصر سيبويه في ما
 ذا صنعت وجهين أحدهما أن يكون المعنى أى سى* الذى صنعتَه وجوابه
 حسن بالرفع وأنشد للبيد

* أَلَا تَسْأَلَنِ الْمَرْءَ مَاذَا يُجَاوِلُ * أَتَحْبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ *
 والثانى أن يكون ما ذا كما هو بمنزلة اسم واحد كأنه قيل أى شىء صنعت
 وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ما ذا يُنْفِقُونَ قُلِ أَلْعَفُو بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ،
 أسماء الأفعال والأصوات على ضربين ضرب لتسمية الأوامر وضرب لتسمية
 الأخبار والغلبة للأول وهو ينقسم إلى متعد للمأمور وغير متعد له فالتعدي
 نحو قولك رَوَيْدٌ زَيْدًا أَيْ أَرَوَيْدُهُ وَأَمِيلُهُ وَيُقَالُ تَبَيْدَ زَيْدًا بِمَعْنَى رَوَيْدٌ وَهَلُمَّ
 زَيْدًا أَيْ قَرَبَهُ وَأَحْضَرَهُ وَهَاتِ الشَّىْ أَيْ أَعْلَنِيهِ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
 وَهَاءُ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَحَيْثَلُ الْتَرِيدُ أَيْ آيَتُهُ وَبَاءُ زَيْدًا أَيْ دَعَهُ وَتَرَاهَا
 وَمَنَاعِيهَا أَيْ أَتْرَكْهَا وَأَمْنَعِيهَا وَعَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ ائْتِزِمَهُ وَعَلَى زَيْدًا أَيْ أَوْلِيهِ
 وَغَيْرُ الْمُتَعَدِّى نَحْوُ قَوْلِكَ صَهْ أَيْ أَسَدْتُ وَمَهْ أَيْ أَلْفَفْتُ وَإِيهِ أَيْ حَدِثْتُ
 وَهَيْتُ وَهَلْ أَيْ أَسْرِعْ وَهَيْكَ وَهَيْكَ وَهَيَّا أَيْ أَسْرِعْ فِيمَا أَنْتَ فِيهِ قَالَ
 * فَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا * وَنَزَالَ أَيْ انْزَلُ وَقَدْكَ وَقَطَّكَ أَيْ اكْتَفَ
 وَأَنْتَهُ وَالْيَا أَيْ تَنَحَّ وَنَحَّ أَبُو الْخَطَّابِ مَنْ يَقَالُ لَهُ الْيَلْبَى يَقُولُ إِلَى كَاتِهِ قِيلَ
 لَهُ تَنَحَّ فَقَالَ أَتَنَحَّى وَنَحَّ أَيْ ائْتَنَعَشْ يَقَالُ دَعَا لَكَ وَدَعَا مَعَهُ. وَأَمِينَ وَأَمِينَ
 بِمَعْنَى اسْتَجِبْ وَأَسْمَاءُ الْأَخْبَارِ نَحْوُ قِيَّاتِ ذَاكَ أَيْ بَعْدَ وَشَتَانِ زَيْدٌ وَعَمْرُو
 أَيْ ائْتَرَقَا وَتَبَايَنَا وَسَرَعَانَ ذَا إِهَالَةٍ أَيْ سَرَعَ وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا أَيْ وَشَكَ
 وَأُفٍّ بِمَعْنَى أَتَصَجَّرُ وَأَوَّةٌ بِمَعْنَى أَتَوَجَّعُ ، فصل فى رَوَيْدٍ أَرْبَعَةُ أَوْجِهٍ
 هُوَ فِي أَحَدِهَا مَبْنًى وَهُوَ إِذَا كَانَ اسْمًا لِلْفِعْلِ وَعَمَّ بَعْضَ الْعَرَبِ وَاللَّهُ لَوْ ارْتَدَتْ

الدرهم لَاعْطَيْتُكَ رُوَيْدًا مَا الشَّعْرَ وهو فيها عداة مُعَرَّبٌ وذلك ان يقع صفة
نقولك ساروا سِيرًا رُوَيْدًا وَضَعًا وَضَعًا رُوَيْدًا وقولك للرجل يعالج شَيْبًا رُوَيْدًا
اي علاجًا رُوَيْدًا وحالًا نقولك ساروا رُوَيْدًا ومصدرًا في معنى اِروا مضافًا
كقولك رُوَيْدَ زَيْدٍ وسمع بعض العرب رُوَيْدَ نَفْسِهِ جَعَلَهُ مصدرًا كضَرْبَ
الرِّقَابِ ، فصل هَلَمْ مَرْتَبَةً من حَرَفِ التَّنْبِيهِ مع نُزْ محذوفة من هَا
الفُها عند اصحابنا وعند اللُوفِيِّين من قَدْ مع أَمْ محذوفة هُمُوتُهَا وَأَحْجَازِيُون
فيها على لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث وبنو تميم يقولون
هَلُمَّ هَلُمَّوا هَلُمَّيْ هَلُمَّنْ وهي على وجهين متعدية كهاتٍ وغير متعدية
بمعنى تعالى وَأَقْبِلْ قال الله تعالى قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءُكُمْ وَقُلْ هَلَمْ أَلَيْنَا وَحَكِي
الْأَصْمَعِيُّ انَّ الرَّجُلَ يُقَالُ لَهُ هَلَمْ فيقول لا أَهَلُمَّ ، فصل هَا بمعنى
خُذْ وتلحق اللام فيقال هَاكَ فتُصَرَّفُ مع المخاطب في احواله وتوضع
الهمزة موضع اللام فيقال هَاءٌ وتُصَرَّفُ تصریفَهَا ويُجمع بينهما فيقال هَاءُكَ
بإقرار الهمزة على الفتح وتُصَرِّفُ اللام ومنهم من يقول هَاءٌ كَرَامٍ ويصرفه
تُصَرِّفُهُ ومنهم من يقول هَاءٌ بوزن هَبْ ويصرفه تُصَرِّفُهُ ، فصل
حَيْهَلْ مَرْتَبٌ من حَيَّ وَهَلْ مَبْنِيٌّ على الفتح ويقال حَيْهَلًا بالتنوين وحَيْهَلًا
بالالف ذَكَرَ هذه اللغات سيبويه وزاد غيره حَيْهَلٌ وحَيْهَلٌ وحَيْهَلًا وقد جاء
مُعَدَّى بنفسه وبالباء وبعلَى وبِأَيٍّ وفي الحديث اذا ذُكِرَ الصالحون فحَيْهَلًا
بُعَمَرَا وقال

* حَيْهَلًا يُرْجَوْنَ كُلُّ مَطِيَّةٍ * أَمَامَ الْمَطَايَا سَيْرُهَا الْمُتَقَانِفُ *

وقال الآخر

* وَحَيْهَلٍ لَحَى مِنْ دَارٍ فَظَلَّ لَهُمْ * يَوْمَ كَثِيرٍ تَنَادِيهِ وَحَيْهَلَةٌ *

وَيُسْتَعْمَلُ حَتَّى وَحْدَهُ بِمَعْنَى أَقْبِلْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤْتِنِ حَتَّى عَلَى انْصِلُوا وَهَلَا
 وَحْدَهُ قَالَ * أَلَا أَبْلَغَا لِيَلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا * ، فَصَلَّ بَلَّةً عَلَى
 صَرِيحَيْنِ اسْمُ فَعْلٍ وَمَصْدَرٌ بِمَعْنَى انْتَرَكَ وَيُضَافُ فَيُقَالُ بَلَّةً زَيْدٌ كَأَنَّهُ قِيلَ تَرَكَ
 زَيْدٌ وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ * بَلَّةً الْأَثْفَ كَأَنَّهُا لَمْ تُخْلَفِ * مَنْصُوبًا وَمُجْرُورًا
 وَقَدْ رَوَى أَبُو زَيْدٍ فِيهِ الْقَلْبَ إِذَا كَانَ مَصْدَرًا وَهُوَ قَوْلُهُمْ يَهْلُ زَيْدٌ ،
 فَصَلَّ فَعَالٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْدَبٍ الَّتِي فِي مَعْنَى الْأَمْرِ كَنَزَالٍ وَتَرَكَ وَبَرَكَ
 وَدَرَكَ وَنَظَرَ وَبَدَادَ أَيْ لِيَأْخُذَ كُلُّ مَنْهُمُ قِرْنَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَتْ لِحْيَلُ بَدَادَ
 أَيْ مُتَبَدِّدَةً وَنَعَاءٌ فَلَانًا وَدَبَابٍ لِلصَّبُعِ أَيْ حَبِيٍّ وَخَرَجَ لِعَبَّةٍ لِلصَّبِيَّانِ أَيْ
 أَخْرَجُوا وَهِيَ قِيَاسٌ عِنْدَ سَبِيحِيهِ فِي جَمِيعِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ وَقَدْ قُلْتُ فِي
 الرُّبَاعِيَّةِ نَفَرًا فِي قَوْلِهِ * قَالَتْ لَهُ رَيْحُ الصَّبَا قَرَارٍ * وَقَالَ * يَدْعُو وَلِيَدُهُمْ
 بِهَا عَرَارٍ * وَالَّتِي فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ الْمَعْرِفَةِ كَفَجَارٍ لِلْفَجْرَةِ وَيَسَارٍ لِلْمَيْسَرَةِ
 وَجَمَادٍ لِلْجُمُودِ وَجَمَادٍ لِلْمَحْمِدةِ وَيَقُولُونَ لِلطِّبَاءِ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءُ فَلَا عَابٍ
 وَإِذَا لَمْ تَرِدْ فَلَا أَبَابٍ وَرَكِبَ فَلَانٌ هَاجَا أَيْ الْبَاطِلَ وَيُقَالُ دَعْنَى كَفَافٍ
 أَيْ تَكُفَّ عَنِّي وَأَكْفَ عَنْكَ وَنَزَلْتُ بَوَارٍ عَلَى الْكُفَّارِ وَنَزَلْتُ بَلَاءً عَلَى أَهْلِ
 الثَّلَثَابِ وَالْمَعْدُولَةُ عَنْ الصِّفَةِ كَقَوْلِهِمْ فِي النَّدَاءِ يَا فَسَاقِ يَا خَبَاثَ وَيَا ثَلَاغَ
 وَيَا رَطَابَ وَيَا دِفَارَ وَيَا خَصَافَ وَيَا حَبَاتِ وَيَا خَزَافَ وَفِي غَيْرِ النَّدَاءِ نَحْوُ
 حَلَاتِي وَجَبَانِ لِلْمَنِيَّةِ وَصِرَامٍ لِلخَرْبِ وَكَلَاحٍ وَجَدَاعٍ وَأَزَامٍ لِلسَّهْنِ وَحَنَانٍ
 دِرَاجٍ لِلشَّمْسِ وَسَبَاطٍ لِلْحُمَّى وَطَمَارٍ لِلْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ يُقَالُ هَوَى مِنْ طَمَارٍ
 وَإِنَّا طَمَارٌ ثَنِيَّتَانِ وَقَعَ فِي بَنَاتِ طَبَارٍ وَطَمَارٍ أَيْ فِي دَوَاهِ وَرَمَاهِ اللَّهُ بَيْنَتْ
 طَمَارٍ وَسَبَبَتْهُ سَبَّةٌ تَكُونُ لَزَامٍ أَيْ لَازِمَةً وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ
 يَكْرَهُونَ طَلْعَتَهُ حَدَادٍ حُدَيْهِ وَكَرَارٍ خَرَزَةٍ يُوْخَذُ بِهَا أَزْوَاجُهُمْ يَقْلِبْنَ بِهَا

هَضْرَةُ أَهْصِرِيهِ وَيَا نَرَارَ نَرِيهِ إِنْ أَدْبَرَ فَرْدِيهِ وَإِنْ أَقْبَلَ فَسُرِّيهِ وَفِي مَثَلِ فَشَاشِ
فُشِّيهِ مِنْ أَسْنَتِهِ إِلَى فِيهِ وَقَطَاطٍ فِي قَوْنِهِ

* أَكَلْتُ فِرَانَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا * قَتَلْتُ سَرَائِلَهُمْ كَانَتْ قَطَاطِ *
أَي كَانَتْ تِلْكَ الْفَعْلَةُ لِي صَافِيَةً وَقَالَتْ نَشَأُ أَي قَطْعَةً لَهُ وَلَا تَبُلُّ فَلَانًا
عِنْدِي بِلَالٍ أَي بَالَةً وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ صَمَى صَمَامٍ وَنَوِيْتُهُ وَقَعَ وَفِي سِمَةِ عَلَى
الْجَاعِرَتَيْنِ وَفِيلٌ فِي طَوْلِ الرِّأْسِ مِنْ مَقْدَمِهِ إِلَى مَوْخَرِهِ قُلْ

* وَكُنْتُ إِذَا مُنِيْتُ بَخْصَمِ سَوْءٍ * دَلَفْتُ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعِ *
وَالْمَعْدُولَةُ عَنْ فَاعِلَةٍ فِي الْأَعْلَامِ كَحَذَامٍ وَقَتَامٍ وَغَالِبٍ وَبِنَانٍ لِنِسْوَةٍ وَسَجَاجٍ
لِلْمَتَنَبِّئَةِ وَكَسَابٍ وَخَطَاةٍ لِنَكْلَبَتَيْنِ وَقَتَامٍ وَجَعَارٍ وَفَشَاجٍ لِلصَّبْعِ وَخَصَافٍ
وَسَكَابٍ لِقَرَسَيْنِ وَعَرَارٍ لِبَقَرَةٍ يُقَالُ بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحَلٍ وَضَعَارٍ لِنَبَلْدٍ الَّذِي
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَزْعُ وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ مَنْ دَخَلَ ضَعَارَ حَمَرٍ وَمَلَأَ وَمَنَعَ لِيَهْضَبَتَيْنِ
وَوِبَارٍ وَشَرَفٍ لَارُضَتَيْنِ وَلَصَافٍ لِنَجَبَلٍ ء فَصَّلَ وَالْبِنَاءُ فِي الْمَعْدُولَةِ
لِغَةِ أَهْلِ أَجْجَازٍ وَبَنُو تَمِيمٍ يُعْرَبُونَ بِهَا وَيَمْنَعُونَ بِهَا الصَّرْفَ إِلَّا مَا كَانَ آخِرُهُ رَاءَ
كَقَوْلِهِمْ حَصَارٍ لِأَحَدٍ الْمُحْلِقِينَ وَجَعَارٍ فَاتِيمٍ يُوَافِقُونَ فِيهِ أَجْجَارِيْنَ إِلَّا
الْقَلِيلَ مِنْهُمْ كَقَوْلِهِ

* وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَى وَبَارٍ * فَهَلَكْتَ جَبْرَةً وَبَارٍ *

بِالرَّفْعِ ء فَصَّلَ هَيْهَاتَ بَفَتْحِ الْتَاءِ لُغَةُ أَهْلِ أَجْجَازٍ وَبِكَسْرِهَا لُغَةُ أَسَدٍ
وَتَمِيمٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمَّهَا وَفُرِيَ بِهِنَّ جَمِيعًا وَقَدْ تُنَوِّنُ عَلَى اللُّغَاتِ
الثَّلَاثِ وَقَالَ

* تَذَرْتُ أَيْمَانًا مَضِيْنَ مِنَ الصِّبْيِ * فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ إِلَيْكَ رُجُوعُهَا *
وَقَدْ رَوَى قَوْلُهُ * هَيْهَاتَ مِنْ مُصَاحِبِهَا هَيْهَاتَ * بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الثَّانِي

ومَنهم مَن يَحذفها ومَنهم مَن يَسكُنها ومَنهم مَن يجعلها نونا وقد تُبدل
هاؤها همزةً ومَنهم مَن يقول أَبْهَكَ وَأَبْهَانَ وَأَبْهًا وقالوا إِنَّ المَفْتُوحَةَ مُفْرَدَةٌ
وتأوها للتأنيث مثلها في غُرْفَةٍ وظُلْمَةٍ ولذلك يَقلِبُها الواقِفُ هاءً فيقول هَيْبَاهُ
والفُها عن ياءٍ لأنَّ أصلها هَيْبَةً من المِضَاعَفِ كَزَلْزَلَةٍ وأما المَكسُورةُ فمَجْعُ
المَفْتُوحَةِ وأصلها هَيْبَيَّاتٍ فُحِذَ اللامُ والواقِفُ عليها بالتاء كَمُسْلِمَاتٍ ،
فصل المعنى فى شَتَانِ تَبَايُنِ الشَّبِيهِ فى بعضِ المَعَانِي والأحوالِ
والذى عليه الفُصَحَاءُ شَتَانُ زَيْدٌ وعَمْرُو وشَتَانُ ما زَيْدٌ وعَمْرُو قال

* شَتَانُ ما يَوْمى على نُورها * ويومُ حَيَّانَ أَخى جابِى *

وقال

* شَتَانُ عِذا والعِناقُ والنومُ * والمَشْرَبُ البَارِدُ فى ظِلِّ الدَّومِ *

وأما نحو قوله

* لَشَتَانُ ما بين البَيْرِيدَيْنِ فى النَدَى * بزَيْدِ سُلَيْمٍ والأَعْرَبِ بنِ حاتمٍ *

فقد أباه الأصمَعِيُّ ولم يستبعدْهُ بعضُ العُلَماءِ عن القياسِ ، فصل
أَفِ يَفْتَحُ وَيُضَمُّ وَيُكْسَرُ وينونُ فى أحواله وتُلخِصُ به التاءُ منونا ،

فصل وهذه الأسماءُ على ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ ما يُستعملُ مَعْرِفَةً ونِكَرَةً وعلامةً
التنكيرُ لِحَاقِ التَّنْوِينِ كقولكَ إِيهِ وإِيهِ وَصَهْ وَصَهْ وَمَهْ وَمَهْ وَغَاقِ وَغَاقِ وَأَفِ
وَأَفِ وما لا يُستعملُ إِلاَّ مَعْرِفَةً حَوْبَلَهُ وإِمِينِ وما التَّنْزِيمُ فيه التَّنْكِيرُ كإِيَّاهُ فى
الكَفِّ وَوَيْهًا فى الإِغْراءِ وَوَاهَا فى التَّعَجُّبِ يقالُ وَوَاهَا لهُ ما أَطْيَبَهُ ومنهُ فِدَاءُ
لَكَ فُلانٌ باللسانِ والتَّنْوِينِ ائِى لِيَقْدِكَ قال * مَهْلاً فِداءُ لَكَ الأَقْوامُ كُلُّهُمْ * ،

فصل ومن أسماءِ الفعلِ دُونَكَ زَيْدًا ائِى خُدْهُ وَعِنْدَكَ عَمْرًا وَحَذَرَكَ
بَكَرًا وَحَذَارَكَ وَمَكَانَكَ وَبَعْدَكَ إِذا قُلْتَ تَأَخَّرْ أو حَدَّثْتَهُ شَيْئاً خَلْفَهُ وَقَرَّبَكَ

وَأَمَّاكَ إِذَا حَذَرْتَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا أَوْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَنْتَقِذَ وَوَرَاكَ أَيْ أَنْظِرْ
إِلَى خَلْفِكَ إِذَا بَصُرْتَهُ شَيْئًا ء فصل ومن الأصوات قولُ المنتدِمِ
وَالْمَتَّعِبِ وَيُ يَقُولُ وَيُ مَا أَغْفَلَهُ وَيُقَالُ وَيُ لِمَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَكْمَأَنَّهُ لَا
يُقْلِحُ أَكْأَفِرُونَ وَصَرِيحُهُ فَإِذَا قَالَ حَسَّ وَلَا بَسَّ وَمِصْرَ أَنْ يَنْمَلِّكَ بِشَفَتَيْهِ عِنْدَ
رَدِّ الْحَتَّاجِ قُلْ * سَأَنْتَهِمَا الْوَصْلُ فَقَانَتْ مِصْرُ * وَفِي امْتَالِهِمْ أَنْ. فِي مِصْرَ
لَمْطَمَعًا وَبَنَجَ عِنْدَ الْإِعْجَابِ وَأَنَجَ عِنْدَ الْإِتْصَارِ قُلْ الْعَجَاجُ * وَصَارَ وَصَلُ
الْغَانِيَاتِ إِحَا * وَرَوَى كَحَا وَحَا زَجَرَ لِلخَيْلِ وَعَدَسُ لِلْبَغْلِ وَبِهِ سُمِّيَ
وَهَيْدٌ بَفَتْغِ الْهَاءِ وَكَسْرُهَا لِلْأَبْلِ وَحَادٍ مِثْلُهُ وَيُقَالُ أَذْهَمَ ثَمَا قُلُوا لَهُ هَيْدَ مَا نَكَ
إِذَا لَمْ يَسْأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَجَهْ وَدَهْ مِثْلُهُ وَمِنْهُ أَلَا دَهْ فَلَا دَهْ وَحَوْبُ وَحَايِ
وَعَيَّ مِثْلُهُ وَسَعَّ حَتَّ لِلْأَبْلِ وَجَوْتُ دَهْ نَهَا إِلَى الشُّرْبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ
* دَعَاغِي رِدْفِي فَأَرَعَوْبِي نَصَوْتِي * دَمَا زَعَتْ بِالْجَوْتِ الظُّلْمَا الصَّوَادِيَا *
بَانْفِخَ تَحْكِيًا مَعَ الْإِلْفِ وَالْإِلَامِ وَجِي مِثْلُهُ وَحَلَّ زَجَرَ لِلنَّاقَةِ وَحَبُّ مِنْ قَوْنِمِ
لِلْجَمَلِ حَبُّ لَا مَشَيْتَ وَحَدَّحَ تَسْكِينُ نَصِغَارِ الْإِبِلِ وَدَوَّ دَعَاءُ الرُّبْعِ وَنَجَّ
مَشْدَدَةً وَمُحَقِّقَةً صَوْتُ عِنْدَ إِدْخَالِ الْبَعِيرِ وَهَيْجَ وَابْنَجَ مِثْلُهُ وَهَسَّ وَهَجَّ وَفَاعَ
زَجَرَ لِلْغَنَمِ وَبُسَّ دَعَاءُ لَهَا وَهَجَّ وَحَاجَا حَسَّ لِلدَّبِّ قَالَ
* سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا فَهَيْجَ فَتَبْرِقَعْتُ * فَذَكُرْتُ حِينَ تَبْرِقَعْتُ صَبَارًا *
وَهَيْجَ يَصَوْتُ بِهِ لِلْجَادِي وَحَجَّ وَعَهْ وَعَبَزَ زَجَرَ لِلصَّائِنِ وَثِيَّ دَعَاءُ لِلتَّيْسِ عِنْدَ
السِّفَادِ وَدَجَّ صَبَاحَ بِالْجَاجِ وَسَأَ وَتَشَوَّ دَعَاءُ لِلْحِمَارِ إِلَى الشُّرْبِ وَفِي مِثْلِ إِذَا
وَقَفَ الْحَمَارُ عَلَى الرِّدْهَةِ فَلَا تَقْدُرُ لَهُ سَأَ وَجَاهِ زَجَرَ لِلسَّبُعِ وَقُوسِ دَعَاءُ لِلدَّبِّ
وَلَبِجَ حِكَايَةُ صَوْتِ الصَّاحِكِ وَعَبِطَ صَوْتُ الْفَتْيَانِ إِذَا تَصَاحَرُوا فِي اللَّعْبِ
وَشَبِيبَ صَوْتُ مَشَافِرِ الْإِبِلِ عِنْدَ الشُّرْبِ وَمَاءَ حِكَايَةُ بُغَامِ الطَّيْبَةِ وَغَايَ

حكاية صوت الغراب وطأى حكاية صوت الصرَب وتلف حكاية صوت وقع
 أحجار بعضها ببعض وقب حكاية وقع السيف ، الظروف منها الغايات
 وهي قبل وبعد وفوق وتحت وأمام وقدام ووراء وخلف وأسفل ودون ومن
 عل وإبدأ بهذا أول وقد جاء ما ليس بظرف غاية نحو حسب ولا غير
 وليس غير والذي هو حد اللام وأصله ان ينطف بهن مضافات فلما
 اقتطع عنهن ما يصفن اليه وسكت عليهن صرن حدودا ينتهي عندها
 فلذلك سوين غايات وإنما يبين اذا نوى فبين المضاف اليه فان لم ينو
 فالاعراب نقوله

* فساغ لى الشراب وننت قبلًا * أكاد أعص بالماء الفرات *
 وقد قرى لله الأمر من قبل ومن بعد وأبدأ به أولا ويقال جنته من عل
 وفي معناه من عل ومن معال ومن علا ويقال جنته من علو وعلو وعلو وفي
 معنى حسب جل دل * ردوا علينا شيخنا ثم جل * ، فصل
 وشبه حيث بالغايات من حيث ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث بانفتح
 والضم فيهما وحى اللسانى حيث بالنسر ولا يضاف الى غير الجملة الا ما
 روى من قوله * أما ترى حيث سبيل نائعا * الى مكان سهيل وقد
 روى ابن الاعراب بينا عجرة * حيث لى العامر * ويتصل به ما فيصير
 للمجازاة • فصل ومنها منذ وهي اذا كانت اسما على معنيين
 احدهما اول المدة نقولك ما رأيته منذ يوم الجمعة اى اول المدة التى انتفتت
 فيها الرؤية ومبدؤها ذلك اليوم والثانى جميع المدة كقولك ما رأيته منذ
 يومان اى مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ محذوفة منها وقالوا هي
 لذلك أدخل فى الاسمية واذا لقيها ساكن بعدها ضمت ردا الى اصلها •

فصل ومنها ان لما مضى من اندهر واذا لما يستقبل منه ولها مصافتان
 ابدا الا ان اذ تصاف الى كلتا الجلتين واختها لا تصاف الا الى الفعلية تقول
 جئت ان زيد فامر وان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد يقوم وقد استنبحوا
 ان زيد قام وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال الله تعالى واللَّيْلُ اذا يَغْشَى
 وَالنَّهَارُ اذا تَجَلَّى وحو قوله * انا الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ اَلْتَنَقَّتِ * ارتفاع الاسم
 فيه بمضم يفسره الظاهر وفي انا معنى المجازاة دون ان الا اذا نَقَتْ تقول
 العباس بن مرداس

* اذما دخلت على الرسول فعل له * حقا عليك اذا اَلَمَّ اَنَّ المَاجِلُسِ *
 وقد تقعان للمفاجاة كقولك بينا زيد قمر ان راى عمرا وبينما نحن سمان
 نذا اذا فلان قد طلع علينا وخرجت فذا زيد بالباب قال

* وننت ارى زيدا كما قيل سيدا * اذا اَنَّهُ عَبْدُ القَفَا واللِّبَازِ *
 وكان الاصمعي لا يستفصح الا طرَحِيما في جواب بينا وبينما وانشد
 * بينا نحن نَرْقُبُهُ اَنَّا * مُعَلِّفٌ وَفَضَّةٌ وَزِيَادٍ رَاعِ *

وامثالا له وجاب انشروط باذا كما يجاب بانفاء قل الله تعالى وان نصيبهم
 سَيِّئَةٌ بما قَدَمَتْ اَبْدِيهِمْ اذ اَهُم يَقْنَطُونَ ء **فصل** ومنها لدى
 والذي يفصل بيننا وبين عند اذك تقول عندي كذا لما كان في ملكك
 حَضَرَكَ او غاب عنك ولدى كذا لما لا يتجاوز حَضَرَتِكَ وفيها ثمانى لغات
 لدى ولدى ولدى ولدى وحذف نونها ولدى ولدى بالسر لالتقاء الساكنين
 ولدى ولدى وحذف نونها وحكمها ان يجز بها على الاضافة كقوله تعالى من
 لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ وقد نصبت العرب بها غُدُوَّةٌ خَاصَّةٌ قال

* لَدُنْ غُدُوَّةٌ حَتَّى اَلَاذْ حَقَّهَا * بَقِيَّةٌ مَّنْقُوصٌ مِنَ الظَّلِّ قَالِصِ *

تشبيها لنونها بالنونين لما رآوها تنزع عنها وتثبت ، فصل ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت في أول احوالها بالالف واللام وفي علته بنائها ومتى وأين وهما يتصنان معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذلك ومى تأتي أكرمك وأين كنت وأين تجلس أجلس ويتصل بهما ما المريدة فتريدهما ابهاما والفصل بين متى وإذا ان متى للوقت المبين وإذا للمعين وأيان معنى متى اذا استغفم بها ولما في فونك لما جئت جئت بمعنى حين وأمس وفي متضمنة معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند أحجازيين وبنو ثميم ينعونها الصرف فيقولون ذهب أمس ما فيه وما رأيته منذ أمس قال .

* لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمَسَا * عَجَابًا مِثْلَ السَّعَالِ خَمَسَا *
وقد وعوض وعما لزمانى المضى والاستقبال على سبيل الاستغراق تقول ما رأيته قط ولا أفعله عوض ولا يستعملان إلا في موضع النفي قال
* رَضِيعِي لِبَانٍ ثُدَى أُمِّ تَغَاثِمَا * بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوَضَ لَا نَتَفَرَّقُ *
وقد حصى قط بضم الغاف وقط خفيفة الناء وعوض مضمومة ،
فصل وتيف جار مجرى الظروف ومعناه السؤال عن الحال تقول كيف زيد أى على أى حال هو وفى معناها ألى قال الله تعالى فأتوا حرثكم ألى شئتم وقال الميميت * ألى ومن أين أبك الطرب * إلا أنهم يجازون بآلى دون كيف قال لييد * فأصاحت ألى تأنها تلتبس بها * وحى قطرب
عن بعض العرب أنظر الى كيف يصنع ، المرتبات هي على ضربين ضرب يقتضى تربيته ان يبنى الاسمان معا وضرب لا يقتضى تربيته إلا بناء الأول منهما فمن الضرب الأول نحو العشرة مع ما تيف عليها وقولهم وقعوا في

حَيْصَ يَبِصَ وَلَقِيْنْتَهُ كَفَّةً نَفَقَةً وَصَحْرَةً بَحْرَةً وَهُوَ جَارِي يَبِيتَ يَبِيتَ وَوَقَعَ
 يَبِيتَ يَبِيتَ وَأَتَيْتُكَ صَبَاحَ مَسَاءٍ وَبِئْسَ يَوْمٌ وَتَفَرَّقُوا شَعْمَ بَعْمَ وَشَذَرَ مَذَرَ
 وَخِلَعَ مِلْعَ وَتَرَلُوا اَنْبِلَادَ حَيْثَ يَبِيتَ وَحَاتِ بَاتٍ وَمِنْهُ لُخَارُ بَارِ وَالضَرْبُ
 الثَّانِي نَحْوُ قَوْلِهِمْ اِفْعَلْ هَذَا بِإِدَى بَدَى وَنَهَبُوا أَيْدَى سَبَا وَنَحْوُ مَعْدِيكَرَبَ
 وَبَعْلَبَكَ وَقَبِي فَلَا ؕ فَصَلِّ وَالَّذِي يَفْصِلُ بَيْنَ الضَّرِيَيْنِ أَنَّ مَا تَصْنَعُ
 ثَنِيَّةٌ مَعْنَى حَرْفِ بُي شَطْرُهُ نُجُودٌ عَلَيَّ الْبِنَاءُ فِيهِمَا مَعَا أَمَّا الْأَوَّلُ فَلَاتُهُ
 تَنْزِلُ مَنْزِلَةَ صَدْرِ الْكَلِمَةِ مِنْ عَجْرَ حَا وَأَمَّا الثَّانِي فَلَاتُهُ تَصْنَعُ مَعْنَى الْحَرْفِ وَمَا
 خَلَا ثَنِيَّةً مِنَ التَّنْصِيهِ أُعْرِبَ وَبُي صَدْرُهُ ؕ فَصَلِّ وَالْأَصْلُ فِي الْعَدَدِ
 الْمُنْبِئِ عَلَى اَنْعَشَرَهُ اَنْ يُعْشَفَ اِثْنَانِ عَلَى الْأَوَّلِ فِيْقَالُ ثَلَاثَةٌ وَعَشْرَةٌ فَمُزَجَ
 الْأَسْمَانُ وَصِيْرًا وَاحِدًا وَبُنِيَ نُجُودُ الْعِلْتَيْنِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكُنُ الْعَيْنَ
 فَيَقُولُ أَحَدَ عَشَرَ احْتِرَاسًا مِنْ تَوَالِي الْمُتَحَرِّكَاتِ فِي كَلِمَةٍ وَحَرْفٍ التَّعْرِيفِ
 وَالْإِضَافَةِ لَا يُخِلُّ اَنْ بَالِبِنَاءِ تَقُولُ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْخَادِي عَشَرَ إِلَى اِثْنَتَيْ عَشَرَ
 وَاِثْنَا عَشَرَ وَهَذِهِ أَحَدُ عَشَرَ وَتِسْعَةُ عَشَرَ وَكَانَ يَرَى الْإِخْفَاشَ فِيهِ
 اِنْ رَفَعَ إِذَا أَضَافَهُ وَقَدْ اسْتَرْذَلَهُ سَبِيْبِيهِ وَإِنْ سَمِيَ رَجُلًا بِخَمْسَةِ عَشَرَ كَانَ فِيهِ
 اِنْ رَفَعَ وَالْإِبْقَاءُ عَلَى الْفَتْحِ ؕ فَصَلِّ وَلِذَلِكَ الْأَصْلُ وَقَعُوا فِي حَيْصَ وَيَبِصَ
 أَيْ فِي فِتْنَةٍ تَمُوجُ بِأَهْلِهَا مُتَاخِرِينَ وَمُنْقَدِّمِينَ وَلَقِيْنْتَهُ كَفَّةً وَنَفَقَةً أَيْ ذَوَى
 كَفَتَيْنِ كَفَّةٍ مِنَ اللَّاقِ وَنَفَقَةٍ مِنَ الْمَلْقَى لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَفْلَةٍ التَّلَاقِ
 كَأَنَّ لِمُصَاحِبِهِ اَنْ يَتَجَاوَزَهُ وَحَجْرَةً وَحَجْرَةً أَيْ ذَوَى حَجْرَةٍ وَحَجْرَةٍ أَيْ اِنْكَشَافٍ
 وَاتِّسَاعٍ لَا سُرَّةَ بَيْنِنَا وَيُقَالُ اخْبَرْنَاهُ بِالْخَمْرِ حَجْرَةً حَجْرَةً وَيَقُولُونَ حَجْرَةً حَجْرَةً
 نَحْرَةً فَلَا يَبْنُونَ لَمَّا يَمْزُجُوا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ وَهُوَ جَارِي يَبِيتُ إِلَى بَيْتٍ أَوْ بَيْتٍ
 لِبَيْتٍ أَيْ هُوَ جَارِي مُلَاصِقًا وَوَقَعَ بَيْنَ هَذَا وَبَيْنَ هَذَا قَالَ عُبَيْدٌ

* وبعضُ القومِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا * وإتيه صباحًا ومساءً ويومًا ويومًا أي
كلَّ صباح ومساء وكلَّ يوم وتفرَّقوا شَعْرًا وبَعْرًا أي منتشرين في البلاد هاججين
من اشتغرت عليه ضيَعته إذا فَشَتْ وانتشرت وبَعَرَ النَّجْمُ هاجَ بالحلز قال
الرجاج * بَعْرَةَ نَجْمٍ هاجَ ليلًا فأنَدَرَ * وشَدْرًا ومَدْرًا من التشدُّر وهو
التفرُّق والتبذير والميمُ في مَدَرَ بَدَلٌ من الباء وخِدَعًا ومِدَعًا أي منقطعين
منتشرين من الخدع وهو القَطْع ومن قولهم فلان مَدَّاعٌ أي كَذَّاب يُفْشِي
الأسرار وينشرها وحيثًا وبيئنا من قولهم فلان يستحيث ويستبيث أي
يستحث ويستثير ، فصل وفي خازٍ باز سبع لغات وله خمسة
معان فاللغات خازٍ باز وخازٍ باز وخازٍ باز وخازٍ باز وخازٍ باز
لفاصعاء وخزٍ باز فخرطاس والمعاني ضربٌ من العُشب قال * وللخازٍ باز السنم
المأجودا * وذبابٌ يكون في العُشب قال * وجنَّ للخازٍ باز به جنونا *
وصوتُ الذُّباب وداءٌ في اللهازم قال * يا خازٍ باز أُرْسِلِ اللَّهَازِمَا * والسَّنورُ ،
فصل اِفْعَلْ هذا بَادِي بَدِي وبَادِي بَدَا أصله بَادِي بَدِي وبَادِي بَدَاء
فُحِفَّ بَطْرَجَ الهمزة والإسداد وانتصابه على الحال ومعناه مبتدأ به قبل كلِّ
شيء وقد يُستعمل مهموزًا وفي حديث زيد بن ثابتٍ أمَّا بَادِي بَدءٍ فإني
أحمدُ اللَّه ، فصل يقال ذهبوا أَبَدِي سَبَا وأَبَدِي سَبَا أي مثل
أَبَدِي سَبَا بنِ يَشْجُبَ في تفرُّقهم وتبذُّلهم في البلاد حين أُرْسِلَ عليهم سَيْلُ
العَرم والأبدى كنايةٌ عن الأبناء والأُسرة لأنهم في التَفَوُّي والبَطْشِ بهم بمنزلةِ
الأبدى ، فصل في مَعْدِيكَرَبٍ لغتان أَحَدُهُما التركيبُ ومَنَعُ
الصرف والثانيةُ الإضافةُ فإذا أَضِيفَ جاز في المضاف إليه الصرفُ وتركه تقول
هذا مَعْدِيكَرَبٍ ومَعْدِي كَرَبٍ ومَعْدِي كَرَبٍ وكذلك قَالِي قَلَا وَحَضَرَمَوْتُ

وَيَعْلَبُكَ وَتُظَاهِرُهَا ، الْكِنَايَاتِ وَهِيَ كَمَ وَكَذَا وَكَيْتَ وَذَيْتَ فَكَمْ وَكَذَا
 كِنَايَتَانِ عَنِ الْعَدَدِ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْهَامِ وَكَيْتَ وَذَيْتَ كِنَايَتَانِ عَنِ الْحَدِيثِ
 وَالْخَبَرِ كَمَا كُنِيَ بَقْلَانٍ وَهَنٍ عَنِ الْأَعْلَامِ وَالْأَجْنَاسِ تَقُولُ كَمْ مَالُكَ وَهِيَ رَجُلٍ
 عِنْدِي وَلَهُ كَذَا وَهَذَا دَرَهْمًا وَكَانَ مِنَ الْفِصَّةِ كَيْتَ وَكَيْتَ وَذَيْتَ وَذَيْتَ ،
 فَصْلٌ وَكَمْ عَلَى وَجْهَيْنِ اسْتِفْهَامِيَّةٍ وَخَبَرِيَّةٍ فَلَا اسْتِفْهَامِيَّةَ تَنْصِبُ مُمَيِّزَهَا
 مُفْرَدًا كَمُمَيِّزِ أَحَدٍ عَشَرَ تَقُولُ كَمْ رَجُلًا عِنْدَكَ كَمَا تَقُولُ أَحَدٌ عَشَرَ رَجُلًا
 وَالْخَبَرِيَّةُ تَجْرَهُ مُفْرَدًا أَوْ مُجْمُوعًا كَمُمَيِّزِ الثَّلَاثَةِ وَالْمِائَةِ تَقُولُ كَمْ رَجُلٍ عِنْدِي
 وَكَمْ رَجُلًا كَمَا تَقُولُ ثَلَاثَةُ أَتَوَابٍ وَمِائَةُ ثَوْبٍ ، فَصْلٌ وَتَقَعُ فِي
 وَجْهَيْنِأ مَبْتَدَأٌ وَمَفْعُولَةٌ وَمَصَافَا أَيْبَا تَقُولُ كَمْ دَرَهْمًا عِنْدَكَ وَكَمْ غَلَامٍ لَكَ
 عَلَى تَقْدِيرِ أَيْ عَدَدٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ حَاصِلٌ عِنْدَكَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْغِلْمَانِ كَانَتْ لَكَ
 وَتَقُولُ كَمْ مِنْهُمْ شَاعِدٌ عَلَى فُلَانٍ وَكَمْ غَلَامًا لَكَ ذَاهِبٌ تَجْعَلُ لَكَ صِفَةً لِلْغَلَامِ
 وَذَاهِبًا خَبَرًا لَكَمْ وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِيَّةِ كَمْ رَجُلًا رَأَيْتَ وَهِيَ غَلَامٍ مَلَدْتُ وَبَكَمْ
 رَجُلٍ مَرَرْتُ وَعَلَى هَمْزٍ جِئْتُ بِي بَيْنَكَ وَفِي الْإِضَافَةِ رَزَقَ كَمْ رَجُلًا وَهِيَ رَجُلٍ
 أَطْلَقْتُ ، فَصْلٌ وَقَدْ يُحْذَفُ الْمُمَيِّزُ تَقُولُ كَمْ مَالُكَ أَيْ هَمْزٍ دَرَهْمًا أَوْ
 دِينَارًا مَالُكَ وَهِيَ غِلْمَانُكَ أَيْ كَمْ نَفْسًا غِلْمَانُكَ وَهِيَ دَرَهْمُكَ أَيْ كَمْ دَانِقًا
 دَرَهْمُكَ وَهِيَ عَبْدُ اللَّهِ مَا نَتَّ أَيْ كَمْ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا وَكَذَلِكَ كَمْ سِرَّتَ وَهِيَ
 جَاءَكَ فُلَانٌ أَيْ كَمْ قَرَسَاخًا وَهِيَ مَرَّةً أَوْ هَمْزٍ فَرَسَاخٍ وَهِيَ مَرَّةً ، فَصْلٌ
 وَمُمَيِّزُ اسْتِفْهَامِيَّةٍ مُفْرَدٌ لَا غَيْرُ وَقَوْلُهُمْ كَمْ لَكَ غِلْمَانًا الْمُمَيِّزُ فِيهِ مُحْذَوْفٌ
 وَالْغِلْمَانُ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ بِمَا فِي الظَّرْفِ مِنْ مَعْنَى الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى كَمْ نَفْسًا
 لَكَ غِلْمَانًا ، فَصْلٌ وَإِذَا فَصَلَ بَيْنَ الْخَبَرِيَّةِ وَمُمَيِّزِهَا نُصِبَ تَقُولُ كَمْ فِي
 الدَّارِ رَجُلًا قَالَ * كَمْ نَأْتَى مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمٍ * وَقَالَ

* تَوَمَّرَ سِنَانًا وَكَمَرُ دُونَهُ * مِنَ الْأَرْضِ مُخَدَّوِدَبًا غَارَهَا *

وقد جاء الجرّ في الشعر مع الفصل قال

* كَمْ فِي بَيْتِ سَعْدِ بْنِ بَكْرِ سَيِّدٍ * ضَاخِمِ الدَّسِيعَةِ مَا جِدَ نَقَاعِ *

فصل ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى تقول كمر رجل رأيته ورأيته ولم امرأة لقيتها ونقيتها قال الله تعالى وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا ، فصل وتقول كم غيره لك وكم مثله لك وكم خيرا منه لك وكم غيره مثله لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه

نصبه ، فصل وقد يُنشد بيت الفرزدق

* كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَائِنَةٌ * فَدَعَا قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي *

على ثلاثة اوجه النصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على معنى دم مرة حلبت على عماتك ، فصل والخبرية مضافة الى ميمها عملة فيه عمل كل مضاف في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك كثير في استعمالهم منه قوله تعالى وَكَمْ مِنْ قَرِيْبَةٍ وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ كَانَتْ مَنُونَةً فِي التَّقْدِيرِ نقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم منونة ابداء والجرور بعدها باضمار من ، فصل وفي معنى كم الخبرية كائين وهي مرتبة من كاف التشبيه واَيُّ والاكْثَرُ ان تستعمل مع من قال الله عز وجل وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وفيها خمس لغات كائين وكاد بوزن كاج وكأي بوزن كبيع وكأي بوزن كعي وكأي بوزن كع ، فصل وكيت وكيت وذيت مخففتان من كينة وذينة وكثير من العرب يستعملونها على الاصل ولا تستعملان الا مكررتين وقد جاء فيهما الفتح والكسر والضم والوقف عليهما كالوقف على بنت وأخت ،

ومن اصناف الاسم المُتَنَّى

وهو ما لحِقَتْ آخِرُهُ زِيَادَتَانِ الْفَ او يَاءٌ مُفْتَوَحَةٌ مَا قَبْلَهَا وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ لَتَكُونُ الْأَوَّلَى عِلْمًا نَصَمَ وَاحِدًا إِلَى وَاحِدٍ وَالْآخِرَى عِوَضًا مِمَّا مَنَعَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالتَّنْوِينِ الثَّابِتَيْنِ فِي الْوَاحِدِ وَمِنْ شَأْنِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِثْلَى مُنْقُوصٍ أَنْ تَبْقَى صِيغَةُ الْمَفْرَدِ فِيهِ مَحْفُوظَةٌ وَلَا تَسْقُطَ تِلْكَ التَّائِيثُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ خُصِّيَانِ وَأَيَّانِ قُلْ * كَانَ خُصِيْبِي مِنْ ائْتَدُنْدُلِ * وَقَالَ * يَرْتَجُ إِلَيْهِ أَرْتَجَاجُ الْوُتْبِ * وَتَسْقُطُ نُونُهُ بِالْإِضَافَةِ لِقَوْلِكَ غُلَامًا زَيْدٍ وَتَوْبَى عَمْرٍو وَالْفُحْ بِمِلَاقَةِ سَائِنِ قَوْلِكَ ائْتَقَّتْ حَلَقَتَا الْبِنَانِ ء فَصْلٌ وَلَا يَخْلُو الْمُنْقُوصُ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْفُحُ دُنْتَةً أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَإِنْ كَانَتْ بَالِغَةً وَعُرِفَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْوَاحِدِ أَوْ الْإِيَاءِ رَدَّتْ إِلَيْهِ فِي التَّثْنِيَةِ كَقَوْلِكَ قَقْوَانٍ وَعَصَوَانٍ وَقَتِيَانٍ وَرَحِيَانٍ وَإِنْ جُهِلَ أَصْلُهَا نُظِرَ فَإِنْ أُمِيلَتْ قُلِبَتْ يَاءٌ كَقَوْلِكَ مَتِيَانٍ وَبَلِيَانٍ فِي مَسْمِيَيْنِ بَمَتَى وَبَلَى وَالْأَوَّلَى قُلِبَتْ وَأَوَا كَقَوْلِكَ لَدَوَانٍ وَأَنَوَانٍ فِي مَسْمِيَيْنِ بَلَدَى وَالْمِ وَالْأَوَّلَى كَانَتْ فَوْقَ الثَّلَاثَةِ لَمْ تُقْلَبْ إِلَّا يَاءٌ كَقَوْلِيْمِ أَعْشِيَانٍ وَمَلْهِيَانٍ وَحُبْلِيَانٍ وَحُبَارِيَانٍ وَأَمَّا مِذْرَوَانِ فَلَا تَتَثَنَّى فِيهِ لِأَمْرَةٍ كَاتِنَاثِثٍ فِي شَقَاوَةٍ ء فَصْلٌ وَمَا آخِرُهُ نِزْرَةٌ لَا تَخْلُو نِزْرَتُهُ مِنْ أَنْ تَسْقِطَ الْفُحُ أَوْ لَا فَالَّتِي سَبَقَتْهَا الْفُحُ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرَبُ أَصْلِيَّةً كَقَرَاءٍ وَوَضًا وَمَنْقَلِبَةً عَنْ حَرْفٍ أَصْلٍ رِدَاءٍ وَكِسَاءٍ وَزَائِدَةً فِي حُكْمِ الْأَصْلِيَّةِ لِعِلْبَاءٍ وَحِرْيَاءٍ وَمَنْقَلِبَةً عَنِ الْفِ تَائِيثٍ كَحَمَرَاءٍ وَخَرَاءٍ فَبِهَذِهِ الْآخِرَةِ تُقْلَبُ وَأَوَا لَا غَيْرُ كَقَوْلِكَ حَمَرَاوَانٍ وَخَرَاوَانٍ وَالْبَابُ فِي الْبَوَاقِي أَنْ لَا يُقْلَبَنَّ وَقَدْ أُجْبِرَ الْقَلْبُ أَيْضًا وَالتَّمَى لَا الْفَ قَبْلَهَا فَبَابُهَا التَّصْحِيحُ كَرَشًا وَجِدًا ء فَصْلٌ وَالْمَحْذُوفُ الْعَجَزُ يُرَدُّ إِلَى الْأَصْلِ وَلَا يُرَدُّ فَيُقَالُ أَخَوَانِ وَأَبَوَانِ وَيَدَانِ وَدَمَانِ وَقَدْ جَاءَ يَدَيَانِ وَدَمَيَانِ

قال * يَدَيَانِ بَيِّضَاوَانِ عِنْدَ مُحَلِّمٍ * وقال

* فَلَوْ أَنَا عَلَى حَاجَةٍ ذُبِحْنَا * جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ الْبَقِيْنِ *

فصل وقد يثنى للجمع على تأويل الجمعيتين والفرقتين انشد أبو ذؤيب
* لَنَا إِبِلَانِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ * وفي الحديث مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالشَّاةِ الْعَاسِرَةِ
بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ وانشد أبو عبيد

* لَأَصْبَحَ لِلْحَيِّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا * عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْهَبَجَا جِمَائِيْنِ *

وقالوا لِقَاحَانِ سَوْدَاوَانِ وقال أبو النجْم * بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَبْشِلِ *
فصل ويجعل الاثنان على لفظ الجمع اذا كانا متصلين تقولك ما أَحْسَنَ
رُؤُسَهُمَا وفي التنزيل فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وفي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ أَيْمَانُهُمَا وفيه فَقَدْ
صَعَتَ قُلُوبُكُمَا وقال * ظَهَرَا لَنَا مِثْلُ ظُهُورِ انْتَرَسَيْنِ * فاستعمل هذا والاصل
معا ولم يقولوا في المنفصلين أَرَأْسُهُمَا وَلَا غِلْمَانُهُمَا وقد جاء وَصَعَا رِحَالُهُمَا

ومن اصناف الاسم المَجْمُوعِ

وهو على ضربين ما صح فيه واحد وما كسر فيه فالأول ما آخِرُهُ وَأَوَّلُهُ
مَكْسُورٌ ما قبلها بعدد نور مفتوحة أو الف وتاء فالذى بالواو والنون
لَمْ يَعْلمْ في صفاته وأعلامه كَالْمُسْلِمِينَ وَالزُّبَيْدِينَ إِلَّا ما جاء من نحو ذُبُونٌ
وَقُلُونٌ وَأَرْصُونٌ وَأَحْرُونٌ وَأَزْزُونٌ والذى بالالف واثناء للمؤنث في اسمائه
وصفاته كَالْهِنْدَاتِ وَالنَّمَرَاتِ وَالْمُسْلِمَاتِ والثاني يُعَمُّ مَنْ يَعْلَمُ وَغَيْرُهُمْ فِي أَسْمَائِهِمْ
وصفاتِهِمْ بِرِجَالٍ وَأَفْرَاسٍ وَجَعَاظٍ وَظُرَافٍ وَجِيَادٍ وَحَدَمُ الزَّيَادَتَيْنِ فِي مُسْلِمُونَ
نظيرُ حَكَمُهُمَا فِي مُسْلِمَانِ الْأَوَّلَى عَلِمَ صَمَّ الْاِثْنَيْنِ فصاعدا الى الواحد والثانية
عَوَضٌ مِنَ الشَّيْبَيْنِ وَتَسْقُطُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ وَقَدْ أُجْرِيَ الْمُؤَنَّثُ عَلَى الْمَذَكَّرِ فِي
التَّسْوِيَةِ بَيْنَ لَفْظِي الْجَمْعِ وَالنَّصْبِ فَقِيلَ رَأَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ وَمَرَرْتُ بِالْمُسْلِمَاتِ كَمَا

قِيلَ رَأَيْتَ الْمُسْلِمِينَ وَمَرَرْتُ بِالْمُسْلِمِينَ ، فَفُصِّلَ وَيَنْقَسِرُ إِلَى جَمْعِ قَلَّةٍ وَجَمْعِ كَثْرَةٍ فَجَمْعُ الْقَلَّةِ الْعَشْرَةُ فَمَا دُونَهَا وَأُمُثْلُهُ أَفْعَلُ أَفْعَالُ أَفْعَلَةٌ فِعْلَةٌ كَأَفْلَسَ وَأَتَوَّابٌ وَأَجْرِبَةٌ وَغِلْمَبَةٌ وَمِنْهُ مَا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْأَلِفِ وَالْتِمَاءِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ ، فَفُصِّلَ وَقَدْ يُجْعَلُ إِعْرَابُ مَا يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي النُّونِ وَأَلْتَمَّ مَا يَجِيءُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَيَلْزَمُ الْيَاءُ إِذْ ذَاكَ قَالُوا أَتَيْتُ عَلَيْهِ سَنِينَ وَقُلْ

* دَعَانِي مَن تَجِدُ فَإِنَّ سَنِيَّتَهُ * نَعِبَ بِنَا شَبِيهَا وَشَبِينَنَا مُرْدًا *
وَقُلْ سَكِيمٌ

* وَمَاذَا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَتَى * وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ *
فُصِّلَ وَلِلثَلَاثَةِ الْإِجْرَادُ إِذَا كُسِرَ عَشْرُهُ أَمْثَلُهُ أَفْعَالُ فِعَالُ فُعُولُ فِعْلَانُ أَفْعَلُ فُعْلَانُ فِعْلَةٌ فُعْلٌ فِعْلَةٌ فُعْلٌ فَافْعَالُ أَعْمَهَا تَقُولُ أَفْرَاحٌ وَأَحْمَالٌ وَأَرْكَانٌ وَأَجْمَالٌ وَأَعْجَازٌ وَأَعْنَاقٌ وَأَفْخَاذٌ وَأَعْنَابٌ وَأَرْسَابٌ وَأَبَالٌ ثُمَّ فِعَالٌ تَقُولُ زِنَادٌ وَقِدَاحٌ وَخِفَافٌ وَجِمَالٌ وَرِبَاعٌ وَسَبَاعٌ ثُمَّ فُعُولٌ وَفِعْلَانُ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ تَقُولُ فَلَوْسٌ وَعُرُوقٌ وَجُرُوحٌ وَأُسُودٌ وَنُمُورٌ وَرِثْلَانٌ وَصِنُولٌ وَعَبِيدَانُ وَخِرْيَانٌ وَصِرْدَانٌ ثُمَّ أَفْعَلُ تَقُولُ أَفْلَسٌ وَأَرْجُلٌ وَأَزْمَنٌ وَأَضْلَعُ ثُمَّ فُعْلَانُ وَفِعْلَةٌ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ تَقُولُ بُطْلَانٌ وَذُوبَانٌ وَحُمْلَانٌ وَغِرْدَةٌ وَقِرْدَةٌ وَقِرْلَةٌ ثُمَّ فُعْلٌ تَقُولُ سَقَفٌ وَفُلْكَ ثُمَّ فِعْلَةٌ وَفُعْلٌ تَقُولُ جِيْرَةٌ وَنَمْرٌ وَقَدْ جَاءَ حِجْلَى فِي جَمْعِ حَجَلٍ قَالَ * حِجْلَى تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعٌ * ، فَفُصِّلَ وَمَا لِحَقْنَهُ مِنْ ذَلِكَ تَاءُ التَّنَائِيثِ فَا مِثْلُهُ تَكْسِيرُهُ فِعَالٌ فُعُولٌ أَفْعَلُ فِعْلٌ فُعْلٌ فُعْلٌ نَحْوُ قِصَاصٍ وَلِقَاحٍ وَبِرَامٍ وَرِقَابٍ وَبُدُورٍ وَجُجُوزٍ وَأَنْعَمٍ وَأَبْنَقٍ وَبِدْرٍ وَلِقَاحٍ وَتَيْمٍ وَمَعَدٍ وَنُوبٍ وَبِرَقٍ وَنَحْمٍ وَبُدْنٍ ، فَفُصِّلَ وَأَمْثَلُهُ صِفَاتُهُ كَأَمْثَلِ اسْمَائِهِ وَبَعْضُهَا أَعْمٌ مِنْ بَعْضِ

وذلك قولك أشيأخ وأجلاف وأحرار وأبطال وأجناب وأيقاظ وأنكاد وأعبد
 وأجلف وصعب وحسان ووجاع وقد جاء وجاءى ونحو حبابلى وحذارى
 وصيفان وأخوان ووعدان وذكران وكهول وريلة وشيخة وورد وس
 ونصف وخشن وقالوا سمحاء فى جمع سَمْحٍ وللج بالواو والنون فيما كان
 من هذه الصفات للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك صعبون وصنعون
 وحسنون وجنبون وحذرون ونفسون وأما جمع المؤنث منها بالالف
 والتاء فلم يجى فيه غيره وذلك نحو عبات وحلوات وحذرات ويقظات إلا
 مثال فَعَلَةٍ فأنهم كسروه على فعال لجمع وماش وعبال وقالوا عِدَجٍ فى جمع
 عِلَاجَةٍ ، فصل والمؤنث انسانٍ للخشو لا يخلو من أن يكون اسما
 أو صفة فإذا كان اسما حُرِّكت عينه فى الجمع اذا تحكت بالفتح فى المفتوح الفاء
 حَمَرَات وبه وبالسمر فى المكسورها سدِرات وبه وبالضم فى المضمومها نَغَرَات
 وقد تُسَكَّن فى الضرورة فى الأول وفى السَّعة فى الباقيين فى لغة تميم فإذا
 اعتلت فلاسدان كبيضات وجورات وديات ودولات إلا فى لغة خديل دل
 فدلهم * أخو بيضات راح متاوب * وتسكن فى الصفة لا غير وأما حرّوا
 فى جمع لَجَبَةٍ وربعة لأنهما كاتهما فى الاصل اسمان وصف بهما كما قالوا امرأة
 لَبَنَةٌ وَلَبَنَةٌ غَمٌ ، فصل وحكم المؤنث مما لا تاء فيه كاندى فيه
 التاء قالوا أجنات وأهلات فى جمع أَرْضٍ وأهل قال * فهم أخلات حول قبس
 بن عاصم * وقالوا عرسات وعيرات فى جمع عَرَسٍ وعيرٍ قل اللَّمِيت

* عِيرَاتُ الْفَعَالِ وَالسُّودَدِ الْعِدَّةُ الْيَهُمُ مُحْلُولَةُ الْأَعْكَامِ *

فصل وامتنعوا فيما اعتلت عينه من أَعْلَ وقد شذ نحو أقوس وأثوب
 وأعير وأنيب وامتنعوا فى الواو دون الياء من فُعول كما امتنعوا فى الياء

دون الواو من فِعَالٍ وقد شَدَّ نحو فُوجٍ وسُوقٍ ، فصل ويقال في
أَفْعَلْ وفُعُولٍ من المَعْتَلِ اللامِ أَذَلْ وَأَيْدٍ وَدُنَى وَدُمَى وَقَالُوا نَحْوُ قَتُولٍ وَالْقَلْبُ
أَكْثَرُ وقد يُكسر الصدر فيقال دِلَى وَحَجَى وقَوْبُهُمْ قِسَى كانه جمع قَسَوِ في
التقديم ، فصل وذو التاء من المحذوف العَجَزُ يُجْمَع بالواو والنون
مغبِّراً أوله سِنُونٍ وَقِلُونِ وَغَيْرِ مَغْبَرٍ نَتَبُونِ وَقِلُونِ وبالف وائناء مردودا
الى الاصل سِنَوَاتٍ وَعَصَوَاتٍ وَغَيْرِ مردود كَثِمَاتٍ وَهَمَاتٍ وعلى أَفْعَلْ كَأَمْ وهو
نظيرُ أَكْمِ ، فصل ويُجْمَع الرباعي اسماء كان او صفة مجردا من تاء
التأنيث او غير مجرد على مثال واحد وهو فَعَالِلٌ كَقَوِيكَ ثَعَالِبٌ وَسَلَاهِبٌ
وَدِرَاجِمٌ وَخَجَارِجٌ وَبِرَاقِثٌ وَجَرَّاشِعٌ وَقِمَاضٍ وَسَبَاضٍ وَضَفَادِعٌ وَخَضَارِمٌ وَأَمَّا
لِلْخَمَاسِيِّ فلا يَدْخُلُ عَلَى اسْتِثْنَاءٍ وَلَا يُتَجَاوَزُ بِهِ أَنْ يَدْخُلَ هَذَا الْمِثَالُ بَعْدَ
حَذْفِ خَامِسِهِ كَقَوْبِهِمْ فِي فِرْزَدَفٍ فِرَازَدُ وَفِي حَمِيرِشٍ حَمَامِرُ وَيُقَالُ دَخَشْمُونُ
وَهَجَرَجَعُونَ وَصَبْصَلِقُونَ وَحَنْثَلَاتٍ وَبُصْطَلَاتٍ وَسَفَرَجَلَاتٍ وَجَحْمِرِشَاتٍ ،
فصل وما كانت زِيَادَتُهُ سِتَّةَ مَدَدٍ فَلَا سَمَانَةَ فِي الْجَمْعِ أَحَدُ عَشَرَ مِثَالًا
أَفْعَلَةٌ فُعُلٌ فِعَالَانُ فَعَالِلٌ فَعَلَةٌ أَفْعَالٌ فُعُولٌ أَفْعَالٌ أَفْعَلٌ وَذَلِكَ نَحْوُ
أَزْمَنَةٍ وَأَحْمِرَةٍ وَأَعْرِبَةٍ وَأَرْغِفَةٍ وَأَعْمِدَةٍ وَقَذَلٍ وَخَمِرٍ وَقُرْدٍ وَنُتْبٍ وَزُبُرٍ وَغِرْلَانٍ
وَصِيرَانٍ وَغِرْبَانٍ وَشُلْمَانٍ وَقِعْدَارٍ وَأَفَائِلٍ وَتَنَابِلٍ وَشَمَائِلٍ وَزُقَارٍ وَقُضْبَانٍ
وَعِلْمَةٍ وَصِبْيَةٍ وَأَيْمَانٍ وَأَفْلَا، وَفِصَالٍ وَعُنُوقٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَالْأَسْنِ وَلَا يُجْمَعُ عَلَى
أَفْعَلٍ إِلَّا الْمَوْتُ خَاصَّةً نَحْوُ عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبٍ وَذِرَاعٍ وَأَذْرَعٍ
وَأَمْنٍ مِنَ الشَّوَاتِ وَلَمْ يَجِئْ فُعُلٌ فِي الْمَضَاعِفِ وَلَا الْمَعْتَلِ اللامِ وقد شَدَّ نَحْوُ
ذُبٍّ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ وَلَمَّا لَحِقَتْهُ مِنْ ذَلِكَ تَاءُ التَّأْنِيثِ مِثَالَانِ فَعَالِلٌ فُعُلٌ
وَذَلِكَ نَحْوُ هَخَائِفٍ وَرَسَائِلٍ وَمَهَائِمٍ وَذَوَائِبٍ وَمَائِلٍ وَسُفْنٍ وَلِصِفَانِهِ تِسْعَةٌ

امثلة فَعَلَاءَ فَعَلْ فِعَالٌ فَعْلَانُ أَفْعَالٌ أَفْعَلَةٌ فَعُولٌ وذلك نحو كُرماء
وَجُبْنَاءَ وَشُجَاعَاءَ وَوُدَدًا وَنَذِيرٍ وَصَبْرٍ وَصُنْعٍ وَكُنْزٍ وَصِرَامٍ وَحِيَادٍ وَهَاجَانٍ
وَتُنْيَانٍ وَشُجْعَانٍ وَخِصْيَانٍ وَشُجْعَانٍ وَأَشْرَافٍ وَأَعْدَاءٍ وَأَنْبِيَاءَ وَأَشْهَاءَ
وَضُرُوفٍ وَيُجَمِّعُ جَمَعَ التَّصْحِيحِ نَحْوَ كَرِيمُونَ وَكَرِيمَاتٌ وَأَمَّا فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ فَبَابُهُ أَنْ يَكْسَرَ عَلَى فَعَّلٍ لِحَرْحَى وَقَتَلَى وَقَدْ شَدَّ قَتَلًا وَأَسْرَأَ وَلَا
يُجَمِّعُ جَمَعَ التَّصْحِيحِ فَلَا يَقَالُ جَرَّحُونَ وَلَا جَرَّحَاتٌ وَلَمَوْتَهَا ثَلَاثَةُ امثله
فِعَالٌ فَعَالٌ فَعَلَاءَ وذلك نحو صِبَاحٍ وَصَبَاحٍ وَعَجَائِزٍ وَخُلَفَاءَ ، فصل
وما كَانَ عَلَى فَاعِلٍ اسْمًا فَلَهُ إِذَا جُمِعَ ثَلَاثَةُ امثله فَوَاعِلُ فَعْلَانُ فَعْلَانُ نَحْوُ
كَوَاعِلٍ وَجُرَّانٍ وَجَنَانٍ وَمَوْتُهُ مِثْلُ وَاحِدِ فَوَاعِلُ نَحْوُ كَوَاتِبٍ وَقَدْ نَزَلُوا
أَنفَ التَّنَائِيثِ مَنْزِلَةً تَنْهَ فَقَالُوا فِي فَعَلَاءَ فَوَاعِلُ نَحْوُ نَوَاقِفٍ وَقَوَاصِعٍ وَدَوَامٍ
وَسَوَابٍ وَلِلصِّفَةِ تِسْعَةٌ فَعَلٌ فَعَالٌ فَعْلَةٌ فَعْلَةٌ فَعْلٌ فَعْلَاءَ فَعْلَانُ فِعَالٌ
فُعُولٌ نَحْوُ شَبَدٍ وَجُبَالٍ وَفُسْفَةٍ وَقُضَادٍ وَتَحْتَصُّ بِالْمَعْتَدِلِ اللَّامِ وَيُزِلُّ وَشَعْرَاءَ
وَعُجْبَانٍ وَتَجَارٍ وَقُعودٍ وَقَدْ شَدَّ نَحْوُ فَوَارِسَ وَمَوْتُهُ مِثْلَانِ فَوَاعِلُ وَقَعْلٌ نَحْوُ
ضَوَارِبٍ وَنَعَمٍ وَيَسْتَوِي فِي ذَلِكَ مَا فِيهِ أَنتَا وَمَا لَا تَ فِيهِ لِحَابِصٍ وَحَاسِرَ ،
فصل وللاسْمِ مِمَّا فِي آخِرِهِ أَلِفٌ تَنْبِئُ رَابِعَةً مَقْصُورَةً أَوْ مَعْدُودَةً مِثْلَانِ
فَعَالِي فِعَالٌ نَحْوُ فَحَارَى وَإِنِثٌ وَلِلصِّفَةِ أَرْبَعَةٌ امثله فِعَالٌ فَعْلٌ فَعْلٌ فَعَالِي نَحْوُ
عِطَاشٍ وَيَطْلَاحٍ وَعِشَارٍ وَحُمَى وَالصُّغْمَى وَحَرَامَى وَيَقَالُ ذِفْرِيَّاتٌ وَحَبْلِيَّاتٌ
وَالصُّغْرِيَّاتُ وَخَرَّارَاتٌ إِذَا أُريدَ أَدْنَى الْعَدَدِ وَلَا يَقَالُ حَمَرَاتٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ
السلام لَيْسَ فِي الْخَضْرَاءِ صَدَقَةٌ فَلَا جَرِيَةَ مَجْرَى الاسمِ وَإِذَا كَانَتْ أَلِفُ
خَامِسَةً جُمِعَ بِالنَّاءِ لِقَوْلِكَ حَبَارِيَّاتٌ وَسَهَابِيَّاتٌ ، فصل وَلَا فَعَلَ إِذَا
كَانَ اسْمًا مِثْلًا وَاحِدًا أَفَاعِلُ نَحْوَ أَجَادِلَ وَلِلصِّفَةِ ثَلَاثَةُ امثله فَعْلٌ فَعْلَانُ أَفَاعِلُ

حَوْ حُمٍ وَحُمَرَانٍ وَالْأَصَاغِرِ وَأَمَّا يُجْمَعُ بِأَفْعَلٍ أَفْعَلُ الَّذِي مَوْنَتْهُ فُعْلَى
وَيُجْمَعُ أَيْضًا بِأَوَاوٍ وَأَنُونٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَلَّاخْسَرِينَ أَعْمَالًا وَأَمَّا قَوْلُهُ
* أَتَانِي وَعِيدُ الْخَوِصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ * فَيَا عَبْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا *
فَنُظَوِّرُ فِيهِ إِلَى جَاءَتِ الْوَصْفِيَّةُ وَالْأَسْمِيَّةُ ۝ فَفصل وقد جُمِعَ فُعْلَانُ
اسْمَا عَلَى فُعَايَيْنِ نَحْوَ شَيْبَانَيْنِ وَكَذَلِكَ فُعْلَانُ وَفُعْلَانُ نَحْوَ سَلَالَيْنِ وَسَرَايَيْنِ
وَقَدْ جَاءَ سِرَاجٌ وَصِفَهُ عَلَى فِعَالٍ وَفَعَالِي نَحْوَ غَضَابٍ وَسَكَارَى وَتَقُولُ بَعْضُ
الْعَرَبِ كَسَالَى وَسَكَارَى وَغَجَالَى وَغُبَارَى بِأَنْتُمْ ۝ فَفصل وَفِيْعَلُ بِكَسْرِ
عَلَى أَفْعَالٍ وَفِعَالٍ وَأَفْعَلَاءَ نَحْوَ أَمَوَاتٍ وَجِيَادٍ وَأَيْبِنَا- وَنَقَالُ قَيِّنُونَ وَبَيْعَاتٌ ۝
فصل وَفَعَالٌ وَفَعَالٌ وَفَعِيلٌ وَمَفْعُولٌ وَمُفْعِلٌ وَمُفْعَلٌ بُسْتَغْنَى فِيهَا
بِالتَّصْحِيحِ عَنِ التَّكْسِيرِ فَيَعَالُ شَرَابُونَ وَحُسَانُونَ وَفَسِيْقُونَ وَمَضْرُوبُونَ
وَمُكْرَمُونَ وَمُكْرَمُونَ وَقَدْ قِيلَ عَوَاوِسُ وَمَلَاعِيْنُ وَمَشَائِبُ وَمِيَامِيْنُ وَمِيَاسِيْرُ
وَمَقَاضِيْرُ وَمَنَاصِيْرُ وَمَطَافِلُ وَمَشَادِرُ ۝ فَفصل وَكُلُّ ثَلَاثِي فِيهِ زِيَادَةٌ
لِلْإِلْحَاقِ بِالرَّابِعِ كَحَدَوَلٍ وَكَوْدَبٍ وَعَثِيرٍ أَوْ لَغِيْرٍ الْإِلْحَاقِ وَتَبَسُّتٌ بِمَدَّةٍ كَأَجْدَلٍ
وَتَنْصُوبٌ وَمَدْعَسٌ فَاجْمَعُهُ عَلَى مَنَالٍ جَمْعِ الرَّبَاعِيِّ تَقُولُ جَدَاوِلُ وَأَجَادِلُ
وَتَنَاصِبُ وَمَدَاعَسُ وَتَلَحَّفُ بِآخِرِهِ اِنْتَاءً إِذَا كَانَ أَعْجَبِيًّا أَوْ مَنَسُوبًا كَجَوَارِيَةٍ
وَأَشَاعِثَةٍ وَالرَّبَاعِيُّ إِذَا لَحَقَهُ حَرْفُ لَيْنٍ رَابِعٌ جُمِعَ عَلَى فُعَالِيْلٍ كَقُنَادِيْلٍ وَسَرَادِيْجٍ
وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ مُلْحَقًا بِهِ كَقَرَاوِيْجٍ وَقَرَاطِيْطٍ وَكَذَلِكَ مَا كَانَتْ
فِيهِ مِنْ ذَلِكَ زِيَادَةٌ غَيْرُ مَدَّةٍ كَمَصَادِيْجٍ وَأَنَاعِيْمٍ وَيَرَايِيْعٍ وَكَالْيَبِ ۝
فصل وَنَقَعَ اَلْأَسْمَ الْمَفْرَدَ عَلَى الْجِنْسِ ثُمَّ يَبْتِزُّ مِنْهُ وَاحِدَهُ بِالتَّأْنِ وَكَذَلِكَ
نَحْوُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَخَنْطَلٍ وَخَنْطَلَةٍ وَبَيْلِيْنٍ وَبَيْلِيْخَةٍ وَسَفْرَجَلٍ وَسَفْرَجَلَةٍ وَأَمَّا
يَكْثُرُ هَذَا فِي الْأَشْيَاءِ الْمَخْلُوقَةِ دُونَ الْمَصْنُوعَةِ وَنَحْوَ سَفِينٍ وَسَفِينَةٍ وَلِبْنٍ وَلِبْنَةٍ

وَقَلَنْسٍ وَقَلَنْسَوَةٍ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَعَكْسُ تَمٍّ وَعَمْرَةٍ كَمَاءٌ وَكَمْ؟ وَجَبَاءٌ وَجَبٌّ ،

فصل وقد يجيء الجمع مبنياً على غير واحد المستعمل وذلك نحو
أَرَاهِدُ وَأَبَالِيْدُ وَأَحَادِيْثُ وَأَعْرِيْضُ وَأَفَالِيْعُ وَأَهَالٍ وَلِيَالٍ وَحَمِيْمٍ وَأَمْكُرٍ .

فصل ويُجمع الجمع فيقال في كُلِّ أَفْعَلٍ وَأَفْعَلَةٍ أَفَاعِلُ وفي كُلِّ أَفْعَالٍ أَفَاعِيْلُ
نحو أَكَالِبَ وَأَسَاوِرَ وَأَنَاعِيْمٍ وَقَالُوا جَمَالُ وَجِمَالَتُ وَرِجَالُ وَرِجَالَتُ وَبُيُوتَاتُ
وَحُمَرَاتُ وَجُزُرَاتُ وَنُزْرَاتُ وَمُعْنَاتُ وَعُودَاتُ وَدُورَاتُ وَمَصَارِبُنُ وَحَشَاشِيْنُ ،

فصل ويقع الاسم على الجمع لم يكتسب عليه واحد ذلك نحو رَكِبَ
وَسَقَرُ وَأَدِمَ وَعَمِدَ وَحَلَفَ وَخَدَّمَ وَجَامِلَ وَنَاقِرَ وَسَرَادٍ وَفُرْجَةٍ وَضَارٍ وَغَزِيٍّ
وَتَوَامِرٍ وَرُخَالٍ ، فصل ويقع الاسم الذي فيه علامة التثنية على

انواحد والجمع بلفظ واحد نحو حَنَوَةٌ وَبَيْمَى وَنُفْرَاءُ وَحَلْفَاءُ ، فصل
ويُجْمَلُ الشَّيْءُ على غيره في المعنى فيجمع جمعه نحو قولهم مَرَضَنِي وَتَلَكَّنِي وَمَوَقَّنِي
وَجَرَّبَنِي وَحَمَقَّنِي حُمَلَتْ عَلَى قَتَلَنِي وَجَرَحَنِي وَعَقَّرَنِي وَنَدَّغَنِي وَخَوَّضَهَا مَبًا هُوَ
فَعِيلٌ بمعنى مفعول وكذلك أَيَامِي وَيَتَامَى مَحْمُولَانِ عَلَى وَجَاعِي وَحَبَابَلِي ،

فصل ولتخذف يَرَدُّ عند التثنية وذلك قولهم في جمع شَفَةٍ وَأَسْتِ
وَشَاةٍ وَيَدٍ شِفَاةٍ وَأَسْتَاةٍ وَشِيَاةٍ وَأَيْدٍ وَيَدَيَّ ، فصل والمذكر الذي
لم يكتسب يجمع بالالف والتاء نحو قولهم السُّرَادَتُ وَجِمَالُ سَبَحَاتٍ وَسِبْطَاتٍ
ولم يقولوا جُوالِقَاتٍ حين قالوا جَوَالِيْقُ وقد قالوا بُونَاتٍ مع قولهم بُونٌ ،

ومن اصناف الاسم المعرّفة والتكررة

فالمعرفة ما دلّ على شيء بعينه وهو خمسة انصب العلم الخاص والمضمّر
والمُبْهَمُ وهو شيان أسماء الإشارة والموصولات والداخل عليه حرف التعريف
والمصاف الى احد هؤلاء اضافة حقيقية وأعرّفها المضمّر ثم العلم ثم المبهم ثم

الداخلُ عليه حرفُ التعريفِ وأما المضافُ فيُعْتَبَرُ امرؤُ بما يضافُ اليه
واعرُفَ انواعِ المصمِ صميرُ المتكلمِ ثمَّ المخالِبُ ثمَّ الغائبُ والندرةُ ما شاع في
أُمَّتِهِ كقولك جاعني رجلٌ وربيتُ فرسا ،

ومن اصناف الاسم المذكر والمؤنث

المذكرُ ما خلا من العلاماتِ اثنتانِ التاء والالف والياءُ في نحوِ غُرْفَةٍ وأَرْضٍ
وحُبْلَى وحَمْرَاءَ وهَذَى والمؤنثُ ما وُجِدَتْ فيه احداهنِ وانتانيتُ على
ضريبنِ حَقِيقَتِي ستانيتِ المرأةُ واناقةُ وحويما مما يَزَانُهُ ذَكَرٌ في الحيوانِ
وغيرِ حَقِيقَتِي ثنائيتِ الظلمةُ والتعلُّ ونحوها مما يتعلَّفُ بانْوَضْعِ والاصطِلَاحِ
والحَقِيقَتِي أَقْوَى ولذلكِ امتنع في حالِ انْسَعَجَ جاءَ جندٌ وجاز نلَعِ الشمسُ
وإن كان المختارُ طُلَعَتْ فإن وقع فصلٌ اسْجِيزَ نحو قولهم حَصَرَ النِقَاصِي امرأةُ
وقولِ جَرِيرٍ * نَقَدَ وَلَدَ الْأَخْيَلِ أَمْ سَوْءٌ * وليس بالواسعِ وقد رَدَّهُ ائِمْرَدُ
واسْتَحْسِنَ نحو قوله تعالى فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ وَلَوْ كَانَ بَيْنَهُمْ خِصَامَةٌ هَذَا
إذا كان الفعلُ مُسْتَنَدًا إلى ظاهرِ الاسمِ فإذا أُسْنِدَ إلى ضميره فالحاقُ العلامةِ
وقوله * وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ أَبْقَالُهَا * متناولٌ ، فصل واناء تَثَبَّتْ في
اللفظِ وتُقَدَّرُ ولا تخلو من ان تُقَدَّرَ في اسمِ ثلاثي كَعَيْنٍ وَأُنْثَى أو في رباعي
كَعَنَاقٍ وَعَقْرَبٍ ففي الثلاثي يظْهَرُ امرؤُا بشيئينِ بالإِسْنَادِ وبالتصْغِيرِ وفي
الرباعي بالإِسْنَادِ ، فصل ودخولها على وجوهٍ للفرق بين المذكرِ
والمؤنثِ في الصفةِ كضاربةٍ ومضروبةٍ وجَمِيلَةٍ وهو اللثبُ الشائعُ والفرق بينهما
في الاسمِ كَأَمْرَأَةٍ وَشَجْحَةٍ وَأُنْثَانَةٍ وَغُلَامَةٍ وَرَجُلَةٍ وَهَامَةٍ وَأَسَدَةٍ وَبِرْدُونَةٍ وهو قليل
والفرق بين اسمِ للجنسِ والواحدِ منه كَتَمْرَةٍ وَشَعْبِيرَةٍ وَضَرْبَةٍ وَقَتْلَةٍ وَلِلْمَبَالِغَةِ في
الوصفِ كَعَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَرَاوِيَةٍ وَفُرُوقَةٍ وَمَلُولَةٍ ولتأكيدِ التأنيتِ كَنَاقَةٍ وَنَجْجَةٍ

ولتأكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخوولة وصياقلة وقشاعة
والدلالة على النسب كالمهالبة والأشاعة والدلالة على التعريب كموازجة
وجواربة وللتعويض صفارئة وحاحجة ويجمع هذه الوجة أنها تدخل
للتأنيث وشبه التأنيث ، فصل والكثير فيها ان تجيء منفصلة
وقد ان يبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة وشقاوة ،
فصل وقولهم جمانة في جمع جمال بمعنى جماعة جمالة وكذلك
بغالة وحمارة وشاربة واردة وسابلة ومن ذلك البصريّة والنوفية والمروانية
والزبيرية ومنه للخلوة والقنوبة والرطوبة قال الله تعالى فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَقُرَى
رَكُوبَتِهِمْ وَأَمَّا حَلُوبَةُ لِلوَاحِدِ وَحَلُوبٌ لِلْجَمْعِ فَتَمَرَةٌ وَتَمَرٌ ، فصل
وللبصريين في نحو حاديس وناميث ونائف مذهبان فعند الخليل أنه على
معنى النسب دلايل وتأم كانه قيل ذات حَيْس وذات ثَمَث وعند سيبويه
انه متاؤل بانسان اوسى حاديس صفولم غلام ربعة وبقة على تأويل نفس
وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة فانما الحادثة فلا بد لها من علامة
التأنيث تقول حاضنة ونافعة الآن وغدا ومذهب الكوفيين يبطله جرى
الضامر على الناقاة والجل والعاشق على المرأة والرجل ، فصل
ويستوى المذكر والمؤنث في فعول ومفعال ومفعيل وفعليل بمعنى مفعول ما
جرى على الاسم تقول هذه المرأة قَتِيلُ بَنِي فَلانٍ ومررت بقتيلتكم وقد يشبه
به ما هو بمعنى فاعل قال الله تعالى اِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وقالوا
مَلْحَفَةٌ جَدِيدٌ ، فصل وتأنيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع
فيما أسند اليه الخافى العلامة وتركها تقول فعَل الرجلُ والمسلماتُ والأَيامُ
وفَعَلْتُ وأما ضميره فتقول في الاسناد اليه الرجالُ فعلتُ وفعلوا والمسلماتُ

فعلتُ وفعلنَ وكذلك الأيَّامُ قل

* وإذا العَذَارَى بالُدُخَانِ تَقَعَّتْ . واستعجلتْ نَصِبِ الْفُدُورِ فَمَلَّتْ *
وعن ابْنِ عُثْمَانَ الْعَرَبُ تَقُولُ الْأَجْدَاعُ انْكَسَرْنَ لِأَدْنَى الْعَدَدِ وَالْجُدُوحُ انْكَسَرَتْ
ويقال لَخْمِيسٍ خَلَوْنَ وَلِخْمَسٍ عَشْرَةٌ خَلَتْ وَمَا ذَاكَ بِضَرْبَةٍ لِزَبٍّ ،
فصل وَحَوُّ الْمَخْلُ وَالنَّمْرُ مِمَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ اثْنَاءُ يَذْكُرُ وَيُوْنَتُ
قُلِ اللَّهُ تَعَالَى كَانَتْهُمْ أَجْجَارُ تَخْلُ خَاوِبَةٍ وَهَلْ مُنْقَرِعٌ وَمُوْنَتُ عَذَا الْبَابِ لَا
يَكُونُ لَهُ مَذْتَرٌ مِنْ نَفْطَةٍ لِاتِّبَاسِ الْوَاحِدِ بِالْجَمْعِ وَقُلِ يُونُسُ إِذَا ارَادُوا ذَلِكَ
قَالُوا هَذِهِ شَاةٌ ذَكَرْتُمْ وَحَمَامَةٌ ذَكَرْتُمْ ، فصل وَالْأَبْنِيَةُ الَّتِي تَلَحُّقُهَا
الْفُ التَّانِيثُ الْمَقْصُورَةُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُخْتَصَّةٌ بِنَا وَمَشْتَرَكَةٌ مِنْ الْمُخْتَصَّةِ فَعَلَى
وَيُجِئُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَسْمَا وَصِفَةً فَلِاسْمٍ عَلَى ضَرْبَيْنِ غَيْرِ مُصَدَّرِ كَالْيَيْمَى
وَالْحَمَى وَالرُّوْبَا وَخَزَوَى وَمُصَدَّرِ كَالْبُشْرَى وَالرَّجْعَى وَالنَّصِيفَةَ نَحْوُ حُبَلَى وَخُنْتَى
وَرُبَى وَمِنْهَا فَعَلَى وَيُجِئُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَسْمٌ كَالْجَلَى وَدَقَرَى وَبَرَكَى وَصِفَةٌ كَالْمَعْرَى
وَبَشَقَى وَمَرَكَى وَمِنْهَا فَعَلَى كَالشَّعَى وَأَرْبَى وَمِنْ الْمَشْتَرَكَةِ فَعَلَى فَالْأُ الْقُبَا
لِلتَّانِيثِ أَرْبَعَةٌ أَضْرَبَ اسْمُ عَيْنٍ كَسَلَمَى وَرَضَوَى وَعَوَى وَاسْمٌ مَعْنَى كَالدَّعَوَى
وَالرَّعَوَى وَالنَّاجَوَى وَاللَّوْمَى وَوَصَفٌ مُفْرَدٌ كَالظُّلْمَى وَالْعَطَشَى وَالسَّكْرَى وَجَمْعٌ
كَالْجَرَحَى وَالْأَسْرَى وَالَّتِي الْفُهَا لِلِلَّحَاقِ نَحْوُ أَرْطَلَى وَعَلَقَى لِقَوْلِهِمْ أَرْطَأَ وَعَلَقَاةٌ
وَمِنْهَا فَعَلَى فَالْأُ الْقُبَا لِلتَّانِيثِ ضَرْبَانِ اسْمٌ عَيْنٍ مُفْرَدٌ كَالشَّيْزَى وَالِدِئَلَى وَذِفْرَى
فِيمَنْ لَهُ يَصْرَفُ وَجَمْعٌ كَالْحَاجَلَى وَالظُّرْبَى فِي جَمْعِ الْحَاجِلِ وَالظُّرْبَانِ وَمُصَدَّرٌ
كَالذِّئْرَى وَالَّتِي لِلِلَّحَاقِ ضَرْبَانِ اسْمٌ كَالْمَعْرَى وَذِفْرَى فِيمَنْ صَرَفَ وَصِفَةٌ كَقَوْلِهِمْ
رَجُلٌ كَيْصَى وَهُوَ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ وَعِزْلَى عَنْ تَعَلُّبٍ وَسَيَبُوبَةٍ لَهُ يُثَبِّتُهُ صِفَةٌ
إِلَّا مَعَ التَّاءِ نَحْوَ عِزْهَاءَ ، فصل وَالْأَبْنِيَةُ الَّتِي تَلَحُّقُهَا مَدْدُودَةٌ فَعَلَاءُ

وفي على ضربين اسم وصفة فالاسم على ثلاثة اضرب اسم عين مفرد كالصَّخْرَاءَ
والبَيْدَاءَ وجمع كالقَصَبَاءَ والطَّرْفَاءَ والحَلَفَاءَ والأَشْيَاءَ ومصدر كالسَّرَاءَ والَصَّرَاءَ
والنَّعَاءَ والبَّاسَاءَ والصفة على ضربين ما هو تَلْبِيتُ أَفْعَلٌ وما ليس كذلك
فالأول نحو سَوْدَاءَ وَيَصْصَاءَ والثاني نحو امرأ حَسَنَاءَ وَبِجَّةٍ قَطَلَاءَ وَحَلَّةٍ شَوَّاءَ
وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ وَنَحْوُ رَحْصَاءَ وَنَفْسَاءَ وَسَيَّيْرَاءَ وَسَائِيَاءَ وَلَبَّيْرَاءَ وَعُشُورَاءَ وَبَرَكَاءَ
وَبُرُوكًا وَعَقْرِيَاءَ وَخُنُفْسَاءَ وَأَصْدِقَاءَ وَكُرَمَاءَ وَزِمَكًا وَأَمَّا فِعْلَاءُ وَفَعْلَاءُ كَعِلْبَاءَ
وَجِرْبَاءَ وَسَيْسَاءَ وَحَوًّا وَمَرًّا وَقِيًّا فَنُقْبَا لِللَّحَاقِ ؕ

ومن اصناف الاسم الْمُصَغَّرُ

الاسم المنتمين اذا صَغُرَ ضم صدره وفتح نونه وألحق ياء ساكنة نالته ولم
يتجاوز نالته امثلة فَعِلٌ وَفُعَيْلٌ وَفُعَيْعِلٌ كَعَلِيْسٌ وَدُرَيْهَمٌ وَدُنَيْنِيْسٌ وما
خالعته فلعلة وذلك تلذ اشياء محقر افعال كاجيئمال وما في آخره الف
تأبث فحبيلى وحميرا او الف ونون مضارعان تسكيران ولا يصغر الا
انثلاثى والرباعى واما الخماسى فتصغيره مستكبر تنكيسه لسقوط خامسه فان
صغر قبل في فَرَزْدَتِ فَرَزْدَتِ وَفِي حَمْرٍشِ حَيِّمٍ وَمَنْعَمٌ مَن قُلْ فَرَبْرَقَ وَحَبْرَشُ
يُحذف الميم لانها من الروائد والبدال لشببها بما هو منها وهو التاء والاول
الوجه قل سببويه لانه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع فانما
حذف الذى ارتدع عنده وقل الاخفش سمعت من يقول سَفِيحٌ مُتَحَرِّكٌ
والتصغير والتكسير من واٍ واحد ؕ فصل ول اسم على حرفين
فان الحقيق يرد الى اصله حتى يصير الى مثالِ فُعَيْلٍ وهو على ثلاثة اضرب ما
حذف فاءه او عينه او لامه تقول فى عِدَةٍ وَشَيْتَةٍ وَكُلُّ خُذِّ اسْمَيْنِ وَعَيْدَةٍ
وَوَشَيْتَةٍ وَأُكَيْدٌ وَأُخَيْدٌ وَفِي مُدٍّ وَسَلِّ اسْمَيْنِ وَسَهْ مُنْبَذٌ وَسُوَيْلٌ وَسَتَيْتُهُ وَفِي

دَمٍ وَشَفْعَةٍ وَحِمٍّ وَقِلٍّ وَفَمٍ ذَمٍّ وَشَفْعِيَّةٍ وَحَرَجٍ وَفَلِينٍ وَفَوَيْهٍ ، فصل
 وما بقى منه بعد الحذف ما يكون به على مثالٍ لَحَقَمَ لَمْ يُرَدَّ الى اصله كقولهم
 فِى مَيْتٍ وَهَارٍ وَنَاسٍ مُبَيَّتٍ وَهُوَيْرٍ وَنَوَيْسٍ وَلَوْ رَدَّ لَقِيلَ مُبَيَّتٌ وَهُوَيْرٌ
 وَأَنْبَيْسٌ ، فصل وتقول فى اِسْمٍ وَأَبْنٍ سَمَى وَبَنَى فَتَرَدُّ اللامُ الذاهبة
 وتستغنى بتحريكِ الفاء عن الهمزة وفى أُخْتٍ وَبَنَتْ وَهَنَتْ أُخَيَّةٌ وَبُنَيَّةٌ
 وَهَيَّيَّةٌ تَرَدُّ اللامُ وَتَوَثَّتْ وَتَذَهَبُ بابتداء اللاحقة ، فصل 'وَالْبَدَلُ
 غيرُ اللّازم يُرَدُّ الى اصله كما يُرَدُّ فى التفسير تقول فى مِيرانٍ مُوَيَّرِيْنٍ وفى مُتَعِدٍ
 وَمُتَسِّرٍ مُوَيَّعِدٍ وَمُبَيَّسِرٍ وفى قِيلٍ وَبَابٍ وَنَبٍ قُوَيْلٌ وَبَوْبٌ وَبُيَّيبٌ وَأَمَّا السدل
 اللّازم فلا يُرَدُّ الى اصله تقول فى قَبْلِ قُوَيْلٍ وفى شَحْمَةٍ تُحْكِمَةٌ وَلِذَلِكَ تَاءُ تَرَاتٍ
 وَهَمَزَةُ أُدَدٍ وتقول فى عِيدٍ عُبَيْدٌ نَقُولُكَ أَعْيَادٌ ، فصل والواو اذا
 وقعت دُثْنَةً وَسَلًا لَوَاوٍ أَسْوَدَ وَجَدَوَلٍ فَجَوَدَ اَلْوَجْهَيْنِ أَسِيدٌ وَجُدَيْلٌ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يُظْهِرُ فَيَقُولُ أَسْبِيوْهُ وَجُدِيوْهُ ، فصل وَذُ وَاوٍ وَقَعَتْ لَمَّا حُكَّتِ
 أَوْ أُعْلِنَتْ فَانْهَبَتْ تَنْقَلِبُ ياءُ نَقُولُكَ عُرْبَةً وَرَضِيًّا وَعُشْبِيًّا وَعُصْبِيَّةً فى عُرْوَةٍ وَرَضَوَى
 وَعُشْوَاءَ وَعَصَا ، فصل واذا اجتمع مع ياءِ التّصغيرِ ياءُ اَن حُذِفَتْ
 الْآخِرَةُ وَصَارَ الْمَصْغَرُّ عَلَى مِثَالِ فُعَيْلٍ كَقَوْلِكَ فى عَلَا: وَإِدَاوَةٌ وَغَاوِيَّةٌ وَمُعَاوِيَّةٌ
 وَأُحْوَى عَلَيَّ وَأُدِيَّةٌ وَغُرِيَّةٌ وَمُعِيَّةٌ وَأُحَى غيرُ مَنْصَرَفٍ وَكَانَ عَيْسَى بْنُ عَمَرَ
 يَصْرِفُهُ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ أَحَبِّ وَمَنْ قَالَ أَسْبِيوْهُ قَالَ أَحْبَوْ ، فصل
 وَتَاءُ اَلتَّنَائِيثِ لَا تَخْلُو مِنْ اَن تَكُونَ ظَاهِرَةً أَوْ مَقْدَرَةً فَالظَّاهِرَةُ نَابِتَةٌ أَبَدًا
 وَالْمَقْدَرَةُ تَثْبُتُ فى كُلِّ ثَلَاثَتَى إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ عُرَيْسٍ وَعُرَيْبٍ وَلَا تَثْبُتُ فى
 الرِّبَاعَى إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ قُدَيْدِيَّةٍ وَوَرِيَّةٍ وَأَمَّا اَلْأَلْفُ فَهِيَ إِذَا كَانَتْ
 مَقْصُورَةً رَابِعَةً تَثْبُتُ نَحْوَ حَبِيلَى وَسَقَطَتْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا نَقُولُكَ تُحَجِّبُ

وَفَرِيقٌ وَحَوِيلٌ فِي حَاجَتِي وَفَرَقِي وَحَوْلَايَا ، فصل وكل زائدة كانت
 مدّة في موضع ياء فُعْيِيلِ وَجَبَ تَقْرِيرُهَا وَإِبْدَالُهَا يَاءَ إِنْ لَمْ تَكُنْهَا وَذَلِكَ نَحْوُ
 مُصَيَّبٍ وَتُرَيْدِيسٍ وَتُنَيْدِيلٍ فِي مَصْبَاحٍ وَتُرْدُوسٍ وَتُنْدِيلٍ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَمٍّ
 ثَلَاثِي زَائِدَتَانِ وَلَيْسَتْ أَحَدِيْمَا إِيَّاهَا أَبْقِيَتْ أَذْهَبَهُمَا فِي الْفَائِدَةِ وَحُذِفَتْ
 أُخْتَهُمَا فَتَقُولُ فِي مُنْطَلِقٍ وَمُعْتَلِمٍ وَمُضَارِبٍ وَمُقَدِّمٍ وَمُهَوِّمٍ وَمُحَمَّرٍ مُطْلَبٌ
 وَمُعْلِمٌ وَمُضَيَّرٌ وَمُقْبَلٌ وَمُهَيَّمٌ وَمُحَيَّمٌ وَإِنْ تَسَاوَتْ كُنْتَ خَيْرًا فَتَقُولُ فِي
 فَلَنْسُوءٍ وَحَبْنَطِي قَلْبِنَسَةٍ أَوْ قَلْبِنَسِيَّةٍ وَحُبْنَطٍ أَوْ حُبْنَطِيَّةٍ وَإِنْ كُنَّ ثَلَاثًا
 وَالْفَضْلُ لِأَحَدِيْمَةٍ حُذِفَتْ أُخْتَاهَا فَتَقُولُ فِي مَقْنَسِيسٍ مُقْبِعِيسٍ وَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ
 فَتُحْذَفُ مِنْهُ ثَلَاثُ زَائِدَةٍ مَا خَلَا الْمُدَّةَ الْمَوْصُوفَةَ تَقُولُ فِي عَنَكَبُوتٍ عُنَيْكَبٌ وَفِي
 مُقَشَّعٍ مُشَيْعٍ وَفِي إِحْرَجَامٍ حَرَجِيمٍ ، فصل ويجوز التنوين
 وتركه فيما يُحْذَفُ مِنْ هَذِهِ الزَّوَائِدِ وَالتَّنْوِينُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مِثَالِ فُعْيِيلٍ
 فَيُضَارُ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ إِلَى فُعْيِيلٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي مُعْلِمٍ مُعْلِيمٍ وَفِي مُقْبَلٍ
 مُقْبَلِيمٍ وَفِي عُنَيْدٍ عُنَيْدِيمٍ وَذَلِكَ الْبَوَاقِي فَإِنْ كَانَ الْمَثَلُ فِي نَفْسِهِ عَلَى
 فُعْيِيلٍ لَمْ يَكُنْ التَّنْوِينُ ، فصل وَجُمْعُ الْقِلَّةِ يَحْقَرُ عَلَى بِنَائِهِ
 نَقُولُ فِي أَكْلِبٍ وَأَجْرِبَةٍ وَأَجْمَالٍ وَوَلَدَةٍ أَكْبَلِبٍ وَأَجْرِبَةٍ وَأَجْمَالٍ وَوَلِيدَةٍ وَأَمَّا
 جَمْعُ الْكَثَرَةِ فَلَهُ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَرُدَّ إِلَى وَاحِدَةٍ فَيَصْغَرُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَجْمَعُ
 عَلَى مَا يَسْتَوْجِبُهُ مِنَ الْوَاوِ وَالنُّونِ أَوْ الْآلِفِ وَالتَّاءِ أَوْ إِلَى بِنَاءِ جَمْعٍ قَلَّةٍ إِنْ
 وَجَدَ لَهُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي فُتَيَّانٍ فُتَيَّوْنَ أَوْ فُتَيَّةٍ فِي أَذْلَاءٍ ذُلَيْلُونَ أَوْ أَذْيَلَّةٌ
 وَفِي غُلَمَانٍ غُلَيْمُونَ أَوْ غُلَيْمَةٍ وَفِي دَوَرٍ دَوِيرَاتٍ أَوْ أَذْيَرٍ وَتَقُولُ فِي شُعْرَاءٍ
 شَوْبَعَرُونَ وَفِي شُسُوعٍ شُسَيْعَاتٍ وَحُكْمُ الْأَسْمَاءِ لِلْجَوْعِ حُكْمُ الْأَحَادِ تَقُولُ قَوْمٌ
 وَرُهَيْطٌ وَنُقَيْرٌ وَأَبْيَلَةٌ وَغَنِيْمَةٌ ، فصل وَمِنَ الْمَصْعَرَاتِ مَا جَاءَ عَلَى

غير واحد كَأَتَيْسِيَارٍ وَرَوَّجِلٍ وَأَتِيكَ مُعَبِّرَانِ الشَّمْسِ وَعُشْبَانَا وَعُشْبِيَشِيَّةٌ
ومنه قولهم أُغِيلِمَةٌ وَأُصْبِيَّةٌ فِي صَبِيَّةٍ وَعِلْمَةٍ ، فصل وقد يحقّر
الشيء لِدُنُوهِ مِنَ الشَّيْءِ وَلَيْسَ مِثْلَهُ كَقَوْلِكَ هُوَ أَصْبَغُ مِنْكَ أَمَّا أَرَدْتَ أَنْ
تُقَلِّلَ الَّذِي بَيْنَهُمَا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ وَقُوبَفَ هَذَا وَمِنْهُ أُسَيْدُ أَيْ لَمْ يَبْلُغِ
السَّوَادَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَخَذْتُ مِنْهُ مُثِيلَ حَاتِيَا وَمُثِيلَ حَاذِيَا ، فصل
وَتَصْغِيرُ الْفِعْلِ نَيْسَ بِقِيَاسِ وَقُوبِمَ مَا أُمِيلُكَ قُلْ لِلْحَلِيلِ أَنْتَ يَعْنُونَ الَّذِي
تَصِفُهُ بِالْمِلْحِ كَأَنَّكَ قُلْتَ زَيْدٌ مُلِحٌّ شَبِيهُهُ بِالْشَّيْءِ الَّذِي تَلْفِظُ بِهِ وَأَنْتَ
تَعْنِي شَيْئًا آخَرَ نَحْوَ قَوْلِكَ بَنُو فُلَانٍ يَطْوُونَ الْفَرْطَ وَصِيدٌ عَلَيْهِ يَوْمَانِ ،
فصل ومن الأسماء ما جرى في اللام مصغراً وترك تكبيره لأنه عندهم
مستصغرٌ وَذَلِكَ نَحْوُ جُمَيْلٍ وَلُعَيْتٍ وَلُمَيْتٍ وَهَلَوُا جِمْلَانٍ وَلِعْتَانٍ وَلُمْتُ
فَجَاءُوا بِالْجَمْعِ عَلَى الْمُكْتَبَرِ دَنَبًا جَمْعُ جُمَلٍ وَضَعْتُ وَأَلُمْتُ ، فصل
والأسماء أَمْرَبَةٌ يَحَقِّرُ الصَّدْرُ مِنْهَا فَيَقَالُ بَعِيلُكَ وَحُصْبَرَمُوتٌ وَخُمَيْسَةَ عَشْرٌ ،
فصل وَتَحْقِيرُ الْفَرْخِ أَنْ تَحْذِفَ لَمْ يَزِدْ فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ
حَتَّى يَصِيرَ الْأِسْمُ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصُولِ لَمْ تَصْغُرْ كَقَوْلِكَ فِي حَارِثٍ حَرِثٌ وَفِي
أَسْوَدَ سَوَيْدٌ وَفِي خَفِيدٍ خَفِيدٌ وَفِي مُقْعَنَسٍ قُعَيْسٌ وَفِي قِرْطَاسٍ قَرِيطَاسٌ ،
فصل ومن الأسماء ما لَا يَصْغُرُ كَالضَّمَامِ وَأَيِّنَ وَمَتَى وَحَيْثُ وَعِنْدَ وَمَعَ
وَعَيَّى وَحَسَبُ وَمَنْ وَمَا وَأَمْسَ وَعَدٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسَ وَالْبَارِحَةِ وَإِيَّامِ الْأُسْبُوعِ
وَالْأَسْمِ الَّذِي يَمْنُزُّهُ الْفِعْلُ لَا تَقُولُ هُوَ ضَوَيْرَبٌ زَيْدًا ، فصل والأسماء
الْمُبْهَمَةُ خُولِفَ بِتَحْقِيرِهَا تَحْقِيرُ مَا سِوَاهَا بَأَنْ تُرْكَتْ أَوَّلُهَا غَيْرَ مَضْمُونَةٍ
وَأُلْحِقَتْ بِأَوَاخِرِهَا أَلْفَاتٍ فَقَالُوا فِي ذَا وَتَا ذِيًا وَتَبِيًا وَفِي أُوْلَا وَأُولَاهُ أَلِيًا وَأَلِيَاءُ
وَفِي الَّذِي وَالَّذِي وَالَّتِيَا وَفِي الَّذِينَ وَاللَّذِينَ وَاللَّتِيَاتِ ،

ومن اصناف الاسم المنسوب

هو الاسم المُلحَق بآخره ياءً مشددةً مكسورة ما قبلها علامة للنسبة اليه كما
أُلحقت التاء علامة للتأنيث وذلك نحو قولك عاشِمِي وبَصْرِي وكما انقضى
التأنيث الى حقيقِي وغير حقيقِي فكَذلك النسبُ فالْحقيقِي ما كان مؤنثاً في
المعنى وغير الحقيقِي ما تعلّق باللفظ فَحَسبُ نحو لَرَسِي وبرَدِي وكما جاءت
التاء فارقةً بين الجنس وواحدة فذلك الياء نحو رُومِي ورُومِ ومُجُوسِي ومُجُوسِ
والنسبةُ ممّا تُرقى على الاسم تُغيّراتٌ شَتَّى لانتقاله بنا عن معنى الى معنى
وحال الى حال والتغيّراتُ على ضربين جاريةٌ على القياس المُتَّرد في كلامهم
ومعدونةٌ عن ذلك ، **فصل** ثمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم
انتاء ونونِي التثنية والجمع نقولهم بَصْرِي وحَنَدِي وزَيْدِي في البَصرة وهُنَدان
وزَيْدون اسمَيْن ومن ذلك قَتْسَرِي ونَصِيبي وَيَبْرِي فيمن جعل الاعراب قبل
النون ومن جعله معتقِب الاعراب قال قَتْسَرِيْنِي وقد جاء مثل ذلك في
التثنية قالوا خَلِيلَانِي وجاعني خَلِيلَانُ اسم رجل وعلى هذا قوله * ألا يا
دِيَارَ الحَيِّ بالبَسْبَعَانِ * ، **فصل** وتقول في نَمِرٍ وشَقْرَةٍ والدَّيْلٍ ونحوها
مِمَّا نُسِرَتْ عينُه نَمْرِي وشَقْرِي ودُوْنِي بالفتح قياسٌ مُتَلَبِّبٌ ومنهم من يقول
يَشْرِي وتَغْلِي فيفتح والشائع السُّرُ ، **فصل** ونُحذف الياء والواو من
كَبْرٍ فَعِيلَةٌ وفَعُولَةٌ فيقال فيها فعَلِيٌّ نحو قولك حَنَفِيٌّ وشَنَنِيْ اِلَّا ما كان
مضاعفاً او معتدّاً العين نحو شَدِيدَةٍ وكَوِيلَةٍ فانك تقول فيها شَدِيدِي
وطَوِيلِي ومن كَلَّ فَعِيلَةٌ فيقال فيها فعَلِيٌّ نحو جَبْنِي وغَفْلِي ، **فصل**
ونُحذف الياء المتحرّكة من كَلَّ مثال قبل آخره ياءان مدغمةٌ احديهما في
الآخرى نحو قولك في أُسَيْدٍ وحَمِيٍّ وسَيْدٍ ومَيِّتٍ أُسَيْدِي وحَمِيْرِي وسَيْدِي

وَمَيِّتَى قُل سَيِّبُوهُ وَلَا أَطْلُفْهُمْ قَالُوا طَائِيًّا إِلَّا فِرَارًا مِنْ طَلَبِيَّتِي وَكَانَ الْقِيَاسُ
طَلَبِيَّتِي وَلَتَلَهُمْ جَعَلُوا الْإِنْفَ مَكَانَ الْبَاءِ وَأَمَّا مُهَيِّمٌ تَصْغِيرُ مُهَوِّمٍ فَلَا يُقَالُ فِيهِ
إِلَّا مُهَيِّمِيٌّ عَلَى التَّعْوِيزِ وَالْقِيَاسُ فِي مُهَيِّمٍ مِنْ هَيَّيْمَ مُهَيِّمِيٌّ بِالْحَذْفِ ،
فصل وتقول فِي فَعِيلٍ وَفَعِيلَةً وَفُعِيلٍ وَفُعِيلَةً مِنَ الْمَعْتَلِّ اللَّامِ فَعَلِيٌّ وَفُعَلِيٌّ
كَقَوْلِكَ غَمَوِيٌّ وَصَرَوِيٌّ وَفُصَوِيٌّ وَأَمَوِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أُمِّيٌّ وَقَالُوا فِي تَحْيِيَّةِ
نَحْوِيٍّ وَفِي فَعُولٍ فَعُولِيٌّ كَقَوْلِكَ فِي عَدُوٍّ عَدُوِّيٌّ وَفَرَّقَ سَبِيْبُوهُ لِبَيْنِهِ وَبَيْنَ
فَعُولَةٍ فَقَالَ فِي عَدُوَّةٍ عَدُوِّيٌّ لَمَّا قَالُوا فِي شَنْوَةٍ شَنْئِيٌّ وَلَمْ يَفْرِقِ الْمَبْرَدُ وَقَالَ
فِيهِمَا فَعُولِيٌّ ، فصل والآن فِي الْآخِرِ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَقَعَ ثَلَاثَةٌ أَوْ
رَابِعَةٌ مَنْقَلِبَةً أَوْ زَائِدَةً أَوْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا فَالْثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ الْمَنْقَلِبَةُ تُقَلِّبَانِ
وَأَوَا كَقَوْلِكَ عَصَوِيٌّ وَرَحَوِيٌّ وَمَلَبَوِيٌّ وَمَرَمَوِيٌّ وَأَعَشَوِيٌّ وَفِي الزَّائِدَةِ ثَلَاثَةٌ
أَوْجُهُ لِلْحَذْفِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا كَقَوْلِكَ حَبْلِيٌّ وَذَنْبِيٌّ وَانْقَلَبَ نَحْوُ حَبْلَوِيٍّ وَذَنْبَوِيٍّ
وَأَنْ يُفْصَلَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْبَاءِ بِالْفِ كَقَوْلِكَ ذَنْبَاوِيٌّ وَلَيْسَ فِيهِمَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَّا
لِلْحَذْفِ كَقَوْلِكَ مُرَامِيٌّ وَخُبَارِيٌّ وَقَبَعَثَرِيٌّ وَجَمَزِيٌّ فِي خَصْمٍ خُبَارِيٌّ ،
فصل والياءُ الْمَكْسُورَ مَا قَبْلَهَا فِي الْآخِرِ لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَعُونَ ثَلَاثَةً أَوْ
رَابِعَةً أَوْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا فَالْثَّلَاثَةُ تُقَلِّبُ وَأَوَا كَقَوْلِكَ عَمَوِيٌّ وَشَجَوِيٌّ وَفِي
الرَّابِعَةِ وَجِبَانٍ لِلْحَذْفِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا وَالْقَلْبُ كَقَوْلِكَ قَاضِيٌّ وَحَائِيٌّ وَقَاضَوِيٌّ
وَحَائَوِيٌّ قَالَ

* وَكَيْفَ لَنَا بِالشَّرْبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَنَا * دَرَاهِمُ عِنْدَ الْكَائِنِيٍّ وَلَا نَقْدُ *
وليس فِيهِمَا وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْحَذْفِ كَقَوْلِكَ مُشْتَرِيٌّ وَمُسْتَسْقَى وَقَالُوا فِي مُحَيٍّ
مُحَوِيٌّ وَنَحْيِيٌّ كَقَوْلِهِمْ أَمَوِيٌّ وَأُمِّيٌّ ، فصل وتقول فِي غَزَرٍ وَطَبِيٍّ
فَزَرِيٌّ وَطَبِيِّيٌّ وَاخْتَلَفَ فِيهِمَا لِحَقْنُهُ انْتَاءً مِنْ ذَلِكَ فَعِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَبِيْبُوهُ لَا

فَصَلَ وَقَالَ يُونُسُ فِي طَبِيبَةٍ وَدُمِيَّةٍ وَقَنِيَّةٍ طَبِيبُ وَدُمُومٍ وَقِنُومٍ وَكَذَلِكَ بَنَاتُ
الْوَاوِ كَغَزَوَةٍ وَعُرْوَةٍ وَرِشْوَةٍ وَكَانَ الْخَلِيلُ يَعْدِرُهُ فِي بَنَاتِ الْيَاءِ دُونَ بَنَاتِ الْوَاوِ
وَعَلَى مَذْهَبِ يُونُسَ جَاءَ قَوْلُهُمْ قَزَوِيٌّ وَزَنُومِيٌّ فِي قَرَبَةٍ وَبَنَى رَنِيَّةً وَتَقُولُ فِي
طَلِيٍّ وَلَيْبَةٍ طَلُومِيٍّ وَلَوُومِيٍّ وَفِي حَيَّةٍ حَيُومِيٍّ وَفِي دَوٍّ وَكُومَةٍ دَوُومِيٍّ وَكُومِيٍّ ،
فَصَلَ وَتَقُولُ فِي مَرْمِيٍّ مَرْمِيٍّ تَشْبِيهَا بِقَوْلِهِمْ فِي تَمِيمِيٍّ وَهَجَرِيٍّ وَشَافِعِيٍّ
تَمِيمِيٍّ وَهَجَرِيٍّ وَشَافِعِيٍّ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ مَرْمُومِيٍّ وَفِي تَخَانِيٍّ اسْمُ رَجُلٍ تَخَانِيٍّ ،
فَصَلَ وَمَا فِي آخِرِهِ أَلْفٌ مَمْدُودَةٌ إِنْ كَانَ مُنْصَرِفًا كَكِسَاءٍ وَرِدَاءٍ وَعِلْبَاءٍ
وَجِرْبَاءٍ قِيلَ بِسَائِيٍّ وَعِلْبَائِيٍّ وَالْقَلْبُ جَائِزٌ كَقَوْلِكَ بِسَاوِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَنْصَرَفْ
فَالْقَلْبُ كَحَمْرَاوِيٍّ وَخُنْفَسَاوِيٍّ وَمَعْبُورَاوِيٍّ وَزَكْرِيَّائِيٍّ ، فَصَلَ وَتَقُولُ
فِي سِقَايَةٍ وَعَطَايَةٍ سِقَائِيٍّ وَعَطَائِيٍّ وَفِي شَقَاوَةٍ شَقَائِيٍّ وَفِي رَايَةٍ رَائِيٍّ وَرَائِيٍّ
وَرَاوِيٍّ وَكَذَلِكَ فِي آيَةٍ وَبَايَةٍ وَخَوِيٍّ ، فَصَلَ وَمَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ
فَعَلَى ثَلَاثَةٍ اضْرِبْ مَا يُرَدُّ سَاقِطُهُ وَمَا لَا يُرَدُّ وَمَا يَسُوعُ فِيهِ الْأَمْرَانِ فَلَاوُلُ نَحْوُ
أَبُومِيٍّ وَأَخَوِيٍّ وَضَعُومِيٍّ وَمِنْهُ سَتَبِيٌّ فِي إِسْتٍ وَالثَّانِي نَحْوُ عِدِيٍّ وَزِيٍّ وَكَذَا
الْبَابُ إِلَّا مَا اعْتَدَلْ لَمْهُ نَحْوُ شَيْبَةٍ فَذَلِكَ تَقُولُ فِيهِ وَشَوِيٍّ وَقَدْ أَبُو الْحَسَنِ وَشَيْبِيٍّ
عَلَى الْأَصْلِ وَعَنْ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ عِدُومِيٍّ وَمِنْهُ سَهِيٌّ فِي سَهٍ وَالثَّلَاثُ نَحْوُ
غَدِيٍّ وَغَدُومِيٍّ وَدُمِيٍّ وَدُمُومِيٍّ وَيَدِيٍّ وَيَدُومِيٍّ وَجَرِيٍّ وَجَرَحِيٍّ وَأَبُو الْحَسَنِ
يَسْتَنُّ مَا أَصْلُهُ السَّكُونُ فَيَقُولُ غَدُومِيٍّ وَيَدِيٍّ وَمِنْهُ إِبْنِيٍّ وَبَنُومِيٍّ وَإِسْمِيٍّ
وَسُمُومِيٍّ بِتَحْرِيكِ الْمِيمِ وَقِيَاسُ قَوْلِ الْأَخْفَشِ إِسْكَانُهَا ، فَصَلَ وَتَقُولُ
فِي بَنِيٍّ وَأُخْتِ بَنُومِيٍّ وَأَخَوِيٍّ عِنْدَ الْخَلِيلِ وَسَبِيْبِيٍّ وَعِنْدَ يُونُسَ بَنُومِيٍّ
وَأُخْتِيٍّ وَتَقُولُ فِي كُلِّتَا كُلِّتِيٍّ وَكُلْتَنُومِيٍّ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ ، فَصَلَ وَيُنْسَبُ
إِلَى الصَّدْرِ مِنَ الْمُرَكَّبَةِ فَتَقُولُ مَعْدِيٍّ وَحَضْرِيٍّ وَخَمْسِيٍّ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ اسْمًا

وكذلك اِثْنَى او ثَنَوَى في اِثْنَى عَشَرَ اسما ولا يُنسَب اليه وهو عددٌ ومنه
تَابَنَتْ شَرًّا وَبَرًّا نَحَرَهُ نَقُولُ تَابَعَلَى وَبَرَقَى ، فصل والمضاف على
ضريبن مضاف الى اسم معروف يتناول مسمى على حياله كَابِنِ الرَّبِيبِ وابِنِ
كُرَاجٍ ومنه اِثْنَى كَأَنَّى مُسْلِمٍ والى بَكْرٍ ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى عن
الاول كَأَمْرِ الْقَبِيسِ وَعَبْدِ الْقَبِيسِ فَاِنْسَبُ الى الضرب الاول زَبِيرَى وَكُرَاعَى
وَمُسْلِمَى وَبَكْرَى والى اثنانِ عَبْدَى وَمَرْئَى قل ذو الرُّمَةِ * وَيَذَقُّ بينها
المرئى لَعْوًا * وقد يصاغ منهما اسمٌ فينسب اليه كعَبْدَرَى وَعَبْقَسَى
وعَبْشَمَى ، فصل واذا نسب الى الجمع رَدَّ الى الواحد تقولك مِسْمَعَى
وَمِثْلَبَى وَفَرَضَى وَخَفَى واما الانصارى والانبارى والاعرابى فلجربىا مجرى
انقبائل كَانِمَارَى وَنِبَانَى وَكِلَانَى ومنه المعافرى والمداينى ، فصل
ومن العددون عن القياس قولهم بدوى وبصرى وعُلوَى وشائى وَسُبَلَى وَهُدَرَى
وَأَمَوَى وَتَفَقَى وَخَرَانَى وَتَبَعَانَى وَفُرْسَى وَهُذَلَى قال

* هُذَلِيَّةٌ تَدْعُو اذا هِ نَاخَرَتْ * ابا هُذَلِيًّا من غُصَارِفَةٍ تُجَدِ *
وَقُمِيٍّ وَمَلَحِيٍّ وَزَبَانِيٍّ وَعُبْدِيٍّ وَجُدَمِيٍّ في فُقَيْمٍ نِنَانَةٍ وَمُلَيْحٍ خُرَاعَةٍ وَزَبِينَةٍ
وَبَنِي عَبِيدَةٍ وَجَلَدِيَّةٍ وَخُرَاسِيٍّ وَخُرْسِيٍّ وَنِتَاجٍ خَرْفِيٍّ وَجَلَوِيٍّ وَخَرُورِيٍّ في
جَلُولَاءٍ وَخَرُورَاءٍ وَبَهْرَانِيٍّ وَرَوَّاحِيٍّ في بَهْرَاءٍ وَرَوَّاحٍ وَخُرَيْيٍّ في خُرَيْبَةٍ وَسَلِيْبِيٍّ
وَعَمِيْرِيٍّ في سَلِيْمَةٍ مِنَ الْأَرْدِ وفي عَمِيْرَةٍ كَلْبٍ وَسَلِيْقِيٍّ لرجل يكون من اهل
السَلِيْقَةِ ، فصل وقد يُبنى على فَعَالٍ وفَاعِلٍ ما فيه معنى النسب
من غيرِ الحائِثِ الياءِينِ كقولهم بَنَاتٌ وَعَوَاجٌ وَثَوَابٌ وَجَمَالٌ وَلاِبَنٍ وَتَامِرٍ
وَدَارِعٍ وَنَابِلٍ والفَرْقُ بينهما انَّ فَعَالًا لَدَى صُنْعَةٍ يَزَالُهَا وَيُدِيمُهَا عَلَيْهِ
اسماءُ الْمُحْتَزِّينِ وفَاعِلٌ لَمَنْ يَلْبَسُ الشَّيْءَ في الْجَمْلَةِ وقال الخليل اَتَمَّا

قالوا عِيشَةً رَاضِيَةً اِى ذَاتُ رِضًى وَرَجُلٌ نَاعِمٌ كَاسٍ عَلَى ذَا ء

ومن اصناف الاسم اسماء العدد

هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد الى العشرة والمائة والالف وما عداها من اَسامي العدد فتشعب منها وعامتها تشعب باسماء المعدودات لتدل على الأجناس ومقاديرها تقول ثلثة اثواب وعشرة دراهم وأحد عشر ديناراً وعشرون رجلاً ومائة درهم وألف ثوب ما خلا الواحد والاثنين فأنك لا تقول فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ بأسير الجنس مفرداً وبه مثني كقولك رجلٌ ورجلان فتحصل لك الدالتان معا بلفظة واحدة وقد عمل على القياس المعروف من قال * ظُفٌ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْطَلٍ * ء فصل وقد سلك سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد والاثنين فقبل واحدةً واثنَتانِ وخولف عنه في اثلثة الى العشرة فالحقت التاء بالمذكر ولُرحتْ عن المؤنث فقبل ثمانية رجالٍ وثمانى نسوةً وعشرة رجالٍ وعشر نسوة ء فصل والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرداً ومجموع فالمفردُ مميّزُ المائة والالف والمجموع مميّزُ الثلثة الى العشرة والمنصوب مميّزُ أحد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون إلا مفرداً ء فصل ومما شذ عن ذلك قولهم ثلثمائة الى تسعمائة اجتزوا بلفظ الواحد عن الجمع كقوله .

* كُلُوا فِي بَعْضِ بَطْنِكُمْ تَعْقُوا * فَإِنَّ زَمَانَكُمْ زَمَنٌ خَمِيصٌ *

وقد رجع الى القياس من قال

* ثَلُثُ مِئِينَ لِلْمُلُوكِ وَفِي بِهَا * رِدَاهى وَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِ الْأَهَانِ *

وقد قالوا ثلثة اثواباً وانشد صاحب اللتَاب

* اذا عَاشَ الْغَيَّ مَائَتَيْنِ عَامًا * فَقَدْ ذَهَبَ اللَّذَانَةُ وَالْفَتَاءُ *

وقوله عزّ من قُدل ثَلَاثُ مِائَةٍ سِنِينَ على التبدل وكذلك قوله اِثْنَتَى عَشْرَةَ اَسْبَابًا قل ابو اسحق ولو انتصب سِنِينَ على التمييز لوجب ان يكونوا قد لَبِثُوا تِسْعَ مِائَةٍ سَنَةٍ ، فصل وحُقَّ مَبِيزُ الْعَشْرَةِ فَا دُونَهَا ان يكون جَمْعُ قَلَّةٍ لِيُعَابَقَ عِدَدُ الْقَلَّةِ تَقُولُ ثَلَاثَةُ اَفْلَسٍ وَخَمْسَةُ اَثَوَابٍ وَثَمَانِيَةُ اَجْرِيَّةٍ وَعَشْرَةُ غِلْمَةٍ اِلَّا عِنْدَ اَعْوَازٍ جَمَعَ اَلْقَلَّةُ كَقَوْنِهِم ثَلَاثَةُ شُسُوعٍ لَقَدْ السَّمَاعُ فِي اَشْسَعٍ وَاَشْسَاعٍ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْاَخْفَشِ اَنَّهُ اَثْبَتَ اَشْسَعًا وَقَدْ يُسْتَعَارُ جَمْعُ الثَّرَةِ لِمَوْضِعِ جَمْعِ الْقَلَّةِ تَقُولُهُ تَعَالَى ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ ، فصل وَاحِدٌ عَشَرَ اِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ مَبْنًى اِلَّا اِثْنَى عَشَرَ وَحْدُ اَخِرِ شَطْرِيهِ حَكْمٌ نَوْنِ التَّنْنِيَةِ وَذَلِكَ لَا يُصَافُ اِضَافَةً اِخْوَانَهُ فَلَا يُقَالُ هَذِهِ اَنْتُمَا عَشْرُكُمْ كَمَا قِيلَ هَذِهِ اَحَدُ عَشْرِكُمْ ، فصل وَتَقُولُ فِي تَنْبِيْهِ هَذِهِ الْمَرْكَبَاتُ اِحْدَى عَشْرَةَ وَاِثْنَتَا عَشْرَةَ اَوْ ثِنْتَا عَشْرَةَ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ وَثَمَانِيَةُ عَشْرَةَ تُثْبِتُ عَلَامَةُ التَّنَانِيَةِ فِي اَحَدِ الشَّطْرَيْنِ لَتَنْزُلِهِمَا مِنْزَعَةً شَيْءٍ وَاحِدٍ وَتُعَرِّبُ التَّنْنِيَتَيْنِ كَمَا اَعْرَبَتِ الْاِثْنَيْنِ وَشَيْنُ الْعَشْرَةِ يَسْكُنُهَا اَهْلُ اَحْجَازٍ وَيُدَسِّرُهَا بَنُو تَجِيمٍ وَاکْثَرُ الْعَرَبِ عَلَى فَتْحِ الْبَاءِ فِي ثَمَانِيَةِ عَشْرَةٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْكُنُهَا ، فصل وَمَا لِحَقِّ بَآخِرَةِ الْوَاوِ وَالنُّونِ نَحْوُ الْعِشْرَيْنِ وَالثَّلَاثَيْنِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّغْلِيْبِ تَقُولُهُ

* دَعَتْنِي اَخَاهَا بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا * مِنَ الْاَمْرِ مَا لَا يَفْعَلُ الْاَخَوَانُ *

فصل وَالْعِدَدُ مَوْضُوعٌ عَلَى الْوَقْفِ تَقُولُ وَاحِدٌ اِثْنَانُ ثَلَاثَةُ لَانَّ الْمَعَانِيَ الْمَوْجِبَةَ لِلْاِعْرَابِ مَفْقُودَةٌ وَكَذَلِكَ اَسْمَاءُ حُرُوفِ التَّنَهَاجِي وَمَا شَاكَلَ ذَلِكَ اِذَا عُدَّتْ تَعْدِيدًا فَاِذَا قُلْتَ هَذَا وَاحِدٌ وَرَابِعٌ ثَلَاثَةُ فَلَاِعْرَابُ كَمَا تَقُولُ هَذِهِ

كافٍ وكتبت جيماً ، فصل والهمزة في أَحَدٍ وإِحدى منقلبةً عن واوٍ ولا يُستعمل أحدٌ وأحدى في الأعداد إلّا في المنيقة ، فصل وتقول في تعريف الأعداد ثلثة الاتواب وعشرة الغلطة وأربع الأدور وعشر الجوارى والأحد عشر درهماً والتسعة عشر ديناراً والأحدى عشرة واحد والعشرون ومائة درهم ومائتا الدينار وثلث مائة درهم وألف الرجل وروى النلساني الخمسة الاتواب وعن ابى زيد أنّ قوماً من العرب يقولونه غير فصحاء ، فصل وتقول الأول والثانى والثالث والأولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشر والحادى عشر والثانى عشر بفتح الباء وسكونها وللحادية عشرة والثانية عشرة وللحادى قلب الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبئى الاسمين على الفتح كما بنيتهما في أحد عشر ، فصل وإذا اضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم يخل من ان تُضيفه الى ما هو منه بقوله تعالى نانى آتئين ونلت ثلثة او الى ما دونه بقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة إلّا هو رابعهم وقوله خامسهم وسادسهم فهو فى الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفى الثانى بمعنى جامعها على العدد الذى هو منه وهو من قوتهم ربعتهم وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن إلّا الوجه الاول تقول هو حادى أحد عشر ونانى آتئى عشر وثالث ثلثة عشر الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادى عشر أحد عشر وثالث عشر ثلثة عشر ،

ومن اصناف الاسم المقصور والمدود

المقصود ما فى آخره ألف نحو العَصَا والرحى والمدود ما فى آخره همزة قبلها ألف كالرِدْء والكِلْسَاء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف

إِلَّا بِالسَّمْعِ فَالْقِيَاسُ طَرِيقُ مَعْرِفَتِهِ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى نَظِيرِهِ مِنَ الصَّحِيحِ فَإِنْ
 انْفَتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فَبِهِ مَقْصُورٌ وَإِنْ وَقَعَتْ قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفٌ فَهُوَ مَمْدُودٌ ،
 فصل فاسماء المفاعيل مما اعتلَّ آخِرُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمُرِيدُ فِيهِ وَالرَّابِعُ
 نَحْوُ مُعَلَّى وَمُسْتَرَى وَمُسَلَّقَى مَقْصُورَاتٌ لَكُونُ نَسَائِرُهَا مِفْتَوحَاتٍ مَا قَبْلَ
 الْآخِرِ كَمَا خَرَجَ وَمَشْتَرَكٌ وَمُدْخَرَجٌ وَمِنْ ذَلِكَ نَحْوُ مَغْرَى وَمَلْبَى كَقَوْلِكَ
 مَخْرَجٌ وَمَدْخَلٌ وَنَحْوُ انْعَشَا وَالصَّدَى وَالنَّوَى لِأَنَّ نَسَائِرَهَا لِلْحَوْلِ وَالْفَرَقِ
 وَالْعَنْشِ وَالْعَرَا فِي مَصْدَرٍ غَرَى فَبِهِ غَرَّ شَاءَ حَذًّا ابْنَتُهُ سَبِيْبِيَّةٌ وَعَنِ الْفَرَاءِ
 مِثْلُهُ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقْصُرُهُ وَمِنْ ذَلِكَ جَمْعُ فُعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ عَرَى وَجَزَى فِي عُرْوَةٍ
 وَجَزِيَّةٍ ، فصل وَالْأَعْنَاءُ وَالرِّهَاءُ وَالْإِسْتِرَاءُ وَالْأَحْبَنْطَاءُ وَمَا شَاكَلَهُنَّ
 مِنْ أَمْصَادٍ مَمْدُودَاتٍ نَوْقُوعُ الْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ فِي نَسَائِرُهَا أَنْصَحَاجٌ كَقَوْلِكَ
 الْأَكْرَامُ وَالطَّلَابُ وَالْإِقْتِنَاجُ وَالْإِحْرَاجُ ، وَذَلِكَ الْعَوَاءُ وَالنَّغَاءُ وَالرُّغَاءُ وَمَا كَانَ
 صَوْنًا كَقَوْلِكَ النُّبَاجُ وَالضَّرَاجُ وَالضُّبَاجُ وَدَلَّ الْخَلِيلُ مَدَّوْا ابْنُكَ عَلَى ذَا
 وَالَّذِينَ قَصَرُوهُ جَعَلُوهُ صَاحِزِينَ وَالْعَلَاجُ كَالصَّوْتِ نَحْوُ النَّرَاءِ وَنَظِيرُهُ الْفُغَاصُ
 وَمِنْ ذَلِكَ مَا جُمِعَ عَلَى أَفْعَلَةٍ نَحْوُ قَبَا وَأَقْبِيَّةٍ وَدِسَاءٍ وَأُكْسِيَّةٍ نَقُولُكَ قَذَالٌ
 وَأَقْدَالَةٌ وَحِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ وَقَوْلُهُ * فِي لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أُدَيْدَةٍ * فِي
 الشَّدَوْدِ كَأَجْدَةٍ فِي جَمْعِ تَجْدٍ ، فصل وَأَمَّا السَّمَاعِيُّ فَنَحْوُ الرَّجَا
 وَالرَّحَى وَالْخَفَاءُ وَالْأَبَاءُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ إِلَى الْقِيَاسِ سَبِيلٌ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَسْمَاءٍ الْمَصْدَرُ اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمُ الْمَفْعُولِ الصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ اسْمُ
 التَّفْصِيلِ أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ اسْمُ الْأَلَةِ ، الْمَصْدَرُ ابْنِيَّةٌ فِي الثَّلَاثَةِ
 الْمَجْرَدِ نَثِيرَةٌ مُخْتَلَفَةٌ يَرْتَفِي مَا ذَكَرَ سَبِيْبِيَّةٌ مِنْهَا إِلَى اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ بِنَاءً وَهِيَ

فَعَلَ فِعْلٌ فَعْلٌ فَعْلَةٌ فَعْلَةٌ فَعْلَى فَعْلَى فَعْلَانُ فَعْلَانُ فَعْلَانُ فَعْلَانُ فَعْلَانُ
 فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ فَعِلَ
 مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ مَفْعَلٌ
 وَلَدْرَةٌ وَدَعَوَى وَذَرَى وَبَشَرَى وَلَبَّانٍ وَحِرْمَانٍ وَغُفْرَانٍ وَنَزَّوَانٍ وَطَلَبٌ وَخَنَفٌ
 وَصَغَرٌ وَهَدَى وَغَلَبَ وَسَرَقَ وَذَهَابَ وَصِرَافٌ وَسَوَّالٌ وَزَهَادَةٌ وَدِرَابٌ وَدُخُولٌ وَقَبُولٌ
 وَوَجِيفٌ وَضُبُونَةٌ وَمَدْخَلٌ وَمَرْجِعٌ وَمَسْعَاةٌ وَمُحْمَدَةٌ ء فصل وَجَرَى
 فِي أَكْثَرِ اثْنَلَاثِي الْمَرْبِدِ فِيهِ وَالْإِرْبَاعِي عَلَى سِتْنٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي أَفْعَلٍ
 أَفْعَالٌ وَفِي إِفْتَعَلَ إِفْتِنَعَالَ وَفِي انْفَعَلَ انْفِنَعَالَ وَفِي اسْتَفْعَلَ اسْتِنْفَعَالَ وَفِي ائْتَعَلَ
 ائْتِنَعَالَ وَفِي ائْتَعَلَ ائْتِنَعَالَ وَفِي ائْتَعَلَ ائْتِنَعَالَ وَفِي ائْتَعَلَ ائْتِنَعَالَ وَفِي ائْتَعَلَ ائْتِنَعَالَ
 ائْتَعَلَ وَفِي تَفَاعَلَ تَفَاعُلٌ وَفِي ائْتَعَلَ ائْتِنَعَالَ وَقَالُوا فِي فَعَلَ تَفْعِيلٌ وَتَفْعِلَةٌ وَعَنْ
 نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ فَعَالَ قَالُوا ظَلَمْنَاهُ كَلَامًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَتَدَبَّرُوا بَيِّنَاتِنَا يَدَابًا وَفِي
 ذَاعَلَ مُفَاعَلَةٌ وَفَعَالَ وَمَنْ ذَلَّ كَلَامٌ قَالَ قَبِيحًا وَقَدْ سَبَّيْهِ فِي فَعَالَ كَانَتْ
 حَذَفُوا إِلَيْهَا الَّتِي جَاءَ بِهَا أَوَّلُكَ فِي قَبِيحًا وَخَوَّهَا وَقَدْ قَالُوا مَارَبْنَاهُ مَرَاءً
 وَقَاتَلْنَاهُ قِتَالًا وَفِي تَفَعَّلَ تَفَعَّلٌ وَتَفَعَّلَ فِيمَنْ قَالَ كَلَامٌ قَالُوا تَحَمَّلْنَاهُ تَحْمَلًا
 وَقَالَ

* ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فَحُبُّ عِلَاقَةٍ * وَحُبُّ تِمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ *
 وَفِي فَعَلَّ فَعْلَلَةٌ وَفَعَّلَ قَالَ رُبْنَةٌ * أَيَّمَا سِرْهَافٍ * وَقَالُوا فِي الْمُضَاعَفِ قَلْقَالٌ
 وَزَلْزَالٌ بِاللَّسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي تَفَعَّلَ تَفَعَّلٌ ء فصل وَقَدْ يَرِدُ الْمَصْدَرُ عَلَى
 وَزْنِ اسْمِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ نَقُولُكَ تَمْتُ قَاتِمًا وَقَوْلُهُ * وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورِ
 كَلَامٍ * وَقَوْلُهُ * كَفَى بِالنَّاسِ مِنْ أَسْمَاءٍ كَافِي * وَمِنْهُ الْفَاضِلَةُ وَالْعَافِيَةُ
 وَالْكَانِزَةُ وَالِدَالَّةُ وَالْمَيْسُورُ وَالْمَعْسُورُ وَالْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ وَالْمَعْقُولُ وَالْمَجْلُودُ

والمفتنون في قوله تعالى بِأَيْكُمْ أَلْمَقْتُونُ ومنه المكروهة والمصدوقة والمأوبة ولم
يُثَبِّت سببويه إيرادَ على وزن مفعول والمُصْبَحُ والمُمَسَّى والمُجَرَّبُ والمُقَاتَلُ
والمُحَامَلُ والمُدْحَرَجُ قل

* الْحَمْدُ لِلَّهِ مُمَسَّنًا وَمُصَبَّحًا * بِالْخَيْرِ صَبَّحْنَا رَبِّي وَمَسَّنَا *

وقل * وَعِلْمُ بَيَانِ الْمَرْءِ عِنْدَ الْمُجَرَّبِ * وقال * فَإِنَّ الْمُنْدَى رِحْلَةٌ
فُرُكُوبُ * وقال * إِنَّ الْمَوْقِيَ مِثْلَ مَا وَقِيَتْ * وقال * أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى
لِي مُقَاتِلًا * وما فيه مُحَامَلٌ وقال * كَأَنَّ صَوْتَ الصَّنْبِ فِي مُصْلَصِلَةٍ * ،

فصل وانتفعال كانتهدار والتلعاب وترداد والتجوال والتقتال والتنسيار

بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والقتل والسيم مما بنى لتكثير الفعل
والمباغة فيه ، فصل وانفعيلي كذلك تقول كان بينكم ريمًا و

الترامي الكثير وأجيزي والخبيتي كثره أجيز ولخت والديلي كثره العلم
بالدلالة والرسوم فيها وانقبتبي كثره النسيمة ، فصل وبناء المرأة

من أجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت شربة وقد جاء على المصدر

المستعمل في قولهم اثبتته اثبانة ولقيته لقاءً وعودًا مما عدا على المصدر

المستعمل كالأعشاء والانطلاقة والابتساماة والتروجة والتقلبة والتعافلة وأما ما

في آخره ثاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه تقول قاتلته مقاتلةً واحدةً وكذلك

الاستعانة والدحرجة ، فصل وتقول في الضرب من الفعل هو حسن

الطعة والركبة والجلسة والقعنة وقتلته قتلةً سوءً وبست البيتة والعدرة

ضرب من الاعتذار ، فصل وقالوا فيما اعتلت عينه من أفعال

واعتلت لأمه من فعل إجازة وإطاقة وتعزية وتسليمة معوضين الناء من العين

واللام الساقطتين ويجوز ترك التعويض في أفعال دون فعل قال الله تعالى وإقام

الصلوة وتقول أربته اراء ولا تقول تسلياً ولا تعزاً وقد جاء التفعيل فيه في الشعر فال

* فَهَى تُنَزَّى دَلْوَهَا تَنْزِيًّا * كَمَا تُنَزَّى شَهْلَةُ صَبِيًّا *

فصل ويعمل المصدر أعمال الفعل مفرداً كقولك عجبْتُ من ضَرْبٍ زيدٍ عمراً ومن ضربٍ عمراً زيداً ومصافاً الى الفاعل او الى المفعول كقولك أَعْجَبَنِي ضَرْبُ الاميرِ اللَّصِّ وَنَشَّ الْقَصَّارُ انْثَوْبَ وضرب اللص الامير ونش الثوب القصَّارُ ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الافراد والاضافة كقولك عجبْتُ من ضربٍ زيدا وحقوه قوله عز اسمه او اطلعاًم في يومِ نبي مَسْعَبَةٍ يَتِيماً ومن ضربٍ عمرو ومن ضربٍ زيدٍ اى من ان ضربَ زيداً او ضربَ وحقوه قوله تعالى وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِيْمٍ سَيُغْلِبُونَ ومعزاً باللام كقوله

* ضَعِيفُ النِّكَابَةِ اَعْدَاءُهُ * يَخَالُ النِّعْرَارُ بُرَاحِيىَ الْاَجَلِ *

وقوله * كَرَرْتُ فَلَمْ اَنْدُلْ عَنِ انْصِرَبٍ مِسْمَعًا * ، فصل ويبين الكتاب

* قد ننت دايئت بيا حساناً * مخافة الافلاس والليانا *
انما نصب فيه المعلنوف محمولاً على محل المعلنوف عليه لانه مفعول لما حمل
لبيد الصفة على محل الموصوف في قوله * تَلَبَّ المَعْقِبِ حَقَّه المَظْلُومُ * اى
كما يطلب المَعْقِبُ المَظْلُومُ حَقَّه ، فصل ويعمل ماضياً كان او
مستقبلاً تقول اعجبني ضربَ زيدا امس وأربك اكرام عمرو اخاه غداً ،
فصل ولا يتقدم عليه معولُه فلا يقال زيدا ضربك خيرٌ له كما لا يقال
زيداً ان تضربَ خيرٌ له ، اسم الفاعل هو ما يجرى على يَفْعَل من فعله
نصارب ومكرم ومُنْتَخَرَج ومُسَخَّرَج ومُدْحَرَج ويعمل عمل الفعل في التقديم

والتأخير والاطهار والاضمار نقولك زيد ضارب غلامه عمرا وهو عمرا مكرّم وهو
ضارب زيد وعمرا أى وضارب عمرا قل سيبويه وأجرؤا اسم الفاعل اذا ارادوا
ان يبالغوا فى الامر مجراه اذا كان على بناء فاعل يريد نحو شراب وضروب
ومنحار وانشد للقلّاج * أَمَا لِلْحَرْبِ لِبَاسًا أَيْبَا جَلَالُهَا * ولأى طالب
* ضَرْبٍ بَنَصْلِ السَّيْفِ سَوْقَ سِمَانِهَا * وحكى عن العرب انه لمنحار
بَوَانِكْهَا وَأَمَّا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَّابٌ وانشد * كَرِيمٌ رُؤْسَ الدَّارَعَيْنِ ضَرْبُ *
وجوز هذا ضَرْبُ رُؤْسِ الرِّجَالِ وَسَوْقَ الْإِبِلِ ، فصل وما ثنى من
ذلك وجمع مصححا او مكسرا يعمل عمل انفرد نقولك لما ضاربان زيدا ولم
ضاربون عمرا ولم فتان مَكَّةَ وَهِنَّ حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ و * عَوَاقِدُ خَبْكَ
الِنْطَاقِ * وقال العجّاج * أَوَلَيْعًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمَى * وقال طرفة
* ثُمَّ زَادُوا أَيْبَمَ فِي قَوْمِهِمْ * غَفَرْتُ ذُنُوبَكُمْ غَيْرَ فَخْرٍ *

وقال النَّمَيْتُ

* شَمَّ مَهَاقِبَ أَبْدَانِ الْجُرُورِ حَا * مَبِيعَ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٍ وَلَا قُرْمٍ *
فصل ويشتراط فى افعال اسم الفاعل ان يكون فى معنى الحال
والاستقبال فلا يقال زيد ضارب عمرا امس ولا وَحِشِي قَتَلَ حِمْرَةَ يَوْمَ أُحُدٍ
بل يستعمل ذلك على الاضافة إِلا اذا أُريدَت حِكَايَةُ الْحَالِ الْمَاضِيَةِ نقوله تعالى
وَلَكِبْنَاهُمْ بِبَاسِطِ ذِرَاعَيْهِ او أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْإِلَهَ وَاللَّامَ كقولك الضاربُ زيدا
امس ، فصل ويشتراط اعتماده على مبتدأ او موصوف او نى حال
او حرف استفهام او حرف نفى كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجلٌ بارعٌ
أَدْبُهُ وَجَاعُنِي زَيْدٌ رَاكِبًا حِمَارًا وَأَقَامَ أَخَوَاكَ وَمَا ذَاعَبَ غَلَامَكَ فَإِنْ قُلْتَ
بَارِعٌ أَدْبُهُ مِنْ غَيْرٍ إِنْ تَعَدَّه بَشَىءٌ وَزَعَمْتَ أَنَّكَ رَفَعْتَ بِهِ الظَّاهِرَ كَذَبْتَ

بامتناع قائم أخواك ، اسم المفعول هو الجارى على يُفعل من فعله نحو
 مضروب لأن أصله مفعول ومكرم ومُتَلَف به ومُسْتَحْرَج ومُدْحَرَج ويعمل
 عمل الفعل تقول زيد مضروب غلامه ومكرم جاره ومُسْتَحْرَج متاعه ومُدْحَرَج
 بيده الحاجر وامره على نحو من امر اسم الفاعل في أعمال مثناه وجميعه
 واشترائط الزمانين والاعتماد ، الصيغة المشبهة في الله ليست من الصفات
 الجارية وإنما في مشبهة بها في أنها تُذْثَر وتُوثَّت وتُثَّتِي وتُجَمَّع حو كَرِيم
 وحسن وضعب وفي لذلك تعمل عمل فعلها فيقال زيد ديم حسبه وحسن
 وجهه وصعب جانبه ، فصل وفي تدل على معنى ثابت فإن قصد
 الحدوث قبل هو حاسن الآن أو غدا وكارم وطائل ومنه قوله تعالى وضأبوا
 به صدرك وتضاف إلى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه واسماء
 الفاعل والمفعول جريان مجراهما في ذلك فيقال ضامر البطن وجائله الوشاح
 ومعور اندار وموتب الخدام ، فصل وفي مسئلة حسن وجهه
 سبعة أوجه حسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجبا قل أبو زيد
 * فيفاء مقبلة مجراء مدبرة * محلوطة جدلت شتبا أنيابا *

وحسن الوجهة قال النابغة

* وناخذ بعده بذباب عيش * أجبت الضمير ليس له سنام *

وحسن وجهه قال حميد * لاحف بطن بقرأ سمين * وحسن وجهه

قال الشماخ

* أقامت على رعييها جارتا صفا * لميتا الأعلى جونتنا مصطلاهما *

وحسن وجهه قال * كومة الدرى وادقة سرائنها * ، أفعل التفصيل

قياسه أن يصاغ من ثلاثى غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب لا يقال

فِي أَجَابَ وَانْطَلَفَ وَلَا فِي سَمَرٍ وَعَوَرَ هُوَ أَجَوِبُ مِنْهُ وَأَطْلَفَ وَلَا أَسَمَرُ مِنْهُ
 وَأَعَوَرَ وَلَكِنْ يُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْصِيلِ فِي نَحْوِ هَذِهِ الْأَعْيَالِ بَأَنَّ يُصَاغَ أَفْعَلُ مِمَّا
 يُصَاغُ مِنْهُ نَحْوَ يَمِيزُ بِمَصَادِرِهَا كَقَوْلِكَ هُوَ أَجَوُّ مِنْهُ جَوَابًا وَأَسْرَعُ انْطِلَاقًا
 وَأَشَدُّ سَمَرَةً وَأَقْبَحَ عَوْرًا ، **فصل** وَمِمَّا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ هُوَ أَعْطَاهُمْ
 لِلدِّينَارِ وَالْدِّرْهِمْ وَأَوَّلَاهُمُ لِلْمَعْرُوفِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ لِي مِنْ زَيْدٍ أَيْ أَشَدُّ إِكْرَامًا وَهَذَا
 الْمَكَانُ أَقْفَرُ مِنْ غَيْرِهِ أَيْ أَشَدُّ إِفْقَارًا وَهَذَا انْطِلَامٌ أَخْصَرُ وَفِي امْتِنَانِهِمْ أَفْضَلُ مِنْ
 ابْنِ الْمُذَلَّفِ وَاسْمُ هُنَّ قَبَيْفَةٌ ، **فصل** وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلُ وَلَا فِعْلٌ لَهُ
 قَالُوا أَحْنَكَ الشَّاتِبَيْنِ وَأَحْنَكَ الْبُعِيرَيْنِ وَفِي امْتِنَانِهِمْ أَهْلٌ مِنْ حَنِيفٍ الْخَنَازِيرِ ،
فصل وَالْقِيَاسُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَى الْفَاعِلِ دُونَ الْمَفْعُولِ وَقَدْ شَدَّ نَحْوُ
 قَوْنِهِمْ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ الْبَحْيِيِّينَ وَأَزَجِي مِنْ دِيكٍ وَهُوَ أَعْذَرُ مِنْهُ وَأَنُومٌ وَاشْهَرُ
 وَأَعْرِفُ وَأَنْكَرُ وَأَرْجَى وَأَخَوْفُ وَأَهْيَبُ وَأَهْمَدُ وَأَنَا أَسْرُّ بِهَذَا مِنْكَ فُلُ سَبِيْبِيهِ
 وَمِنْ بَيَانِهِ أَعْنَى ، **فصل** وَتَعْتَوِرُهُ حَائِثَانِ مُتَضَادَّانِ لِرُومِ التَّنْكِيرِ
 عِنْدَ مَصَاحِبَةٍ مِنْ وَلُرُومِ التَّنْعِيبِ عِنْدَ مَفَارِقَتِهَا فَلَا يُقَالُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو
 وَلَا زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَكَذَلِكَ مَوْنَتُهُ وَتَشْنِيبُهُمَا وَجَمْعُهُمَا لَا يُقَالُ فَضْلِي وَلَا أَفْضَلَانِ
 وَلَا فَضْلَيَانِ وَلَا أَفْضَلُ وَلَا فَضْلِيَّاتٍ وَلَا فَضْلٌ بَلِ الْوَاجِبُ تَعْرِيفُ ذَلِكَ بِالْإِلَامِ
 أَوْ بِالْإِضَافَةِ كَقَوْلِكَ الْأَفْضَلُ وَالْفُضْلَى وَالْفُضْلُ الرِّجَالِ وَالْفُضْلَى النِّسَاءُ ،
فصل وَمَا دَامَ مَصْحُوبًا بِمَنْ اسْتَوَى فِيهِ الدَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْإِنْتَانُ وَالْجُعُ
 فَإِذَا عُرِفَ بِالْإِلَامِ أَنْتَ وَتَنَّى وَلَمْ يَمْعَ وَإِذَا أَصِيفَ سَاغَ فِيهِ الْأَمْرَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 أَكْبَرُ نُجْرَمِيهَا وَقَالَ وَلَتَجِدَنَّهِنَّ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جِيدًا * وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَذَالًا *

فصل وَمِمَّا حُذِفَتْ مِنْهُ مِنْ وَهِيَ مَقْدَرَةٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ السِّرَّ

وَأَخْفَى اى واخفى من السرّ وقول الشاعر

* يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلَى إِبِلًا * اَوْ هَوَّلَتْ فِي جَدْبِ عَامٍ أَوَّلًا *

اى أوّل من هذا العام وأوّل من أفعل الذى لا فعل له كأبد ومما يدلّ على
انه افعل الأوّل والأوّل ومما حذف منه من قولك اللَّهُ أَكْبَرُ وقول الفرزدق
* إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا * بَيْتًا دَعَانُمُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ *

فصل ولاخّر شأنّ ليس لآخواته وهو انه انّزم فيه حذف من في
حال التنكير تقول جاءنى زيدٌ ورجلٌ آخرٌ ومررتُ به وبآخرٍ ولم يَسْتَوِ فيه ما
استوى في اخواته حيث قلوا مررت بأخريّين وأخريّ وأخريّين وأخّر
وأخريّاتٍ ، فصل وقد استعملتُ دُنْيَا بغير ألف ولا م قال التّجّاج

* فِي سَعْيِ دُنْيَا طَانَمَا قَدْ مَدَّتْ * لَانْهَا غَلَبَتْ فَاخْتَلَطَتْ بِالْأَسْمَاءِ وَخَوَّهَا
جَلَّى فِي قَوْلِهِ * وَإِنْ دَعَوْتُ إِلَى جُلَّى وَمَكْرَمَةٍ * وَأَمَّا حُسْنَى فَبَيْنَ قَرَأَ

وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَى وَسُوءَى فَبَيْنَ أَنْشَدَ * وَلَا يَجْزُونَ مِنْ حَسَنِ سُوءَى *
فليستا بتأنيثي أحسن وأسوأ بل هما مصدران كالرجعى والبشرى وقد

خُطِلَى ابْنُ هَانِيٍّ فِي قَوْلِهِ * كَانَ صُغْرَى وَكُبْرَى مِنْ فَوَاقِعِهَا * وَقَوْلُ
الْأَعَشَى * وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَسَمَى * لَيْسَتْ مِنْ فِيهِ بِأَتَى نَحْنُ

بَصَدَّهَا إِلَى نَحْوٍ مِنْ فِي قَوْلِكَ أَنْتَ مِنْهُمْ الْفَارِسُ الشُّجَاعُ اى مِنْ بَيْنِهِمْ ،
فصل ولا يعمل عمَلُ الفعل لم يُجْزُوا مررتُ برجل أفضَل منه أبوه ولا

خَيْرٍ مِنْهُ لَهُ بَلْ رَفَعُوا أَفْضَلَ وَخَيْرًا بِالْإِبْتِدَاءِ وَقَوْلُهُ * وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ
الْقَوَانِسَا * الْعَامِلُ فِيهِ مَضْمٌ وَهُوَ يَضْرِبُ الْمَدْلُولَ عَلَيْهِ بِأَضْرَبَ ، أَسْمَاءُ

الزَّوْمَانِ وَالْمَكَانِ مَا بُنِيَ مِنْهُمَا مِنَ الثَّلَاثَةِ الْمَجْرَدِ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ
وَمَكْسُورُهَا فَالْأَوَّلُ بِنَاؤُهُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ كَانَتْ عَيْنُ مُضَارَعِهِ مَفْتُوحَةً كَالْمَشْرَبِ

وَالْمَبْسُ وَالْمَذْهَبُ أَوْ مَضْمُونَةٌ كَالْمَصْدَرِ وَالْمُقْتَلِ وَالْمَقَامِ إِلَّا أَحَدَ عَشَرَ اسْمًا وَهِيَ
 اَلْمَنْسَكُ وَالْمَجْزِرُ وَالْمَنْبِتُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَغْرِقُ وَالْمَسْقُطُ وَالْمَسْكِنُ
 وَالْمَرْفَقُ وَالْمَسَاجِدُ وَانْتَالَى بِنَاؤُهُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ كَانَتْ عَيْنٌ مُضَارَعَةٌ مَكْسُورَةً
 كَالْمَحْجِسِ وَالْمَجْلِسِ وَالْمَبْيُتِ وَالْمَصِيفِ وَمَضْرِبِ النَّاقَةِ وَمَنْتَجِبَهَا إِلَّا مَا كَانَ
 مِنْهُ مَعْتَدَلٌ أَوْ اَللَّامُ فَإِنَّ اَلْمَعْتَدَلَ اَلْفَاءُ مَكْسُورٌ أَبَدًا كَالْمَوْعِدِ وَالْمُورِدِ
 وَالْمَوْضِعِ وَالْمَوْجِلِ وَالْمَوْجِلِ وَالْمَعْتَدَلُ اَللَّامُ مَفْتُوحٌ أَبَدًا كَالْمَلَأَى وَالْمَرَمَى وَالْمَاوَى
 وَالْمَتَوَى وَذَكَرَ اَنْفَرَاءً أَنَّهُ قَدْ جَاءَ مَاوَى اَلْإِبِلِ بِاللَّسْرِ ، فَصَلِّ وَقَدْ
 يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِهَا ثَلَاثُ اَلْاَتَانِ كَالْمَزَلَّةِ وَالْمُزْنَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَمَوْقِعَةِ
 اَلنَّسَارِ وَأَمَّا مَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ بِالنَّصَمِ كَالْمَقْبُرَةِ وَالْمَشْرِقَةِ وَالْمَسْرُوبَةِ فَاسْمَاءٌ غَيْرُ
 مَذْهُوبٍ بِنِهَا مَذْهَبِ اَنْفَعَلٍ ، فَصَلِّ وَمَا بَنَى مِنْ اَلْاَتَانِ اَلْمَزِيدُ فِيهِ
 وَالرَّيَاعَى فَعَلَى نَفْظِ اِسْمِ اَلْمَفْعُولِ كَالْمُدْخَلِ وَالْمُخْرَجِ وَالْمُغَارِ فِي قَوْلِهِ * مُغَارُ
 اِبْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خُتْعَمًا * وَقَوْلِهِمْ فَلَانِ كَرِيمِ اَلْمَرْصَبِ وَالْمُقَاتِلِ
 وَالْمُضْطَرَبِ وَالْمُنْقَلَبِ وَالْمُتَحَامِلِ وَالْمُدْخَرِجِ وَالْمُخْرَجِجِ قُلِ اَلْحَبَاجِ * فَخُرْجِمُ
 اَلْجَامِلِ وَالنَّوْىُ * ، فَصَلِّ وَإِذَا كُنْتَ اَلشَّيْءُ بِاِمْدَانٍ قِيلَ فِيهِ مَفْعَلَةٌ
 بِالْفَتْحِ يُقَالُ اَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ وَمَأْسَدَةٌ وَمَذَابَنَةٌ وَمُحْيَاةٌ وَمَفْعَاةٌ وَمَقْتَنَاءَةٌ وَمَبْطَلَخَةٌ قَالَ
 سَبِيوِيهِ وَلَمْ يَجِبُوا بِنْطَلِيمٍ هَذَا فِيمَا جَاوَزَ ثَلَاثَةَ اَحْرَفٍ مِنْ نَحْوِ اَلصَّفْعِ
 وَالثَّلْغِ كَرَاهَةً اَنْ يَثْقَلَ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَسْتَغْنَوْنَ بِأَنْ يَقُولُوا كَثِيرَةٌ
 اَلثَّلَالِبُ ، فَصَلِّ وَلَا يَجْعَلُ شَيْءٌ مِنْهَا وَالْمَجْزُ فِي قَوْلِ اَلْمُضَابِعَةِ
 * كَأَنَّ مَجْزَ الرِّامِسَاتِ ذُبُولُهَا * عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقْتُهُ اَلصَّوَانِعُ *
 مَصْدَرٌ يَعْنِي اَللَّجْرَ وَقَبْلَهُ مَضَافٌ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ كَانَ أَكْثَرَ جَرِّ اَلرَّامِسَاتِ ،
 اِسْمُ اَلْآلَةِ هُوَ اِسْمُ مَا يَعَالِجُ بِهِ وَيُنْقَلُ وَجِئٌ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٌ وَمِفْعَالٍ

كالمِقَصِّ والمِحْلَب والمِكْسَحَة والمِصْفَاة والمِقْرَاض والمِفْتَاح ، فصل
وما جاء مضموم الميم والعين من نحو المِسْعَط والمُنْخَل والمُدَقِّ والمُدْهِن
والمُدْخَلَة والمُحْرَضَة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها
جعلت اسماء لهذه الأوعية ،

ومن اصناف الاسم الثلاثي

للمَجْرَد منه عشرة ابنية امثلتها صَقَّ وعِلِمَ وِبُرِدَ وَجَمَلٌ وَاِبِلٌ وَلُنْبٌ وَكَتِفٌ
وَرَجُلٌ وَضَلَعٌ وَصُرْدٌ والمزيد فيه ابنية كثيرة ولعل الامثلة الى انا ذاكسرها
تحيط بها او بأكثرها ، فصل والزيادة اما ان تكون من جنس
حروف اللمة كالدال الثانية في قَعْدَدٍ وَمَهْدَدٌ او من غير جنسها كهمزة
أَفْدَلٍ وَأَحْمَرٍ او للالحاق كواو جَوَّهٍ وَجَدَّوْلٍ او لغير الالتاق كألِف كاهِلٍ
وَعُلاَمٍ ، فصل والزيادة اجنبية لا تخلو من ان تكون تكريرا للعين
تَحْقِيقَدٍ وَقَتَبٍ او لآم تَحْقِيقَدٍ وَخِدَبٍ او للفاء والعين كَمَرْمِيسٍ وَمَرْمِيسٍ
او للعين واللام كَمَمَحَمَحٍ وَبَرْهَرْهَةٍ وما عداها من الزوائد حروف
سألتُمونيها ، فصل والزيادة تكون واحدة وثنيتين وثلاثا واربعاً
وموافقها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما
بعد اللام ولا تخلو من ان تقع مفترقة او مجتمعة ، فصل فالزيادة
الواحدة قبل الفاء في نحو أَجْدَلٍ وَأَتَمِدَ وَأَصْبَعَ وَأُصْبِعَ وَأُبْلِمَ وَأُلْبَ وَتَنْصَبُ
وَتُدْرَأُ وَتُتَقَلُّ وَتُخْلَى وَيَرْمَعُ وَمَقْتَلٌ وَمَنْبَرٌ وَمَجْلِسٌ وَمُنْخَلٌ وَمُصْحَفٌ وَمِنْخَرٌ
وَهَبْلَعٌ عِنْدَ الْاَخْفَشِ ، فصل وما بين الفاء والعين في نحو كاهِلٍ
وَخَاتَمٌ وَشَامِلٌ وَضَيْعَمٌ وَقَنْبَرٌ وَجِنْدَبٌ وَعَنْسَلٌ وَعَوْسَجٌ ، فصل وما
بين العين واللام في نحو شَمَالٌ وَغَزَالٌ وَحِمَارٌ وَغَلَامٌ وَبَعِيرٌ وَعِثْبٌ وَعُلْبٌ

وَعُرْنَدَ وَقُعُودَ وَجَدُولَ وَخِرُوجَ وَسُدُوسَ وَسَلَمَ وَقَتَبَ ، فصل وما
بعد اللام في نحو عَلَقَى وَمِعْرَى وَبُهْمَى وَسَلَمَى وَنِكْرَى وَحُبْلَى وَدَقْرَى
وَشُعْبَى وَرَعَشَى وَفِرْسَى وَبَلْعَى وَقَرْدَدَ وَشُرْبَبَ وَعُنْدَدَ وَرَمْدَدَ وَمَعَدَدَ وَخِدْبَ
وَجُبْنَ وَفِلَزَ ، فصل والزياداتان المفترقتان بينهما الفاء في نحو أَدَابِي
وَأَجَادِلَ وَالنَّجَجِ وَالنَّدَدَ وَزَنْهَمَا أَفْعَلُ وَمُقَاتِلَ وَمُقَاتِلَ وَمَسَاجِدَ وَتَنَاصِبَ
وَيَرَامَعَ ، فصل وبينهما العين في نحو عَقُولَ وَسَابَاطَ وَطُومِرَ وَخَيْتَامَ
وَدِيَّاسَ وَتَوْرَابَ وَقَيْصُومَ ، فصل وبينهما اللام في نحو قَصِيرَى
وَقَرْتَبَى وَالْجَلَنْدَى وَبَلَنْصَى وَحُبَارَى وَخَفِيدَ وَجَرَبَةَ ، فصل
وبينهما الفاء والعين في نحو أَصَارَ وَخَرِيطَ وَأَسْلُوبَ وَأَدْرُونَ وَمَفْجَاحَ وَمَضْرُوبَ
وَمِنْذِيلَ وَمُعْرُودَ وَتِمْثَالَ وَتَرْدَادَ وَيَرْبُوعَ وَيَعْصِيدَ وَتَنْبِيْتَ وَتَذُنُوبَ وَتُنُوطَ
وَتُبْشَرَ وَتَهَيْطَ ، فصل وبينهما العين واللام في نحو خَيْرَى وَخَيْرَى وَخَيْرَى
وَحِنْطَاوٍ ، فصل وبينهما الفاء والعين واللام في نحو أَجْفَلَى وَأُتْرَجَّ
وَأَرْزَبَ ، فصل واجتمعتان قبل الفاء في نحو مُنْطَلِفَ وَمُسْطَبِعَ
وَمُهَرَّاقَ وَإِنْفَعَلَ وَإِنْفَعَرَ ، فصل وبين الفاء والعين في نحو حَوَاجِرَ
وَعِيَالَهُ وَجَنَادِبَ وَدَوَاسِرَ وَصِيْهَمَ ، فصل وبين العين واللام في نحو
كَلَاهُ وَخُطَافَ وَحِنَاءَ وَجِلْوَاخَ وَجِرْيَالَ وَعُصُودَ وَهَبَيْخَ وَكِدْبِيُونَ وَبِلْدِيخَ
وَقُبَيْطَ وَقِيَامَ وَمَوَامَ وَعَقَنْقَلَ وَعَتَوْتُدَ وَعِجْجُولَ وَسُبُوحَ وَمُرِّيْقَ وَحُطَابِيطَ
وَدَلَامِصَ ، فصل وبعد اللام في نحو ضَهَبَاءَ وَطَرَفَاءَ وَقُوبَاءَ وَعِلْبَاءَ
وَرُحَصَاءَ وَسِيرَاءَ وَجَنَفَاءَ وَسَعْدَانِ وَكَرَوَانَ وَعُثْمَانَ وَسِرْحَانَ وَطَرِيَانَ وَالسَّبْعَانَ
وَالسُّلْطَانَ وَعَرَضَتَى وَدِفْقَى وَهَبْرِيَّةَ وَسَنْبِنَةَ وَقَرْنَوَةَ وَعُنُصَوَةَ وَجَبْرُوتَ وَفُسْطَاطَ
وَجِلْبَابَ وَحِلْتِيَتَ وَمَسَاحِمَ وَزَرْحَرَخَ ، فصل والثالث المعترقة في

نحو إِهْجِيرَى وَحَارِيقَ وَتَمَائِيلَ وَيَرَابِيعَ ، فصل والمجموعة قبل
 الفاء في مُسْتَفْعِلٍ ، فصل وبين العين واللام في سَلَالِيمَ وَقَرَارِيجَ ،
 فصل وبعد اللام في صِلِيَانٍ وَعَنْفَوَانٍ وَعِرْقَانٍ وَتِنْفَانٍ وَكِبْرِيَاءَ وَسَبِيْمَاءَ
 وَمَرْحِيَّاءَ ، فصل وقد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة في نحو
 أَنْعَوَانٍ وَاجْجِيَانٍ وَأَرْوَانٍ وَأَرْبَعَاءَ وَأَرْبَعَاءَ وَقَاصِعَاءَ وَقَسَابِلِيْطَ وَسَرَّاحِيْنَ وَثَلَاثَاءَ
 وَسَلَامَانَ وَهَرَّاسِيْنَ وَقَلَسُوسَ وَخُنْفُسَاءَ وَتَيْجَانَ وَعُمْدَانَ وَمَلَكْعَانَ ،
 فصل والاربعة في نحو إِشْبِيْبَابٍ وَاحْمِيرَارَ ،

ومن اصناف الاسم الرباعي

للماجرّد منه خمسة ابنية امثلتها جَعْفَرٌ وَدِرْهَمٌ وَبُرْثَنٌ وَزَبْرَجٌ وَفِتْلَحٌ
 وَحَيْطٌ بِأَبْنِيَةِ الْمُرْبِدِ فِيهِ الْاَمْثَلَةُ اِلَى اَدْرِهَا وَالزِّيَادَةُ فِيهِ تَرْتَقِي اِلَى الثَّلَاثِ ،
 فصل فانزياده الواحدة قبل الفاء لا تكون اِلَّا فِي نَحْوِ مَذْحَرِجَ ،
 فصل وفي بعد الفاء في نَحْوِ قَنْفَخَةٍ وَكُنْتَالٍ وَنَهْبَلٍ ، فصل
 وبعد العين في نَحْوِ عَذَافِرٍ وَسَمَيْدَعٍ وَقِدْوَكْسٍ وَحَبَارِجٍ وَحَزْنَبَلٍ وَقَرْنَفَلٍ
 وَعَلَكِدٍ وَهَمِيقٍ وَشَمَاحٍ ، فصل وبعد اللام الْاَوَّلَى فِي نَحْوِ قَنْدِيلٍ
 وَزَنْبُورٍ وَغُرْنَيْفٍ وَفِرْدُوسٍ وَقَرْبُوسٍ وَكَنْهَوْرٍ وَصَلْصَالٍ وَسِرْدَاجٍ وَشَفْلَجٍ وَصَفْرَقٍ ،
 فصل وبعد اللام الْاُخْرَى فِي نَحْوِ حَبْرَكَيَّ وَتَحَاجَبَيَّ وَهَرَبْدَيَّ وَهَنْدَيَّ
 وَسَبْطَرَيَّ وَسَبْهَلَدٍ وَقَرْشَبَ وَطَرْلَبَ ، فصل والزيادتان الْمُفْتَرَقَتَانِ فِي
 نَحْوِ حَبْرَكَرَيَّ وَخَيْتَعُورٍ وَمَنَاجِنُونَ وَكُنَائِيلَ وَجَحِينْبَارَ ، فصل
 والمجمعتان فِي نَحْوِ قَنْدِيلٍ وَقَمَحْدَوَةٍ وَسَلْحَفِيَّةٍ وَعَنْكَبُوتٍ وَعَرْبَلِيلٍ وَطَرِمَاحٍ
 وَعَقْرَبَاءَ وَهَنْدِيَاءَ وَشَعْشَعَانَ وَعُقْرَبَانَ وَحَنْدِمَانَ ، فصل والثلاث في
 نَحْوِ عَبُوثَرَانَ وَعَرْنَقُصَانَ وَجُنَادِيَاءَ وَبَرَّاسَاءَ وَعُقْرَبَانَ ،

ومن اصناف الاسم الخماسي

للمبجّر منه اربعة ابنية امثلتها سَفَرَجَلٌ وَجَحْمَرِشٌ وَقُدْعَمِلٌ وَجِرْدُخُلٌ
وللمزيد فيه خمسةٌ ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدةً وامثلتها خَنْدَرِيشٌ
وَحَزْعَبِيلٌ وَعَصْرَفُوطٌ، ومنه يَسْتَعْوِرُ وَقِرْلَبُوسُ وَقَبَعْتَرَى ،

القسم الثاني في الأفعال

الفِعْلُ ما دَلَّ على اقترانِ حَدَثٍ بزمانٍ ومن خصائصه عِدَّةٌ دخولُ قَدْ وحرفي
الاستقبالِ والجوازِ ولُحُوْقِ المتصِلِ البارزِ من الضمائرِ وتاءِ التانيثِ ساكنةٌ نحوَ
قولك قَدْ فَعَلَ وَقَدْ يَفْعَلُ وَسَيَفْعَلُ وَسَوْفَ يَفْعَلُ وَلَمْ يَفْعَلْ وَقَعَلْتُ
وَيَفْعَلَنَّ وَإِفْعَلِي وَقَعَلْتُ ،

ومن اصناف الفعل الماضي

وهو الدالُّ على اقترانِ حَدَثٍ بزمانٍ قبلَ زمانك وهو مبنيٌّ على الفتحِ اِلَّا ان
يعترضه ما يوجب سكوته او تنميه فالتسكونُ عندَ الاعلالِ ولُحُوْقِ بعضِ
الضمائرِ والضمِّ مع واوِ الضميرِ ،

ومن اصناف الفعل المضارع

وهو ما يعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك للمخاطبِ
او الغائبةِ تَفْعَلُ ولِالغائبِ يَفْعَلُ ولِلمتكلمِ أَفْعَلُ وله اذا كان معه غيره واحدا
او جماعةً نَفْعَلُ وتُسَمَّى الروائدُ الاربعةُ ويشترك فيها الحاضرُ والمستقبلُ واللامُ
في قولك اِنْ زَيْدًا لَيَفْعَلُ مُخْلِصَةً لِلْحَالِ كَالسَّيْنِ او سَوْفَ لِلْاِسْتِقْبَالِ
وبدخولهما عليه قد ضارَعَ الاسمَ فَأَعْرَبَ بالرفعِ والنصبِ والجزمِ مكانَ الجرِّ ،
فصل وهو اذا كان فاعله ضميرَ اثنينِ او جماعةٍ او مخالِبٍ مؤنَّثٍ

لِحَقَّتْهُ مَعَهُ فِي حَالِ الرِّفْعِ نَوْنٌ مَكْسُورَةٌ بَعْدَ الْاَلِفِ مَقْتُوحَةٌ بَعْدَ اخْتِيَابِهَا
بِقَوْلِكَ هَا يَفْعَلَانِ وَاَنْتُمَا تَفْعَلَانِ وَهُمْ يَفْعَلُونَ وَاَنْتُمْ تَفْعَلُونَ وَاَنْتِ تَفْعَلِينَ
وَجُعِلَ فِي حَالِ النِّصْبِ كَغَيْرِ الْمُنْحَرَكِ قَقِيلٌ لَنْ يَفْعَلَا وَلَنْ يَفْعَلُوا كَمَا قِيلَ
لَمْ يَفْعَلَا وَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَصَلْ وَاِذَا اتَّصَلْتَ بِهِ نَوْنٌ جَمَاعَةٌ الْمُؤَنَّثِ
رَجَعَ مَبْنِيًّا فَلَمْ تَعْمَلْ فِيهِ الْعَوَامِلُ لَفْظًا وَلَمْ تَسْقُطْ كَمَا لَا تَسْقُطُ الْاَلِفُ
وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ الَّتِي هِيَ ضَمَائِرٌ لَاتِبَا مِنْهَا وَذَلِكَ قَوْلُكَ لَمْ يَضْرِبَنَّ وَلَنْ يَضْرِبَنَّ
وَيُبَيِّنَ اَيْضًا مَعَ النُّونِ الْمُؤَنَّثَةِ كَقَوْلِكَ لَا تَضْرِبَنَّ وَلَا تَضْرِبَنَّ ، ذِكْرُ وَجْهِ
اِعْرَابِ اِنْصَارَعِ هِيَ الرِّفْعُ وَالنِّصْبُ وَالْجَزْمُ وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْوُجُوهُ بِأَعْلَامٍ عَلَى
مَعَارِنِ كَوُجُوهِ اِعْرَابِ الْاِسْمِ لَآنَ الْفِعْلُ فِي الْاِعْرَابِ غَيْرُ أَصِيلٍ بَلْ هُوَ فِيهِ مِنْ
الْاِسْمِ بِمَنْزِلَةِ الْاَلِفِ وَالنُّونِ مِنَ الْاَلْفَيْنِ فِي مَنَعِ الصَّرْفِ وَمَا ارْتَفَعَ بِهِ الْفِعْلُ
وَاِنْصَبَ وَانْجَزَمَ غَيْرُ مَا اسْتَوْجِبَ بِهِ الْاِعْرَابُ وَهَذَا بَيَانُ ذَلِكَ الْمَرْفُوعِ
تَوَفَى ارْتِفَاعَ بِعَامِلٍ مَعْنَوِيٍّ نَظِيرُ الْمُبْتَدَأِ وَخَبَرِهِ وَذَلِكَ الْمَعْنَى وَقَوْعُهُ بِحَيْثُ
بَصَحَّ وَقَرُعُ الْاِسْمِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ يَضْرِبُ رَفَعَتْهُ لَآنَ مَا بَعْدَ الْمُبْتَدَأِ مِنْ مَظَانٍ
صَحَّةٍ وَقَرُعِ الْاَسْمَاءِ وَكَذَلِكَ اِذَا قُلْتَ يَضْرِبُ الزَّيْدَانِ لَآنَ مَنْ اِبْتَدَأَ كَلَامًا
مُنْتَقِلًا اِلَى النُّطْقِ عَنِ الصَّمْتِ لَمْ يَلِزْهُ اَنْ يَدُونَ اَوَّلَ كَلِمَةٍ يَفْهَمُ بِهَا اِسْمًا اَوْ
فِعْلًا بَلْ مَبْدَأُ كَلَامِهِ مَوْضِعُ خَبَرَةٍ فِي اَيِّ قَبِيلٍ شَاءَ ، فَصَلْ وَقَوْلِهِمْ
كَانَ زَيْدٌ يَقُومُ وَجَعَلَ يَضْرِبُ وَطَفِقَ يَأْكُلُ الْاَصْلُ فِيهِ اَنْ يُقَالَ قَائِمًا وَضَارِبًا
وَأَكْلًا وَلَكِنْ عُدِلَ عَنِ الْاِسْمِ اِلَى الْفِعْلِ لَغَرَضٍ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْاَصْلُ فَيَمِّنُ رَوَى
بَيْتَ الْحَمَاسَةِ * فَأُبَيْتُ اِلَى فَهَمٍّ وَمَا كِدْتُ اَنْبِيَا * ، الْمَنْصُوبُ اِنْتِصَابُهُ
بِأَنَّ وَاخَوَاتِهِ كَقَوْلِكَ اَرْجُو اَنْ يَغْفَرَ اللَّهُ لِي وَلَنْ اَبْرَحَ الْأَرْضَ وَجِئْتُ كَيْ
تُعْطِيَنِي وَإِنَّ أَكْرَمَكَ ، فَصَلْ وَيَنْتِصِبُ بِأَنَّ مُضْمَرَةً بَعْدَ خَمْسَةِ

احرف وحي حَتَّى واللامُ وَأَوْ مَعْنَى إِلَى وَوَأَوْ لِلْجَمْعِ وَالْفَاءُ فِي جَوَابِ الْأَشْيَاءِ السَّتَةِ
الامر والنهي والنفي والاستفهام والتعني والعوض وذلك قولك سَرْتُ حَتَّى
أَدْخَلَهَا وَجَنَّتْكَ لِنُكْرَمَنِي وَلَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تُعْطِيَنِي حَقِّي وَلَا تَأْخُلِ السَّمَكَ
وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ وَاتْنِي فَأَرْمَكَ وَلَا تَنْطَعُوا فِيهِ فَيَجِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَا تَأْتِينَا
فَتَحْدِثُنَا وَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيُشَفِّعُوا لَنَا وَبَا لِيَتْنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
وَأَلَا تَنْزِلُ فَتُصِيبَ خَيْرًا ، فصل ولقولك مَا تَأْتِينَا فَحَدَّثْنَا مَعْنِيَانِ
أَحَدُهُمَا مَا تَأْتِينَا فَدِيفَ حَدَّثْنَا أَيْ لَوْ أَتَيْنَا لَحَدَّثْنَا وَالْآخَرُ مَا تَأْتِينَا أَبَدًا
إِلَّا لَمْ تَحْدِثْنَا أَيْ مِنْكَ أَتِيَانُ ثَبِيرٌ وَلَا حَدِيثٌ مِنْكَ وَهَذَا تَفْسِيرُ سَبِيْبِهِ ،
فصل وَيَتَنَعَّ إِظْهَارُ أَنَّ مَعَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ إِلَّا اللَّامَ إِذَا كَانَتْ لَمْ كَيَّ
فَإِنَّ الْإِظْهَارَ جَائِزٌ مَعَهَا وَوَاجِبٌ أَنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي تَدْخُلُ عَلَيْهِ دَاخِلَةً
عَلَيْهِ لَا كَقَوْلِكَ لِمَالًا تُعْطِيَنِي وَإِنَّمَا الْمُؤَكَّدُ فَلَيْسَ مَعَهَا إِلَّا الْتَرَامُ الْإِضْمَارُ ،
فصل وَلَيْسَ بِخَتَمٍ أَنْ يُنْصَبَ الْفِعْلُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَلْ لِلْعَدُولِ بِهِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى وَجِبَةِ مِنَ الْأَعْرَابِ مَسَاغٌ فَلَهُ بَعْدَ حَتَّى حَالَتَانِ هُوَ
فِي أَحَدِهِمَا مُسْتَقْبَلٌ أَوْ فِي حَكْمِ الْمُسْتَقْبَلِ فَيُنْصَبُ فِي الْآخَرَى حَالٌ أَوْ فِي
حَكْمِ الْحَالِ فَيُرْفَعُ وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلَهَا وَحَتَّى أَدْخَلَهَا تَنْصَبُ إِذَا
كَانَ دُخُولُكَ مُتَرَقِّبًا لِمَا يُوْجَدُ كَأَنَّكَ قُلْتَ سَرْتُ كَيَّ أَدْخَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْجَنَّةَ وَكَلِمَتُهُ حَتَّى يَأْمُرَ لِي بِشَيْءٍ أَوْ كَانَ مُنْقَضِيًا إِلَّا أَنَّهُ
فِي حَكْمِ الْمُسْتَقْبَلِ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ وَجُودِ السَّيْرِ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجَلِهِ كَانَ
مُتَرَقِّبًا وَتَرَفَعَ إِذَا كَانَ الدُّخُولُ يُوْجَدُ فِي الْحَالِ كَأَنَّكَ قُلْتَ حَتَّى أَنَا أَدْخَلَهَا
الآنَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَرِضٌ حَتَّى لَا يَرْجُوهُ وَشَرِبْتُ الْإِبِلَ حَتَّى يَجِيءَ الْبَعِيرُ يَجْمَعُ
بِطْنِهِ أَوْ تَقْضَى إِلَّا أَنَّكَ تَحْصِي الْحَالَ الْمَاضِيَةَ وَقُرِئَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَزُلْزِلُوا حَتَّى

يَقُولُ الرَّسُولُ مَنْصُوبًا وَمَرْفُوعًا وَتَقُولُ كَانَ سَيَّرِي حَتَّى ادْخَلَهَا بِالنَّصَبِ لَيْسَ إِلَّا
فَارِ زِدْتَ أَمْسٍ وَعَلَّقْتَهُ بَدَارَ أَوْ قُلْتَ سَيَّرًا مُنْعِبًا أَوْ ارْدَتْ كَانَ التَّامَّةُ جَارِ
فِيهِ الْوَجْهَانِ وَتَقُولُ أَسْرَتْ حَتَّى تَدْخُلَهَا بِالنَّصَبِ وَأَيْبُهُمْ سَارِ حَتَّى يَدْخُلَهَا
بِالنَّصَبِ وَالرَّفْعِ ، فَصَلِّ وَقُرْ قَوْلَهُ تَعَالَى تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ
بِالنَّصَبِ عَلَى إِضْمَارِ أَنَّ وَالرَّفْعِ عَلَى الْإِشْرَاقِ بَيْنَ يَسْلُمُونَ وَتُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ عَلَى
الْإِبْتِدَاءِ كَأَنَّهُ قِيلَ أَوْ هُمْ يَسْلُمُونَ وَتَقُولُ هُوَ قَاتِلِي أَوْ أَقْتَدِي مِنْهُ وَإِنْ شِئْتَ
إِبْتِدَأْتَهُ عَلَى أَوْ أَنَا أَقْتَدِي وَقُلْ سَبِيوِيهِ فِي قَوْلِ أَمْرِ الْقَبَسِ

* فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا * مُحَاوِلٌ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعَذَّرَا *
وَلَوْ رَفَعْتَ لَكَانَ عَرَبِيًّا جَانِزًا عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
فَأَنَّكَ قُلْتَ إِنَّمَا مُحَاوِلٌ أَوْ أَتَمَّا نَمُوتَ وَعَلَى أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً مُقْطُوعًا مِنَ الْأَوَّلِ
مَعْنَى أَوْ تَحْنُ مَتْنِ يَمُوتَ ، فَصَلِّ وَجُوزْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَلْبِسُوا
الْأَحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَدْنُوا الْحَقَّ أَنْ يَكُونَ تَكْتُمُوا مَنْصُوبًا وَجُزُومًا كَقَوْلِهِ
* وَلَا تَشْتِمِ الْمَوْتَى وَتَبْلُغْ أَذَانَهُ * وَتَقُولُ زُرْنِي وَأَزُوكَ بِالنَّصَبِ تَعْنِي لِتَجْتَمَعَ
الزُّبَارَتَانِ كَقَوْلِ رَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ

* فَقُلْتُ أَدْعِي وَأَدْعُوا إِنَّ أُنْدَى * لَصَوْتُ أَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ *
وَبِالرَّفْعِ تَعْنِي زِيَارَتَكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَتَكُنْ مِنْكَ زِيَارَةٌ نَقُولُهُمْ دَعْنِي وَلَا أَعُودُ
وَإِنْ ارْدَتْ الْأَمْرَ ادْخَلْتَ اللَّامَ فَقُلْتَ وَلَا زُرْكَ وَإِلَّا فَلَا مُحْبِلَ لِأَنَّ تَقُولَ زُرْنِي
وَأَزُرْكَ لِأَنَّ الْأَوَّلَ مَوْقُوفٌ وَذَكَرَ سَبِيوِيهِ فِي قَوْلِ كَعْبِ الْغَنَوِيِّ

* وَمَا أَنَا لِلشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي * وَيَغْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي بِقَوْلِهِ *
النَّصَبَ وَالرَّفْعَ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ أَيْ وَنَحْنُ
نُقِرُّ ، فَصَلِّ وَجُوزْ فِي مَا تَأْتِينَا فَتَحْدِثُنَا الرَّفْعَ عَلَى الْإِشْرَاقِ كَأَنَّهُ

قلت ما تَتِينَا فَا تَحَدِّثُنَا وَنُثِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يُؤْثِرُنْ لَبَمٌ فَيَعْتَذِرُونَ وَعَلَى
الابْتِدَاءِ كَأَنكَ قُلْتَ مَا تَتِينَا فَأَنْتَ تَجْهَلُ أَمْرَنَا وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْعَنْبَرِيِّ
* غَيْرَ أَنَّا لَمْ يَأْتِنَا بَيِّقِينَ * فَنُرْجِي وَنُكْثِرُ التَّأْمِيلَا *

أى فَتَحْنُ نُرْجِي وَقُلْ

* أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبَّعَ الْقَوَاءَ فَيَنْتِفُ * وَقُلْ يُخْبِرَنَّكَ الْيَوْمَ بَيِّدًا سَمَلُونَ *
قُلْ سَبِيْبِيهِ لَمْ يَجْعَلِ الْأَوَّلَ سَبَبَ الْآخِرِ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ يَنْتِفُ عَلَى ذَلِّ حَالِ كَأَنَّهُ
قُلْ فَهُوَ مِمَّا يَنْتِفُ كَمَا تَقُولُ أَنْتِى فَأُحَدِّثُكَ أَى فَا مِمَّنْ يَحَدِّثُكَ عَلَى كُلِّ
حَالٍ وَتَقُولُ وَدَّ لَوْ نَذَّبَهُ فَحَدَّثَهُ وَالرَّفْعُ جَيِّدٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَدَّوَا لَوْ تَذَهْنُ
فَيَذْهَبُونَ وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ فَيَذْهَبُونَ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

* يُعَانِيهِمْ عَقْرًا أَعْيَتْ عَلَيْهِ * نِيْلَقَحَهَا فَيَنْتَجِبُهَا حُورًا *

كَأَنَّهُ قَالَ يِعَالِيْجُ فَيَنْتَجِبُهَا وَإِنْ شِئْتَ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، فَفُـلْ وَتَقُولُ أُرِيدُ
أَنْ تَتَيْنَى ثُمَّ حَدَّثَنِي وَبِجُوزِ الرَّفْعِ وَخَيْرٌ لِلْخَلِيلِ فِي قَوْلِ عُرْوَةَ الْعُدْرِيَّ
* وَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فُجَاءَةً * فَأَبَيْتُ حَتَّى مَا أَكُلْتُ أُحْيَبُ *

بَيْنَ النَّصَبِ وَالرَّفْعِ فِي فَأَبَيْتُ وَمِمَّا جَاءَ مَنْقُضًا قَوْلُ ابْنِ اللَّحَامِ التَّنْعَلِبِيَّ
* عَلَى الْحَكَمِ أَلْمَأْتَى بَوْمًا إِذَا قَضَى * فَصَيَّتْهُ أَنْ لَا يَجُورَ وَبَقِصِدُ *
أى عَلَيْهِ غَيْرُ الْجُورِ وَهُوَ يَقْصِدُ لَمَّا تَقُولُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَجُورَ وَيَنْبَغِي لَهُ كَذَا
قَالَ سَبِيْبِيهِ وَبِجُوزِ الرَّفْعِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْحُرُوفِ الَّتِي تُشْرِكُ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ ،
الْمُجْزُومِ تَعْمَلُ فِيهِ حُرُوفٌ وَأَسْمَاءٌ نَحْوُ قَوْلِكَ لَمْ يَخْرُجْ وَلَمَّا يَحْضَرُ وَلِيَصْرَبُ
وَلَا تَفْعَلْ وَأَنْ تُكْرِمَنِي أُرِيْمَكَ وَمَا تَصْنَعُ أَصْنَعُ وَأَيَّا تَصْرَبُ أَصْرَبُ وَبِمَنْ تَمَرُّ
أَمْرُ بِهِ ، فَفُـلْ وَبِجُزْمِ بَيِّنٍ مَضْمُومَةٍ إِذَا وَقَعَ جَوَابًا لِأَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ
اسْتِفْهَامٍ أَوْ تَمْنٍ أَوْ عَرْضٍ نَحْوَ قَوْلِكَ أُرِيْمَنِي أُرِيْمَكَ وَلَا تَفْعَلْ يَكُنْ خَيْرًا لَكَ

وَأَلَّا تَأْتِيَنِي أُحَدِّثُكَ وَأَيِّنَ بَيْنَكَ أَرْزُهُ وَأَلَّا مَاءَ أَشْرَبُهُ وَلَيَّتَنَّهُ عِنْدَنَا بِحَدَّثْنَا
وَأَلَّا تَنْزِلَ تُصَبَّ خَيْرًا وَجَوَارُ إِضْمَارِهَا لِدَلَالَةِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عَلَيْهَا قَالَ لِلْحَلِيلِ
إِنَّ هَذِهِ الْأَوَائِلَ لَهَا فِيهَا مَعْنَى إِنَّ فَلِذَلِكَ اجْزَمَ الْجَوَابُ ، فصل وما
فيه مَعْنَى الْأَمْرِ وَالنَهْيِ بِمَنْزِلَتِهِمَا فِي ذَلِكَ تَقُولُ اتَّقَى اللَّهَ أَمْرٌ وَفَعَلَ خَيْرًا
يُثَبِّ عَلَيْهِ مَعْنَاهُ لِيَتَّقِيَ اللَّهَ وَلِيَفْعَلَ خَيْرًا وَحَسْبُكَ يَنْمِرُ النَّاسُ ،
فصل وَحَقُّ الْمَصْمَرِ أَنْ يَكُونَ مِنْ جَنْسِ الْمُظْهَرِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ لَا
تَدُنْ مِنَ الْأَسَدِ يَأْكُلُكَ بِالْجَزْمِ لِأَنَّ النَفْيَ لَا يَدُلُّ عَلَى الْإِثْبَاتِ وَلِذَلِكَ امْتَنَعَ
الْإِضْمَارُ فِي النَفْيِ فَلَمْ يُقَلَّ مَا تَأْتِينَا تَحَدَّثْنَا وَلَكِنَّكَ تَرْفَعُ عَلَى انْقِطَاعِ كَوْنِهِ
قُلْتَ لَا تَدُنْ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَأْكُلُكَ وَإِنْ ادْخَلْتَ الْفَاءَ وَنَصَبْتَ فَحَسَنْ ،
فصل وَإِنْ لَمْ تَقْصِدِ الْجَزَاءَ فَرَفَعْتَ كُنْ الْمَرْفُوعُ عَلَى أَحَدِ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَمَّا
صِفَةُ نَقُولُهُ عَزَّ وَجَلَّ قَبَبٌ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَيَبَا يَبْرُئِي أَوْ حَالًا نَقُولُهُ فَذَرُّهُمْ فِي
طُعْيَانِهِمْ يَعْجُونَ أَوْ قُلْعًا وَاسْتِنَانًا كَقَوْلِكَ لَا تَذْهَبْ بِهِ تُغْلَبْ عَلَيْهِ وَقُمْ
يَدْعُوكَ وَمِنْهُ بَيْتُ الْكِتَابِ * وَقُلْ رَأَيْتُمْ أُرْسُوا نَزَاوِلَهَا * وَمِمَّا يَحْتَمِلُ
الْأَمْرَ بِالنَّهْيِ وَالنَّفْعَ قَوْلُهُ ذَرُّهُ يَقُولُ ذَاكَ وَمَرَّةً يَجْفِرُهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ * نُرُوا
إِلَى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَهُمَا * وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْزِبْ لَهُمْ نَارِيْقًا فِي الْبَحْرِ بَيِّنًا
لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ، فصل وَتَقُولُ إِنَّ تَأْتِيَنِي تَسْأَلُنِي أُعْطِكَ
وَإِنْ تَأْتِيَنِي مُشَى أَمْشَ مَعَكَ تَرْفَعُ الْمَتَوَسِّطَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

* مَتَى تَأْتِيَهُ تَعْمُرُوا إِلَى صَوْنِ نَارِهِ * تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ *
وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِّ

* مَتَى تَأْتِيَنَا تَلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا * تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجَجَا *
فَجَزَمَهُ عَلَى الْإِبْدَالِ ، فصل وَتَقُولُ إِنَّ تَأْتِيَنِي آتَاكَ فَأَحَدَيْتُكَ بِالْجَزْمِ

وَجُوزَ الرِّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ وَهُوَ قُلِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ يُصَلِّهِ اللَّهُ فَلَا
 هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ وَفَرَى وَيَذَرُهُمْ وَقُلِ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ
 لَا يَكُونُوا أَمْثَانَكُمْ وَقُلِ وَإِنْ يَغَاتِلَوْكُمْ يُؤَلِّقُكُمْ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ،
 فصل وسال سيبويه للخليل عن قوله عز وجل لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ
 قَرِيبٍ فَأَصَّدَقْتُ وَأُنْسُ مِنَ الصَّالِحِينَ فقال هذا كقول عرو بن معديكرب
 * دَعْنِي فَأَذْهَبَ جَانِبًا * يَوْمًا وَأَصْفَكَ جَانِبًا *
 وكفوله

* بَدَأَ لِي لَئِي لَسْتُ مُدْرِكَ مَا مَعْنَى * وَلَا سَابِقَ شَيْءٍ إِذَا كُنَ جَانِبًا *
 أى كما جرّوا الثانى لأن الأول قد تدخله ابناء فكاتبنا دبتة فيه فذلك
 جرّموا الثانى لأن الأول يكون مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم ، فصل
 وتقول والله إن اثبتتني لا افعل بالرفع وأنا والله إن دتني لا اتك بالجرم لأن
 الأول لليمين والثنانى للشرط ،

ومن اصناف الفعل مثال الأمر

وهو انذى على طريقة المضارع للفاعل المخائب لا يخالف بصيغته صيغته
 إلا ان تنزع الزائدة فنقول فى تَصْعُ صَعٌ وفى تَضَارِبُ ضَارِبٌ وفى تَدَحْرِجُ
 دَحْرِجٌ ونحوها مما أوله متحرك فإن سَكَنَ زِدْتَ لَمَلًا تبتدى بالساكن هجرة
 وصل فنقول فى تَضَرِبُ إِضْرِبُ وفى تَنْطَلِفُ وَتَسْتَخْرِجُ انْطَلِفُ واسْتَخْرِجُ والاصل
 فى تَدْرِمُ تَوَكِّرِمُ كَتَدَحْرِجُ فعلى ذلك خرج أُرِّمُ ، فصل وأما ما
 ليس للفاعل فاته يَوْمٌ بالحرف داخلا على المضارع دخولاً لا ومٌ كقولك
 لِنُضْرِبَ أَنْتَ وَلِيُضْرِبَ زَيْدٌ وَلَأُضْرِبَ أَنَا وكذلك ما هو للفاعل وليس
 بمخاطب نقولك لِيُضْرِبَ زَيْدٌ وَلَأُضْرِبَ أَنَا ، فصل وقد جاء قليلا

ان يَوْمَ الْفَاعِلِ الْمُخَانَبُ بِالْحَرْفِ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَبِذَلِكَ فَلْتَفَرَّحُوا ، فصل وهو مبنى على الوقف عند اصحابنا
البصريين وقال اللوفيون هو مجزوم باللام مضمره وهذا خَلَفَ من القول ،

ومن اصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي

فلتعدى على ثلاثة اضرب متعدي الى مفعول به والى اثنين والى ثلاثة فالاول نحو
قولك ضربت زيدا والثانى نحو كسوت زيدا جبّة وعلمت زيدا فاضلا
والثالث نحو أعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد وهو ما
تخصص بالفاعل كدّهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك ، فصل
وللتعديّة أسباب ثلاثة وهى الهمزة وتثقيب الحشو وحرف الجر تتصل ثلثتها
بغير المتعدي فتصير متعديا وبالتعدي الى مفعول واحد فتصير ذا مفعولين
نحو قولك ادعيتني وفرحتني وخرجتني به واحفرته ببرا وعلمته القرآن
وعصبت عليه الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدي الى اثنين فتنقله الى ثلاثة نحو
اعلمت ، فصل والافعال المتعدية الى ثلاثة على ثلاثة اضرب ضرب
منقول بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين وهو فعلاان اعلمت واربت وقد اجاز
الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت وضرب متعدي الى مفعول واحد
قد اُجرى مجرى اعلمت لموافقته له فى معناه فعدي تعديته وهو خمسة
افعال انبأت ونبأت واخبرت وخبرت وحدثت قال الجرث بن حِلْزَة * فمن
حدّثتموه له علينا العلاء * وضرب متعدي الى مفعولين والى الظرف المتسع
فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة
ومن النحويين من أبى الاتساع فى الظرف فى الافعال ذات المفعولين ،
فصل والمتعدي وغير المتعدي سيان فى نصب ما عدا المفعول به من

المفاعيل الاربعة وما ينصب بالفعل من الملحقات بهنّ كما تنصب ذلك
بنحو ضَرَبَ وكَسَا وأَعْلَمَ تنصبه بنحو ذَهَبَ وقَرَّبَ ،

ومن اصناف الفعل المبني للمفعول

هو ما استغنى عن فاعله فأقيم المفعول مقامه وأسند اليه معدولا عن صيغة
فَعَلَ الى فُعِلَ ويسمى فِعْلَ ما لم يسمّ فاعله والمفاعيل سَوَاءٌ في حَتَّ بنائه لها
إلا المفعول الثاني في بابِ علمتُ والثالث في بابِ اعلمتُ والمفعول له والمفعول
معه تقول ضَرَبَ زيدٌ وسَبَّ سيِّئٌ شديداً وسيرَ يومُ الجمعةِ وسيرَ فرسَ خانٍ ،
فصل واذا كان للفعل غيرُ مفعول فبني لواحد بقی ما بقی على
انتصابه كقولك أُعْطِيَ زيدٌ درهماً وعلمَ اخوك منزلاً وأعلمَ زيدٌ عمراً خيراً
انساناً ، فصل والمفعول به المتعدّي اليه بغير حرف من الفصل
على سائر ما بُني له أنه مَيّ ظُفر به في اللام مُمتنعٌ ان يُسند الى غيره تقول
دُفِعَ المالُ الى زيدٍ وُبُلِّغَ بعطائِكَ خمسُ مائةٍ برفع اَمالٍ وخمس ائمةٍ ولو
ذهبتَ تنصبهما مُسنداً الى زيدٍ وبعطائِكَ فَنَلَا دُفِعَ الى زيدٍ المالُ وُبُلِّغَ
بعطائِكَ خمسَ مائةٍ كما تقول مُنِحَ زيدٌ المالَ وُبُلِّغَ عطاؤكَ خمسَ مائةٍ
خرجتَ عن كلام العرب وثَلْنُ اِنْ قصدتَ الاختصار على ذِكْرِ المدفوع اليه
والمبلوغ به قلتَ دُفِعَ الى زيدٍ وُبُلِّغَ بعطائِكَ وكذلك لا تقول ضَرَبَ زيداً
ضربتُ شديداً ولا يومُ الجمعةِ ولا امامُ الامير بل ترفعه وتنصبها وأما سائرُ
المفاعيل فستويةُ الاقدام لا تفاضلُ بينها اذا اجتمعت في اللام في انّ البناء
لايها شَمَتَ صَحْبٌ غَيْرُ مُتَمَنِّعٍ تقول اسْتَخَفَّ يربد استخفاً شديداً يومَ الجمعةِ
امامُ الامير اِنْ اسندتَ الى الجار مع المجرور ولك ان تُسندَ الى يوم الجمعةِ او الى
غيره وتترك ما عداه منصوباً ، فصل ولك في المفعولين المتغايرين

ان تَسْنِدَ الى اَيِّهَما شَتَّ تقولُ أعطى زيدٌ درهما ونُسى عمرو جُبَّةً وأعطى درهماً زيدا وكُسيَتْ جُبَّةٌ عمرا إِلَّا أنَّ الإسنادَ الى ما هو في المعنى فاعلٌ احسنُ وهو زيدٌ لانه أعطى وعمرو لانه مُنْتَسِ ،

ومن اصناف الفعل افعالُ القلوب

وهي سبعةٌ ظَنَنْتُ وحَسِبْتُ وخِلْتُ وزَعَمْتُ وَعِلِمْتُ ورَأَيْتُ ووجدتُ اذا نَسَّ بمعنى معرفةِ الشيء على صفةِ كقولك عِلِمْتُ اخاك كَرِيْما ورَأَيْتُهُ جَواداً ووجدتُ زيدا ذا لِفَافٍ تدخل على الجملة من المبتدأ والخبر اذا قصد امضاءها على الشك واليقين فتنصب الجزئين على المفعوليَّة ولها على شرائطهما واحوالهما في اصلهما ، **فصل** ويُستعملُ أُرَيْتُ استعمالَ ظَنَنْتُ فيقالُ أُرَيْتُ زيدا منطلقاً وأُرَى عمرا ذاهباً وأَبْينَ نَرَى بشراً جالسا ويقولون في الاستفهام خاصةً متى تقول زيدا منطلقاً وأَتَقولُ عمرا ذاهباً وأَكُلُ يومَ تقولُ عمرا منطلقاً بمعنى تَظُنُّ قال

* أَجْهَلًا تَقولُ بَنى لَوْيَ * نَعَمْ أَيْبِكَ ام مُجَاهِلِينَا *

وقال عُمَرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

* أَمَّا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدِ غَدٍ * فَمَتَى تَقولُ الدَّارُ تَجْمَعُنَا *

وبنو سُلَيْمٍ يجعلون بابَ قُلْتُ أَجْمَعَ مثلاً ظَنَنْتُ ، **فصل** ولها ما خلا حَسِبْتُ وخِلْتُ وزَعَمْتُ معانٍ أُخَرُ لا تتجاوز عليها مفعولاً واحداً وذلك قولك ظَنَنْتُهُ مِنَ الظَّنَّةِ وهي التُّهْمَةُ ومنه قوله تعالى وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ وَعِلْمُهُ بِمَعْنَى عُرْفَتِهِ ورَأَيْتُهُ بِمَعْنَى ابْصَرْتُهُ ووجدتُ الصَّالَّةَ اذا أَصْبَتْهَا ولذلك أُرَيْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى بَصَرْتُهُ او عُرَفْتُهُ ومنه قوله تعالى وَأَرَأَيْتُمْ مَتَّاسِكُنَا وَأَتَقولُ إنَّ زيدا منطلقاً اي أَتَقوُّهُ بذلك ، **فصل** ومن خصائصها

أَنَّ الْاِقْتِصَارَ عَلَى أَحَدِ الْمَفْعُولَيْنِ فِي حَوِ دَسَوْتُ وَاعْطَيْتُ مِمَّا تَعَالِي مَفْعُولَاهُ غَيْرُ
 مَمْتَنَعٍ تَقُولُ اعْنَيْتُ دَرْعًا وَلَا تَذْهَبُ مِّنْ اعْنَيْتَهُ وَاعْطَيْتُ زَيْدًا وَلَا تَذْهَبُ مَا
 اعْطَيْتَهُ وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ حَسِبْتُ زَيْدًا وَلَا مِنْطَلَقًا وَتَسْكُتُ لِقَدِّ مَا
 عَقَدْتَ عَلَيْهِ حَدِيثُكَ. فَأَمَّا الْمَفْعُولَانِ مَعًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْكُتَ عَنْهُمَا فِي
 الْبَابَيْنِ قُلِ اللَّهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا أَلَسَّوْهُ وَفِي امْتِنَانٍ مِّنْ يَسْمَعُ يَحُلُّ وَأَمَّا قَوْلُ
 الْعَرَبِ ظَنَنْتُ ذَاكَ فَذَاكَ إِشَارَةٌ إِلَى انْقِصَانِ كَانَتُمْ قَدْ نَوَيْتُمْ ظَنَنْتُ فَاقْتَصَرُوا وَتَقُولُ
 ظَنَنْتُ بِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ مَوْضِعَ ظَنِّكَ كَمَا تَقُولُ ظَنَنْتُ فِي أُنْدَارٍ فَإِنْ جَعَلْتَ
 أَنْبَاءَ زَائِدَةٍ بِمَنْزِلَتِهَا فِي أُنْفَى بَيْدٍ لَمْ يَجْزِ السُّكُوتُ عَلَيْهِ ، فَفَصَّلْ وَمِنْهَا
 أَنَّهَا إِذَا تَقَدَّمَتْ أَعْمَلَتْ وَيجوزُ فِيهَا الْأَعْمَالُ وَاللِّغَاءُ مَتَوَسِّطَةً وَمَتَأَخِّرَةً قُلِ
 * أَبَا الرَّاجِيزِ يَا ابْنَ اللَّوْمِ تُوعِدُنِي * وَفِي الْأَرَاكِزِ خِلْتُ اللَّوْمَ وَالْخَوْرُ *
 وَيُلْغَى الْمَصْدَرُ إِنْغَاءَ الْفِعْلِ فَيَقَالُ مَتَى زَيْدٌ ظَنَّنَكَ ذَاهِبًا وَزَيْدٌ ظَنَّنِي مُقِيمًا
 وَزَيْدٌ أَخُوكَ ظَنَّنِي وَبُيْسَ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَفْعَالِ ، فَفَصَّلْ وَمِنْهَا أَنَّهَا
 تُعْلَفُ وَذَلِكَ عِنْدَ حَرْفِ الْإِبْتِدَاءِ وَالِاسْتِفْهَامِ وَالنَّفْيِ كَقَوْلِكَ ظَنَنْتُ لَزِيدًا
 مِنْطَلَقًا وَعَلِمْتُ أَزِيدًا عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُو وَابْنُكُمْ فِي أُنْدَارٍ وَعَلِمْتُ مَا زَيْدٌ مِنْطَلَقًا
 وَلَا يَكُونُ التَّعْلِيقُ فِي غَيْرِهَا ، فَفَصَّلْ وَمِنْهَا أَنْكَ تَجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ
 ضَمِيرِي الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَتَقُولُ عَلِمْتُنِي مِنْطَلَقًا وَوَجَدْتُكَ فَعَلْتَ كَذَا وَرَأَى
 عَظِيمًا وَقَدْ أَجَرَتِ الْعَرَبُ عَدِمْتُ وَفَقَدْتُ مُجَرَّاهَا فَقَالُوا عَدِمْتُنِي وَفَقَدْتُنِي
 قُلِ جِرَانُ الْعَوْدِ
 * لَقَدْ كَانَ لِي عَنْ صَرِيحَيْنِ عَدِمْتُنِي * وَعَمَّا الْأَقْبَى مِنْهُمَا مُتَزَحِّجٌ *
 وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي غَيْرِهَا فَلَا تَقُولُ شَتَمْتُنِي وَلَا ضَرَبْتُكَ وَلَنْ شَتَمْتُ نَفْسِي
 وَضَرَبْتُ نَفْسَكَ .

ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة

وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأظهى وضلّ وبات وما زال وما برح وما أنفك وما فتى وما دام وليس يدخلن دخول افعال القلوب على المبتدأ والخبر إلا أنهن يرفعن المبتدأ وينصبن الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث أن نحو ضرب وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهؤلاء ما لم يأخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما ، فصل ولم يذكر سببويه منها إلا كان وصار وما دام وليس ثم قل وما كان نحوهن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ومما يجوز ان يلحق بها أض وعاد وعدا وراح وقد جاء جاء بمعنى صار في قول العرب ما جاءت حاجتك ونظيره قعد في قول الاعرابي أرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة ، فصل وحال الاسم والخبر مثلها في باب الابتداء من أن تكون المعرفة اسما والنكرة خبرا حدّ اللام ونحو قول الفطامي * ولا يك موقف منك الوداع * وقول حسّان * يكون مزاجها عسل وماء * وبيت الناب * أضى كان أمك ام سار * من القلب الذي يشجع عليه أن الالباس ويجيبان معرفتين معا ونكرتين والخبر مفردا وجملة بتفاسيمها ، فصل وكان على اربعة اوجه ناقصة كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت اللانئة والمقدور كلن وقوله تعالى كن فينون وزائدة في قولهم إن من أفضلهم كان زيدا وقال

* جيباد بنى ابى بكر تسمى * على كان المسومة العراب *

ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب اللمنة من بنى عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير الشأن وقوله عز وعلا لمن كان له قلب يتوجه على الاربعة وقيل في قوله

* بَتَّيْهَاءَ قَفًى وَالْمَبْلُطَى كَأَنَّهَا * قُلْنَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحًا يُبَوِّضُهَا *
 إِنَّ كَانَ فِيهِ بِمَعْنَى صَارَ ، فصل وَمَعْنَى صَارَ الْإِنْتِقَالُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ عَلَى
 اسْتِعْمَالَيْنِ أَحَدُهُمَا قَوْلُكَ صَارَ الْفَقِيرُ غَنِيًّا وَالثَّانِي خَزَفًا وَالثَّانِي صَارَ زَيْدًا إِلَى
 عَمْرٍو وَمِنْهُ كُرَّ حَتَّى صَالَتْ إِلَى الزَّوَالِ ، فصل وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَأَخْبَى
 عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ أَحَدُهَا أَنْ تَقْرَنَ مَضْمُونُ اللَّيْلَةِ بِالْأَوْقَاتِ الْخَاصَّةِ إِلَهُ فِي الصَّبَاحِ
 وَالْمَسَاءِ وَاضْطَحَى عَلَى طَرِيقَةٍ كَانَ وَالثَّانِي أَنْ تُغَيِّدَ بِمَعْنَى الدَّخُولِ فِي هَذِهِ
 الْأَوْقَاتِ كَأَنَّهُمْ وَأَعْنَمَ وَحَى فِي هَذَا الْوَجْهِ نَامَتْ يُسَدَّتْ عَلَى مَرْفُوعِهَا قُلْ عَبْدُ
 النَّوَاسِعِ بْنِ أُسَامَةَ

* وَمَنْ فَعَلَانِي أَنِّي حَسَنُ الْبَقَرَى * إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهْبَاءُ أَخْبَى جَلِيدُهَا *
 وَالثَّلَاثُ أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى صَارَ كَقَوْلِكَ اصْبَحْ زَيْدًا غَنِيًّا وَأَمْسَى فَقِيرًا وَقُلْ
 عَدِيٌّ

* ثُمَّ أَخْوَأَ كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَافٌ قَالَتْ بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُورُ *
 فصل وَثُلَّ وَبَاتَ عَلَى مَعْنِيَيْنِ أَحَدُهُمَا اقْتِرَانُ مَضْمُونِ اللَّيْلَةِ بِالْوَقْتَيْنِ
 الْخَاصَّيْنِ عَلَى طَرِيقَةٍ كَانَ وَالثَّانِي كَيِّنُونْتُهُمَا بِمَعْنَى صَارَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ وَإِذَا
 بَشَّرَ أَحَدَهُمْ بِالْآثَتَى ثُلَّ وَجْهَهُ مُسَوِّدًا ، فصل وَانْتَبَى فِي أَوَّلِهَا
 الْحَرْفُ الْإِنْفَا فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ اسْتِمْرَارُ الْفِعْلِ بِفَاعِلِهِ فِي زَمَانِهِ وَلِدُخُولِ
 الْإِنْفَى فِيهَا عَلَى الْإِنْفَى جَرَتْ مُجَرَّى كَانَ فِي كَوْنِهَا لِلْإِجَابِ وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَجْزِ
 مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُقِيمًا وَخَطَلَى ذُو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ * حَرَّاجِيحُ لَا تَنْفَكُ إِلَّا
 مُنَاحَةً * وَتَجِيءُ مُحَذَّوفاً مِنْهَا حَرْفُ الْإِنْفَى قَالَتْ امْرَأَةُ سَالِمِ بْنِ قُحْفَانَ
 * تَرَالُ حِبَالُ مَبْرَمَاتٍ أُعِدُّهَا * وَقَالَ امْرَأَةُ الْقُبَيْسِ * فَقُلْتُ لَهَا وَاللَّهِ أَبْرَحُ
 قَاعِدًا * وَقُلْ

* تَنْفَكَ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتَ بِهَا لِكِ حَتَّى تَكُونَهُ *

وفى التنزيل تَالَلَّهِ تَقْتُلُوْا تَذْكُرُ يُوْسُفَ ، فصل وما دامَ توقيت للفعل فى قولك أَجْلِسْ مَا دُمْتَ جَالِسًا كَأَنَّكَ قُلْتَ أَجْلِسْ دَوَامَ جُلُوسِكَ حَوَ قولهم أَتَيْكَ خُفُوْقَ النَّجْمِ وَمَقْدَمَ الْحَاجِّ وَكَذَلِكَ كَانَ مُفْتَقِرًا إِلَى أَنْ يُشْفَعَ بِكَلَامِ لَاتِهِ ضَرْفٌ لَا بُدَّ لَهُ مِمَّا يَقَعُ فِيهِ ، فصل وَلَيْسَ مَعْنَاهُ نَفَى مَصْمُونٍ لِلْجَمَلَةِ فِي الْحَالِ تَقُولُ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا الْآنَ وَلَا تَقُولُ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا غَدًا وَالَّذِى يَصْدَقُ أَنَّهُ فَعَلْتُ لِحَوْقِ انْصِمَائِهِ وَتَدَا انْتَابِثَ سَائِنَةً بِهِ وَاصِلُهُ لَيْسَ كَصَبِيْدِ الْبَعِيْرِ ، فصل وهذه الافعال فى تقديم خبرها على صريين فالتى فى اوائلها ما ينتقد خبرها على اسمها لا عليها وما عداها ينتقد خبرها على اسمها وعليها وقد خولِفَ فى نَيْسٍ فُجِعِلَ مِنَ انْصَرَبِ الْاَوَّلُ وَالْاَوَّلُ هُوَ الْمَصْحُوحُ ، فصل وفصل سببويه فى تقديم الظرف وتأخيرهِ بَيْنَ اللُّغُوْمِ وَالْمُسْتَقَرِّ فَاسْتَحْسِنَ تَقْدِيْمَهُ اِذَا كَانَ مُسْتَقَرًّا حَوَقَوْلِكَ مَا كَانَ فِيْهَا اَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ وَتَأْخِيْرَهُ اِذَا كَانَ لَعُوًّا حَوَقَوْلِكَ مَا كَانَ اَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ فِيْهَا. ثُمَّ قَالَ وَاهْلُ الْجَفَاءِ يَقْرَوْنَ وَمَنْ يَنْصُرُ لَكَ اَحَدًا ،

ومن اصناف الفعل افعال المُقَارَبَةِ

منها عَسَى وَلِهَا مَذْهَبَانِ اِحْدَاهُمَا اَنْ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَرَبٍ فَيَكُونُ لَهَا مَرْفُوعٌ وَمَنْصُوبٌ اِلَّا اَنْ مَنصُوبُهَا مُشْرُوطٌ فِيهِ اَنْ يَكُونَ اَنْ مَعَ الْفِعْلِ مُتَاَوَّلًا بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ عَسَى زَيْدٌ اَنْ يَخْرُجَ فِي مَعْنَى قَرَبَ زَيْدٌ الْخُرُوجَ قُلَ اللّٰهُ تَعَالَى فَعَسَى اللّٰهُ اَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَالثَّانِى اَنْ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَرَبٍ فَلَا يَكُونُ لَهَا اِلَّا مَرْفُوعٌ اِلَّا اَنْ مَرْفُوعُهَا اَنْ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَوْبِيلِ الْمَصْدَرِ كَقَوْلِكَ عَسَى اَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ فِي مَعْنَى قَرَبَ خُرُوجُهُ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَعَسَى اَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ،

فصل ومنبا كاذ ولها اسمٌ وخبرٌ وخبرها مشروطٌ فيه ان يدون فعلا مضارعاً متأثلاً باسمِ فاعل كقولك كاذ زيدٌ يخرجُ وقد جاء على الاصل * وما كِدْتُ اَتَبَا * كما جاء عَسَى الغَوِيُّ اَبُوْسَا ، فصل وقد شبه عَسَى بكاذ من قال .

* عَسَى اللّٰهُ الَّذِي اُتِّمِيتُ فِيهِ * يَكُونُ وِرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ * وكاذ بعَسَى من قال * قد كاذ من لُولِ الْبَلَى ان يَمْصَحَا * ، فصل والعرب في عسى ثلاثة مذاهب احدها ان يقولوا عسييت ان تفعل وعسينما انى عسييتن وعسى زيد ان يفعل وعسيا انى عسين وعسييت وعسينا والثانى ان لا يتجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن وعساك ان يفعل الى عساكن وعسانى ان افعل وعسانا ، فصل وتقول كاذ يفعل الى كِدَنَّ وَاِدَّتْ تفعل الى كدتن وكِدْتُ افعل وكِدْنَا وبعض العرب يقول كُدْتُ بالضم ، فصل والفصل بين معنى عسى وكاذ ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفى مريضك تريد ان قُرِبَ شفاؤه مرجو من عند الله مملوء فيه وكاذ لمقارنته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قُرَبَهَا من الغروب قد حَصَلَ ، فصل وقوله تعالى إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدُ يَرَاهَا على نفي مقاربة الروية وهو اَبَاحٌ من نفي نفيس الروية ونظيره قول ذى الرمة

* إِذَا غَيَّرَ الْهَاجِمُ الْمُحِبِّينَ لَمْ يَكْدُ * رَسِيسُ الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةٍ يَبْرَحُ *

فصل ومنها اَوْشَكَ يُسْتَعْمَلُ اسْتَعْمَالَ عَسَى فِي مَذَهَبَيْهَا واسْتَعْمَالَ كاذ تقول يُوشِكُ زَيْدٌ ان يجىء ويوشك ان يجىء زَيْدٌ ويوشك زَيْدٌ يجىء قال

* يَوْشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ * فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا *

فصل ومنها كَرَبَ وَأَخَذَ وَجَعَلَ وَطَفِقَ يُسْتَعْلَمَنَّ اسْتِعْمَالُ كَادِ نَقُولُ
كَرَبَ يَفْعَلُ وَجَعَلَ يَقُولُ ذَاكَ وَآخِذٌ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْفِعْلِ فَعَلًا الْمَدْحُ وَالذَّمُّ.

هِيَ نِعَمٌ وَبُئْسَ وَضِعًا لِلْمَدْحِ الْعَامِّ وَالذَّمِّ الْعَامِّ وَفِيهِمَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعَلَ بوزنِ
حَمِدَ وَهُوَ أَصْلُهُمَا قَالَ * نِعَمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِيرِ * وَفَعَلَ وَفَعَلْتُ بِفَتْحِ
الْفَاءِ وَتَسْرَهَا وَسَدَوْنِ الْعَيْنِ وَفَعَلَ بِتَسْرَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ أَوْ اسْمٍ عَلَى فِعْلِ
بَانِيهِ حَرْفٌ حَلَقٌ كَشِهْدَ وَخِذِ وَيُسْتَعْمَلُ سَاءَ اسْتِعْمَالُ بُئْسَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
سَاءَ مَثَلًا أَلْقَوْمَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا ، فصل وَفَاعِلُهُمَا أَمَّا مَظْهَرُ
مَعْرِفٍ بِاللَّامِ أَوْ مَضَافٍ إِلَى الْمَعْرِفِ بِهِ وَأَمَّا مَضْمَرٌ مُبَيَّنٌّ بِنَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ
اسْمٌ مَرْفُوعٌ هُوَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ أَوْ الذَّمِّ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ نِعَمَ الصَّاحِبِ أَوْ نِعَمَ
صَاحِبِ الْقَوْمِ زَيْدٌ وَبُئْسَ الْغَلَامُ أَوْ بُئْسَ غَلَامُ الرَّجُلِ بَشَرٌ وَنِعَمَ صَاحِبَا
زَيْدٍ وَبُئْسَ غَلَامًا بَشَرٌ ، فصل وَقَدْ يُجْمَعُ بَيْنَ الْفَاعِلِ الْمُطَّاهَرِ وَبَيْنَ
مُبَيَّنِّ تَأْيِيدًا فَيَقَالُ نِعَمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ قَالَ جَرِيرٌ

* تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادَ أَبْيِكَ فِينَا * فَنِعَمَ الزَّادُ زَادَ أَبْيِكَ زَادَا *

نصل وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَنِعْمًا هِيَ نِعَمٌ فِيهِ مُسْتَدٌّ إِلَى الْفَاعِلِ الْمَضْمَرِ وَمُبَيَّنُّهُ مَا
هِيَ نَكْرَةٌ لَا مَوْصُولَةٌ وَلَا مَوْصُوفَةٌ وَالتَّقْدِيرُ فَنِعَمَ شَيْءٌ هِيَ ، فصل
وَفِي ارْتِفَاعِ الْمَخْصُوصِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً خَبَرُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
الْجُمْلَةِ كَانَ الْأَصْلُ زَيْدٌ نِعَمَ الرَّجُلِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ
تَقْدِيرُهُ نِعَمَ الرَّجُلِ هُوَ زَيْدٌ فَلَاوَلَّ عَلَى كَلَامِ وَالثَّانِي عَلَى كَلَامَيْنِ ، فصل
وَقَدْ يُحَذَفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا كَانَ مَعْلُومًا كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ نِعَمَ

أَلْعَبْدُ اى نعم العبدُ أَيُوبُ وَقَوْلُهُ فَنِعَمَ الْمَاهِدُونَ اى فنعم الماهدون نحن ،
فصل وَيَوْنَتْ الْفَعْلُ وَيَثْنَى الْاِسْمَانِ وَجُمَعَانِ نَحْوَ قَوْلِكَ نِعِمْتَ الْمَرْأَةُ
 هِنْدٌ وَإِنْ شَتَّ فَلَتَ نِعَمَ الْمَرْأَةُ وَقَالُوا هَذِهِ الدَّارُ نِعِمْتَ الْبَلَدُ لَمَّا كَانَ الْبَلَدُ
 الدَّارَ كَقَوْلِهِمْ مَنْ. كَانَتْ أُمَّكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* اَوْ حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبَاجًا مُجَفَّرَةٌ * نَعْلَمُ الزَّوْرَ نِعِمْتَ زَوْرِي الْبَلَدُ *
 وَنَقُولُ نِعَمَ الرَّجُلَانِ أَخَوَاهُ وَنِعَمَ الرَّجَالِ إِخْوَتُكَ وَنِعِمْتَ الْمُرَاثَنُ هِنْدٌ وَدَعَدْتُ
 وَنِعِمْتَ النِّسَاءُ بِنَاتُ عَيْكَ ، **فصل** وَمِنْ حَقِّ الْمَخْصُوصِ أَنْ
 يَجَانِسَ الْفَاعِلَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَاءَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا عَلَى
 حَذْفِ الْمَصَافِ اى سَاءَ مَثَلًا مَثَلُ الْقَوْمِ وَنَحْوُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى بَسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَبُوا اى مَثَلُ الَّذِينَ كَذَبُوا وَرُبَّمَا أَنْ يَدُونَ مَحَلَّ الذِّبْنِ مَجْرُورًا
 صِفَةً لِلْقَوْمِ وَيَكُونُ الْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ مَحْذُوفًا اى بَسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الْمَذْمُومِينَ
 مَثَلُهُمْ ، **فصل** وَحَبْدًا مِمَّا يَنَاسِبُ هَذَا الْبَابَ وَمَعْنَى حَبٍّ صَارَ
 مَحْبُوبًا حَبْدًا وَفِيهِ لَغَتَانِ فَتَحٌ لِلْحَاءِ وَضَمٌّ وَعَلَيْهِمَا رُوى قَوْلُهُ * وَحَبٌّ بِهَا
 مَفْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ * وَأَصْلُهُ حَبَبٌ وَهُوَ مُسْتَدٌّ إِلَى اسْمِ الْإِشَارَةِ إِلَّا أَنَّهُمَا
 جَرِيَا بَعْدَ التَّرْكِيبِ مَجْرَى الْأَمْثَالِ لَأَنَّ لَا تُغَيَّرُ فَلَمْ يُصَمَّ أَوَّلُ الْفَعْلِ وَلَا وُضِعَ
 مَوْضِعٌ ذَا غَيْرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ بَلِ التَّزَمَّتْ فِيهِمَا طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَهَذَا
 الْأِسْمُ فِي مِثْلِ إِبَاهِمِ الضَّمِيرِ فِي نِعَمَ وَمِنْ ثَمَرٍ فُسِّرَ بِمَا فُسِّرَ بِهِ فَقِيلَ
 حَبْدًا رَجُلًا زَيْدٌ كَمَا يُقَالُ نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ غَيْرَ أَنَّ الظَّاهِرَ فَضَّلَ عَلَى
 الْمَضْمَرِ بَأَنَّ اسْتَغْنَوْا مَعَهُ عَنِ الْمَفْسَرِ فَقِيلَ حَبْدًا زَيْدٌ وَلَمْ يَقُولُوا
 نِعَمَ زَيْدٌ وَلَآئِهِ كَانَ لَا يَنْفَصِلُ الْمَخْصُوصُ عَنِ الْفَاعِلِ فِي نِعَمَ وَيَنْفَصِلُ
 فِي حَبْدًا ،

ومن اصناف الفعل فعلاً التعجب

هما نحو قولك ما أكرم زيدا وأكرم يزيد ولا يُبَيِّنَانِ إِلَّا مَا يُبَيِّنِي مِنْهُ أَفْعَلُ
التفصيل ويُتَوَصَّلُ إِلَى التَّعْجِبِ مَا لَا يَجُوزُ بِنَاوِلِهَا مِنْهُ بِمَثَلِ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
التفصيل إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ مَا أُعْطَاهُ وَمَا أَوْلَاهُ لِلْمَعْرُوفِ وَمِنْ نَحْوِ مَا أَشْهَاهَا
وَمَا أَمَقَّتْهُ وَذَكَرَ سَبَبِيَّوِيهِ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ مَا أَقْبَلَهُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِمَا أَكْثَرَ قَائِلَتُهُ
لَمَّا اسْتَغْنَوْا بِتَرَدُّتٍ عَنْ وَذَرَتْ ، فصل ومعنى ما أكرم زيدا شئ ؟
جَعَلَهُ كَرِيماً فَقَوْلُكَ أَمْرٌ أَقْعَدَهُ عَنِ الْخُرُوجِ وَمِنْهُمْ اشْتِخَاصَهُ عَنِ مَدَانِهِ تَرِيدُ
أَنْ قَعُوْدَهُ وَشَتْخَوْصَهُ لَمْ يَدُونَا إِلَّا لِأَمْرِ إِلَّا أَنْ هَذَا النِّقْلَ مِنْ لَبِّ فِعْلٍ خَلَا مَا
اسْتُنْتَهَى مِنْهُ مُحْتَصٍ بِبَابِ التَّعْجِبِ وَفِي لِسَانِهِمْ أَنْ يَجْعَلُوا لِبَعْضِ الْأَبْوَابِ
شَأْناً لَيْسَ لغيرِهِ لِمَعْنَى وَأَمَّا أَلْأَمْرُ بِرِيدٍ فَفِعْلٌ أَصْلُهُ أَلْأَمْرُ زَيْدٌ أَيْ صَارَ ذَا كَرَمٍ
كَأَعَدَّ الْبُعْبُعُ أَيْ صَارَ ذَا غَدَةٍ إِلَّا أَنَّهُ أَخْرَجَ عَلَى لَفْظِ الْأَمْرِ مَا مَعْنَاهُ الْخَيْرُ لَمَّا
أَخْرَجَ عَلَى لَفْظِ الْخَيْرِ مَا مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ فِي قَوْلِهِمْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالْبَاءُ مِثْلُهَا فِي
صَفَى بِاللَّهِ وَفِي هَذَا ضَرْبٌ مِنَ التَّعَسُّفِ وَعِنْدِي أَنْ أَسْهَلَ مِنْهُ مَا أَخَذَ أَنْ
يُقَالَ إِنَّهُ أَمْرٌ لِكُلِّ أَحَدٍ بَلَّنْ يَجْعَلُ زَيْدًا كَرِيماً أَيْ بَلَّنْ يَصِفُهُ بِالْكَرَمِ وَالْبَاءُ
مَزِيدَةٌ مِثْلُهَا فِي وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ لِلتَّأْسِيدِ وَالْإِخْتِصَاصِ أَوْ بَلَّنْ يَصْبِرُهُ ذَا
كَرَمٍ وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ فَلَمْ يَغْيِرْ عَنْ لَفْظِ
الوَاحِدِ فِي قَوْلِكَ يَا رَجُلَانِ أَلْأَمْرُ بِرِيدٍ وَيَا رَجُلًا أَلْأَمْرُ بِرِيدٍ ، فصل
وَإِخْتَلَفُوا فِي مَا فَهِيَ عِنْدَ سَبَبِيَّوِيهِ غَيْرُ مَوْصُولَةٍ وَلَا مَوْصُوفَةٍ وَهِيَ مُبْتَدَأٌ مَا
بَعْدَهُ خَبْرُهُ وَعِنْدَ الْإِخْفَاشِ مَوْصُولَةٌ صَلَتْهَا مَا بَعْدَهَا وَهِيَ مُبْتَدَأٌ مُحذُوفٌ
لِلْخَبَرِ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ فِيهَا مَعْنَى الْاسْتِفْهَامِ كَأَنَّهُ قِيلَ أَيْ شَيْءٌ أَكْرَمَهُ ،
فصل وَلَا يُتَصَرَّفُ فِي الْجُمْلَةِ التَّعْجِيبِيَّةِ بِتَقْدِيرٍ وَلَا تَأْخِيرٍ وَلَا فَصْلٍ فَلَا

يقال عبد الله ما أَحْسَنَ ولا ما عبدَ الله أَحْسَنَ ولا بزید أَكْرَمَ ولا ما
 احسنَ في الدار زيدا ولا اكرمَ اليومَ بزید وقد اجاز الجرْمی الفصلَ وغيره
 من اصحابنا وينصُرهم قولُ القائل ما احسنَ بالرجل ان يصدُقَ ،
 فصل ويقال ما كان أَحْسَنَ زيدا للدلالة على المصْی وقد حُی ما
 أصبحَ أَبْرَدَها وما أَمْسَى أَذْفأها والضميرُ للغداة ،

ومن اصناف الفعل الثلاثي

للمجْرَد منه ثلثة ابنية فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ وُلَّى واحد من الاوْتَيْنِ على وجهَيْنِ
 متعدٍّ وغير متعدٍّ ومضارعُه على بناءَيْنِ مضارعُ فَعَلَ على يَفْعُلُ ويفْعُلُ
 ومضارعُ فَعِلَ على يَفْعِلُ ويفْعِلُ والثالثُ على وجه واحد غير متعدٍّ
 ومضارعُه على بناء واحد وهو يَفْعُلُ فمثالُ فَعَلَ ضَرَبَهُ يضْرِبُهُ وجَلَسَ يجلسُ
 وقتلَهُ يقتلُهُ وقَعَدَ يَقيِدُ ومثالُ فَعِلَ شَرِبَهُ يشْرِبُهُ وفرِحَ يفرحُ وومقهُ يُمقهُ
 ووثقَ يثْقُ ومثالُ فَعُلَ كَرُمَ يدرُمُ واما فَعَلَ يفعلُ فليس بأصل ومن قرأ
 جِئِيَ الا مشروطا فيه ان يكونَ عينُه او لامُه احدَ حروفِ التحلِفِ الهمزةُ
 والهاءُ والخاءُ والعينُ والحاءُ والغينُ الا ما شَدَّ من نحو اِنِّى يأتى وركنَ يركنُ
 واما فعل يفعل نحو فِضْلُ يفضِّلُ ومِتَّ تَمُوتُ فن تداخل اللغتين وكذلك
 فعل يفعل نحو كُذِّبَتْ تَكْذِبُ والمزيد فيه خمسة وعشرون بناء تمرُّ في اثْناءِ
 التقاسيم بعونِ الله والزيادة لا تَخْلُو اما ان تكونَ من جنسِ حروفِ اللملة
 او من غير جنسها لما ذُكر في ابنية الاسماء ، فصل وابنية المزيد
 فيه على ثلثة اضرب موازِنٌ للرباعي على سبيلِ الإلتحاق وموازِنٌ له على غير
 سبيلِ الإلتحاق وغير موازن له فالاولُ على ثلثة اوجه ملحقٌ بدخَرَجَ نحو
 شَمَلَدَ وَحَوَّلَ وَبَيَّطَرَ وَجَهَّوَرَ وَقَلَّسَ وَقَلَّسَى وملحقٌ بتدخَرَجَ نحو تَجَلَّبَبَ

وَجَوْرَبَ وَتَشَيْطَلْنَ وَتَرْقُوكَ وَتَمَسَّكَ وَتَغَافَلَ وَتَدَلَّمَ وَمَلَحَقَ بِأَحْرَجَمَ حَوْ
 أَفْعَسَسَ وَأَسْلَقَى وَمِصْدَانُ الْأَحْقَابِ إِحْدَا الْمَصْدَرَيْنِ وَالثَّانِي حَوْ أَخْرَجَ
 وَجَرَّبَ وَقَتَلَ يَوَازِنَ دَحْرَجَ غَيْرَ أَنَّ مَصْدَرَهُ مُحَالَفَ لِمَصْدَرِهِ وَالثَّلَاثُ حَوْ
 انْطَلَفَ وَافْتَدَرَ وَأَسْتَخْرَجَ وَاشْتَبَابَ وَاشْتَهَبَ وَاعْدَوْدَنَ وَاعْلَوْتُ ، فصل
 مَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ فَهُوَ عَلَى مَعَانٍ لَا تُصْبِتُ كَثْرَةً وَسَعَةً وَبَابُ الْمُغَالَبَةِ مُخْتَصٌّ
 بِفَعَلٍ يَقْعَلُ يَقْعُلُ نَقُولُكَ لَأَرْمِي فِدْرَمْتَهُ أَثْرَمَهُ وَكَأَثَرَنِي فَدَثَرْتَهُ أَثَرَهُ وَلِذَلِكَ عَازَى
 فَعَزَزْتَهُ وَخَاصَمْنِي فَخَصَمْتَهُ وَهَاجَلَنِي فَهَاجَوْتَهُ إِلَّا مَا كَانَ مُعْتَلِّ الْعَاءِ كَوَعَدْتُ
 أَوْ مُعْتَلِّ أَعْيُنٍ أَوْ أَلَامٍ مِنْ بَنَاتِ الْبِيَاءِ كَبِعْتُ وَرَمَيْتُ فَانْكَرْتُ تَقُولُ فِيهِ أَفْعَلُهُ
 نَالِسِرُ كَقَوْلِكَ خَايَرْتَهُ فَخَرْتَهُ أَخِيرَهُ وَعَنِ الْإِسْأَنِيِّ أَنَّهُ اسْتَنْثَى أَيْضًا مَا فِيهِ
 أَحَدُ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَأَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ أَفْعَلُهُ بَانْفَعَتْ وَحَى أَبُو زَيْدٍ شَاعَرْتَهُ أَشْعُرَهُ
 وَفَاخَرْتَهُ أَفْخَرَهُ بِأَخْتَمَ قَالَ سَبِيْبِيهِ وَبِئْسَ فِي كُلِّ سَاءٍ يَكُونُ هَذَا لَا تَرَى أَنَّكَ
 لَا تَقُولُ نَارَعَنِي فَتَرَعْتَهُ اسْتَعْنَى عَنْهُ بَغْلَبْنَهُ وَفَعِلَ يَكْثُرُ فِيهِ الْأَعْرَاضُ مِنْ
 الْعِلَلِ وَالْأَحْزَانِ وَأَضْدَادِهَا كَسَقِمَ وَمَرِضَ وَحَزِنَ وَفَرِحَ وَجَدِلَ وَأَشْرَ وَالْأَلْوَانُ
 كَالَمِ وَشَبَّهِ وَسُودَ وَفَعِلَ لِلْخِصَالِ لَدَى تَدُونٍ فِي الْأَشْيَاءِ تَحَسَّنَ وَقُبِحَ وَصَغُرَ
 وَبُهِرَ ، فصل وَتَفَعَّلَ يَجِيءُ مُطَاوِعَ فَعَلَلِ لِحُجُورَتِهِ فَجَوْرَبَ وَجَلْبَبَهُ
 فَجَلْبَبَ وَبَنَاءَ مُقْتَضِبًا كَتَسَهَّوْكَ وَتَرَهَّدَ ، فصل وَتَفَعَّلَ يَجِيءُ
 مُطَاوِعَ فَعَلَلِ حَوْ كَسَرْتَهُ فَتَكَسَّرَ وَقَطَعْتَهُ فَتَقَطَّعَ وَبِمَعْنَى التَّكَلُّفِ حَوْ
 تَشَاجَّعَ وَتَصَبَّرَ وَتَحَلَّمَ وَتَمَرَّأَ قُلْ حَاتِرٌ .

* تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَأَسْتَبَقَ وَدَهَمَ * وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ *
 قَالَ سَبِيْبِيهِ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ تَجَاهَلَ لِأَنَّ هَذَا يُطْلَبُ أَنْ يُصَيَّرَ حَلِيمًا وَمِنْهُ
 تَقْيِيسٌ وَتَنْزِيرٌ وَبِمَعْنَى اسْتَنْفَعَلَ كَتَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَتَعَجَّلَ الشَّيْءُ وَتَبَيَّنَهُ وَتَقْصَاهُ

وَتَثَبَّتْهُ وَتَبَيَّنَتْهُ وَلَلْعَمَلُ بَعْدَ الْعَمَلِ فِي مُهْلَةٍ كَقَوْلِكَ تَجَرَّعَهُ وَتَحَسَّاهُ وَتَعَرَّقَهُ
وَتَقَوَّقَهُ وَمِنْهُ تَقَيَّمُ وَتَبَصَّرُ وَتَسْمَعُ وَمَعْنَى اتَّخَذَ الشَّيْءُ نَحْوَ تَدَيَّرْتُ الْمَكَانَ
وَتَوَسَّدْتُ الْتُرَابَ وَمِنْهُ تَبَنَّا وَمَعْنَى انْجَنَبَ كَقَوْلِكَ تَحَوَّبَ وَأَنَافَ وَتَهَاجَدَ
وَتَحَرَّجَ أَيْ تَجَنَّبَ الْخُوبَ وَالْإِثْمَ وَالْهَاجُودَ وَالْحَرَجَ ، فَصَلِّ وَتَفَاعَلْ
لَمَّا يَكُونُ مِنْ أَقْنَيْنِ فَصَاعِدَا نَحْوَ تَضَارَبَا وَتَضَارَبُوا وَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ
فَاعَلِ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ أَوْ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَعَدِّي إِلَى
مَفْعُولٍ كضَارَبَ لَمْ يَتَعَدَّ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوَ نَارَعْتُهُ
لِلْحَدِيثِ وَجَاذَبْتُهُ الثُّوبَ وَنَاسَيْتُهُ انْبِغْصَاءَ تَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ تَنَارَعْنَا
لِلْحَدِيثِ وَتَجَاذَبْنَا الثُّوبَ وَتَنَاسَيْنَا الْبَغْضَاءَ وَجِئْتُ لِيُرِيَكَ الْفَاعِلُ أَنَّهُ فِي
حَالٍ لَيْسَ فِيهَا نَحْوُ تَغَاغَلْتُ وَتَعَامَيْتُ وَتَجَاهَلْتُ قُلْ * إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي
مِنْ خَزَرٍ * وَمَنْزِلَةٌ فَعَلْتُ كَقَوْلِكَ تَوَانَيْتُ فِي الْأَمْرِ وَتَفَاضَيْتُهُ وَتَجَاوَزَ الْغَايَةَ
وَمَطْلُوعٌ فَاعَلْتُ نَحْوَ بَاعَدْتُهُ قَتْبَاعِدَ ، فَصَلِّ وَأَفْعَلْ لِلتَّعْدِيَةِ فِي
الْأَكْثَرِ نَحْوُ اجْلَسْتُهُ وَامْكَنْتُهُ وَالتَّعَرِيسُ لِلشَّيْءِ وَإِنْ يُجْعَلُ بِسَبَبٍ مِنْهُ نَحْوُ
اقْتَلَنْتُهُ وَأَبْعَنْتُهُ إِذَا عَرَضَتْهُ لِلْقَتْلِ وَالْبَيْعِ وَمِنْهُ اقْبَرْتُهُ وَاشْفَيْتُهُ وَاسْقَيْتُهُ إِذَا
جَعَلْتَهُ لَهُ قَبْرًا وَشِفَاءً وَسُقْيَا وَجَعَلْتَهُ بِسَبَبٍ مِنْهُ مِنْ قِبَلِ الْهَيْبَةِ أَوْ نَحْوِهَا
وَلِصَبْرِ الرَّجُلِ الشَّيْءُ إِذَا كَانَ نَحْوُ أَغْدَى الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ إِذَا غَدَّ وَاجْرَبَ الرَّجُلُ
وَاجْتَرَّ وَاحَالَ صَارَ إِذَا جَرَّبَ وَنَحَازَ وَحِيَالَ فِي مَالِهِ وَمِنْهُ الْأَمْرُ وَأَرَابَ وَأَصْرَمَ
الْمُتَخَلِّلُ وَاحْصَدَ التَّرَزُّعُ وَاجْزَّ وَمِنْهُ ابْشَرُ وَأَفْشَرُ وَأَبَّ وَأَشْعَ الْغَيْمُ وَلَوْجُودِ
الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ نَحْوُ اسْمَدْتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ مُحْمُودًا وَاحْيَيْتُ الْأَرْضَ وَجَدْتُهَا
حَيَّةَ النَّبَاتِ وَفِي كَلَامِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ لِمُجَاشِعِ السُّلَمِيِّ اللَّهُ دَرَكُمُ يَا بَنِي
سُلَيْمٍ قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا اجْبَنَّاكُمْ وَسَأَلْنَاكُمْ فَمَا اخْلَنَّاكُمْ وَهَاجَيْنَاكُمْ فَمَا اخْجَنَّاكُمْ

وَالسَّلْبُ نَحْوُ اشْكَبْتَهُ وَاعْجَمْتَ الْغَنَابَ إِذَا ارْتَبْتَ الشَّيْءَ وَالْجُمَّةُ وَجِيءٌ
بِمَعْنَى فَعَلْتُ تَقُولُ قُلْتُ الْبَيْعَ وَأَقْلَنْتُهُ وَشَغَلْتُهُ وَبَكَرَ وَابَكَرَ ،
فصل وَفَعَلَ يَوَاحِي أَعْلَلَ فِي التَّعْدِيَةِ نَحْوَ فَرَحْتَهُ وَغَرَمْتَهُ وَمِنْهُ خَطَّاتُهُ
وَشَقَّقْتَهُ وَزَيَّيْتَهُ وَجَدَعْتَهُ وَعَقَّرْتَهُ وَفِي السَّلْبِ نَحْوَ فَرَعْتَهُ وَقَذَّيْتُ عَيْنَهُ
وَجَلَّدْتُ الْبَعِيرَ وَقَرَّدْتُهُ أَيْ ارْتَبْتُ الْفَرْعَ وَالْقَدَى وَالْجِلْدَ وَالْفَرَادَ وَفِي صَوْنِهِ
بِمَعْنَى فَعَلَ كَقَوْلِكَ زَنْتُهُ وَزَبَلْتَهُ وَعُصْنَتَهُ وَمَرَّزْتَهُ وَمَيَّرْتَهُ وَجِيءَ
لِلتَّنْثِيمِ هُوَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ كَقَوْلِكَ قَنَعْتُ انْتِيَابَ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَهُوَ يَجُولُ .
وَبَطَلَوْ أَيْ يُدْشِرُ الْجَوْلَانِ وَالطَّوْافَ وَبَرَّكَ النِّعْمُ وَبَرَّسَ الشَّيْءُ وَمَوْتَ اِمْنَالٌ وَلَا
يُقَالُ لِلوَاحِدِ ، فصل وَفَاعَلَ لِأَن يَدُونَ مِنْ غَيْرِكَ أَيْكَ مَا كَانَ مِنْكَ
أَيْبَهُ نَقُولُكَ ضَارَبْتَهُ وَقَتَلْتَهُ إِذَا دَنَتْ الْغَالِبُ قَلْتَ فَاغْلَبْنِي فَفَعَلْتُهُ وَجِيءَ ،
جِيءَ فَعَلْتُ كَقَوْلِكَ سَافَرْتُ وَبِمَعْنَى أَفَعَلْتُ نَحْوَ عَاثَ اللَّهُ وَطَارَقَتِ النَّعْلُ
وَبِمَعْنَى فَعَلْتُ نَحْوَ ضَاعَفْتُ وَنَعَمْتُ ، فصل وَأَنْفَعَلَ لَا يَكُونُ إِلَّا
مُطَاوَعٌ فَعَلَ كَقَوْلِكَ كَسَّرْتَهُ ذَكَرْتَهُ وَحَطَمْتَهُ فَاحْطَمَ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَفَحَمْتَهُ فَانْفَحَمَ وَاعْلَعْتَهُ فَنُغْلِفَ وَاسْقَفْتَهُ فَانْسَقَفَ وَارْتَجَجْتَهُ فَانْرَجَجَ وَلَا يَقَعُ
إِلَّا حَيْثُ يَكُونُ عِلَاجٌ وَتَنْبِيهٌُ وَلِهَذَا كَانَ قَوْلُهُمْ اِنْعَدِمْ خَطَاً وَقُلُوا قُلْتُهُ فَانْقَالَ
لِأَنَّ الْقَائِلَ يَجْعَلُ فِي تَحْرِيكِ لِسَانِهِ ، فصل وَأَنْفَعَلَ يَشَارِكُ أَنْفَعَلَ فِي
الْمُطَاوَعَةِ نَقُولُكَ غَمَمْتَهُ فَاغْتَمَّ وَشَوَيْتَهُ فَاشْتَوَى وَيُقَالُ انْغَمَّ وَانْشَوَى وَيَكُونُ
بِمَعْنَى تَفَاعَلَ نَحْوَ اجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا وَانْتَقَوْا وَمَعْنَى الْاِتِّخَاذِ نَحْوَ اِذْتَبَجَّ وَاطْبَجَّ
وَاشْتَوَى إِذَا اتَّخَذَ ذَبِيحَةً وَطَبَخًا وَشَوَاءَ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُ اِكْتَالٌ وَاتَّرَنَ وَبِمَنْزِلَةِ
فَعَلَ نَحْوَ قَرَأْتُ وَاقْتَرَأْتُ وَخَطِيفٌ وَاخْتَطِيفٌ وَلِلزِّيَادَةِ عَلَى مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ
اِكْتَسَبَ فِي كَسَبٍ وَاعْتَمَلَ فِي عَمَلٍ قَالَ سَيَبَوِيهَ أَمَّا كَسَبْتُ فَإِنَّهُ يَقُولُ أَصَبْتُ

وأما اكتسبت فهو التصرف والطلب والاعتماد بمنزلة الاضطراب ، فصل
 واستفعل لطلب الفعل تقول استخفه واستعجله واستعجله اذا طلب خفته وعمله
 وعجلته ومم مستعجلا اى مم طالبها ذلك من نفسه مطلقا اياه ومنه
 استخرجته اى لم ازل، اطلق وأطلب حتى خرج والاحول نحو استنيست
 الشاة واستنوق الجمال واستحاجر الطين وإن البغات بأرضنا تستنسر
 وللإصابة على صفة نحو استعظمته واستسمنته واستجدته اى أصبته عظيما
 وسميئا وجيدا وبمنزلة فعل نحو قم واستقم وعلا قرنه واستعلاه ،
 فصل وإفوعل بناء مباعد وتوكيد فاخشوشن واعشوشبت الارض
 واحلولى النشى مباعات فى خشن وأعشبت وحلا دل الخليل فى اعشوشبت
 انما يريد ان يجعل ذلك عما قد بالغ ،

ومن اصناف الفعل الرباعى

للمجرد منه بناء واحد فعَلَّ ويكون متعديا نحو دَحَرَجَ الحَاجَرَ وسرَهَفَ
 الصَّيَّ وغير متعد نحو درج وبرعم والمزيد فيه بناءان اِفْعَلَّلَ نحو اخرجهم
 وَاِفْعَلَّ نحو اقصعهم ، فصل ولما بناءى المزيد فيه غير متعد ولما
 فى الرباعى نظير اِنْفَعَلَ وَاِفْعَلَّ فى الثلاثى قل سيبويه وليس فى اللام اخرجتمه
 لانه نظير اِنْفَعَلْتُ فى بنات الثلثة زادوا نونا والى وصل كما زادوها فى هذا
 وقال وليس فى اللام افعلته ولا افعائلته وذلك نحو اسمرت واشهابيت ونظير
 ذلك من بنات الاربعة اطمأنتت واشماززت ،

القسم الثالث فى الحروف

الحرف ما دل على معنى فى غيره ومن قُرَّ لم ينفك من اسم او فعل يصحبه إلا

فى مواضع مخصوصة حُذِفَ فيها الفعل واقتصر على الحرف فجرى مجرى
النائب نحو قولك نَعَمْ وَبَلَى وإِىِ وَأَنَّهُ وَيَا زَيْدٌ وَقَدْ فى قوله * وَكَأَنَّ قَدْ * ٤

ومن اصناف الحرف حروف الاضافة

سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لَآنَّ وَضَعْنَا عَلَى اَنْ تُقْضَى بِمَعْنَى اَلْاَفْعَالِ اِلَى اَلْاَسْمَاءِ وَهِيَ قَوْصَى
فى ذَلِكَ وَإِنْ اِخْتَلَفَتْ بِهَا وَجُودُ اَلْاَفْضَاءِ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ اَصْرِبٍ ضَرْبٍ لَازِمٌ
لِلْحَرْفِيَّةِ وَضَرْبٍ كَانَتْ اَسْمَا وَحَرْفًا وَضَرْبٍ كَانَتْ حَرْفًا وَفَعْلًا فَالْأَوَّلُ تَسْعَةُ اَحْرَفٍ
مِنْ وَالٍ وَحَتَّى وَفَى وَابَاءُ وَانْلَامُ وَرَبَّ وَوَاوُ الْقَسَمِ وَتَوَاوُ وَالثَّانِ خَمْسَةُ اَحْرَفٍ
عَلَى وَعَنْ وَالتَّائِبُ وَمُنْذُ وَمُنْذُ وَالثَّلَاثُ ثَلَاثَةُ اَحْرَفٍ حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا ٥
فصل فَمِنْ مَعْنَاهَا اِبْتِدَاءُ اَلْغَايَةِ كَقَوْلِكَ سَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَكَوْنُهَا
مُبَعَّضَةً فِى نَحْوِ اخَذْتُ مِنَ اَلْاِدْرَاحِمِ وَمُبَيَّنَةً فِى نَحْوِ فَاجْتَنَبُوا اَلرَّجْسَ مِنْ
الْأَوْثَانِ وَمَزِيدَةً فِى نَحْوِ مَا جَاءَنِى مِنْ اَحَدٍ رَاجِعًا اِلَى هَذَا وَلَا تُزَادُ عِنْدَ
سَبَبِهِ اِلَّا فِى اَلنَفْيِ وَالاخْفَاشِ يَجُوزُ الزِّيَادَةُ فِى الْوَاجِبِ وَيَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِهِ
تَعَالَى يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ ٥ فصل وَإِلَى مُعَارَضَةٍ لِمَنْ دَاثَتْ عَلَى
اَلْاِنْتِهَاءِ اَلْغَايَةُ كَقَوْلِكَ سَرْتُ مِنَ اَلْبَصْرَةِ اِلَى بَغْدَادَ وَلَوْ أَنَّهَا بِمَعْنَى الْمَصَاحِبَةِ فِى
نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ اِلَى أَمْوَالِكُمْ رَاجِعًا اِلَى مَعْنَى اَلْاِنْتِهَاءِ ٥
فصل وَحَتَّى فِى مَعْنَاهَا اِلَّا أَنَّهَا تَفَارِقُهَا فِى اَنْ مَجْرُورَهَا يَجِبُ اَنْ يَكُونَ
آخِرَ جُزْءٍ مِنَ الشَّيْءِ اَوْ مَا يَلَاقِى آخِرَ جُزْءٍ مِنْهُ لَآنَّ اَلْفِعْلَ الْمَعْدَى بِهَا
الْقَرَضُ فِيهِ اَنْ يَتَقَضَى مَا تَعَلَّفَ بِهِ شَيْءٌ فَشَيْءٌ حَتَّى يَأْتِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ
اَلْكُتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَاسِهَا وَنِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى اَلصَّبَاحِ وَلَا تَقُولُ حَتَّى نِصْفِهَا
اَوْ ثُلُثِهَا كَمَا تَقُولُ اِلَى نِصْفِهَا وَالى ثُلُثِهَا وَمِنْ حَقِّهَا اَنْ يَدْخُلَ مَا بَعْدَهَا فِيهَا
قَبْلُهَا ففى مُسَلَّتَى السَّمَكَةِ وَالْبَارِحَةِ قَدْ أَكَلَ الرَّأْسَ وَنِيمَ الصَّبَاحِ وَلَا تَدْخُلُ

على مضمير فنقول حَتَّى كما تقول انية وتكون عاطفة ومبتدأ ما بعدها في
 نحو قول امرئ القيس * وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يَقْدَرْنَ بِأَرْسَانِ * ويجوز في مسألة
 السمكة الوجوه الثلاثة ، **فصل** وفي معناها الظرفية كقولك زيد في
 ارضه وانركض في الميدان ومنه نَظَرَ في الكتاب وسَمَى في الحاجة وقولهم في
 قول الله تعالى وَلَأَصْلَبَنَكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أَنِّهَا بِمَعْنَى عَلَى عَمَلٍ عَلَى الظاهر
 والحقيقة أَنِّهَا على اصلها لَتَمَكَّنِ المصلوب في الجُذُوعِ تَمَكَّنَ اللان في الطرف
 فيه ، **فصل** والباء معناها الإلصاق كقولك به داه اى اُتَصَفَّ به
 وخامره ومررت به وارِدَ على الاتساع والمعنى اُتَصَفَّ مُرَوِّى موضع يقرب منه
 ويدخلها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالغلم ونجرت بالقدوم وتوفيق
 الله حاجت وبفلان أَصَبْتُ الْعَرَصَ **و**معنى المصاحبة في نحو خرج بعشيرته
 ودخل عليه بثياب السفر واشترى الفرس بسرجه ولجامه **و**تدون مزبدة في
 المنصوب كقوله تعالى وَلَا تُلْفُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وقوله بَأْيَكُمْ آمِقْتُونَ
 وقوله * سُوْدُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ * وفي المرفوع كقوله تعالى كَفَى
 بِاللهِ شَهِيدًا وَحَسْبُكَ زَيْدٌ وقول امرئ القيس

* أَلَا قَدْ أَتَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بَأَنَّ أَمْرًا الْقَيْسِ بِنَ تَمْلِكَ بَيَقْرًا *

فصل واللام للاختصاص كقولك المال لزيد والسرّج للدابة وجاءنى
 أخ له وابن له وقد تقع مزبدة قال الله تعالى رَدَفَ لُصْمٌ ، **فصل**
 ورب للتقليل ومن خصائصها ان لا تدخل إلا على نكرة ظاهرة او مضرة
 فالظاهرة يلزمها ان تكون موصوفة بمفرد او جملة كقولك رب رجل جواد
 ورب رجل جاءنى ورب رجل ابوه كريم والمضرة حقها ان تُفَسَّرَ بمنصوب
 كقولك رَبُّهُ رجلا ومنها ان الفعل الذى تُسَلِّطُهُ على الاسم يجب تأخره عنها

وأنه يجيء محذوفا في الأكثر كما حذف مع الباء في بِسْمِ اللَّهِ قُلِ الْأَعْمَى
 * رَبِّ رِقْدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ * مَ وَأَسْرَى مِنْ مَعْشَرٍ أَقْتَالٍ *

فهزقته ومن معشر صفتان لرفد وأسرى والفعل محذوف ومنها أن فعلها
 يجب أن يكون ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز سألني أو
 لأنقيت وتكف بما فندخل حينئذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد
 وربما زيد في الدار قال أبو ذؤاد

* ربما للجمال الموتل فيهم * وعناجيب بينهن المهار *

وفيها لغات رب الراء مضمومة والباء محققة مفتوحة أو مضمومة أو مسكنة
 ورب الراء مفتوحة والباء مشددة أو محققة وربت بالياء والباء مشددة أو
 محققة ، فصل وواو انقسم مبدئة عن الباء الألفاقية في انقسمت
 بالله أبدلت عنها عند حذف الفعل ثم انشاء مبدئة عن الواو في تألله
 خاصة وقد روى الاخفش تَرَبَّ الْعَبْدَةُ فالباء لاصانتها تدخل على المظهر
 والمضمم فتقول بالله وبك لأفعلن والواو لا تدخل إلا على المظهر نقصانها عن
 الباء والياء لا تدخل من المظهر إلا على واحد لنقصانها عن الواو ،
 فصل وعلى للاستعلاء تقول عليه ذين وفلان علينا امير وقال الله
 تعالى فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ وتقول على الاتساع مررت
 عليه إذا جهرته وهو اسم في نحو قوله * غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ
 ظَمُوهَا * أي من فوقه ، فصل وعن البعد والمجازة كقولك رمى
 عن القوس لأنه يقذف عنها بالسهم وبعده وألعبه عن الجوع وكساه عن
 العرى لأنه يجعل للجوع والعرى متباعدتين عنه وجلس عن يمينه أي
 متراخيا عن بدنه في المكان الذي يجبال يمينه وقال الله تعالى فَلْيَجِدْ

الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۖ وَهُوَ اسْمٌ فِي خَوْ قَوْلِهِمْ جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ
 اى من جانبها ، فصل وانكاف للتشبيه كقولك الذى كَرِيْد
 اخوك وهو اسمٌ فى خَوْ قَوْلِهِ * يَصْحَكُنَّ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهِمِ * ولا تدخل
 على الضمير استغناء عنها بمَثَلٍ وقد شَدَّ خَوْ قَوْلِهِ * وَأَمَّ أَوْعَالَ بَكْهَا او
 أَقْرَبًا * ، فصل وَمُنْذُ وَمُنْذُ لابتداء الغاية فى الزمان كقولك ما
 رَأَيْتَهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَمُنْذُ يَوْمِ السَّبْتِ وَكُونُهُمَا اسْمَيْنِ ذَصْرٌ فِى الْأَسْمَاءِ
 الْمُبْنِيَّةِ ، فصل وحاشا معناها انتنزيه قل

* حَاشَا أَبَى ثَوْبَانَ إِنَّ بِهِ * ضِنًا عَنِ الْمَلْحَاةِ وَالشَّتْمِ *

وهو عند المبرد يكون فعلا فى خَوْ قَوْلِكَ هَجَمَ الْقَوْمُ حَاشَا زَيْدًا بِمَعْنَى
 جَانَبَ بَعْضِهِمْ زَيْدًا فَاعِلٌ مِنَ الْحَاشَا وَهُوَ لِلْجَانِبِ وَحْدَى أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ
 عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَلْهَمَ آغْفِرْ لِي وَمَنْ سَمِعَ حَاشَا الشَّيْطَانِ وَابْنَ الْأَصْبَغِ
 بِالنَّصْبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَاشَ لِلَّهِ بِمَعْنَى بَرَاءَةً لِلَّهِ مِنَ السُّوءِ ، فصل
 وَعَدَا وَخَلَا مَرَّ الْأَلَامُ فِيهِمَا فِى الِاسْتِثْنَاءِ ، فصل وَكَيْ فِى قَوْنِيمِ
 كَيْمَةٍ مِنْ حُرُوفِ أَنْجَرٍ بِمَعْنَى نَمَةٍ ، فصل وَحَذَفَ حُرُوفَ الْأَنْجَرِ
 فَيَتَعَدَّى الْفِعْلُ بِنَفْسِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا وَقَوْلِهِ
 * مِمَّا الَّذِى أَخْتِمْ الرِّجَالَ سَهَابَةً * وَقَوْلِهِ * أَمَرْتُكَ الْخَبَرَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ
 بِهِ * وَتَقُولُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَذَى وَمِنْهُ دَخَلْتُ الْأَدَارَ وَحَذَفَ مَعَ أَنْ وَأَنْ ثَبِيرًا
 مُسْتَمَرًّا ، فصل وَتَضَمَّرَ قَلِيلًا وَمِمَّا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ إِضْمَارُ رَبِّ وَالْبَاءِ
 فِى الْقَسَمِ وَفِى قَوْلِ رُوَيْبَةَ خَيْرٍ إِذَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ وَاللَّامُ فِى لَاءِ أَبُوكَ ،

ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل

وَهِىَ إِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَتَلَحَّظُهَا مِمَّا الْمَاقَةُ فَتَعْرِضُهَا عَنِ الْعَمَلِ

وَيُبْتَدَأُ بِعَدهَا اَللّٰمُ قَالَ اَللّٰهُ تَعَالٰى اَنَّمَا اِلَهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ وَقَالَ اِنَّمَا يَنْهٰكُمْ
اَللّٰهُ وَقَالَ ابْنُ كِرَاعٍ

* تَحَلَّلْ وَعَلَيْجُ ذَاتِ نَفْسِكَ وَأَنْظُرْنَ * اَبَا جُعَلٍ لَعَلَّمَا اَنْتَ حَالِمٌ *
وقال

* اَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا * اَصْأَعَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْمُقْبِدَا *
ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ مَا مَزِيدُهُ وَيُعْلِيهَا اِلَّا اَنْ اَلْاَعْمَالُ فِي كَاتَمَا وَلَعَلَّمَا وَلَيْتَمَا اَشْرُ
مِنْهُ فِي اِنَّمَا وَاَتَمَا وَلَتَمَا وَرَوَى بَيْتُ النَّايِعَةِ * قُلْتُ اَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ
لَنَا * عَلَى الْوَجْبَيْنِ ء فَصَلَّ اِنْ وَاَنْ هِيَ تَوَكَّدَانِ مَضْمُونُ الْجُمْلَةِ
وَتَحْقِيقَانِهِ اِلَّا اَنْ اَلْمَكْسُورَةُ الْجُمْلَةُ مَعْبَا عَلَى اسْتِقْلَالِهَا بِفَائِدَتِهَا وَالمُفْتَوَحَةُ تَقْلِبُهَا
اِلَى حَكْمِ الْمَفْرَدِ تَقُولُ اِنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَتَسَدَّتْ كَمَا سَكَتَ عَلَى زَيْدٍ
مُنْطَلَقٌ وَتَقُولُ بَلْغَنِي اِنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَحَقٌّ اِنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ فَلَا تَجِدُ
بَدَأًا مِنْ هَذَا الضَّصِيرِ كَمَا لَا تَجِدُهُ مَعَ الْاِنْطِلَاقِ وَنَحْوِهِ وَتُعَامَلُهَا مَعَامَلَةُ
الْمَصْدَرِ حَيْثُ تُوقَعُهَا فِعْلَةٌ وَمَفْعُولَةٌ وَمُضَافًا اِلَيْهَا فِي قَوْلِكَ بَلْغَنِي اِنْ زَيْدًا
مُنْطَلَقٌ وَسَمِعْتُ اَنْ عَمْرًا خَارَجَ وَعَجِبْتُ مِنْ طُولِ اِنْ بَكَرًا وَاَقِفْ وَلَا تُصَدِّرْ
بَيْنَ الْجُمْلَةِ كَمَا تُصَدِّرُ بِاخْتِبَارِ بَلْ اِذَا وَقَعَتْ فِي مَوْقِعِ الْمَبْتَدَا اِنْتَزَمَ تَقْدِيرُ
الْخَبَرِ عَلَيْهَا فَلَا يَقَالُ اِنْ زَيْدًا قَمَرٌ حَفٌ ء ل وَالَّذِي يُمَيِّزُ بَيْنَ

مَوْقِعَيْهِمَا اِنْ مَا كَانَ مِثْلَ الْجُمْلَةِ وَقَعَتْ فِيهِ الْمَكْسُورَةُ كَقَوْلِكَ مَفْتَحًا اِنْ
زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَبَعْدَ قَوْلٍ لَ اِنَّ الْجَمَلَ نَحْوُ بَعْدِهِ وَبَعْدَ الْمَوْصُولِ لَ اِنَّ الصِّلَةَ لَا
تَكُونُ اِلَّا جُمْلَةً وَمَا كَانَ مِثْلَ الْمَفْرَدِ وَقَعَتْ فِيهِ الْمُفْتَوَحَةُ نَحْوَ مَكَانِ الْفَاعِلِ
وَالْجَرُورِ وَمَا بَعْدَ لَوْلَا لَ اِنَّ الْمَفْرَدَ مُلْتَزِمٌ فِيهِ فِي الْاسْتِعْجَالِ وَمَا بَعْدَ لَوْلَا تَقْدِيرُ
نَوَائِكَ مُنْطَلَقٌ لِأَنْتَ لَقَدْ لَوْ وَقَعَ اِنَّكَ مُنْطَلَقٌ اِى لَوْ وَقَعَ اِنْطِلَاقُكَ وَكَذَلِكَ

وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ وَمِمَّا يُحْكِي مِنْ جُرْأَةِ اتِّحَاجٍ عَلَى اللَّهِ أَنْ
 لِسَانَهُ سَبَقَ بِهِ فِي مَقْتَلَعٍ وَأَعْدَابَاتٍ إِلَى فَتْحَةِ أَنْ فَاسْقَطَ اللَّامَ ، فصل
 وَلَنْ مَحَلَّ الْمَكْسُورَةِ وَمَا عَمِلَتْ فِيهِ الرُّفْعُ جَازٍ فِي قَوْلِكَ أَنْ زَيْدًا ظَرِيفٌ وَعَمْرًا
 وَأَنْ بَشْرًا رَاضِبٌ لَا سَعِيدًا أَوْ بَدِ سَعِيدًا أَنْ تَرْفَعَ الْمُعْطُوفَ حَمَلًا عَلَى الْمَحَلِّ
 قُلْ جَرِيرٌ

* إِنَّ الْخِلَافَةَ وَالنُّبُوَّةَ فِيهِمْ * وَالْمَكْرُمَاتُ وَسَادَةُ الْأَهَارِ *

وفيه وجه آخر ضعيف وهو عنقه على ما في الخبر من الضمير وَلَيْسَ تُشَايِعُ
 أَنْ فِي ذَلِكَ دُونَ سَائِرِ اخْوَانِهَا وَقَدْ اجْرَى الرَّجَاجُ الصِّفَةُ تُجْرَى الْمُعْطُوفُ
 وَحَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ قُلْ أَنْ رَبِّي بَعِذُ بِالْحَقِّ عَالَمُ الْغُيُوبِ وَأَنَا غَيْبُهُ وَإِنَّمَا
 يَصِحُّ الْحَمْلُ عَلَى الْحَلِّ بَعْدَ مُضِيِّ الْجَمْعِ فَإِنْ لَمْ تَحْصِ لِرَمَكِ أَنْ تَقُولَ أَنْ زَيْدًا
 وَعَمْرًا فَنَمَانُ بِنَصْبِ عَمْرٍو لَا غَيْرُ وَزَعَمَ سَبِيحُوه أَنْ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَغْلَطُونَ
 فَيَقُولُونَ أَنَّهُمْ اجْتَمَعُونَ ذَاعِبُونَ وَأَنْتَكَ وَزَيْدٌ ذَاعِبَانِ وَذَلِكَ أَنْ مَعْنَاهُ مَعَى
 الْإِبْتِدَاءِ فَيَرَى أَنَّهُ قُلْ هُمْ كَمَا قُلْ * وَلَا سَابِقُ شَيْءًا * قُلْ وَأَمَّا قَوْلُهُ
 وَالصَّابِغُونَ فَعَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأَخِيرِ كَأَنَّهُ ابْتَدَأَ وَأَنْصَابُوهَ بَعْدَ مَا مَضَى لِلْخَبَرِ
 وَأَنْشَدَ

* وَإِلَّا فَعَلِمُوا أَنَّا وَأَنْتُمْ * بُغَاءَ مَا يَقِينَا فِي شِقَاقِ *

فصل وَلَا يَجُوزُ ادِّخَالُ أَنْ عَلَى أَنْ فَيَقَالُ إِنَّ أَنْ زَيْدًا فِي الدَّارِ إِلَّا إِذَا
 فَصَلَ بَيْنَهُمَا قَوْلُكَ أَنْ عِنْدَنَا أَنْ زَيْدًا فِي الدَّارِ ، فصل وَتَخَفَّفَانِ
 فَيَبْطُلُ عَلَيْهِمَا وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يُعْلِمُهُمَا وَالْمَكْسُورَةُ أَكْثَرُ أَعْمَالًا وَيَقَعُ بَعْدَهَا
 الْأِسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْفِعْلُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْمَكْسُورَةِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْأَفْعَالِ
 الْإِدَاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَجُوزَ الْوَفْيُونَ غَيْرَهُ وَتَلَزَمَ الْمَكْسُورَةُ اللَّامُ فِي

خبرها والمفتوحة يُعَوَّضُ عَمَّا ذَهَبَ مِنْهَا أَحَدُ الْأَحْرَفِ الْأَرْبَعَةِ حَرْفِ النِّفْيِ
وَقَدْ وَسَوَفَ وَالسَّيِّئِ تَقُولُ إِنَّ زَيْدًا لَمَنْطَلَقٌ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنَّ كُلَّ لَمَّا جَمِيعٌ
لَدَيْنَا مُخَصَّرُونَ وَقُرِئَ وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لَيُؤَيَّبَنَّهُمْ عَلَى الْأَعْمَالِ وَانْشَدُوا

* فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمٍ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي * فِرَاقِكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتَ صَدِيقٌ *
وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ وَقَدْ وَإِنْ تَنُكُّ لَمَنِ الْكَذَّابِينَ
وَقَالَ وَإِنْ وَجَدْنَا أَنْتَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ وَانْشَدَ اللُّوْثِيُّونَ

* بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا * وَجَبَتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَدِّ *
وَرَوَوْا إِنْ تَرَبَّنَا لَتَنفُسُكَ وَإِنْ تَشِينَا لَيَهِيَنَّ وَتَقُولُ عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا مَنْطَلَقٌ
وَالْتَقْدِيرُ أَنَّهُ زَيْدٌ مَنْطَلَقٌ وَقَدْ تَعَالَى وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ وَقَالَ

* فِي فِتْنَةٍ كَسَيْفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا * أَنْ هَالِكٌ كُلُّ مَنْ يَجْفَى وَيَتَعَدَّى *
وَعَلِمْتُ أَنَّ لَا يَخْرُجُ زَيْدٌ وَأَنْ قَدْ خَرَجَ وَأَنْ سَوْفَ يَخْرُجُ وَأَنْ سَخَّرَ قُلُوبَ
اللَّهِ تَعَالَى أَيْحَسِبُ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ وَقَالَ عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى ،

فصل والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة أو مخففة يجب أن
يشاكلها في التحقيف نقوله تعالى وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَقَوْلُهُ
أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَحَوْا أَطْمَعُ وَأَرْجُو وَأَخَافُ
فَلْيَدْخُلْ عَلَى أَنْ الناصبة للفعل كقوله تعالى وَأَتَذِي أَطْمَعُ إِنْ يَغْفِرْ لِي
وَقَوْلُكَ ارْجُوا أَنْ تُحْسِنَ إِلَيَّ وَأَخَافُ أَنْ تُسِيءَ إِلَيَّ وَمَا فِيهِ وَجْهَانِ
كَطُنْتُ وَحَسِبْتُ وَخَلْتُ فَهُوَ دَاخِلٌ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا تَقُولُ طُنْتُ أَنَّ تَخْرُجَ
وَأَنَّكَ تَخْرُجُ وَإِنْ سَخَّرَ قُلُوبَ اللَّهِ وَحَسِبُوا أَنَّ لَا تَكُونُ فِتْنَةٌ بِالرَّفْعِ
وَالنَّصْبِ ، فصل وتخرج أن المكسورة إلى معنى أَجَلَ قَالَ

* وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا * كَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ *

وفي حديث عبد الله بن الزبير إن وراءها وتخرج المفتوحة الى معنى لعل
كقولهم أنت السوق أنك تشتري لهما وتبدل قيس وتميم هزتها عينا
فتقول أشهد عن محمد رسول الله ، لَكِنَّ هِىَ للاستدراك توسطها
بين كلامين متغايرين نفيًا وإيجابًا فتستدرِك بها النفي بالإيجاب والإيجاب
بالنفي وذلك قولك ما جاء زيد لنن عمرا جاءني وجاءني زيد لنن عمرا لم
يجي ، فصل والتغاير في المعنى بمنزلة في اللفظ كقولك فارقي زيد
لنن عمرا حاضر وجاءني زيد لنن عمرا غائب وقوله تعالى وَلَوْ أَرَأَيْتُمْ كَثِيرًا
لَفَسَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ عَلَى مَعَى النفي وتضمن ما
أراهم كثيرًا ، فصل وخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل إن وأن
وتقع في حروف العطف على ما سيجي ، بيانها إن شاء الله ، كَأَنَّ
في التشبيه رُبَّتْ اَنافُ مَعَ أَنَّ كَمَا رُبَّتْ مَعَ ذَا وَأَيُّ فِي كَذَا وَنَائِيْنِ
واصل قولك كأن زيدا الأسد إن زيدا كالأسد فلها قدمت اَنافُ فُحِتْ لَهَا
الهمزة لفظًا والمعنى على التمس والفصل بينه وبين الاصل أنك هاعنا باري دلامك
على التشبيه من أول الامر وقد بعد مضي صدره على الاثبات ، فصل
وُخَفَّفَ فَيَبْطُلُ عَمَلُهَا قُلْ

* وَخَرَّ مُشْرِقُ اللَّوْنِ * كَأَنَّ تَدْيَاهُ حُقَّانِ *

ومنهم من يعملها قل * كَأَنَّ وَرَيْدِيهِ رِشَاءُ خُلْبِ * وفي قوله * كَأَنَّ
شَبِيهَةً تَعْلُو إِلَى نَاصِرِ السَّلَمِ * ثلثه اوجه الرفع والنصب والجر على زيادة
أَنَّ ، لَيْسَتْ هِىَ لِلنَّمِي قَوْلُهُ تَعَالَى يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَيجوز عند الفقهاء
أن تُجْرَى مُجْرَى أَمَتَى فَيَقَالَ لَيْتَ زَيْدًا نَمَا كَمَا يَقَالُ أَمَتَى زَيْدًا نَمَا

وَالْكَسَائِيُّ يُجِيزُ ذَلِكَ عَلَى إِصْصَارِ كَانَ وَالَّذِي غَرَّهَا مِنْهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ * يَا
 لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَى رَوَّاجِعًا * وَقَدْ ذَكَرْتُ مَا هُوَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ ،
 فصل وتقول لَيْتَ أَنْ زِيدًا خَارِجٌ وَتَسَكَّتْ كَمَا سَكَّتْ عَلَى ظَنَنْتُ
 أَنْ زِيدًا خَارِجٌ ، نَعْلٌ فِي لَتَوْعٍ مَرْجُوٍّ أَوْ خُوفٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّ
 السَّاعَةَ قَرِيبٌ وَلَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ تَرْجُّ لِلْعِبَادِ وَبِذَلِكَ قَوْلُهُ لَعَلَّه يَتَذَكَّرُ أَوْ
 يَخْشَى مَعْنَاهُ إِذْهَبَا أَنْتُمَا عَلَى رَجَائِكُمَا ذَلِكَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَقَدْ لَمَّحَ فِيهَا
 مَعْنَى انْتِمَائِي مَنْ قَرَأَ فَأُطْلِعَ بِالنَّصَبِ وَفِي حَرْفِ عَصِمَ ، فصل
 وَقَدْ أَجَازَ الْأَخْفَشُ لَعَلَّ أَنْ زِيدًا قَامَ قَسَمًا عَلَى لَيْتَ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
 * لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ مِلْمَةً * عَلَيْكَ مِنَ الثَّلَاثِ يَدْعُوكَ أَجْدَا *
 قِيَّاسًا عَلَى عَسَى ، فصل وَفِيهَا لُعَاتُ لَعْلٌ وَعَلٌّ وَعَنْ وَأَنَّ وَلَآئِنْ
 وَلَعَنَّ وَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَصْلَهَا عَلٌّ زِيدَتْ عَلَيْهَا لَامٌ لِابْتِدَاءِ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ الْعُطْفُ

الْعُطْفُ عَلَى صَرِيحَيْنِ عَطْفٌ مَقْرَدٌ عَلَى مَقْرَدٍ وَعُطْفٌ جُمْلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ وَلَهُ
 عَشْرَةُ أَحْرَفٍ فَالْوَاوُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَحَتَّى أَرْبَعَتُنَّ عَلَى جَمْعِ الْمَعْلُوفِ وَالْمَعْلُوفِ
 عَلَيْهِ فِي حَكْمِ تَقْوِيلِ جَاءَنِي زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ وَزَيْدٌ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَبَكْرٌ قَعْدٌ وَآخُوهُ
 قَامَ وَأَقَامَ بِشَرٍّ وَسَافَرَ خَائِدٌ فَتَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فِي أَجْبَى وَبَيْنَ الْفَعْلَيْنِ فِي
 إِسْنَادِهِمَا إِلَى زَيْدٍ وَبَيْنَ مَضْمُونَيْ الْجُمْلَتَيْنِ فِي الْخُصُولِ وَبِذَلِكَ صَرِيحُ زَيْدٍ قَعْرًا
 وَذَهَبُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ أَخُوهُ وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ حَتَّى زَيْدًا ثُمَّ أَنَّهَا تَقْتَرِنُ بَعْدَ
 ذَلِكَ ، فصل فَالْوَاوُ لِلْجَمْعِ الْمُتَلَفِّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ الْمَبْدُوءُ
 بِهِ دَاخِلًا فِي الْحُكْمِ قَبْلَ الْآخِرِ وَلَا أَنْ يَجْتَمِعَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ بَلِ الْأَمْرَانِ
 جَانِبَانِ وَجَانِزٌ عَكْسُهُمَا نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدُ الْيَوْمِ وَعَمْرُوهُ امْسِ وَاخْتَصِمَ بِكَرَّ

وَالْخَالِدُ وَسَيَّانٍ قَعُودُكَ وَقِيَامُكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَدْخُلُوا أَلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً وَقُلُوا حِطَّةً وَأَدْخُلُوا أَلْبَابَ سُجَّدًا وَالْقِصَّةُ وَاحِدَةٌ قَالَ سَبِيْبُوهُ
وَلَمْ تَجْعَلْ لِلرَّجُلِ مَنْزِلَةً بِنَقْدِ بَيْتِكَ آيَاهُ يَكُونُ أَوَّلُهَا مِنْ الْخَمَارِ كَأَنَّكَ قُلْتَ
مَرَرْتُ بِهِمَا ، **فصل** وَالْفَاءُ وَفَتْحٌ وَحَتَّى تَنْفَتِّصِي التَّرْتِيبَ إِلَّا أَنْ الْفَاءُ
تَوْجِبُ وَجُودَ الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ بِغَيْرِ مُهْلَةٍ وَفَتْحٌ تَوْجِبُهُ بِمُهْلَةٍ وَلِذَلِكَ قَالَ
سَبِيْبُوهُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ثُمَّ أَمْرَادٍ فَالْمُرُورُ هَاهُنَا مُرُورَانِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ مِنْ
قَرْنَةٍ أَخْلَدْنَاهَا فَبَجَاءَهَا بِنَاسِنَا وَقَوْلِهِ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ
أَسْتَدَى مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ لَمَّا أَخْلَكْنَا حُصِمَ بَأَنَّ انْبِسَاسَ قَدْ جَاءَهَا وَعَلَى دَوَامِ
الِاهْتِدَاءِ وَثَبَاتِهِ وَحَتَّى الْوَاجِبُ فِيهَا أَنْ يَكُونَ مَا يُعْطَى بِهَا جُزْأً مِنْ
الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ أَمَّا أَفْضَلُهُ كَقَوْلِكَ مَاتَ انْسَاسٌ حَتَّى الْأَنْبِيَاءِ أَوْ أَدْوَنَهُ كَقَوْلِكَ
فَدِمَ الْخَاسِجُ حَتَّى الْمَشَاهِدِ ، وَأَوْ وَأَمَّا وَأَمْ خَلَّتْهَا لِنَعْلِيقِ الْحُكْمِ بِأَحَدٍ
الْمَذْهُورِ إِلَّا أَنْ أَوْ وَأَمَّا تَعْنَانِ فِي الْحَبْرِ وَالْأَمْرُ وَالِاسْتِفْهَامُ نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَنِي
زَيْدٌ أَوْ عَمْرُوٌّ جَاءَنِي أَمَّا زَيْدٌ وَأَمَّا عَمْرُوٌّ وَانْزَبْتُ رَأْسَهُ أَوْ ظَهَرْتُ رَأْسَهُ أَمَّا رَأْسَهُ
وَأَمَّا ظَهَرْتُ وَأَلْفِيتَ عَبْدَ اللَّهِ أَوْ أَخَاهُ وَأَلْقَيْتَ أَمَّا عَبْدَ اللَّهِ وَأَمَّا أَخَاهُ وَأَمَّا لَا
تَنْفَعُ إِلَّا فِي الِاسْتِفْهَامِ إِذَا كَانَتْ مُتَّصِلَةً وَالْمَنْفُصَةُ تَقَعُ فِي الْحَبْرِ أَيْضًا تَقُولُ فِي
الِاسْتِفْهَامِ أَرِيدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُوٌّ فِي الْحَبْرِ * أَتَيْهَا لَا يَلِ أَمْ شَاءَ * ، **فصل**
وَالْفَصْلُ بَيْنَ أَوْ وَأَمَّا فِي قَوْلِكَ أَرِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمْرُوٌّ وَأَرِيدُ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُوٌّ
أَنَّكَ فِي الْأَوَّلِ لَا تَعْلَمُ كَوْنَ أَحَدِهِمَا عِنْدَهُ فَانْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ وَفِي الثَّانِي تَعْلَمُ أَنَّ
أَحَدَهُمَا عِنْدَهُ إِلَّا أَنَّكَ لَا تَعْلَمُ بِعَيْنِهِ فَانْتَ تُتَلَّابُهُ بِالتَّعْيِينِ ، **فصل**
وَيُقَالُ فِي أَوْ وَأَمَّا فِي الْحَبْرِ أَتَيْهَا لِلشَّكِّ وَفِي الْأَمْرِ أَتَيْهَا لِلتَّخْيِيرِ وَالِإِبَاحَةِ فَالتَّخْيِيرُ
كَقَوْلِكَ أَضْرَبُ زَيْدًا أَوْ عَمْرُوًّا وَخُذْ أَمَّا هَذَا وَأَمَّا ذَاكَ وَالِإِبَاحَةُ كَقَوْلِكَ جَالِسٌ

لِحَسَنٍ أَوْ ابْنِ سِيرِينَ وَتَعَلَّمَ أَمَّا الْفَقْهَ وَأَمَّا النَّحْوُ ، فَصَلِّ وَبَيْنَ أَوْ
وَأَمَّا مِنْ انْفَصَلَ أَنْكَ مَعَ أَوْ يَمْضِي أَوَّلُ كَلَامِكَ عَلَى الْيَقِينِ ثُمَّ يَعْتَرِضُهُ الشَّكُّ
وَمَعَ أَمَّا كَلَامُكَ مِنْ أَوَّلِهِ مَبْنًى عَلَى الشَّكِّ وَلَمْ يَعُدَّ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ
أَمَّا فِي حُرُوفِ الْعُطْفِ لِدُخُولِ الْعَاظِفِ عَلَيْهَا وَوُقُوعِهَا قَبْلَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ،
وَلَا وَبَلِّ وَلَكِنْ أَخَوَاتُ فِي أَنَّ الْمَعْطُوفَ بِهَا مُخَافٌ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فَلَا
تَنْفِي مَا وَجِبَ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ لَا عَمْرُو وَبَلِّ لِلإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ
مَنْفِيًّا أَوْ مُوجِبًا كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو وَمَا جَاءَنِي بَصْرٌ بَلْ خَالِدٌ
وَلَكِنْ إِذَا عُطِفَ بَيْنَا مَفْرُودٌ عَلَى مِثْلِهِ كَانَتْ لِلإِسْتِدْرَاكِ بَعْدَ النِّفْيِ خَاصَّةً
كَقَوْلِكَ مَا رَأَيْتُ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرُو وَأَمَّا فِي عُنْفِ الْجَلْتَيْنِ فَنُظِيرُهُ بَلِّ فِي مَجِيئِهَا
بَعْدَ النِّفْيِ وَالْإِجَابِ تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرُو لَمْ يَجِئْ وَمَا جَاءَنِي زَيْدٌ
لَكِنْ عَمْرُو قَدْ جَاءَ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ النِّفْيِ

وَهِيَ مَا وَلَا وَهْ وَتَمَّا وَلَنْ وَأَنْ فَمَا لِنَفْيِ الْحَالِ فِي قَوْلِكَ مَا يَفْعَلُ وَمَا زَيْدٌ
مَنْطَلِقُ أَوْ مَنْطَلِقًا عَلَى اللَّغَتَيْنِ وَلِنَفْيِ الْمَاضِي الْمُقَرَّبِ مِنَ الْحَالِ فِي قَوْلِكَ مَا فَعَلَ
قَالَ سَبِيوِيَّةٌ أَمَّا مَا فَهِيَ نَفْيٌ لِقَوْلِ الْقَائِلِ هُوَ يَفْعَلُ إِذَا كَانَ فِي فِعْلٍ حَالٍ وَإِذَا
قَالَ لَقَدْ فَعَلَ فَإِنَّ نَفْيَهُ مَا فَعَلَ فَكَانَتْ قَبْلَ وَاللَّهِ مَا فَعَلَ ، فَصَلِّ وَلَا
لِنَفْيِ الْمُسْتَقْبَلِ فِي قَوْلِكَ لَا يَفْعَلُ قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَأَمَّا لَا فَتَنْصَوْنَ نَفِيًّا لِقَوْلِ
الْقَائِلِ هُوَ يَفْعَلُ وَلَمْ يَقَعْ الْفِعْلُ وَقَدْ نَفَى بِهَا الْمَاضِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا
صَدَقَ وَلَا صَدَّقَ وَقَوْلُهُ * فَأَيُّ أُمِّ سَبِيٍّ لَا فَعَلَهُ * وَيُنْفَى بِهَا نَفِيًّا عَامًّا فِي
قَوْلِكَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَغَيْرِ عَامٍّ فِي قَوْلِكَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا زَيْدٌ
فِي الدَّارِ وَلَا عَمْرُو وَلِنَفْيِ الْأَمْرِ فِي قَوْلِكَ لَا تَفْعَلُ وَيُسَمَّى النِّهْيَ وَالْدُّعَاءَ فِي

قولك لا رَعَاكَ اللَّهُ ، فصل وَلَمَّا لِقَلْبٍ مَعَى المِضَارِعِ إِلَى المَاضِي
وَنَفِيهِ إِلَّا أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا وَهُوَ أَنَّ لَمْ يَفْعَلْ نَفَى فَعَلَ وَلَمَّا يَفْعَلْ نَفَى قَدْ فَعَلَ
وَهِيَ لَمْ ضَمَّتْ أَيْبَهَا مَا فَازِدَاتٌ فِي مَعْنَاهَا أَنْ تَصَمَّنْتَ مَعَى التَّوَقُّعِ وَالِانْتِظَارِ
وَاسْتِنَالِ زَمَانٍ فَعَلَهَا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نَدِمَ وَلَمْ يَنْفَعَهُ النَّدَمُ أَيْ عَقِيبَ
نَدَمِهِ وَلِذَا قُلْتَهُ بَلَمَّا كَانَ عَلَى أَنْ لَمْ يَنْفَعَهُ إِلَى وَقْتِهِ وَيُسَكِّتُ عَلَيْهَا دُونَ
اخْتِهَا فِي قَوْلِكَ خَرَجْتُ وَلَمَّا أَيْ وَلَمَّا تَخَرَّجْتُ كَمَا يُسَكِّتُ عَلَى قَدْ فِي
* وَكَأَنَّ قَدْ * ، فصل وَلَنْ لِنَأْكِيدَ مَا تُعْطِيهِ لَا مِنْ نَفِي
الْمُسْتَقْبَلِ تَعُولُ لَا أَبْرَحُ الْيَوْمَ مَدَامَ فَازِدَاتٌ وَشَدَّدَتْ قُلْتَ لَنْ أَبْرَحَ الْيَوْمَ
مَدَامَ قَدْ اللَّهُ تَعَالَى لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْخَرَبَيْنِ وَقَدْ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ
حَتَّى بَادِنَ لِي أَيْ وَقَدْ لِلَّيْلِ أَصْلُهَا لَا أَنْ فَحَقَّقْتُ بِالْحَذَفِ وَقَدْ الْفَرَاءَ نَوْنُهَا
مُبْدَلَةٌ مِنَ الْاِفِّ لَا وَهِيَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ حَرْفٌ بِرَأْسِهِ وَهُوَ الصَّحِيحُ ،
فصل وَأَنْ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي نَفِي الْحَالِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْجَلْتَيْنِ الْفَعْلِيَّةِ
وَالْأَسْمِيَّةِ صَفْوَنُكَ إِنْ يَقُومُ زَيْدٌ وَإِنْ زَيْدٌ هَمَزٌ قَدْ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
أَلْفَنَّ وَقَدْ إِنْ أَلْحَكُمُ إِلَّا لِلَّهِ وَلَا يَجُوزُ اِعْمَالُهَا عَمَلٌ لَيْسَ عِنْدَ سِيبَوِيهِ
وَاجَازَةٌ الْمَبْرَدُ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ التَّنْبِيهِ

وَهِيَ هَا وَأَلَا وَإِنَّمَا تَقُولُ هَا إِنْ زَيْدًا مُنْطَلَقٌ وَهِيَ أَفْعَلُ كَذَا وَأَلَا إِنْ عَمَرَا
بِالْبَابِ وَأَمَّا إِنَّكَ خَارِجٌ وَأَلَا لَا تَفْعَلُ وَأَمَّا وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ قَدْ النَّابِغَةُ
* هَا إِنْ تَا عِدْرَةٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ تَفَعَّتْ * فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَنَاءَ فِي الْبَلَدِ *
وقال

* نَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْمَالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا * فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا لَهَا هَا وَذَا لِيَا *

وقال * ألا يا أَصْحَابِي قَبْلَ غَارَةِ سَنَجَالٍ * وقال

* أَمَا وَالَّذِي أُبَيِّ وَأَخْخَكَ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ *

فصل وانتثر ما تدخل هـا على اسماء الاشارة والصمائي كقولك هذا وهذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها هي ذه وما اشبه ذلك ،

فصل وجذفون الالف عن أَمَا فيقولون أَمَ وَاللَّهِ وفي كلام هِجْرَسِ ابن كُليبٍ أَمَ وَسَيْفِي وَزَرْبِي وَرُحْمِي وَنَصْلِيهِ وَفَرْسِي وَأُذُنِيهِ لا يدع الرجل قَاتِلَ ابِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُبَدِّلُ بَعْضُهُمْ عَنْ هَيْزَتِهِ هـا فيقول هَمَّا وَاللَّهِ وَهُمْ وَاللَّهِ وَبَعْضُهُمْ عَيْنَا فيقول عَمَّا وَاللَّهِ وَعَمَّ وَاللَّهِ ،

ومن اصناف الحروف النداء

وهي يَا وَأَيَّا وَهَيَا وَأَيُّ وَالْهِمَزُ وَوَا فالثلاثة الأولُ نِدَاءُ الْبَعِيدِ أَوْ مَنْ هُوَ بِمَنْزِلَتِهِ مِنْ نَائِمٍ أَوْ سَاهٍ وَإِذَا نُوْدِيَ بِنَا مِنْ عِدَائِهِ فَلِحَرْصِ الْمُنَادِي عَلَى إِقْبَالِ الْمَدْعُوِّ عَلَيْهِ وَمُقَابَلَتِهِ لَمَّا يَدْعُوهُ لَهُ وَأَيُّ وَالْهِمَزُ لِلْغَرِيبِ وَوَا لِلنَّدْبَةِ خَاصَّةً ،
فصل وقول النداء يا رَبِّ وَيَا إِلَهَ اسْتِقْصَارٌ مِنْهُ لِنَفْسِهِ وَهَضْمٌ لَهَا وَاسْتِبْعَادٌ عَنْ مَطَارِنِ الْقَبُولِ وَالِاسْتِمَاعِ وَإِنْخِبَارٌ لِلرَّغْبَةِ فِي الْاسْتِجَابَةِ بِالْجَوَارِ ،

ومن اصناف الحروف

وهي نَعَمْ وَبَلَى وَأَجَلٌ وَجَبَرٌ وَإِي وَارٌّ فَأَمَّا نَعَمْ فَصِدْقَةٌ لَمَّا سَبَقَهَا مِنْ كَلَامٍ مَنْفِيٍّ أَوْ مُثَبَّتٍ تَقُولُ إِذَا قَالَ قَامَ زَيْدٌ أَوْ لَمْ يَقَمْ نَعَمْ تَصَدِيقًا لِقَوْلِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ الْإِلْلَامُ بَعْدَ حَرْفِ الْاسْتِفْهَامِ إِذَا قَالَ قَامَ زَيْدٌ أَوْ لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ فَقُلْتَ نَعَمْ فَقَدْ حَقَّقْتَ مَا بَعْدَ الْهِمَزِ وَبَلَى إِجَابٌ لَمَّا بَعْدَ النَفْيِ تَقُولُ لَمَنْ قَالَ لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ أَوْ لَمْ يَقَمْ زَيْدٌ بَلَى أَيْ قَدْ قَامَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَلَى قَادِرِينَ أَيْ نَجْمُهَا وَأَجَلٌ لَا يَصْدَقُ بِهَا إِلَّا فِي الْخَبَرِ خَاصَّةً يَقُولُ الْقَائِلُ قَدْ أَتَاكَ زَيْدٌ

فَتَقُولُ أَجَلٌ وَلَا تُسْتَعْدِلُ فِي جَوَابِ الْأَسْتِفْهَامِ وَجَبَّ نَحْوُهَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَقَدْ تَفَتَّحَ قَالَ

* وَقُلْنَا عَلَى الْفِرْدَوْسِ أَوَّلُ مَشْرَبٍ * أَجَلُ جَبَّ إِنْ كَانَتْ أُبَيِّحَتْ كَعَاثِرَةٍ *
وَيُقَالُ جَبَّيْ لَا فَعَلَنَّ بِمَعْنَى حَقًّا وَإِنَّ كَذَلِكَ قَالَ •
* وَيَقُولُونَ شَيْبٌ قَدْ عَلَا * كَ وَقَدْ كَثُرَتْ فَقُلْتُ إِنَّهُ *

وَإِى لَا تُسْتَعْدِلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ إِذَا قَالَ لَكَ الْمُسْتَخْبِرُ هَلْ كَانَ كَذَا قُلْتَ إِي
وَاللَّهِ وَإِىَ اللَّهِ وَإِىَ لَعَمْرِي وَإِىَ هَذَا اللَّهِ ذَا ء فصل وَكِنَانَةُ تَكْسِرُ
الْعَيْنَ مِنْ نَعَمَ وَفِي قِرَاءَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا
نَعِمَ وَحَدَّثَنَا أَنَّهُ سَأَلَ قَوْمًا عَنْ شَيْءٍ فَقَالُوا نَعَمَ بِالْفَتْحِ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّمَا النِّعَمُ
الْأَبْلُ فَقَالُوا نَعِمَ وَعَنِ النَّضَرِ بْنِ شَمِيلٍ أَنَّ تَحَمَّ بِالْحَاءِ لَعْنَةُ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ ء
فصل وَفِي إِيِ اللَّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجَهِ فَتُخَرِّجُ الْإِيَاءَ وَتَسْكِبُهَا وَلِجْعٍ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ
فِي وَلَا مَ التَّعْرِيفِ الْمَدَّغَةُ وَحَذْفُهَا ء

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ الْأَسْتِثْنَاءُ

وَإِىِ إِلَّا وَحَاشَا وَعَدَا وَخَلَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ء

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الْخُطَابِ

وَهِيَ الْكُلُوفُ وَالتَّاءُ وَاللَّاحِقَتَانِ عَلَامَةُ لِلْخُطَابِ فِي نَحْوِ ذَاكَ وَذَلِكَ وَأُولَئِكَ وَهُنَاكَ
وَهَاكَ وَحَبِيبُهَا وَالنَّجَاكَ وَرُؤَيْدُكَ وَأَرَأَيْتَكَ وَإِيَّاكَ وَفِي أَنْتَ وَأَنْتِ ء
فصل وَتَلَحُّقُهَا التَّنْشِيَةُ وَلِجْعُ وَالتَّذْكِيرُ وَالتَّنَائِيَةُ كَمَا تَلَحُّقُ
الصَّمَاةَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي وَقَالَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَقَالَ
فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَنِي فِيهِ وَقَالَ أَنْ تَلَكُمُ الْوَجَنَةُ وَقَالَ فَأُولِيكُمُ جَعَلْنَا لَكُمْ
وَقَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ وَتَقُولُ إِنَّمَا وَأَنْتُمْ وَأَنْتِنَّ ء فصل وَنَظِيرُ

الكاف الهاء والياء وتثنيتهما وجمعهما في آيائه وآيائى على مذهب ابى الحسن ،

ومن اصناف الحرف حروف الصلة

وهي **اِنْ** و**اَنَّ** و**مَا** و**لَا** و**مِنْ** والباء في نحو قولك ما اَنْ رايت زيدا الاصل ما رايت ودخول اِنْ صلة اكثرت معنى النفي قال **دُرَيْدٌ**

* ما اِنْ رايت ولا سمعت به * كالـيومِ هانئى اَيْنِفِ جُرْبِ *

وعند الفراء اتها حرفا نفي ترادفا كترادف حرفي التوكيد في اِنْ زيدا لقامرا

وقد يقال انتظرني ما اِنْ جلس القاضي اى ما جلس بمعنى مدة جلوسه ،

فصل وتقول في زيادة اَنْ لما اَنْ جاء اِكْرَمْتَهُ واما والله اَنْ لوقت

لَقِمْتُ ، **فصل** وغضبت من غيب ما جِرم وجئت لامر ما وانما

زيدا منطلق واينما جلس احلس وبعين ما اَرَيْتَكَ وقال الله تعالى قِيَمًا

فَقَضَيْهِمْ مِثْلَ فِئَتِهِمْ وقال قِيَمًا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وقال عَمَّا قَلِيلٍ وقال اَيُّمًا

الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ وقال واذا ما اُنْزِلَتْ سُورَةٌ وهَلْ مِثْلُ مَا اَنْتُمْ تَنْتَفِقُونَ ،

فصل وقال الله تعالى لِمَلَا يَعْلَمُ اَعْلَى السَّمَاءِ اى لِيَعْلَمَ وقال فَلَا اُقْسِمُ

بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وقال الحجاج * في يَمٍ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرَ * ومنه ما

جاءني زيد ولا عمرو قال الله تعالى لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيُهْدِيَهُمْ وقال

وَلَا تَسْتَوِي اَلْحَسَنَةُ وَلَا اَلْأَسَنَةُ ، **فصل** وتُراد من عند سيبويه

في النفي خاصة لتأكيد دعواه ونحو قوله تعالى مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ

وَلَا نَذِيرٍ والاستفهام كالنفي قال تعالى هَلْ مِنْ مَّرِيدٍ وقال هَلْ مِنْ خَالِفٍ

غَيْرِ اللَّهِ وعن الاخفش زيادته في الإيجاب ، **فصل** وزيادة الباء

لتأكيد النفي في نحو ما زيد بقائمه وقالوا بِحَسْبِكَ زَيْدٌ وكفى

بِاللَّهِ ،

ومن اصناف للحرف حرفا التفسير

وهي أَيُّ وَأَنَّ تقول في نحو قوله عز وجل وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ أَي من قومه
كانك قلت تفسيره من قومه أو معناه من قومه قال الشاعر
* وَتَرْمِيَنِي بِالطَّرَفِ أَيِ أَنْتَ مُدْنِبٌ * وَتَقْلِبْنِي لِحِشِّ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي *
فصل وأما أَنَّ المفسرة فلا تأتي إِلَّا بعد فعل في معنى القول كقولك
نَادَيْتُهُ أَنَّ قُمْ وامرته أَنَّ أَقْعُدْ وكتبت إليه أَنَّ أَرْجِعْ وبذلك فُسِّرَ قوله
تعالى وَأَنْتَ طَلَفَ أَلْمَأُ مِّنْهُمْ أَنَّ أَمْشُوا وقوله وَنَادَيْتَاهُ أَنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ ،

ومن اصناف للحرف الحرفان المصدرتان

وهي مَا وَأَنَّ في قولك اعجبني ما صنعت وما تصنع أَي صَنِعْكَ وقال الله تعالى
وَصَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ أَي بِرُحْبِهَا وقد فُسِّرَ به قوله تعالى
وَالسَّمَاءَ وَمَا بَنَاهَا وقال أنشاعر

* يَسُرُّ الْمَرْءَ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي * وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا *
وتقول نَلْعَى أَنَّ جَاءَ عَمْرُوٌّ وَأُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ وَأَنْتَ أَهْلُ أَنْ يَفْعَلَ وقال الله تعالى
فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ، فصل وبعض العرب يرفع
الفعل بعد أَنَّ تشبيها بما قال

* أَنْ تَقْرَأَنَّ عَلَى أَسْمَاءَ وَبِحُكْمَا * مَتَى السَّلَامُ وَأَنْ لَا تُشْعِرَا أَحَدًا *
وعن مجاهدٍ أَنَّ يَتِيمُ الرِّضَاعَةِ بالرفع ،

ومن اصناف للحرف حروف التخصيص

وهي لَوْلَا وَلَوْمَا وَهَلَّا وَأَلَّا تقول لَوْلَا فعلت كذا ولَوْمَا ضربت زيدا وهَلَّا مررت
به وَأَلَّا قَتَ تَرِيدُ استبطاءه وَحَتَّى عَلَى الفعل ولا تدخل إِلَّا على فعل ماضٍ
أو مستقبل قال الله تعالى لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ وقال لَوْمَا تَأْتِينَا

بِأَمَلًا بَيِّنَةً وَقَالَ قُلُوبًا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ تَرْجِعُونَهَا إِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا
اسْمٌ مَنْصُوبٌ أَوْ مَرْفُوعٌ كَانَ بِإِضْمَارِ رَافِعٍ أَوْ نَاصِبٍ كَقَوْلِكَ لِمَنْ ضَرَبَ قَوْمًا
لَوْلَا زَيْدًا أَيْ لَوْلَا ضَرْبَتُهُ قُلْ سَيَبُوءُهُ وَتَقُولُ لَوْلَا خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ وَهَلَّا خَيْرًا
مِنْ ذَلِكَ أَيْ هَلَّا تَفْعَلُ خَيْرًا قَالِ وَيجوز رفعه على معنى هَلَّا كَانَ مِنْكَ خَيْرٌ
مِنْ ذَلِكَ قُلْ جَبْرِ

* تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ * بَنَى صَوطَرَى لَوْلَا الْكَمَى الْمُقْتَعَا *
فصل وَلَوْلَا وَلَوْما معنى آخَرُ وَهُوَ امْتِنَاعُ الشَّيْءِ لَوْجُودِ غَيْرِهِ وَهَذَا فِي
هَذَا الْوَجْهِ دَاخِلَتَانِ عَلَى اسْمٍ مُبْتَدَأٍ كَقَوْلِكَ لَوْلَا عَلَى لِهَذَا عَمْرٌ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ حُرُوفُ التَّقَرُّبِ

وَهُوَ قَدْ يَقْرُبُ الْمَاضِي مِنَ الْحَالِ إِذَا قُلْتَ قَدْ فَعَلَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤْتَنِّ قَدْ قَامَتِ
الصَّلَاةُ وَلَا بُدَّ فِيهِ مِنْ مَعْنَى التَّوَقُّعِ قُلْ سَيَبُوءُهُ وَأَمَّا قَدْ فَجَوَابُ هَلْ فَعَلَ
وَقَالَ أَيْضًا فَجَوَابُ نَمَّا يَفْعَلُ وَقَالَ لِلْحَلِيلِ هَذَا الْكَلَامُ لِقَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ الْحَبَرَ ،
فصل وَبِكُونِ التَّنْقِيلِ بِمَنْزِلَةِ رَبَّمَا إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمَصَارِعِ كَقَوْلِهِمْ إِنْ
الْكُذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ ، فصل وَجُوزُ الْفَصْلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ
بِالْقَسَمِ كَقَوْلِكَ قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتَ وَقَدْ لَعَنَى بَيْتٌ سَاهِرًا وَجُوزُ طَرَحِ
الْفِعْلِ بَعْدَهَا إِذَا فُهِمَ كَقَوْلِهِ

* أَفَدَ التَّرَحُّلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابَنَا * لَمَّا تَزَلُّ بِرِحَالِنَا وَلَكِنْ قَدْ *

وَمِنْ أَصْنَافِ الْحُرُوفِ حُرُوفُ الْأَسْتِقْبَالِ

وَفِي سَوَفَ وَالسَّيْنِ وَأَنْ وَلَا وَلَنْ قَالِ لِلْحَلِيلِ إِنْ سَيَفْعَلُ جَوَابُ لَنْ يَفْعَلُ كَمَا
أَنْ لَيَفْعَلَنَّ جَوَابُ لَا يَفْعَلُ لَهَا فِي لَا يَفْعَلُ مِنْ اِقْتِصَاءِ الْقَسَمِ وَفِي سَوَفَ دَلَالَةٌ
عَلَى زِيَادَةِ تَنْفِيسٍ وَمِنْهُ سَوَوْتُهُ كَمَا قِيلَ مِنْ أَمِينٍ أَمَّنَ وَيُقَالُ سَفَّ أَفْعَلُ

وَأَنْ تَدْخُلَ عَلَى الْمَصَارِعِ وَالْمَاضَى فَيَكُونَانِ مَعَهُ فِي تَأْوِيلِ الْمَصْدَرِ وَإِذَا دَخَلَ عَلَى الْمَصَارِعِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُسْتَقْبَلًا كَقَوْلِكَ أُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَرْيَةٍ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا بَدُّ فِي خَبَرٍ عَسَى وَلَمَّا اتَّحَرَفَ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

* عَسَى طَلَبِي مِنْ طَلَبِي بَعْدَ هَذِهِ * سَتُنَلِّفُنِي غُلَابَ الْكَلَى وَالْجَوَانِحِ *
عَمَّا عَلَيْهِ الِاسْتِعْمَالُ جَاءَ بِالسَّيْنِ الَّتِي فِي نَظِيرَةِ أَنْ ، فَصَلْ وَهِيَ مَعَ
فَعْلَهَا مَاضِيًا أَوْ مَضَارِعًا بِمَنْزِلَةِ أَنْ مَعَ مَا فِي حَيْزِهَا ، فَصَلْ وَتَمِيمٌ
وَأَسَدٌ جَحُولُونَ هَمَزَتْهَا عَيْنًا فَيَنْشِدُونَ بَيْتَ ذِي الرُّمَّةِ * أَلَّا تَرَسَّمْتَ مِنْ
خَرَقَاءَ مَنْزِلَةٍ * أَعَنْ تَرَسَّمْتَ وَهِيَ عَنَعَنَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ مَرَّ اللَّالِمُ فِي لَا وَلَنْ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ لُحْرِ حَرَقًا الِاسْتِفْهَامُ

وَهِيَ الِهْمَزُ وَهَلْ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ أَرِيدَ قَاتِرٌ وَأَقَامَ زَيْدٌ وَهَلْ عَمَرُو خَارِجٌ وَهَلْ
خَرَجَ عَمَرُو وَالِهْمَزُ أَعَمُّ تَصَرُّفًا فِي بَابِهَا مِنْ اخْتِهَا تَقُولُ أَرِيدَ عِنْدَكَ أَمِ عَمَرُو
وَأَرِيدَا ضَرِبْتَ وَأَنْتَ ضَرْبَ زَيْدَا وَهُوَ اخْوَدُ وَتَقُولُ لِمَنْ قَالَ لَكَ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ
أَبْرَيْدَ وَتَوَقَّعَهَا قَبْلَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ وَتَمَرَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوَلَمْأَ عَاهَدُوا عَهْدًا وَقَالَ
أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَبِينَةٍ وَقَالَ أَكْثَرُ إِذَا مَا وَقَعَ وَلَا يَقَعُ هَلْ فِي هَذِهِ الْمَوَاقِعِ ،
فَصَلْ وَعِنْدَ سَبَبِيَّةٍ أَنْ هَلْ بِمَعْنَى قَدْ إِلَّا أَنَّهُمْ تَرَكُوا الْآلِفَ قَبْلَهَا

لَا تَهَا لَا تَقَعُ إِلَّا فِي الِاسْتِفْهَامِ وَقَدْ جَاءَ دُخُولُهَا عَلَيْهَا فِي قَوْلِهِ

* سَايِلُ فَوَارِسَ يَرْبُوعٍ بِشَدَّتِنَا * أَهْلُ رَاوَنَّا بِسَفْحِ الْقَاعِ ذِي الْأَتَمِ *

فَصَلْ وَنُحَذِّفُ الِهْمَزُ إِذَا دَلَّ عَلَيْهَا الدَّلِيلُ قَالَ

* لَعَمْرُكَ مَا أَذْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا * بِسَبْعِ رَمِيْنِ الْجَمْرِ أَمْ بِثَمَانِ *

فَصَلْ وَلِلِاسْتِفْهَامِ صَدْرُ اللَّامِ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ سِئَمٍ مِمَّا فِي حَيْزِهِ
عَلَيْهِ لَا تَقُولُ ضَرِبْتَ أَرِيدَا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ،

ومن اصناف الحرف حرفا الشرط

وهما **اِنْ** و**لَوْ** تدخلان على جملتين فتجعلان الأولى شرطاً والثانية جزاء كقولك **اِنْ** تصريتي اضربك ولو جنتني لأكرمك خلا **اِنْ** تجعل الفعل للاستقبال و**اِنْ** كان ماضياً و**لَوْ** تجعله للمضي و**اِنْ** كان مستقبلاً كقوله تعالى **لَوْ** يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وزعم الفراء **اِنْ** **لَوْ** تستعمل في الاستقبال **كِنْ** ، **فصل** ولا يخلو الفعلان في باب **اِنْ** من ان يكونا مضارعين او ماضيين او احدهما مضارعاً والآخر ماضياً فاذا كانا مضارعين فليس فيهما إلا للجزم وكذلك في احدهما اذا وقع شرطاً فاذا وقع جزاء ففيه للجزم والرفع قال زهير

* **وإن أتاه خليل يوم مسئلة** * يقول لا غائب مالي ولا حريم *

فصل وإن كان للجزاء امراً او نهياً او ماضياً صححنا او مبتدأ وخبراً فلا بد من الفاء كقولك **اِنْ** اتاك زيد فأكرمه و**اِنْ** ضربك فلا تضربه و**اِنْ** اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس و**اِنْ** جنتني فانت مكرم وقد تجيء الفاء محذوفة في الشذوذ كقوله * **من يفعل الحسنات الله يشكرها** * ويقام اذا مقام الفاء قال الله تعالى **اِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ** ، **فصل** ولا تستعمل **اِنْ** إلا في المعاني المحتملة المشدوك في كونها ولذلك قبح **اِنْ** اتم البسر كان كذا و**اِنْ** طلعت الشمس انك إلا في اليوم المغيم وتقول **اِنْ** مات فلان كان كذا و**اِنْ** كان موته لا شبهة فيه إلا ان وقته غير معلوم فهو الذي حسن منه ، **فصل** وتجيء مع زيادة ما في آخرها للتأكيد قال الله تعالى **فَإِذَا يَأْتِيَكُمُ الِّمِّي هُدًى** وقال * **فَإِذَا تَرَبَّيْنَا اليومَ اَرْجَى طَعِينَتِي** * ، **فصل** والشرط كالاستفهام في **اِنْ** شيئاً مما في حيزه لا يتقدمه ونحو

قوله أتيتك إن تأتيني وقد سألتك لو أعطيتني ليس ما تقدم فيه جراً
مقدماً ولكن كلاماً وارداً على سبيل الإخبار والجزاء محذوف وحذف جواب لو
كثير في القرآن والشعر ، فصل ولا بد من أن يليهما الفعل ونحو
قوله تعالى لو أنتم تملكون وإن أمرو هلك على إضمار فعل يفسره الظاهر
ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب ولا إن عمرو خارج ولطليهما الفعل وجب في
أن الواقعة بعد لو أن يكون خبرها فعلاً كقولك لو أن زيدا جاعاً لأكرمته
وقال تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لوقلت لو أن زيدا حاصري
لأكرمته لم يجز ، فصل وقد تجيء لو في معنى التمني كقولك لو
تأتيني فأتيتني كما تقول ليتك تأتيني ويجوز في فتح تني النصب والرفع
قال الله تعالى ودوا لو تدھن فيدھنون وفي بعض المصاحف فيدھنوا ،
فصل وأما فيها معنى الشرط قال سيبويه إذا قلت أما زيد فمنطلق
فدائماً قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق إلا ترى أن الفاء لازمة لها ،
فصل وإذن جواب وجزاء يقول الرجل أنا أتيتك فتقول إذن أكرمك
فهذا انضمام قد أحببته به وصيرت إكرامك جزاء له على أتيتك وقال الزجاج
تأويلها إن كان الأمر كما ذكرت فإني أكرمك وأما تعذر إذن في فعل مستقبل
غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول لك أنا أكرمك إذن أجيبك فإن
حدثت فقلت إذن أخالك كاذباً ألغيتها لأن الفعل للحال وكذلك إن
اعتمدت بيها على مبتدأ أو شرط أو قسم فقلت أنا إذن أكرمك وإن تأتني
إذن أتك والله إذن لا أفعل قال كثير

* لئن عاد لي عبد العزيز بيننا * وأمكنني منها إذن لا أقيلها *
وإذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى وإذن

لَا يَلْبَثُونَ وَقُرَى لَا يَلْبَثُوا وَفِي قَوْلِكَ إِنْ تَأْتِيْ أَنْكَ وَإِنَّ أَكْرَمَكَ ثَلَاثَةُ
أَوْجِهٍ لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ ۝

ومن اصناف الحرف الحرف التعليل

وهو كَيَّ يقول القائلُ قَصِدْتُ فَلَانَا فَتَقُولُ لَهُ كَيْمَهُ فَيَقُولُ كَيَّ يُحَسِّنُ الْيَّ
وَكَيْمَهُ مِثْلُ فَيْمَهُ وَهَمْ وَلِمَهُ دَخَلَ حَرْفُ الْجَرِّ عَلَى مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ نَحْذُوفًا
الْفُهْمَا وَلَحَقَتْ هَاءُ السَّكْتِ وَاخْتَلَفَ فِي إِعْرَابِهَا فِيهِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مَجْرُورَةٌ
وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ مَنْصُوبَةٌ بِفَعْلٍ مُضَمٍّ كَأَنَّكَ قُلْتَ كَيَّ تَفْعَلُ مَاذَا وَمَا أَرَى
هَذَا الْقَوْلَ بَعِيدًا مِنَ الصَّوَابِ ۝ فَصَلِّ وَانْتِصَابُ الْفَعْلِ بَعْدَ كَيَّ
إِمَّا أَنْ يَكُونَ بِهَا نَفْسِهَا أَوْ بِإِضْمَارٍ أَنْ وَإِذَا ادْخَلْتَ اللَّامَ فَفَلَتْ لِيَّ تَفْعَلُ
فَهِيَ الْعَامِلَةُ كَأَنَّكَ قُلْتَ لِأَنْ تَفْعَلْ ۝ فَصَلِّ وَقَدْ جَاءَتْ كَيَّ
مُظْهَرَةً بَعْدَهَا أَنْ فِي قَوْلِ جَبِيلٍ

* فَقَالَتْ أَكَلَّ النَّاسِ أَصْبَحَتْ مَا حَا * لِسَانَكَ كَيْمَا أَنْ تَغَرَّ وَخُدَعَا *

ومن اصناف الحرف حرف الردع

وهو كَلَّا قَالَ سَيْبُوه هُوَ رَدَعٌ وَزَجَرٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَلَّا رَدَعٌ وَتَنْبِيْهُ وَذَلِكَ
قَوْلُكَ كَلَّا لَمَنْ قَالَ لَكَ شَيْئًا تُنْكِرُهُ نَحْوَ فَلَانٍ يُبْغِضُكَ وَشَبِيْهِه أَيْ ارْتَدَعُ عَنْ
هَذَا وَتَنْبِيْهُ عَنْ الْخَطَا فِيهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ قَوْلِهِ رَبِّيْ أَهَانَنِيْ كَلَّا أَيْ لَيْسَ
الْأَمْرُ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ يَوْسَعُ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنْ لَا يُكْرِمُهُ مِنَ الْكُفَّارِ وَقَدْ
بُصِّفَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ لِلِاسْتِصْلَاحِ ۝

ومن اصناف الحرف اللامات

وَهِيَ لَامُ التَّعْرِيفِ وَلَامُ جَوَابِ الْقَسَمِ وَاللَّامُ الْمُوْطَّئَةُ لِلْقَسَمِ وَلَامُ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا
وَلَامُ الْأَمْرِ وَلَامُ الْإِبْتِدَاءِ وَاللَّامُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ إِنْ الْمَخْفَقَةِ وَالنَّافِيَةِ وَلَامُ الْجَرِّ فَامَّا

لَمْ التَّعْرِيفُ فَهِيَ اللَّامُ السَّانِنَةُ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ الْمُنْكَورِ فَتُعَرِّفُهُ تَعْرِيفَ
 جِنْسٍ كَقَوْلِكَ أَهْلَكَ النَّاسُ الدِّينَارُ وَالْدِرْهَمُ وَالرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ أَوْ
 هَذَا أَجْرَانِ الْمَعْرُوفَانِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَجْرَارِ وَهَذَا الْجِنْسُ مِنَ الْحَيَوَانِ مِنْ بَيْنِ
 سَائِرِ أَجْنَاسِهِ أَوْ تَعْرِيفَ عَيْدٍ نَقُولُ مَا فَعَلَ الرَّجُلُ وَأَنْفَقْتُ الدِّرْهَمَ لِرَجُلٍ
 وَدَرَّةً مَعَهُودَيْنِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُحَاثَبِكَ . وَهَذِهِ اللَّامُ وَحَدَّهَا فِي حَرْفِ التَّعْرِيفِ
 عِنْدَ سِيبَوَيْهِ وَالْهَمْزُ قَبْلُهَا هَمْزٌ وَصَلٌ مُجْلُوَّةٌ لِلْبَلْتِدَاءِ بِهَا كَهَمْزَةِ ابْنٍ وَأُسْمٍ
 وَعِنْدَ الْخَلِيلِ أَنَّ حَرْفَ التَّعْرِيفِ أَلْ دَهْلٌ وَبَلٌّ وَأَمَّا اسْتِمْرَارُهَا فِي التَّخْفِيفِ لِلْكَثْرَةِ
 وَاهْلُ الْيَمَنِ يَجْعَلُونَ مَكَانَهَا الْمِيمَ وَمِنْهُ لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامٌ فِي أَمْسَقَرِ
 وَقَالَ * يَرْمِي وَرَأَى بِأَمْسَمِيرٍ وَأَمْسَلِمَةٍ * ، فَصَلَّ وَلَا مَ جَوَابِ
 الْقَسَمِ فِي حَوْ قَوْلِكَ وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ لَكَذَبَ
 وَدَلْ أَمْرُ الْقَبِيصِ

* حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةً فَاجِرٍ * لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ *
 وَالْأَكْثَرُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ مَعَ قَدْ كَقَوْلِكَ وَاللَّهِ لَقَدْ خَرَجَ ، فَصَلَّ
 وَالْمَوْطِنَةُ لِلْقَسَمِ فِي اللّ فِي قَوْلِكَ وَاللَّهِ لَنْ أَدْرِمَتَنِي لِأَكْرِمَتِكَ ، فَصَلَّ
 وَلَا مَ جَوَابِ لَوْ وَلَوْ لَا حَوْ قَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا
 وَقَوْلُهُ وَلَوْ لَا فَصَلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَا تَبْعَتُمُ الشَّيْطَانَ وَدَخُولُهَا لِتَأْيِيدِ
 ارْتِبَاطِ أَحَدِي الْبَلَتَيْنِ بِالْآخَرِ وَجُوزُ حَذْفِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ نَشَاءُ
 جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا وَجُوزُ حَذْفِ الْجَوَابِ أَصْلًا كَقَوْلِكَ لَوْ كَانَ لِي مَالٌ وَتَسَكَّتْ
 أَوْ لَأَنْفَقْتُ وَفَعَلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَقَوْلُهُ
 لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ ، فَصَلَّ وَلَا مَ الْأَمْرُ حَوْ قَوْلِكَ لِيَفْعَلْ زَيْدٌ وَفِي
 مَكْسُورَةٍ وَجُوزُ تَسْكِينِهَا عِنْدَ وَائِ الْعَطْفِ وَفَائِهِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَيُؤْمِنُوا بِي وَقَدْ جَاءَ حَذْفُهَا فِي صُرُورِ الشَّعْرِ قَالَ
 * نَحْمَدُ تَقْدِ نَفْسِكَ كُلِّ نَفْسٍ * اِذَا مَا خِفْتَ مِنْ أَمْرِ تَبَالًا *

فصل ولأمر الابتداء في اللام المفتوحة في قولك لزبد متلف ولا
 تدخل إلا على الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ وَقَالَتْهَا توكيد مضمون الجملة ويجوز عندنا أن زيدا لسوف
 يقوم ولا يجيزه اللوفيون ، فصل واللام الفارقة في نحو قوله تعالى
 إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَقَوْلُهُ وَأَنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ وَهِيَ
 لازمة لحبري إن إذا خفقت ، فصل ولأمر الجر في قولك المال لزبد
 وجنتك لتكرمتي لأن الفعل المنصوب بإضمار أن في تأويل المصدر الجور
 والتقدير لا ترامك ،

ومن اصناف الحرف ناء التانيث الساننة

وهي التاء في ضربت ودخلها للايدان من أول الامر بأن الفاعل مؤنث
 وحققها السكون ولحركاتها في رمتا لم تزد الألف الساكنة لئونها عارضة إلا في
 لغة رديئة يقول أهلها رمانا ،

ومن اصناف الحرف التنوين

وهو على خمسة اضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل بين
 المعرفة والنكرة في نحو صه ومه وايه والعوض من المضاف اليه في إن وحبيذ
 ومررت بصدل فلما و * لات أوان * والنائب مناب حرف الاطلاق في
 انشاد بني تميم في نحو قول جرير

* أَقْلَى اللُّؤْمَةِ عَازِلٌ وَالْعِنَابِئْنَ * وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنُ *
 والتنوين الغالي في نحو قول ربيعة * فَاتَمَّ الْأَعْمَامِي خَاوِي الْمُخْتَرِقْنَ * ولا

يُلَحَفُ إِلَّا الْقَافِيَةَ الْمُقْبِدَةَ ، فصل والتنوين ساكنٌ أبداً إِلَّا أَنْ
يَلْتَقِيَ سَاكِنَا آخَرَ فَيُكْسَرُ أَوْ يُضَمُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَعَذَابِي أَرْكَضٌ وَقُرْئٌ بِالضَمِّ
وَقَدْ يُحْدَفُ كَقَوْلِهِ

* فَالْفَيْنَةُ غَيْرُ مُسْتَعْنَبٍ * وَلَا ذَايَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا *
وَقُرْئٌ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ ،

ومن اصناف الحرف النون المُوَدَّةُ

وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة ، والخفيفة تقع في جميع مواضع الثقلية إِلَّا فِي
فَعْلِ الْاِثْنَيْنِ وفعل جماعة الموت تَقُولُ اِضْرِبْنَ وَاضْرِبْنَ وَاضْرِبْنَ
وَاضْرِبْنَ وَاضْرِبْنَ وتَقُولُ اِضْرِبَانِ وَاضْرِبَانِ وَلَا اِضْرِبَانِ إِلَّا
عند يونس ، فصل وَلَا يُوَكَّدُ بِهَا إِلَّا انْفِعَلُ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي فِيهِ
مَعْنَى الطَّلَبِ وَذَلِكَ مَا كَانَ قَسَمًا أَوْ أَمْرًا أَوْ نَهْيًا أَوْ اسْتِفْهَامًا أَوْ عَرْضًا أَوْ تَنْبِيًا
كَقَوْلِكَ بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا تَفْعَلَنَّ وَلَمَّا تَفْعَلَنَّ وَاِضْرِبَنَّ وَلَا
تَخْرُجَنَّ وَعَلَّ تَذْهَبَنَّ وَلَا تَنْزِلَنَّ وَلَيْتَنكَ تَخْرُجَنَّ ، فصل وَلَا
يُوَكَّدُ بِهَا الْمَاضِي وَلَا الْحَالُ وَلَا مَا لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي
الْجَزَاءِ الْمُوَدَّةُ حَرْفُهُ بِمَا أَمَّا تَفْعَلَنَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاَمَّا تَرَيْنَ مِنْ آتِشٍ أَحَدًا
وَقَالَ فَاَمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَلْتَشْبِيهِ مَا بَلَغَ الْقَسَمَ فِي كَوْنِهَا مُوَكَّدَةً وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُمْ حَيْثُمَا تَكُونَنَّ أَنْتَ وَجَهْدٍ مَا تَبْلُغَنَّ وَبَعِينَ مَا أَرَيْتَكَ فَإِنْ دَخَلَتْ
فِي الْجَزَاءِ بَغِيضٍ مَا فَفَى الشَّعْرَ تَشْبِيهِهَا لِلْجَزَاءِ بِالنَّهْيِ وَمِنَ التَّشْبِيهِ بِالنَّهْيِ
دَخُولُهَا فِي النَّفْيِ وَفِيمَا يَقَارِبُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَبُّمَا تَقُولَنَّ ذَاكَ وَكَثُرَ مَا يَقُولَنَّ
ذَلِكَ قَالَ

* رَبُّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ * تَرْفَعُ تَوْبَتِ شِمَالَتِ *

فصل وطرح هذه النون سائغ في كل موضع إلا في القسم فإنه فيه ضعيف وذلك قوله والله ليقيم زيد ء فصل وإذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفاً ولم تحرك كما حرك التنوين فتقول لا تضرب أبناك قال * لا تهنين الفقير علك أن تر * كع يوما والدهر قد رفته *
 لى لا تهنين ء

ومن اصناف الحرف هاء السكت

وهي الة في نحو قوله تعالى ما أغنى عني ماليه هلكت عني سلطانيه وهي مختصة بحال الوقف فاذا ادرجت قلت مالي هلكت وسلطاني خذوه وكل ماحرك ليست حرثته اعرابيه يجوز عليه الوقف بالهاء نحو تمة وليته وبيته وأنه وحيته وما اشبه ذلك ء فصل وحقها ان تكون ساكنة وتخريدها لحن ونحو ما في اصلاح ابن السكيت من قوله * يا مرحبا بحمار عفا * و * يا مرحبا بحمار فاجبه * مما لا معرج عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعدرة من قال ذلك انه أجرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء انصبي ء

ومن اصناف الحرف شين الوقف

وهي الشين الة تلحقها لاف الموت اذا وقف من يقول اكرمتكش ومررت بكش وتسمى الشكشة وهي في تميم والسكسة في بكر وهي الحاقهم بكاف الموت سينا وعن معاوية انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من جرهم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فرائيد العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمعة فصاعة ولا لمطمئنة حمدة قال، معانة فهم، لم قال قومه ء

ومن اصناف الحرف الحرف الانكار

وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام على طريقين احدهما ان تلحق
 وحدها بلا فاصل كقولك اَزَيْدُنِيَّةُ والثاني ان تفصل بينها وبين الحرف الذي
 قبلها ان مزيده كالى في قولهم ما اِنْ فَعَلَ فيقال اَزَيْدُ اَيْيَهٗ ؁ فصل
 ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر على ما ذكر المخاطب والثاني
 انذار ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك لِمَنْ قال قديم زيد اَزَيْدُنِيَّةُ
 منكرا لقدمه او لخلاف قدمه وتقول لِمَنْ قال غلبني الاميرُ اَلْأَمِيرُ قال
 اخفش كذاك تَهْزَأُ به وتُنْكِرُ تَعْجَبُهُ من ان يغلبه الاميرُ فل سيبويه وسمعا
 رجلا من اهل البادية قيل له اُتَخْرَجُ اِنْ اخصبتِ الباديةُ فقال اَنَا اَنْبِيَّةُ
 منكرا لرأيه ان يكون على خلاف ان يخرج ؁ فصل ولا يخلو
 الحرف الذي تقع بعده من ان يكون محركا او ساكنا فان كان متحركا تبعته
 في حركته فتكون الفا وواو وياء بعد المفتوح والمضوم والمكسور كقولك في
 هَذَا عَمْرُ اَمْرُوهُ وفي رايْتُ عُمَانُ اَعْتِمَادُهُ وفي مررتُ بِجَدَامِ اَحْدَامِيَّةِ وَاِنْ
 كَانَ سَاكِنًا حُرِّكَ بِالدَّسْرِ ثُمَّ تَبَعْتُهُ كقولك اَزَيْدُنِيَّةُ وَاَزَيْدُ اَنْبِيَّةِ ؁
 فصل وَاِنْ اجِبْتَ مَنْ قال لقيتُ زيدا وعمرا قلتُ اَزَيْدَا وعمرَيَّةُ واذا
 قال ضربتُ عَمْرَ قلتُ اُضْرِبْتُ عُمَرَاءَ وَاِنْ قال ضربتُ زيدا الطويل اَزَيْدَا
 الطويلة فتجعلها في مُنْتَهَى الكلام ؁ فصل وتترك هذه الزيادة في
 حالِ الدَّرج فيقال اَزَيْدَا يا فَتَى كما تُرِكَتِ الْعَلَامَاتُ في مَنْ حِينَ قلتُ مَنْ
 يا فَتَى ؁

ومن اصناف الحرف الحرف التندُّم

وهو ان يقول الرجلُ في نحو قال ويقولُ ومن العام قَالَا فيبْدُ فَتَحَةَ اللام ويقولُو

ومن العامي اذا تذكّر ولم يُريد ان يقطع كلامه ، فصل وهذه
 الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحرّكا بمنزلة زيادة الإنكار فاذا سكن حرّك
 بالنسب كما حرّك ثمّة ثمّ تبعته قل سيبويه سمعناهم يقولون انه قدى وألى
 يعنى في قدّ فعل وفي الالف واللام اذا تذكّر الحرث ونحوه قال وسمعنا من
 يوثّق به يقول هذا سيفنى يريد سيف من صفته كَيْتَ وَكَيْتَ ،

القسم الرابع في المشترك

المشترك نحو الامالة والوقف وتخفيف الهمزة والنقاة الساكنين ونظائرها مما
 يتوارد فيه الاضرب الثلاثة او اثنان منها وانا اورد ذلك في هذا القسم على
 نحو الترتيب المار في القسمين معتصما بحبل التوفيق من ربى برياً من
 الحول والقوة الا به ،

ومن اصناف المشترك الامالة

يشترك فيها الاسم والفعل وهى ان تنحو بالالف نحو الكسرة لينجاس
 الصوت كما اشربت الصاد صوت الراى لذلك وسبب ذلك ان تقع بقرب
 الالف كسرة او ياء او تكون هى منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء فى
 موضع وذلك نحو قولك عباد وشمال وعالم وسبال وشيبان وهاب وخاف وناب
 ورمى ودما لقولك دعى ومغرى وحبل لقولك مغزيان وحبليان ، فصل
 وانما تؤثر اللمسة قبل الالف اذا تقدمته بحرف كعباد او بحرفين اولهما
 ساكن كشلال فاذا تقدمت بحرفين متحركين او بثلاثة احرف كقولك
 اكلت عنباً وقتلت قتباً لم تؤثر واما قولهم يريد ان ينزعها ويضربها
 وهو عندها وله درهماي فشاؤ والذى سوغه ان الهاء خفية فلم يعتد

بها ء فصل وقد اجروا الالف المنفصلة مجرى المتصلة والكسرة
العارضة مجرى الاصلية حيث قالوا درست علما ورايت زيدا ومررت ببابه
واخذت من ماله ء فصل والالف الآخرة لا تخلو من ان تكون
فى اسم او فعل وان تكون ثالثة او فوق ذلك فالتى فى الفعل ثمال كيف
كانت والتى فى الاسم ان لم يعرف انقلابها عن الياء لم تمل ثالثة وثمال
رابعة وانما أميلت العلوى لقولهم العليا ء فصل والمتوسطة ان كانت
فى فعل يقال فيه فعلت صلاب وخاف أميلت ولم ينظر الى ما انقلب عنه
وان كانت فى اسم نظر الى ذلك فقبل باب ولم يقل باب ء فصل وقد
امالوا الالف لالف مائة قبلها قلوا رايت عبادا ومعزانا ء فصل
وتمنع الامالة سبعة احرف وهى الصاد والنصاد والطاء والنطاء والعين والحاء
والقاف اذا وليت الالف قبلها او بعدها الا فى باب رمى وبلغ فانك تقول فيهما
باب وخاف وصغى وتغى وذلك نحو صاعِدٍ وعَصِمَ وضامِنٍ وعَتِدَ وطلائِفٍ
وعَلِسَ وطلالٍ وعَظِلَ وغَائِبٍ ووَاعِلَ وخَامِدٍ وتَاخِلَ وقَاعِدَ وتَأَقِفَ او وقعت
بعدها بحرف او حرفين كَنَاشِئٍ ومَقَارِئِصَ وعَرِضَ ومَعَارِئِصَ وتَنَاشِئُ
وتَنَاشِئُطٌ وتَبَاعِثٌ ومَوَاعِثٌ وتَبَايَعٌ ومَبَايِعٌ وتَنَافَحٌ وتَنَافِئٌ ومَعَالِيقٌ
وان وقعت قبل الالف بحرف وهى مكسورة او ساكنة بعد مكسور لم تمنع
عند الاكثر نحو صِعَابٍ ومِصْبَاحٍ وضِعَافٍ ومِضْحَاحٍ وتِلَابٍ ومِطْعَامٍ وطماء
واظلامٍ وغِلَابٍ ومِغْنَاجٍ وخِثَابٍ واخْبَاتٍ وقِفَافٍ ومِقْلَاتٍ ء فصل قال
سيبويه ومعناها يقولون اراد ان يضربها زيد فامالوا وقالوا اراد ان يضربها
قبل ففتحوا للقاف وكذلك مررت بمالٍ قاسمٍ وبمالٍ مَلِيفٍ ء فصل
والراء غير المكسورة اذا وليت الالف منعت منع المستعينة تقول راشِدٌ

وهذا حِمَارُكَ ورأيت حِمَارَكَ على انتفخيم والمكسورة أمرها بالصد من ذلك
يُمَالُ لها ما لا يُمَالُ مع غيرها تقول طَارِدٌ وَغَارِمٌ وتغلب غير المكسورة كما
تغلب المستعلية فتقول من قَرَارِكَ وَقَرَى كَأَنَّ قَوَارِيرَ فإذا تباعدت لم تَوَقَّرْ
عند اصْثَرْتُمْ فامالوا هذا كَافِرٌ ولم يُمِيلُوا مَرَرْتُ بِقَادِرٍ وقد فُخِمَ بعضهم الأوَّلُ
وامال الآخر ، فصل وقد شذَّ عن انقياس قولهم الْحِجَااجُ وَالنَّاسُ
مُمَالِيْنَ وعن بعض العرب هذا مَالٌ وَبَابٌ وَقَالُوا الْعَشَا وَالْمَهَا وَالصَّيَا وَهَؤُلَاءِ
من النواوِ وأما قولهم الرِّبَا فلأجل الرَاءِ ، فصل وقد امال قومٌ جَادَ
وَجَوَادٌ نَزَلَا إِلَى الْأَصْلِ كما امالوا هذا مَاشَرٌ فِي الْوَقْفِ ، فصل
وقد أُمِيلَ وَالشَّمْسُ وَخِدَاعًا وَهِيَ مِنَ النَوَاوِ لِنَشَاكِ جَلَاخًا وَيَغْشَاهَا ،
فصل وقد امالوا الفَحْخَةَ فِي قَوْلِهِمْ مِنَ الصَّبْرِ وَمِنَ الْكِبَرِ وَمِنَ الصِّغَرِ
وَمِنَ الْمُتَحَادِرِ ، فصل وَالْخُرُوفُ لَا تَمَالُ نَحْوُ حَتَّى وَآلَى وَعَلَى وَأَمَّا
وَالَا إِلَّا إِذَا سُمِّيَ بِهَا وَقَدْ أُمِيلَ بَلَى وَلَا فِي أَمَّا لَا وَبَا فِي النِّدَاءِ لِإِغْنَائِهَا
عَنِ الْجُمْلِ وَالْأَسْمَاءُ غَيْرُ انْتِمَكَنَةِ يُمَالُ مِنْهَا الْمُسْتَقْلُ بِنَفْسِهِ نَحْوُ ذَا وَأَنْتَى
وَمَنْتَى وَلَا يُمَالُ مَا لَيْسَ بِمُسْتَقْلٍ نَحْوُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةِ أَوْ الشَّرْطِيَّةِ أَوْ الْمُوصُولَةِ
أَوْ الْمُوصُوفَةِ وَنَحْوُ إِذَا قُلِ الْمُبْرَكُ وَإِمَالَةُ عَسَى جَيِّدَةٌ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْمَشْتَرَكِ الْوَقْفُ

تَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَصْرُبُ الثَّلَاثَةُ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ الْأَسْدَانُ الصَّرِيحُ وَالْإِشْمَامُ وَهُوَ
صَمُّ الشَّقَتَيْنِ بَعْدَ الْإِسْكَانِ وَالرُّومُ وَهُوَ أَنْ تَرُومَ أَنْحَرِيكَ وَالتَّضْعِيفُ وَلَهَا
فِي الْحَطِّ عِلَامَاتٌ فَلِلْإِسْكَانِ الْهَاءُ وَلِلْإِشْمَامِ نُقْطَةٌ وَلِلرُّومِ خَطٌّ بَيْنَ يَدَيْ الْحَرْفِ
وَلِلتَّضْعِيفِ الشَّيْنُ مِثَالُ ذَلِكَ هَذَا حَكَمْ وَجَعَفَرُ وَخَالِدٌ وَقَرْجٌ وَالْإِشْمَامُ
مَخْتَصٌّ بِالْمَرْفُوعِ وَيَشْتَرِكُ فِي غَيْرِهِ الْمَجْرُورُ وَالْمَرْفُوعُ وَالْمَنْصُوبُ غَيْرُ الْمَنْوُونِ وَالْمَنْوُونُ

تُبَدَلُ مِنَ تَنْوِينِهِ الْفَ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ فَرَجًا وَزَيْدًا وَرَشَاءً وَكِسَاءً وَقَاضِيًا
فَلَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ لِهَذِهِ اللُّغَاتِ وَالتَّضْعِيفُ مُحْتَصٌ بِمَا لَيْسَ بِهِمْزَةٌ مِنَ الصَّحِيحِ
الْمُخَرَّجِ مَا قَبْلَهُ ، فَصَلْ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَحُولُ صَمَّةَ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ
عَلَيْهِ وَكَسْرَتَهُ عَلَى السَّائِنِ قَبْلَهُ دُونَ الْفَاحَةِ فِي غَيْرِ الْهِمَزَةِ فَيَقُولُ هَذَا بَكَرٌ
وَمَرْتُ بِبَكْرٍ قَالَ

* تَخْفُضُهَا الْأَوْدَارُ وَالْأَيْدَى الشُّعْرُ * وَالنَّبَلُ سِتُونٌ كَانَتْهَا الْجُمْرُ *
يُرِيدُ الشُّعْرُ وَالْجُمْرُ وَخَوَ قَوْلُنِي أَصْرِيَّةً وَصَرِيَّةً قَالَ

* عَجِبْتُ وَالْدَحْرُ كَثِيرٌ عَجِبَ * مِنْ عَنَرِي سَبَى لَمْ أَصْرِيَّةُ *
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ * فَفَرِحْتُ هَذَا وَهَذَا زَحْلَهُ * وَلَا يَقُولُ رَأَيْتُ الْبَكْرَ وَفِي
الْهِمَزَةِ يَحْوِيْنِ جَمِيعًا فَيَقُولُ هَذَا الْحَبُو وَمَرْتُ بِالْحَيِّ وَرَأَيْتُ الْحَبَا وَكَذَلِكَ
الْبُطُو وَالرِّدُو وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْفَعِدِي وَمَنْ دَسَّ مِنْ تَجْمِيرٍ مَنْ أَنْ يَقُولَ هَذَا الرِّدُو
وَمَنْ الْبُطَى فَيَغْفِرُ إِلَى الْإِتْبَاعِ فَيَقُولُ مِنْ أَنْبَطُو بِصَمْتَيْنِ وَهَذَا الرِّدَى بِكَسْرَتَيْنِ ،
فَصَلْ وَقَدْ بُدِّلُوا مِنَ الْهِمَزَةِ حَرْفٌ لِيَنْ حَكَرَ مَا قَبْلَهَا أَوْ سَكَنَ
فَيَقُولُونَ هَذَا الدَّلُو وَالْحَبُو وَالْبُطُو وَالرِّدُو وَرَأَيْتُ الدَّلَا وَالْحَبَا وَالْبُطَا وَالرِّدَا
وَمَرْتُ بِالْكَلَى وَالْحَيِّ وَالْبُطَى وَالرِّدَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذَا الرِّدَى وَمَرْتُ
بِالْبُطُو فَيَتَّبِعُ وَاهْلُ أَجَازٍ يَقُولُونَ الْكَلَا فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثُ لِأَنَّ الْهِمَزَةَ سَكَنَهَا
الْوَقْفُ وَمَا قَبْلَهَا مُفْتَوَحٌ فَهُوَ كَرَّاسٍ وَعَلَى هَذِهِ الْعِبْرَةِ يَقُولُونَ فِي الْأَمْرِ أَمُّو
وَفِي أَهْنِي أَهْنِي كَقَوْلِهِمْ جُؤَنَةٌ وَذَيْبٌ ، فَصَلْ وَإِذَا اعْتَدَلَ الْآخِرُ
وَمَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ لِآخِرِ طَبْعِي وَدَلُّوْهُ فَهُوَ كَالصَّحِيحِ وَالْمُخَرَّجُ مَا قَبْلَهُ إِنْ كَانَ يَاءً
قَدْ أَسْقَطَهَا التَّنْوِينُ فِي أَحْوِ نَاصٍ وَعَمَّ وَجَوَارٍ فَلَا كَثْرُ أَنْ يَوْقَفَ عَلَى مَا قَبْلَهُ
فَيَقَالُ قَاصٌّ وَعَمَّ وَجَوَارٌ وَقَوْمٌ يُعِيدُونَهَا وَيَقِفُونَ عَلَيْهَا فَيَقُولُونَ قَاضِي وَعَمِّي

وَجَوَارِي وَإِنْ لَمْ يُسْقِطْهَا التَّنْوِينُ فِي نَحْوِ الْقَاضِي وَيَا قَاضِي وَرَايْتُ جَوَارِي
 فَلَا مَرَّ بِالْعَكْسِ وَيُقَالُ يَا مَرِي لَا غَيْرَ وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ قَالُوا فِي الْكَثْرِ الْأَعْرَفُ هَذِهِ
 عَصَا وَحُبْلَى وَيَقُولُ نَاسٌ مِنْ فِزَارَةَ وَقَيْسٍ حُبْلَى بِالْيَاءِ وَبَعْضُ طَبِيعِي حُبْلَوُ
 بِالْوَاوِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَوِي فِي الْقَلْبِ بَيْنَ الْوَقْفِ وَالْوَصْلِ وَزَعِمَ الْحَلِيلُ أَنَّ
 بَعْضَهُمْ يَقْلِبُهَا هَمْزَةً فَيَقُولُ هَذِهِ حُبْلَا وَرَايْتُ حُبْلَا وَهُوَ يَضْرِبُهَا وَالْفُ عَصَا
 فِي النَّصَبِ هِيَ الْمُبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ وَفِي الِانْفِصَالِ هِيَ الْمُنْقَلِبَةُ عِنْدَ سَبَبِيَّةِ
 وَعِنْدَ الْمَازِنِيِّ هِيَ الْمُبْدَلَةُ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثِ ، فَفصل وَالْوَقْفُ عَلَى
 الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي اعْتَلَّتْ لَامُهُ بِأَثْبَاتٍ أَوْ آخِرَةٍ نَحْوِ يَغْزُو
 وَيَرْمِي وَعَلَى الْمَجْزُومِ وَالْمَوْقُوفِ مِنْهُ بِالْحَاقِ الْيَاءِ نَحْوُ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ وَلَمْ
 يَخْشَ وَأَغْزَاهُ وَإَرَمَهُ وَأَخْشَاهُ وَبَغِيهِ هَاءُ نَحْوُ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَرْمِ وَأَغْزَاهُ وَإَرَمَهُ إِلَّا
 مَا أَقْصَى بِهِ تَرَكَ الْيَاءَ إِلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَانَّهُ يَجِبُ الْإِلْحَاقُ نَحْوَ وَرَاءَ ،
 فَفصل وَلَكُلَّ وَاوٍ وَيَاءٍ لَا تُحْذَفُ تُحْذَفُ فِي الْفَوَاصِلِ وَالنَّقَوَافِي نَقُولُهُ تَعَالَى
 الْكَبِيرُ أَلْتَمَتَالِ وَيَوْمَ أَلْتَنَادِ وَالْقَبِيلِ إِذَا يَسَّرَ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ * وَبَعْضُ الْقَوْمِ
 يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَقِي * وَأَنشَدَ سَبَبِيَّةَ

* لَا يَبْعِدُ اللَّهُ إِخْوَانًا تَرَكَتْهُمْ * لَمْ أَدْرِ بَعْدَ غَدَاةِ الْأَمْسِ مَا صَنَعَ *
 أَيْ مَا صَنَعُوا ، فَفصل وَتَاءُ التَّأْنِيثِ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودَةِ تُقْلَبُ هَاءً فِي
 الْوَقْفِ نَحْوُ غُرْفَةٍ وَطَلْمَةٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقِفُ عَلَيْهَا تَاءً قَالَ * بَلْ جَوَزَ
 تَيْهَاءَ كَظْهِمِ أَحَقَّتْ * وَهَيْهَاتَ إِنْ جُعِلَ مَفْرُودًا وَقِفَ عَلَيْهِ بِالْهَاءِ وَالْأُ
 فَبِالْتَّاءِ وَمِثْلُهُ فِي احْتِمَالِ الْوَجْهِينِ اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ ،
 فَفصل وَقَدْ يُجْرَى الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ مِنْهُ قَوْلُهُ * مِثْلُ الْحَرِيقِ
 وَاقَفَ الْقَصَبَا * وَلَا يُخْتَصُّ بِحَالِ الْضَّرُورَةِ يَقُولُونَ ثَلَاثَةُ أَرْبَعَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ

اللَّهُ رَبِّي ، فصل وتقول في الوقف على غيبِ المتكئة أَنَا
 أَنَّهُ بِالْهَاءِ وَهُوَ بِالْإِسْكَانِ وَهُوَ بِالْحَاقِ الْهَاءِ وَهَهُنَا وَهَهُنَا وَهُوَ
 نَا قُصْرَ وَاكْرَمْتُكَ وَاكْرَمْتُكَ وَغُلَامِي وَضَرْبِي وَغُلَامِيَّةً وَضَرْبِيَّةً
 وَالْحَاقِ الْهَاءِ فِيمَنْ حَرَكٌ فِي الْوَصْلِ وَغُلَامٌ وَضَرْبٌ فِيمَنْ اسْكَنْ فِي
 فِي قِرَاءَةِ إِلَى عَمْرٍو رَبِّي أَكْرَمَ وَأَهَانٌ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَمِنْ شَانِي كَاسِفٍ وَجْهُهُ * إِذَا مَا أَنْتَسَبْتُ لَهُ أَنْكَرَنَ *
 وَضَرْبِي وَعَلَيْهِمْ وَبِهِمْ وَمِنْهُ وَضَرْبُهُ بِالْإِسْكَانِ فِيمَنْ أَلْحَقَ وَصلاً أَوْ
 ذِهِ فِيمَنْ قَالَ هَذِهِ أُمَّةُ اللَّهِ وَحَتَّامٌ وَفِيمَ وَحَتَّامُهُ وَفِيمَهُ بِالْإِسْكَانِ
 بَجَى مَهْ وَمِثْلُ مَهْ فِي مَجَى مَ جَنَّتْ وَمِثْلُ مَ أَنْتَ بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ ،
 لَ وَالنُّونَ لِلْفَيْعَةِ تُبَدِّلُ الْفَا عِنْدَ الْوَقْفِ تَقُولُ فِي حَقِّ قَوْلِهِ تَعَالَى
 بِإِنْصَابِهِ لِنَسَقَا قَالَ الْأَعَشَى * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا *
 هَلْ تَضْرِبُنِ يَا قَوْمِ هَلْ تَضْرِبُونَ بِإِعَادَةِ وَإِ الْجَمْعِ ،

وَمِنْ أَصْنَافِ الْمَشْتَرَكِ الْقَسَمِ

فِيهِ الْأَسْمُ وَالْفِعْلُ وَهُوَ جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ أَوْ اسْمِيَّةٌ تُؤَكِّدُ بِهَا جُمْلَةً
 وَنَفْيَةً حَقَّ قَوْلِكَ حَلَفْتُ بِاللَّهِ وَأَقْسَمْتُ وَأَلَيْتُ وَعَلِمَ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
 هَ وَلَعَمْرُ أَبِيكَ وَلَعَمْرُ اللَّهِ وَيَمِينُ اللَّهِ وَأَيْمُنُ اللَّهِ وَأَيْمُرُ اللَّهِ وَأَمَانَةُ
 عَهْدُ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ أَوْ لَا أَفْعَلُ وَمِنْ شَأْنِ الْجُمْلَتَيْنِ أَنْ تَنْتَزِلَا مِنْزِلَةً
 حِدَةً كَجُمْلَتِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ وَجُوزَ حَذْفِ الثَّانِيَةِ هَاهُنَا عِنْدَ
 تَوَازُ ذَلِكَ ثَمَّةً فَالْجُمْلَةُ الْمُؤَكَّدُ بِهَا فِي الْقَسَمِ وَالْمُؤَكَّدَةُ فِي الْمَقْسَمِ
 اسْمُ الَّذِي يُلَصِّفُ بِهِ الْقَسَمُ لِيُعْظَمَ بِهِ وَيُفْتَحَمَ هُوَ الْمَقْسَمُ بِهِ ،
 لَ وَلِلثَرَةِ الْقَسَمِ فِي كَلَامِهِمْ أَكْثَرُوا التَّصَرُّفَ فِيهِ وَتَوَخَّوْا ضَرْبًا مِنْ

التخفيف من ذلك حذف الفعل في بالله، والجر في لَعَرَك واخواته وا
لَعَرَك ما أَقْسَمُ به ونونِ أَيْمَنِ وجرته في الدرَج ونونِ مِنْ وَمَنْ وحرفِ ا
في الله والله بغيرِ عَوْضٍ وبِعَوْضٍ في ها الله وَالله وَأَقَالله والإبدالُ عنده
تَالله وإيثارُ الفتحَةِ على الضمَّةِ التني هي أَعَرَفُ في العلم ، فصل
وَيُتَلَقَّى الْقِسْمُ بثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ بِاللَّامِ وَبِإِنْ وحرفِ النفي كقولك بالله
وإِنَّكَ لَذَاهِبٌ وما فعلتُ ولا افعلُ وقد حُذِفَ حَرْفُ النفي في قول ا
* تَالله يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ * ، فصل وقد أوقفوا موضع
بعد حذفِ الفعل الذي الضمته بالمقسَم به أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ الْوَاوُ وَ
وَحَرْفَيْنِ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ وَهِيَ اللَّامُ وَمِنْ فِي قَوْلِكَ لِلَّهِ لَا بَوَاحٍ الْأَجَلَ وَمِنْ
لَأَفْعَلَنَّ رَوَّمَا للاختصاص وفي اثناء واللام معنى التمتعُّب وَرَبَّمَا جاءتْ
في غيرِ التمتعُّب واللام لا تجيء إِلَّا فيه وانشد سيبويه لعبدِ مَنْاة أبا
* لله يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ ذُو حَيْدٍ * بِمَشَاخِرٍ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ
وَتَضَمَّ مِيمٌ مِنْ فَيَقَالُ مَنْ رَبِّي إِنَّكَ لَأَشَرُّ قُل سيبويه ولا تدخل الضمَّةُ
إِلَّا هَاهُنَا كَمَا لَا تَدْخُلُ الْفَتْحَةُ فِي لَدُنَّ إِلَّا مَعَ غُدُوَّةٍ وَلَا تَدْخُلُ إِذَا
رَبِّي كَمَا لَا تَدْخُلُ ائْتَاءٌ إِلَّا عَلَى اسْمِ اللهِ وَحْدَهُ وَمَا لَا تَدْخُلُ أَبَهُ
عَلَى اسْمِ اللهِ وَالنَّعْبَةِ وَسَمِعَ الْإِخْفَاشُ مِنْ اللهِ وَتَرَبَّى وَإِذَا حُذِفَتْ نُونُهَا
كَائْتَاءٍ تَقُولُ مِ اللهُ وَمِ اللهُ كَمَا تَقُولُ تَالله وَمِنْ الْهِنَاسِ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ
أَيْمَنُ ، فصل والباء لأصانيتها تستبدُّ عن غيرها بثَلَاثَةِ ا
بالدخول على المضمر كقولك به لَأَعْبُدَنَّه وبك لَأَزُورَنَّ بَيْنَكَ * فلا
أَهَالِي * وبظهورِ الفعل معها كقولك حلفتُ بالله وبالحلف على الرجاء
سبيل الاستعطاف كقولك بالله لَمَّا زُرْتَنِي وَحَيَاتِكَ أَخْبِرْنِي وَقَالَ ابْنُ

* بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ دَخَلْتَ فَقَدْ لَهُ * هَذَا ابْنُ هَرَمَةَ وَاقِفًا بِالْبَابِ *
 وَقَالَ * بِدِينِكَ هَلْ صَمَمْتَ إِلَيْكَ نَعْمًا * ء فصل وَحُذِفَ الْبَاءُ
 فَيَنْتَصِبُ الْمُقْسَمُ بِهِ بِالْفِعْلِ الْمُصَمَّرِ قَالَ * أَلَا رَبُّ مَنْ قَلْبِي لَهُ اللَّهُ نَاصِحٌ *
 وَقَالَ * فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحَ قَاعِدًا * وَقُل .

* إِذَا مَا اخْبُرْتُ تَأْدِيمُهُ بِلَحْمٍ * فَذَاكَ أَمَانَةُ اللَّهِ الشَّرِيدُ *

وَقَدْ رَوَى رُفْعُ الْبَيْمِينَ وَالْأَمَانَةُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ مُحذُوفِي الْحَبْرِ وَتُصَمَّرُ كَمَا تُصَمَّرُ
 اللَّامُ فِي لَاهِ أَبُوكَ ء فصل وَحُذِفَ الْوَاوُ وَبِعَوَضٍ مِنْهَا حَرْفُ التَّنْبِيهِ
 فِي قَوْلِهِمْ لَا هَا اللَّهُ ذَا وَحِمْرُهُ الْاسْتَفْهَامُ فِي اللَّهِ وَقَطْعُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي أَفَّا لِلَّهِ وَفِي
 لَا هَا اللَّهُ ذَا لِعَتَانِ حَذْفِ الْفِ حَا وَاتِّبَاتِنَا وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا قَوْلُ الْحَلِيلِ
 أَنْ ذَا مُقَسَّمٌ عَلَيْهِ وَتَقْدِيرُهُ لَا وَاللَّهِ لِلْأَمْرِ ذَا فَحُذِفَ الْأَمْرُ لِنَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ
 وَلِذَلِكَ لَهُ يَجْزُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ فَيُقَالُ هَا اللَّهُ اخُوكَ عَلَى تَقْدِيرِ هَا اللَّهُ لِهَذَا
 اخُوكَ وَالثَّانِي وَهُوَ قَوْلُ الْإِخْفِشِ أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الْقِسْمِ تَوْكِيدٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ ذَا
 قَسَمِي وَالِدَلِيلُ عَلَيْهِ أَنْتُمْ يَقُولُونَ لَا هَا اللَّهُ ذَا لَقَدْ كَانَ كَذَا فَيَجِيئُونَ
 بِالْمَقْسَمِ عَلَيْهِ بَعْدَهُ ء فصل وَالْوَاوُ الْأَوَّلَى فِي نَحْوِ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى
 لِلْقِسْمِ وَمَا بَعْدَهَا لِلْعَطْفِ كَمَا تَقُولُ بَاللَّهِ فَاللَّهُ وَحَيَاتِكَ ثُمَّ حَبَاتِكَ لَا نَعْلَنَ ء

وَمِنْ أَصْنَافِ امْتَشَارِ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ

تَشْتَرِكُ فِيهِ الْأَصْرُبُ الثَّلَاثَةُ وَلَا تُخَفَّفُ الْهَمْزَةُ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَ بِهَا سَيٌّ فَإِنْ لَمْ
 يَتَقَدَّمْهَا نَحْوُ قَوْلِكَ إِبْتِدَاءً أَبَّ أَمْ إِبِلٌ فَالْحَقِيقُ لَيْسَ إِلَّا وَفِي تَخْفِيفِهَا ثَلَاثَةٌ
 أَوْجُهُ الْإِبْدَالُ وَالْحَذْفُ وَإِنْ أُجْعِلَ بَيْنَ بَيْنَ أَيْ بَيْنَ فَخَرَجَها وَبَيْنَ مَخْرَجِ
 الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا وَلَا تَخْلُو أَمَّا أَنْ تَنْفَعُ سَاكِنَةً فَتُبَدَلُ مِنْهَا لِلْحَرْفِ
 الَّذِي مِنْهُ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا كَقَوْلِكَ رَأْسٌ وَقَرَأْتُ وَإِلَى الْهَدَاتِنَا وَبَيْرٌ وَجِيتُ

وَالَّذِينَ مَنَ وَلَوْمْ وَسُوتُ وَيَقُولُونَ وَإِنَّا إِن تَقَعْ مَتَحَرِّكَ سَاكِنًا مَا قَبْلَهَا
فَيَنْظُرُ إِلَى السَّاكِنِ فَإِن كَانَ حَرْفَ لَيْسَ نَظَرٍ فَإِن كَانَ يَاءٌ أَوْ وَاوًا مَدَّتَيْنِ
زَائِدَتَيْنِ أَوْ مَا يُشَبِّهُ الْمَدَّةَ كِيَاءِ التَّصْغِيرِ قُلِبَتْ إِلَيْهِ وَأُدْغِمَ فِيهَا كَقَوْلِكَ
خَطِيئَةً وَمَقْرُوءَةً وَأَفْيِسْ وَقَدْ انْتَزَمَ ذَلِكَ فِي نَبِيٍّ وَبَرِيَّةٍ وَإِن كَانَ الْفَا جُعِلَتْ
بَيْنَ بَيْنِ كَقَوْلِكَ سَأَلْتُ وَتَسَاوَلْتُ وَقَبِلْتُ وَإِن كَانَ حَرْفًا صَحِيحًا أَوْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا
اصْلَتَيْنِ أَوْ مَزِيدَتَيْنِ لَمَعَتْ أَلْعِيَتْ عَلَيْهِ حَرَكَتُهَا وَحُذِفَتْ كَقَوْلِكَ مَسَلَتْ
وَالْحَبُّ وَمَنْ بُوَكَ وَمِنْ بِلَاكَ وَجَيْلٌ وَحَوْبَةٌ وَأَبُو يُوْبَ وَذَوُ مَرِيْهِمْ وَأَتَّبَعِي مَرَّةً
وَقَاوُيْبِيكَ وَقَدْ انْتَزَمَ ذَلِكَ فِي بَابِ يَرَى وَآرَى يَرَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمَرَاةُ
وَالْكَمَاهُ فَيَقْلِبُهَا الْفَا وَلَيْسَ بِمُطَوَّرٍ وَقَدْ رَأَى الْمُتَوَفِّيُونَ مُطَوَّرًا وَإِنَّا إِن تَقَعْ
مَتَحَرِّكَ مَتَحَرِّكًا مَا قَبْلَهَا فَيَجْعَلُ بَيْنَ بَيْنِ كَقَوْلِكَ سَأَلَ وَلَوْمْ وَسَنَلُ إِلَّا إِذَا
انْفَتَحَتْ وَانْكَسَرَتْ مَا قَبْلَهَا أَوْ انْضَمَّتْ قُلِبَتْ يَاءٌ أَوْ وَاوًا مَحْصَنَةً كَقَوْلِكَ مَيِّتٌ
وَجُودٌ وَالْأَخْفَشُ يَقْلِبُ الْمَضْمُونَةَ الْمَدْسُورَ مَا قَبْلَهَا بَا أَيْضًا فَيَقُولُ يَسْتَنْزِيُونَ
وَقَدْ تُبَدَّلُ مِنْهَا حُرُوفُ اللَّيْنِ فَبِغَالٍ مِّنْسَادٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ * فَارَى فَرَارُهُ
لَا هَنَاكَ الْمَرْتَعُ * وَقَالَ حَسَّانُ * سَأَلْتُ هُذَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً * وَقَالَ
ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ * يُشَاجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفَهْرِ وَاجِي * قَالَ سَبِيوِيَّةٌ وَلَيْسَ ذَا
بِقِيَاسٍ مُتَلَبِّبٍ وَإِنَّمَا يُجْفِظُ عَنِ الْعَرَبِ دَمَا يُجْفِظُ الشَّيْءُ الَّذِي تُبَدَّلُ التَّاءُ
مِنْ وَاوِهِ نَحْوُ أَتْلَجَ ، فَصَلَّ وَقَدْ حَذَفُوا الْهَمْزَ فِي كُلِّ وَخَذَ وَمَرَّ
حَذَفًا غَيْرَ قِيَاسِيٍّ فَأَلْزَمُوهُ فِي اثْنَيْنِ دُونَ الثَّلَاثِ فَلَمْ يَقُولُوا أَوْخَذَ وَلَا أَوْكَلَ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمْرٌ أَهْلَكَ ، فَصَلَّ وَإِذَا خَفَفَتْ هَمْزَةُ الْأَحْمَرِ عَلَى
طَرِيقِهَا فَتَحَرَّكَتْ لَامُ التَّعْرِيفِ أَتَّجَهَ لَهُمْ فِي الْفِ اللام طَرِيقَانِ حَذْفُهَا وَهُوَ
الْقِيَاسُ وَابْقَاؤُهَا لَطَرُوهُ لِلرَّكَّةِ فَقَالُوا لَحْمٌ وَالْحَمَرُ وَمِثْلُ لَحْمٍ عَادُلُوْنِي فِي

قراءة الى عمرو وقولهم من لَانَ في من الآن ومن قال أَلَحَمَ قال من لَانَ بتحريك
النون كما قرئ من لَرِصَ او مِلَانَ بحذفها كما قيل مِلْكَذِبٌ ،
فصل واذا انتقلت هرتان في كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف لين
كقولهم أَدَمَ وَأَيْمَةً وَأَوَيْدِمَ ومنه جاء وَخَطَايَا وقد سمع ابو زيد من يقول
اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي خَطَايَايَ قال هَمَزَهَا ابو النجم وَرَدَّادَ ابْنُ عَمِّهِ وهو شاذٌ وفي
القراءة اللوفية أَيْمَةً واذا انتقتا في كلمتين جاز تخفيفهما وتخفيف احديهما
بأن تُجْعَلَ بين بين والخليل يختار تخفيف الثانية كقوله تعالى فَقَدْ جَاءَ
أَشْرَاطُهَا وَاغْدُ أَجَازَ يَخْفَوْنِهَا معا ومن العرب من يُقَحِّمُ بينهما الفا قال ذو
الرِّمَّةِ * أَأَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمٍ * وانشد ابو زيد

* حَزَنٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبْدَوْا فُكَاةً * تَفْصَمُ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدًا *
وفي قراءة ابن عسِّ ثَمَّ منهم من يحقق بعد اقحام الالف ومنهم من
يخفف ، فصل وفي اقرأ آيَةً ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ ان تُقْلَبَ الْأُولَى الْفَا وَاِنْ
تُحْدَفَ الثَّانِيَةُ وتُلْقَى حَرَكَتُهَا عَلَى الْأُولَى وَاِنْ تُجْعَلَ مَعَا بَيْنَ بَيْنٍ وَفِي
حَازِيَةٍ ، .

ومن اصناف المشترك التثاء الساكنين

وتشترك فيه الاضرب الثلاثة ومعنى التثنية في الندرج على غير حدّها وحدّها
ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغما في نحو دَابَّةٌ وَخَوَيْصَةٌ وَتُمُوذٌ وَتُوبٌ
وقوله تعالى قُلْ أَخَاجُوتِي لم يخل أولهما من ان يكون مدّة او غير مدّة
فان كان مدّة حذف كقولك لم يَقُلْ ولم يَبِيعْ ولم يَخَفْ وَيَخْشَى الْقَوْمُ
وَيَغْزُو أَلْجَبِيشَ وَيَرْمِي أَلْغَرَضَ ولم يضرَبَا أَلْيَوْمَ ولم يضرَبُوا أَلآنَ ولم تصرِي
أَبْنَكَ إِلَّا مَا شَدَّ من قولهم أَلْحَسَنُ عِنْدَكَ وَأَيْمُنُ اللّهِ يَمِينُكَ وما حُي من

قوله **حَلَقْنَا الْبِطَانَ** وإن كان غير مدة فتحريره في نحو قولك **لَمْ أَبْلِهْ**
وَأَنهَبَ أَذْهَبَ ومن **آبَنَكَ** ومُذُ **الْيَوْمِ** وَاَلَيْمَ **اللَّهُ** وَلَا **تَنْسُوا الْقُصْلَ**
وَإِخْشُوا اللَّهَ وَإِخْشَى **الْقَوْمِ** وَمُصْطَلَفَى **اللَّهِ** وَلَوْ **اسْتَطَعْنَا** ومنه قولك **إِلَاسُمُ**
وَالِابْنِ وَالِانْطِلَافِ وَالِاسْتِغْفَارِ أو تحريك اخيه في نحو قولك **انْطَلَفَ** ولم يَلْدَهْ
ويَتَقَهْ **وَرْدٌ** ولم يَرْدْ في لغته بنى تميم قال * وذى وَلَدٍ لَمْ يَلْدَهْ **أَبَوَانِ** * ء
فصل والاصل فيما حُرِّك منبها ان يَحْرَكَ بالدرس والذي حُرِّك بغيره
فَلَامٍ نحو صَبَّيْمَ في نحو وَقَلْتُ أَخْرَجْ وَعَذَابِنُ **أَرْكَسَ** وَعُيُونِنُ **أَدْخُلُوهَا**
لِلانْبِغَافِ وفي نحو **إِخْشُوا الْقَوْمَ** للفصل بين واو الضمير وواو لو وقد كَسَرَهَا
قَوْمٌ كَمَا صَمَّ **قَوْمٌ** واو لو في لَوْ **اسْتَطَعْنَا** تشبيهاً بها وقرئ مُرِيْبَيْنِ **أَتَدْنَى**
بفتح النون هَرَبًا من تَوَالِي **الْكِسَرَاتِ** وقد حَرَّكُوا **نَحْوَرُودٌ** ولم يَرْدْ بالحركات
الثلاث ولمُوا **الضَمَّ** عند ضمير الغائب وانْفَتَحَ عند ضمير الغائبة فقالوا **رُدُّهْ**
وَرُدَّهَا وسمع **الْأَخْفَشُ** نَسَا من بنى عُقِيلٍ يقولون **مُدَّهْ** وَعَصَّهْ **بِالْكَسْرِ** ولمُوا
فيه **الْكَسْرَ** عند سائِلٍ يعقبه فقالوا **رُدَّ الْقَوْمَ** ومنهم مَنْ فَتَحَ ولم يَنْوَأْسِدِ قال
* **فَعُتْرَ الطَّرَفِ إِنَّكَ مِنْ نَمِيٍّ** * وقال * **ذُمَّ الْمَنَازِلُ** بعد **مَعْرَلَةِ اللُّوَى** *
وليس في قَلَمٍ إِلَّا **الْفَتْحُ** ء **فصل** ولقد جَدَّ في الهرب من انتقاء
السائِلِينَ مَنْ قَالَ **دَابَّةً** وَشَابَّةً وَمَنْ قَرَأَ وَلَا **الضَّالِّينَ** وَلَا **جَانَّ** وفي عن عمرو
أَبْنِ عُبَيْدٍ وَمَنْ لَغَنَهُ **النَّقَمُ** في الوقف على **النَّقَمِ** ء **فصل** وكسروا
نُونَ مِنْ عِنْدِ مُلَاقَاتِهَا كُلِّ سَائِكِنٍ سِوَى **لَامِ** **التعريف** فهي عندها مفتوحة
تقول مِنْ **أَبْنِكَ** وَمِنْ **الرَّجُلِ** وقد حكى سيبويه عن قومٍ **فُصَحَاءُ** مِنْ **أَبْنِكَ**
بِالْفَتْحِ وحكى في مَنْ **الرَّجُلِ** **الْكَسْرُ** وفي قليلة خبيثة وأَمَّا **نُونٌ** عَنْ **فُكْسُورَةٍ**
في **الموضعين** وقد حكى عن **الْأَخْفَشِ** عَنْ **الرَّجُلِ** **بِالضَمِّ** ء

أَلْحَقْ وَقَوْلِ الشَّاعِرِ * فَقُلْتُ أَهَى سَرَتْ أَمْ عَلَانِي حُلْمٌ * وَقَوْلِهِ تَعَالَى
فَلْيَنْظُرْ وَقَوْلِهِ وَلْيُؤْفُوا نَذْوَرَهُمْ فَلَيْسَ بِأَصْلٍ وَأَمَّا شُبُهَ الْحَرْفِ عِنْدَ وَقُوعِهِ فِي ذَا
الْمَوْقِعِ بِضَادٍ عَصْدٍ وَبَاءٍ صَدِيدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُسْكِنُ ،

، ومن اصناف المشترك زياده الحروف

يَشْتَرِكُ فِيهَا الْاسْمُ وَالْفِعْلُ وَالْحُرُوفُ الزَّوَادُ هِيَ الَّتِي يَشْمَلُهَا قَوْلُكَ الْيَوْمَ تَنْسَاهُ
أَوْ وَأَنَا سَلِيمٌ أَوْ سَأَتُمُونِي أَوْ السَّمَانَ هَوَيْتُ وَمَعْنَى كُونِهَا زَوَادٌ أَنْ كُلَّ
حَرْفٍ وَقَعَ زَادًا فِي كَلِمَةٍ فَتَمَّ مِنْهَا لَا أَنْبَا تَقَعُ أَبَدًا زَوَادٌ وَلَقَدْ اسْلَفْتُ فِي
فِسْمِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ عِنْدَ ذِكْرِ الْإِبْنِيَّةِ أَتْرَبِدُ فِيهَا نَبَذًا مِنْ الْقَوْلِ فِي هَذِهِ
لِلْحُرُوفِ وَأَذْكَرُ شَاهِدًا مَا يُمَيِّزُ بَيْنَ مَوَاقِعِ أَصْلَانِهَا وَمَوَاقِعِ زِيَادَتِهَا ،
فصل فالهمزة يُحْكَمُ بِزِيَادَتِهَا إِذَا وَضَعْتَ أَوَّلًا بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفِ أَصُولٍ
كَأَرْبٍ وَأَتَرَمَ إِلَّا إِذَا اعْتَرَضَ مَا يَقْتَضِي أَصْلَانِهَا كَالْمَعَةِ وَأَمْرَةٍ أَوْ تَجْوِيزِ الْأَمْرَيْنِ
كَأَوَّلِفٍ وَبِأَصْلَانِهَا إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا حَرْفَانِ أَوْ أَرْبَعَةُ أَصُولٍ كَاتِبٍ وَازَارٍ وَاصْطَبَلٍ
وَاصْطَاخِرٍ أَوْ وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ وَلَمْ يَعْرِضْ مَا يُوجِبُ زِيَادَتِهَا فِي نَحْوِ شَمَالٍ وَنِدَلٍ
وَجُرَائِضٍ وَضَبَّيَاهُ ، فصل والالف لَا تُرَادُ أَوَّلًا لِمَتَنَاجِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا
وَهِيَ غَيْرُ أَوَّلٍ إِذَا كَانَ مَعَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفِ أَصُولٍ فَصَاعِدًا لَا تَقَعُ إِلَّا زَائِدَةً كَقَوْلِهِمْ
خَاتَمٌ وَكِتَابٌ وَحُبْلَى وَسِرْدَاخٌ وَجِلْبَابٌ وَلَا تَقَعُ لِلْإِلْحَاقِ إِلَّا آخِرًا فِي نَحْوِ
مِعْزَى وَهِيَ فِي قَبَعَثَرَى كَنَحْوِ الْفِ كِتَابٍ لِأَنَّا قَدْ تَنَاجَى عَلَى الْغَايَةِ ، فصل
وَالْيَاءُ إِذَا حَصَلَتْ مَعَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفِ أَصُولٍ فَبَيَ زَائِدَةً أَيْتَمًا وَقَعَتْ كَيَلَمَعٍ
وَيَهْيَرٍ وَيَضْرِبُ وَعَثِيرٍ وَزُبْنِيَّةٍ إِلَّا فِي نَحْوِ يَأْجُجٍ وَمَرِيمَ وَمَدْيَنَ وَصِيصِيَّةٍ وَقَوْقَيْتَ
وَإِذَا حَصَلَتْ مَعَهَا أَرْبَعَةٌ فَإِنْ كَانَتْ أَوَّلًا فَبَيَ أَصْلٌ كَيَسْتَعْوِرَ وَإِلَّا هَبَى زَائِدَةً
كَسَلْخَفِيَّةٍ ، فصل والواو كَالْأَلِفِ لَا تُرَادُ أَوَّلًا وَقَوْلُهُمْ وَرَتَّلْ كَجَحَنَقِلْ

وَأَمَّا غَيْرُ أَوَّلٍ فَلَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةٌ كَعَوَسَ حَوْقَلَ وَقَسَرَ وَتَعَوَّرَ وَتَرَقَّوْهُ
وَعَنُقُوا وَفَلَنَسُوهُ إِلَّا إِذَا اعْتَرَضَ مَا فِي عِزْوَيْتٍ ، **فصل** والميم إذا
وقعت أولاً وبعدها ثلثة أصول فهي زائدة نحو مَقْتَلٍ وَمَضْرِبٍ وَمُكْرَمٍ وَمِقْيَاسٍ
إِلَّا إِذَا عَرَضَ مَا فِي مَعَدٍ وَمِعْرَى وَمَاجَحٍ وَمَهْدَدٍ وَمَنَاجِنٍ وَمَنَاجِنِيفٍ وَهِيَ
غَيْرُ أَوَّلٍ أَصْلُ إِلَّا فِي نَحْوِ دَلَامِصٍ وَقُمَارِصٍ وَجِرْمَاسٍ وَزُرْقَمٍ وَإِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا
خَامِسَةٌ فَهِيَ أَصْلُ كَمُرْجُوشٍ وَلَا تُرَادُّ فِي الْفِعْلِ وَلِذَلِكَ اسْتَدَلَّ عَلَى أَصَالَةِ
مِيمِ مَعَدٍ بِتَمَعْدُدِهَا وَنَحْوِ تَمَسْكَنَّ وَتَمْدَرُحَ وَتَمْنَدُلُ لَا اعْتِدَادَ بِهِ ،
فصل والنون إذا وقعت آخرًا بعد الف فهي زائدة إِلَّا إِذَا هِيَ دَلِيلٌ
عَلَى أَصَالَتِهَا فِي نَحْوِ فَيْنَانٍ وَحَسَّانٍ وَحِمَارِ قَبَّانٍ فَيَمِّنُ صَرْفٌ وَكَذَلِكَ
الْوَاقِعَةُ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ وَالْمُضَارِعِ نَحْوُ نَفَعْلُ وَانْفَعَلَ وَانْتَنَنَتْ السَّادِنَةُ فِي نَحْوِ
شَرَبَتْ وَصَمَصَتْ وَعُرْنَدَ وَفِي مَا عَدَا ذَلِكَ أَصْلُ إِلَّا فِي نَحْوِ عَنَسَلٍ وَعَقَرَنِي
وَبُلْهَنِيَّةٍ وَخَنَقَيْفٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، **فصل** والياء اتَّزِدَتْ زِيَادَتِهَا أَوَّلًا فِي
تَفْعِيلٍ وَتَفْعَالٍ وَتَفَعَّلَ وَتَعَاعَلَ وَعَلَيْهِمَا وَآخِرًا فِي التَّانِيثِ وَالْجَمْعِ وَفِي نَحْوِ
رَغَبَوْتَ وَجَبَرَوْتَ وَعَنَكَبَوْتَ ثُمَّ فِي أَصْلِ إِلَّا فِي نَحْوِ تَرْتَبٍ وَتَوَلَّى وَسَنَبَتَهُ ،
فصل والهاء زِيدَتْ زِيَادَةً مُتَرَدِّدَةً فِي الْوَقْفِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ أَوْ حَرْفِ الْمَدِّ
فِي نَحْوِ كِتَابِيَّةٍ وَثَمَّةٍ وَوَا زَيْدَاهُ وَوَا غُلَامُهُ وَوَا انْقِطَاعُ تَطْيِيرِيَّةٍ وَغَيْرِ مُتَرَدِّدَةٍ
فِي جَمْعٍ أَمْ وَقَدْ جَاءَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَدْ جَمَعَ اللَّغَتَيْنِ مَنْ قَالَ

* إِذَا الْأَمْهَاتُ قَبَّحْنَ الْوُجُوهَ * فَرَجَتْ الظُّلَامَ بِأَمْهَاتِكَا *

وَقِيلَ قَدْ غَلَبَتِ الْأَمْهَاتُ فِي الْإِنْسَانِي وَالْأَمْهَاتُ فِي الْبَيْهَاتِ وَقَدْ زَادَهَا فِي الْوَاحِدِ
مَنْ قَالَ * أَمْهَتِي خِنْدِفٌ وَالْيَاسُ أَبِي * وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ تَأْمَهَتْ وَعَوِ
مُسْتَرْدَلٌ وَزِيدَتْ فِي أَهْرَاقِ الْهَرَاقَةِ وَفِي هِرْكُولَةِ وَهَجَرَجٍ وَهَلْقَامَةٍ عِنْدَ

الاخفش ويجوز ان تكون مزيدة في قولهم قَرْنٌ سَلَبَتْ لقولهم سَلَبَ ،
 فصل والسين اُطردت زيادتها في اسْتَقْعَلَ ومع كافِ الضمير فيمن
 كَسَّكَسَ وقالوا اسْتَطَاعَ كَأَهْرَافٍ ، فصل واللام جاءت مزيدة في ذَلِكَ
 وَهَنَالِكَ وَأَلَايَكَ قُلْ * وَهَلْ يَعْطُ الصَّلِيلُ آلا أَدَلَّكَ * وفي عَبْدَلٍ وَزَيْدَلٍ
 وَفَحَجَلٍ وفي هَيْفَلٍ احتمالٌ .

ومن اصناف المشترك ابدال الحروف

يقع الابدال في الاضرب الثلاثة كقولك أُجُوهُ وَهَرَانٍ وَأَلَا فَعَلْتَ وحروفه
 حروف الزيادة والطاء والذال والجيم والصاد والراء وجميعها قولك اسْتَنْجَدَهُ
 يَوْمَ صَالٍ زَطَّ ، فصل فالهمزة اُبدلت من حروف اللين ومن الهاء
 والعين فابدالها من حروف اللين على ضربين مطرّد وغير مطرّد فالمطرّد على
 ضربين واجب وجائز فالواجب ابدالها من الف التثنية في نحو حَمَرَاءَ
 وَخَمَرَاءَ والمنقلبة لاما في نحو كَسَاءٍ وَرَدَاءٍ وَعَلْبَاءٍ او عِينَا في نحو فَيْدٍ وَبَاعٍ ومن
 كُلِّ وَادٍ واقعةً اَوَّلَا شُفَعْتُ بِأُخْرَى لازمة في نحو أَوَاصِلٍ وَأَوَاقٍ جَمَعِيٍّ واصله
 وواقبة قال * يَا عَدِي لَقَدْ وَقَّتَكَ الْاَوَاقِي * وَأُوَصِّلُ تَصْغِيرٍ وَاصِلٍ وَلِجَائِزٍ
 ابدالها عن كُلِّ وَادٍ مضمومة وقعت مفردة فاء كَأُجُوهِ او عِينَا غير مدغم فيها
 كَأَدُورٍ او مشفوعة عينا كالغُورِ والنُّورِ وغير المطرّد ابدالها من الالف في نحو
 دَابَّةٍ وَشَابَّةٍ وَإِيْبَاسٍ وَإِدْهَامٍ وعن الحجاج انه كان يهيمز العَالِمَ وَالْحَاتِمَ وقال
 * فَخَنِدِفٍ هَامَةٌ هَذَا الْعَالِمُ * وَحَى بَاؤُ وَقَوَّاتِ الدَّجَاجَةِ وقال
 * يَا دَارِمِي بَدَكَ دَايِكِ الْبُرْقِ * صَبْرًا فَقَدْ هَجَّجَتْ شَوْغَ الْمُشْتَنَّى *
 ومن الواو غير المضمومة في نحو إِشَاحٍ وَإِفَادَةٍ وَإِسَادَةٍ وَإِعْمَاءٍ أَخِيهِ في قراءة
 سَعِيدِ بْنِ حُبَيْرٍ وَأَنَاءٍ وَأَسْمَاءٍ وَاحِدٍ وَاحِدٌ في الحديث وَالْمَازِنِي يرى الابدال

من المكسورة قياسا ومن الياء فى قطع الله أدبِهِ وفى أسنانه أَلَّ وقالوا
الشِّمَّةُ وإبدالها من الهاء فى ماء وأمواه قال

* وَبَلَدٌ قَائِصَةٌ أَمْوَاهَا * مَاحِجَةٌ رَأَدَ الصُّحَى أَفْيَاوَهَا *

وفى أَلْ فعلت وأَلَّا فعلت ومن العين فى قوله * أَبَابُ بَحْرٍ ضَاحِكٌ زَهْوِيٌّ * ء

فصل والالف أبدلت من اختبئها ومن الهمزة والنون فإبدالها من
اختبئها مطرّد فى نحو ذَلَّ وِلَاحَ وَدَعَا وَرَمَى وَبَابٍ وَنَابٍ مِمَّا تَحَرَّكْنَا فِيهِ وَانْفَجَحَ مَا
قَبْلَهَا وَلَمْ يَمْنَعْ مَا مَنَعَ مِنَ الْإِبْدَالِ فِى نَحْوِ رَمَيْتُ وَدَعَوْتُ إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوِ
انْقَوَدَ وَالصَّبَدَ وَغَيْرُ مَطْرُدٍ فِى نَحْوِ طَانِيٍّ وَحَارِيٍّ وَيَاجِلُ وَإِبْدَالُهَا مِنَ الْهِمَزَةِ
لَازِمٌ فِى نَحْوِ أَدَمَ وَغَيْرِ لَازِمٍ فِى نَحْوِ رَاسٍ وَإِبْدَالُهَا مِنَ النُّونِ فِى الْوَقْفِ خَاصَّةً
عَلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ الْمَنْصُوبِ الْمَنْوُونِ وَمَا لَحِقَتْهُ النُّونُ الْخَفِيفَةُ الْمَفْتُوحَةُ مَا قَبْلَهَا
وَإِذْنُ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ رِبْدًا وَتَنَسَّفَعَا وَفَعَلْتُهَا إِذَا ء

فصل والياء والسين والباء فإبدالها من الالف فى نحو مُقْبِتِيحٍ
وَمَقَاتِيحٍ وَهُوَ مَطْرُدٌ وَمِنَ الْوَاوِ فِى نَحْوِ مِيقَاتٍ وَعِصِيٍّ وَغَارِزٍ وَغَارِيزَةٍ وَأَدَلٍّ وَقِيَامٍ
وَأَنْقِيَادٍ حِيَاضٍ وَسَيْدٍ وَلَيْتَةٍ وَأَعْرَبْتُ وَاسْتَعْرَبْتُ وَهُوَ مَطْرُدٌ وَفِى نَحْوِ صَبِيَّةٍ
وَتَبِيرَةٍ وَعَلْيَانٍ وَيَجْجَلُ وَهُوَ غَيْرُ مَطْرُدٍ وَمِنَ الْهِمَزَةِ فِى نَحْوِ نَيْبٍ وَمِيمٍ عَلَى مَا
قَدْ سَلَفَ فِى تَخْفِيفِهَا وَمِنَ أَحَدِ حُرُفِ التَّضْعِيفِ فِى قَوْلِهِمْ أَمَلَيْتُ وَقَصَّيْتُ
أَطْفَارِي وَلَا وَرَيْبَكَ لَا أَفْعَلُ وَتَسَرَّيْتُ وَتَطَلَّبْتُ وَلَمْ يَنْسَنَ وَتَقَصَّيْتُ الْبَارِي
وقوله

* نَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهَ فَيَتَّقِي * وَأَمَّا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِنِي *

والتَّصَدِّيقَةُ فِيهِ، جَعَلَهَا مِمَّا صَدَّ يَصُدُّ وَتَلَعَّيْتُ مِمَّا الْلُعَاعَةُ وَتَهَدَّيْتُ

وَصَهَّصَيْتُ وَمَكَاسِي فِي جَمْعِ مَثُوكِ وَدِيَاچِ فِي جَمْعِ دَيْجُوجِ وَدِيَوَانِ وَدِيَاچِ
وَقِيرَاطِ وَشِيرَازِ وَدِيَهَاسِ فَيَمَنْ قَالَ شَرَارِيْزُ وَدَمَامِيْسُ وَقَوْلُهُ * وَأَيْتَصَلَّتْ بِمِثْلِ
صَوِّهِ الْفَرْقِدِ * أَبَدَلَ الْبَاءِ مِنَ التَّاءِ الْأُولَى فِي اتَّصَلَّتْ وَمِمَّا سَوَّى ذَلِكَ فِي
قَوْلِهِمْ أَنَاثِيَّ وَضَرَابِيَّ وَقَوْلُهُ

* وَمَنْبَلٌ لَيْسَ لَهُ حَوَارِزِي * وَلِضَعَادِي جَبِّهِ نَقَانِفُ *

وقوله

* لَيْسَ أَشَارِبِي مِنْ لَحْمٍ مُتَمَرَّةٌ * مِنَ التَّعَالَى وَوَحَرٌ مِنْ أَرَانِيهَا *

وقوله

* إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فِيسَالُ * فَزَوَّجَكَ خَامِسَ وَأَبُوكِ سَادِي *

وقوله

* قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الْثَالِي * وَأَنْتَ بِالْهَجَرَانِ لَا تَبَالِي *

فصل والواو تبدل من اختيبيها ومن انهمز فابدأها من الالف في
صَوَارِبَ وَضَوْبَرِبَ تَصْغِيرِ ضِيرَابِ مَصْدَرِ ضَارَبَ وَأَوْدِمَ وَأَوْدِمَ وَرَحَوِيَّ وَعَصَوِيَّ
وَالْوَانِ تَنْنِيْةً إِلَى اسْمَا وَمِنْ أُنْبَاءٍ فِي خَوْ مُوقِنٍ وَلُؤُنِيَّ مِمَّا سَكَنَ يَأُوهُ غَيْرَ
مَدْعُومَةٍ وَأَنْصَمَرَّ مَا قَبْلَهَا وَفِي بَقْوَى وَبُؤْلَسَ مِنْ بَيْتَلَسَ وَهَذَا أَمْرٌ مِمَّضُو عَلَيْهِ
وَهُوَ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْتَمَرِ وَفِي جِبَاوَةٍ وَمِنْ الْهَمْزَةِ فِي خَوْ جُونَةٍ وَجُونٍ كَمَا سَلَفَ
فِي تَخْفِيفِهَا ، فصل وانهمز أبدلت من الواو واللام والنون والباء
فابدأها من الواو في فَمِرَ وَحَدَهَ وَمِنْ اللَّامِ فِي لَغَةِ طَلِيِّيَّ فِي خَوْ مَا رَوَى
النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ أَنَّهُ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرَ هَذَا
لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمْصِيَامُ فِي أَمْسَفَرٍ وَمِنْ النُّونِ فِي خَوْ عَمَّيَّ وَشَمْبَاءَ مِمَّا
وَقَعَتْ فِيهِ النُّونُ سَائِنَةً قَبْلَ الْبَاءِ وَفِي قَوْلِ رُوَيْتَ

* يا هَالِ ذَاتَ الْمَنْطِفِ التَّمَنَامِ * وَكَفِّكِ الْمَخْصَبِ الْبَنَامِ *
وِطَامَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ وَمِنَ الْبَاءِ فِي بَنَاتٍ نَحَى وَمَا زِلْتُ رَأَيْتُهَا عَلَى هَذَا
وَرَأَيْتُهُ مِنْ كَثَمٍ وَقَوْلِهِ

* فَبَادَرَتْ شَاتَهَا عَجَلَى مُثَابِرَةً * حَتَّى اسْتَنْقَتْ دُونَ مَحْتَى جَبْدِهَا نُعْمَا *
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ نُعْمَا ، فَصَلَّ وَالنُّونَ أَبْدَلْتُ مِنَ الْوَاوِ وَاللَّامَ
فِي صُنْعَانِي وَبَهْرَانِي وَلَعَنَ بِمَعْنَى لَعَلَّ ، فَصَلَّ وَالتَّاءَ أَبْدَلْتُ مِنَ
الْوَاوِ وَالْبَاءِ وَالسَّيْنِ وَالضَّادِ وَالْبَاءَ فَبَادَلْتُهَا مِنَ الْوَاوِ فَا، فِي نَحْوِ اتَّعَدَ
وَأَتَلَجَّهَ قَالَ * مُتَدَلِّهِ كَعْبِهِ فِي قُتْرَةٍ * وَجَاهٍ وَتَيَقُّورٍ وَتُكْلَانٍ وَتُكْنَاءَ وَتُكَلَّةَ
وَتُخْخَمَةَ وَتُبْهَمَةَ وَتَقِيَّةَ وَتَعَوَى وَتَنْرَى وَتَوْرِبَةَ وَتَوْنَجَ وَتُرَاتٍ وَتِلَادَ وَلَاَمًا فِي
أُخْتٍ وَبِنْتٍ وَهَنْتَ وَكَلْنَا وَمِنَ الْيَاءِ فَا، فِي نَحْوِ اتَّسَمَ وَلَاَمًا فِي أَسْنَتُوا
وَتَنْتَارِي وَتَيْتَ وَذُبْتُ وَمِنَ السَّيْنِ فِي نُسْتُ وَسْتُ وَقَوْلِهِ

* يَا فَاتِلَ اللَّهِ بَنَى السَّلَاتِ * عَمَرَوْ بَنَ يَرْبُوعَ شِرَارِ النَّاتِ *

* غَيْرَ أَعْقَا وَلَا أَكِيَاتِ *

وَمِنَ الضَّادِ فِي لِصَّتٍ قَالَ * كَاللُّصُوتِ الْمَرْدِ * وَمِنَ الْبَاءِ فِي الدُّعَالِ بِمَعْنَى
الدُّعَالِ بِوَهْمِ الْأَخْلَاقِ ، فَصَلَّ وَالْهَاءَ أَبْدَلْتُ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ
وَالْبَاءِ وَالتَّاءَ فَبَادَلْتُهَا مِنَ الْهَمْزَةِ فِي هَرَفْتُ الْمَاءَ وَهَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَهَنْرْتُ
الثَّوْبَ وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ عَنِ اللَّحْيَانِي وَهَبَاكَ وَلَهْنَكَ وَهَمَا وَاللَّهُ لَفَدَ كَانَ
كَذَا وَهِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ فِي لُغَةِ طَبِيبِي وَفِيمَا أَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ

* وَأَنَّى صَوَّاحِبَهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي * مَنَحَ الْمَوْدَةَ غَيْرِنَا وَجَفَانَا *
أَيَّ أَذَا الَّذِي وَمِنَ الْأَلِفِ فِي قَوْلِهِ * إِنْ لَمْ تَرَوْهَا فَمَهْ * وَفِي أَنَّهُ وَحْيَهَاءَ
وَقَوْلِهِ * وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هَنَاءَ * عَلَى مُبْدَلَةٍ مِنَ الْأَلِفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوَاوِ

فِي حَنَوَاتٍ وَمِنَ الْبِئَاءِ فِي هَذِهِ أَمَةُ اللَّهِ وَمِنَ التَّاءِ فِي طُلُوحَةٍ وَحَمَرَةٍ فِي
 الْوَقْفِ وَحَكَ فُتْرُبَ أَنْ فِي لُغَةٍ طَبِيٍّ كَيْفَ الْبَنُونِ وَالْبَنَاءِ وَكَيْفَ الْإِخْوَةِ
 وَالْأَخَوَاءِ ، فَصَلِّ وَاللَّامُ أُبْدِنَتْ مِنَ النُّونِ وَالضَّادِ فِي قُوْنِهِ * وَقَعَتْ
 فِيهَا أُصَيَّلًا أُسَائِلُهَا * وَقُوْنِهِ * مَا لِي أَرْطَاهُ حِفِّ فَاثْلُجَعُ * ،
 فَصَلِّ وَالضَّاءُ أُبْدِنَتْ مِنَ التَّاءِ فِي نَحْوِ اصْطَبَرَ وَفَحَصْتُ بِرَجُلِي ،
 فَصَلِّ وَالذَّالُ أُبْدِنَتْ مِنَ التَّاءِ فِي إِزْدَجَرَ وَإِزْدَانَ وَفَرْدٌ وَإِنْذَكَرَ غَيْرَ
 مَدْعَمٍ فِيمَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَاجْدَمَعُوا وَاجْدَزَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ * وَاجْدَزَ
 شَيْخًا * وَفِي ذَوْنِهِ ، فَصَلِّ وَالْجِيمُ أُبْدِنَتْ مِنَ التَّاءِ الْمَشْدَدَةِ فِي
 الْوَقْفِ هَلْ أَبُو عَمْرٍو قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مِمَّنْ أَنْتَ فَقَالَ فَقِيمُجْ
 فَقُلْتُ مِنْ أَيِّمٍ فَقَالَ مَرَّجْ وَقَدْ أَجْرَى الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ مَنْ هَلْ

* خَائِي عُونَفَ وَأَبُو عَلِيٍّ * الْمُنْعَانِ اللَّحْمَ بِالْعُنَيْجِ *
 * وَبِالْغَدَادِ كُنَلُ السَّبْرِنَةِ * بُقْلَعُ بَانُودَ وَبِالْصَبْرِجِ *

وَانْشُدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

* كَانَ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ * مِنْ عَبَسَ الصَّبِيْفُ قُرُونَ الْإِجْلِ *
 وَقَدْ أُبْدِنَتْ مِنْ غَيْرِ الْمَشْدَدَةِ فِي قَوْلِهِ

* لَاهُمَ إِنْ نُنْتُ قَبْلَتْ حَجَّتِي * فَلَا يَزَالُ شَاحِيْجٌ يَأْتِيكَ بِجْ *
 * أَفْمَ نَهَاتٍ يُنَرِّي وَفَرَّتِيَجْ *

وَقُوْنِهِ * حَتَّى إِذَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا * ، فَصَلِّ وَالسِّينُ إِذَا
 وَقَعَتْ قَبْلَ غَيْنٍ أَوْ خَاءٍ أَوْ فَاوٍ أَوْ نَاءٍ جَازَ إِبْدَالُهَا صَادًا كَقَوْلِكَ صَالِغٌ
 وَأَصْبَغَ نِعْمَةً وَصَاحَمَ وَصَلَحَ وَمَسَّ صَفَرَ وَبُصَاقُونَ وَصُقْتُ وَصَبَقْتُ وَصَوِيْفٌ
 وَالصِّلْفُ وَصِرَاطٌ وَصَالِغٌ وَمُصَيِّلٌ ، وَإِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الدَّالِ سَاكِئَةً أُبْدِنَتْ

زايًا خالصةً كقولك في يَسْدُرُ يَزْدُرُ وفي يَسْدُلُ ثوبه يَزْدُلُ قال سيبويه ولا تجوز المضارعةُ يعنى اِشْرَابِ صَوْتِ الزايِ وفي لغةٍ كَلْبِ تُبْدَلُ زايًا مع القاف خاصةً يقولون مَسَّ زَقَمَ ، فصل والصاد الساكنة اذا وقعت قبل الدال جاز ابدالها زايًا خالصةً في لغةٍ فصحاء من العرب ومنه لم يُجَرِّمْ مَنْ فَرَدَ له وقولُ حاتمٍ هكذا فَرَدَى أَنَّهُ وهل الشاعر

* وَدَعَ ذَا الْهَوَى قَبْلَ الْعَلَى تَرَكَ ذَى الْهَوَى * مَتَبَيَّنَ الْفَوَى خَبْرٌ مِنَ الصَّرِّ مَرَدَرًا *

وان تضارعَ بها اِترأى فان تحركتْ لم تُبْدَلْ وللتهم قد يضارعون بها الزاي فيقولون صَدَرَ وَصَدَقَ وَالْمَصَادِرُ وَالصِّرَاطُ قال سيبويه والمضارعةُ اكثرُ واعربُ من الابدالِ والبيانِ اكثرُ ونحوُ انصاد في المضارعة للبيم والشين تقول هو اجدر واشدق ،

ومن اصناف المشترك الاعليل

حروفه الالف والواو والياء وثلاثتها تفع في الاضرب الثلاثة كقولك مالٌ وناب وسَوَطٌ وَيَبِيسُ وفالٌ وحاولٌ وباعٌ ولا وَلَوْ وَكَيْ اِلَّا ان الالف تكون في الاسماء والانفعال زائدة او منقلبة عن الواو والياء لا اصلاً وفي في الحروف اصلٌ ليس اِلَّا لكونها جوامد غير متصرف فيها ، فصل والواو والياء غيرُ المزيدتين تتفقان في مواقعهما وتختلفان فاتعاقبهما ان وقعت كلتاها فاء كوعِدَ ويُسِّرُ وعينا كقولهِ وَيَبِعُ ولاما كغزوِ ورَمَى وعينا ولاما معا كقوةٍ وحياةٍ وان تقدمت كلٌ واحدة على اختها فاء وعينا في نحوِ وَبِلَ وَيَوْمَ واختلافهما ان تقدمت الواو على الياء فى وَقَبْتُ وَطَوَيْتُ ولم يتقدم الياء عليها واما الواو فى الحَيَّوانِ وَحَيَّوةٍ فكواوٍ جباوٍ في كونها بدلا عن الياء والاصلُ حَيَّيانٌ وَحَيَّيةٌ وان الياء وقعت فاء وعينا معا فاء ولاما معا فى يَيِّنُ اسمُ مكانٍ وفى يَدَيَّتُ

ولم تقع الواو كذلك ومذهب ابي الحسن في الواو ان تأليقها من الواوات
فهى على قوله موافقة الياء في يتيئت وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياء
فهى على هذا موافقتها في يديئت وقالوا ليس في العربية كلمة فاوها واو
ولامها واو الا الواو ولذلك آثروا في الوعى ان يكتنب بالياء ٥ القول في
الواو والياء فاءين الواو تثبت صيحة وتسقط وتقلب فثباتها على
الصحة في نحو وعد وولد والوعد والولدة وسقوطها فيما عينه مكسورة
من مضارع فعل او فعل لفظا او تقديرا فاللفظ في يعد ويمف والتقدير في
يصع ويسع لان الاصل فيهما اللسر وانفتح لحرف الخلف وفي نحو العدة والمقة
من المصادر والقلب فيما مر من الابدال والياء مثلها الا في السقوط تقول
ينع يينع ويسر ييسر فتثبتها حيث اسقطت الواو وقال بعضهم ييس ييس
كوقف يمف فاجراها مجرى الواو وهو قليل وقلبها في نحو اتسر ٥
فصل والذي فارق به قولهم وجع يوجع ووجد يوجد قولهم وسع
يسع ووضع يضع حيث ثبتت الواو في احدهما وسقطت في الآخر وكلا
القبيلين فيه حرف الخلف ان الفحة في يوجع اصلية بمنزلتها في يوجد وهى
في يسع عارضة مجتنبية لأجل حرف الخلف فوزانها وزان كسرتي الراعين في
التجاري والتجارب ٥ فصل ومن العرب من يقلب الواو والياء في
مضارع افتعل الفا فيقول ياتعد وياتسر ويقول في ييبس وييبس ويابس ويابس
وفي مضارع وجد اربع لغات يوجد ويأجل ويأجل ويأجل وليست الكسرة من
لغة من يقول تعلم ٥ فصل واذا بنى افتعل من أكل وأمر فليل
اينكل واينمر لم تدغم الياء في التاء كما ادغمت في اتسر لان الياء هاهنا
ليست بلازمة وقول من قال اتزر خطأ ٥ القول في الواو والياء عينين لا

تخلوان من ان تُعَلَّا او تُحَدَّثَا او تَسَلَّمَا فالاعلالُ في قَالَ وخَافَ وبَاعَ وَهَابَ
 وبَابٍ ونَابٍ ورجلٍ مالٍ ولَاحٍ ونحوها ممَّا تَحَرَّكْنَا فِيهِ وانفُجَّ ما قبلهما وفيما هو
 من هذه الافعال من مضارعنَّها واسماء فاعليها ومفعوليها وما كان منها على
 مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعِلٍ وَمَفْعِلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ كَمَعَادٍ وَمَقَالَةٍ وَمَعْبِيرٍ وَمَعْبِشَةٍ وَمَشُورَةٍ
 وما كان نحوَ أَمَمَ واستنقامَ من ذَوَاتِ الزَوَائِدِ اَلَّذِ لَمْ يَكُنْ ما قبل حرفِ العِلَّةِ
 فيها الفا او واوا او ياء نحوَ قَاوَلٌ وَتَفَاوَلُوا وَزَايَلٌ وَتَزَايَلُوا وَعَوَّذٌ وَتَعَوَّذَ وَزَيَّنَ
 وَتَزَيَّنَ وما هو منها اُعِلَّتْ هذه الاشياء وان لم تقم فيها عِلَّةُ الاعلالِ اِتِّبَاعًا
 لما قامت العِلَّةُ فيه لكونها منها وَضَرَبَهَا بِعَرَقٍ فِيهَا وَالْحَذْفُ فِي قُلٌ وَقُلْنَ
 وَقُلْتُ وَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ يَقُلْنَ وَبِعَ وَبِعْنَ وَبِعْتُ وَلَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَبِعْنَ وما كان
 من هذا النَحْوِ في المَزِيدِ فِيهِ وَفِي سَبِيدٍ وَمَيِّتٍ وَكَيِّنُونَةَ وَقِيلُولَةَ وَفِي الاِقَامَةِ
 وَالاسْتِقَامَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا اُنْتُقِيَ فِيهِ سَاكِنَانِ او ثَلَاثٌ تَخْفِيفٌ او اضْطَرَّ اِعْلَالٌ
 وَالسَّلَامَةُ فِيهَا وَرَأَى ذَلِكَ مِمَّا فُقِدَتْ فِيهِ اَسْبَابُ اِلْعَالٍ وَالْحَذْفِ او وَجَدْتُ
 خِلا أَنَّهُ اعْتَرَضَ مَا يَصُدُّ عَنْ اِمِصَاءِ حَكْمِهَا كَالَّذِي اعْتَرَضَ فِي صَوَرِ
 وَحِيدِي وَالْجَوْلَانِ وَالْحَيْدَانِ وَالْقَوِيَاءِ وَالْحَيْلَاءِ ، فَصَلِّ وَابْنِيَةُ الْفَعْلِ
 فِي الْوَاوِ عَلَى فَعَلٍ يَفْعَلُ نَحْوُ قَالَ يَقُولُ وَفَعِلَ يَفْعَلُ نَحْوُ خَافَ يَخَافُ وَفَعَلُ
 يَفْعَلُ نَحْوُ طَالَ يَطْلُو وَجَادَ يَجُودُ اِذَا صَارَ طَوِيلًا وَجَوَادًا وَفِي الْبَاءِ عَلَى فَعَلٍ
 يَفْعَلُ نَحْوُ بَاعَ يَبِيعُ وَفَعِلَ يَفْعَلُ نَحْوُ هَابَ يَهَابُ وَلَمْ يَجِئْ فِي الْوَاوِ يَفْعَلُ
 بِالْاَلْسِ وَلَا فِي الْبَاءِ يَفْعَلُ بِالضَّمِّ وَزَعَمَ اَلْحَلِيلُ فِي طَاحَ يَطِيطُ وَتَاهَ يَتِيهُ اُنْهَمَا
 فَعِلَ يَفْعَلُ كَجَسِبَ يَجْسِبُ وَهَما مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ طَوَّحْتُ وَتَوَّهْتُ وَهُوَ اَطَّوَّحُ
 مِنْهُ وَاتَّوَّهَ وَمَنْ قَالَ طَيَّحْتُ وَتَيَّهْتُ فَهَما عَلَى بَاعَ يَبِيعُ ، فَصَلِّ
 وَقَدْ حَوَّلُوا عِنْدَ اِتِّصَالِ ضَمِيمِ الْفَاعِلِ فَعَلَ مِنَ الْوَاوِ اِلَى فَعَلَ وَمِنْ الْبَاءِ اِلَى

فَعِلَ ثَمَّ نُقِلَتْ الصَّمَةُ وَالْكَسْرَةُ إِلَى الْفَاءِ فَقِيلَ قُلْتُ وَقُلْنَ وَبِعْتُ وَبِعْنَ وَلَمْ
يَحُولُوا فِي غَيْرِ الضَّمِيمِ إِلَّا مَا جَاءَ مِنْ قَوْلِ نَاسٍ مِنَ الْعَرَبِ كَيْدَ يَفْعَلُ كَذَا
وَمَا زَيْلَ يَفْعَلُ ذَاكَ ء فَصَلِّ وَتَقُولُ فِيهَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ قِيلَ وَيَبِعَ
بِالْكَسْرِ وَقِيلَ وَيَبِعَ بِالْإِسْمَامِ وَقُولُ وَبُوعَ بَانُواوَا وَكَذَلِكَ أُخْتِئِمَ وَأَنْفِيدَ لَهُ تَكْسِيرُ
وَتَشِيمُ وَتَقُولُ أُخْتَوِرَ وَأَنْفَوَدَ لَهُ وَفِي فُعِلْتَ مِنْ ذَلِكَ عُدْتُ يَا مَرِيضُ وَأُخْتِرْتُ
يَا رَجُلُ بِالْكَسْرِ وَالصَّمُ لِلْخَالِصِينَ وَالْإِسْمَامِ وَلَيْسَ فِيهَا قَبْلَ يَاءٍ أُقِيمَ وَأُسْتَقِيمَ
إِلَّا الْكَسْرُ الصَّرِيحُ ء فَصَلِّ وَقُولُوا عَوِرَ وَصِيدَ وَازْدَوَجُوا وَاجْتَوَرُوا
فَصَحَّحُوا الْعَيْنَ لِأَنِّهَا فِي مَعْنَى مَا يَجِبُ فِيهِ تَصَحُّحُهَا وَهُوَ أَفْعَالٌ وَتَفَاعَلُوا
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَلْمَحِ الْأَصْلَ فَقَالَ عَارَ يَعَارُ قَالَ * أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمَ لَمْ تَعَارَا *
وَمَا لِحِقَّتُهُ الزِّيَادَةُ مِنْ نَحْوِ عَوِرَ فِي حِكْمِهِ تَقُولُ أَعَوَرَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَأَصِيدَ بَعِيرَهُ
وَلَوْ بَنِيَتْ مِنْهُ اسْتَفْعَلْتُ لَقُلْتُ اسْتَعَوَرْتُ وَلَيْسَ مَسْكَنَةٌ مِنْ لَيْسَ كَصَيْدَ
كَمَا قَالُوا عَلِمَ فِي عَلِمَ نَلْتِمِ الزُّمُوهَا الْإِسْكَانَ لِأَنِّهَا لَمَّا لَمْ تَصَرَّفْ تَصَرَّفَ
أَخَوَاتُهَا لَمْ تُجْعَلْ عَلَى لَفْظِ صَيْدَ وَلَا هَابَ وَلَنْ عَلَى لَفْظِ مَا لَيْسَ مِنَ الْفِعْلِ
نَحْوِ لَيْتَ وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْقَلُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ فِي لَسْتُ وَقَالُوا فِي
التَّعْجُبِ مَا أَقَوْلُهُ وَمَا أَبْيَعُهُ وَقَدْ شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ نَحْوُ أَجَوَدْتُ وَاسْتَرْوَجَ
وَاسْتَخَوَدَ وَاسْتَنْصَوَبَ وَأَطْيَبْتُ وَأَغْيَلْتُ وَأَخْيَلْتُ وَأَغْيَمْتُ وَاسْتَفْيَلَ ء
فَصَلِّ وَإِعْلَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ نَحْوِ قَالَ وَبَاعَ أَنْ تُقْلَبَ عَيْنُهُ هَمْزَةً كَقَوْلِكَ
قَائِلٌ وَبَائِعٌ وَرُبَّمَا حُذِفَتْ كَقَوْلِكَ شَاكٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ فَيَقُولُ شَاكِي وَفِي
جَاءَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ مَقْلُوبٌ كَالشَّائِكِي وَالْهَمْزَةُ لَمْ يَفْعَلْ وَهُوَ قَوْلُ الْخَلِيلِ
وَالثَّانِي أَنَّ الْأَصْلَ جَائِيٌّ فَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ يَاءً وَالْبَاقِيَةُ هِي نَحْوُ هَمْزَةٍ قَامَرُ وَقَالُوا
فِي عَوِرَ وَصِيدَ عَوِرَ وَصَائِدَ كَمَقَاوِمَ وَمُبَايَسَ ء فَصَلِّ وَإِعْلَالُ اسْمِ

المفعول منهما ان تُسَكَّنَ عَيْنُهُ ثُمَّ إِنَّ الْخُذُوفَ مِنْهَا مِنْ وَائِ مَفْعُولٌ وَائِ
مَفْعُولٌ عِنْدَ سَبِيئِهِ وَعِنْدَ الْاَخْفَشِ الْعَيْنُ وَيَزْعُمُ أَنَّ الْبَاءَ فِي تَخِيْطٍ مُنْقَلِبَةٍ
عَنْ وَائِ مَفْعُولٌ وَقَالُوا مَشِيْبٌ بِنَاءٌ عَلَى شَيْبٍ بِالْكَسْرِ وَمَهْوَبٌ بِنَاءٌ عَلَى لُغَةٍ
مَنْ يَقُولُ هُوَبٌ وَقَدْ شَذَّ نَحْوُ تَخْيُوطٍ وَمَزْبُوتٍ وَمَبْيُوعٍ وَتَفَاحَةٍ وَمَطْيُوبَةٍ
وَقَالَ * يَوْمَ رَزَاذٍ عَلَيْهِ اَلْدَجْنُ مَغْيُومٌ * قَالَ سَبِيئِهِ وَلَا نَعْلَمُهُمْ أَتَمُّوا فِي
الْوَاوِ لِأَنَّ الْوَاوَاتِ أَثْقَلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَاءَاتِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ ثَوْبٌ مَصْرُورٌ ،
فصل ورأى صاحب التتَابِ فِي كُلِّ بَاءٍ فِي عَيْنٍ سَاكِنَةٍ مَصْرُومٌ مَا قَبْلَهَا
لَنْ تُقْلَبَ الضَّمَّةُ كَسْرَةً نَتَسَلَّمَ الْبَاءَ إِذَا بُنِيَ نَحْوُ يَزِيدٍ مِنَ الْبَيَاضِ قَالَ بَيْضٌ
وَالْاَخْفَشُ يَقُولُ بُوضٌ وَيَقْضُمُ اَلْقَلْبَ عَلَى الْجَمْعِ نَحْوَ يَبِيصٍ فِي جَمْعِ أَبْيَضَ
وَمَعِيشَةٍ عِنْدَهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ وَعِنْدَ الْاَخْفَشِ فِي مَفْعَلَةٍ وَلَوْ
كَانَتْ مَفْعَلَةٌ لَقُلْتُ مَعُوشَةً وَإِذَا بُنِيَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ تَرْتِبٍ قَالَ تَبِيعَ وَقَالَ
الْاَخْفَشُ تَبُوعٌ وَالْمَصْرُوفَةُ فِي قَوْلِهِ * وَنُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَصْرُوفَةٍ * كَالْقَوْدِ
وَالنُّصُوصِ عِنْدَهُ وَعِنْدَ الْاَخْفَشِ قِيَاسٌ ، فصل وَالْأَسْمَاءُ الثَّلَاثِيَّةُ
الْمَجْرُودَةُ إِنَّمَا يُعَدُّ مِنْهَا مَا كَانَ عَلَى مِثَالِ الْفِعْلِ نَحْوُ بَابٍ وَدَارٍ وَشَجَرَةٍ شَاكِنَةٍ
وَرَجُلٍ مَالٍ لَاتَهَا عَلَى فَعَلٍ أَوْ فَعِلٍ وَرُبَّمَا صَحَّ ذَلِكَ نَحْوُ الْقَوْدِ وَالْحَوَكَةِ وَالْحَوْنَةِ
وَالْجَوْرَةِ وَرَجُلٍ رَجَحَ وَحَوَّلَ وَمَا لَيْسَ عَلَى مِثَالِهِ فِيهِ التَّصْحِيحُ كَالنُّومَةِ وَاللُّومَةِ
وَالْعُبْنَةِ وَالْعَوَصِ وَالْعَوْدَةِ وَأَنَّمَا أَعْلَوْا قِيَمًا لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى اَلْإِقْيَامِ وَصَفَّ بِهِ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى دِينًا قِيَمًا وَالْمَصْدَرُ يُعَدُّ بِإِعْلَالِ الْفِعْلِ وَقَوْلُهُمْ حَالٌ حَوْلًا كَالْقَوْدِ
وَقُلْتُ إِنَّ كَانَ مِنَ الْوَاوِ سَكَنَتْ عَيْنُهُ لِاجْتِمَاعِ الضَّمَتَيْنِ وَالْوَاوِ فَيُقَالُ نُورٌ وَعُونَ
فِي جَمْعِ نَوَارٍ وَعَوَانٌ وَيَثْقُلُ فِي الشَّعْرِ فَلِ عَدْتِي بَنُ زَيْدٍ * وَفِي الْأَكْكِفِ
الْلَامِعَاتِ سُورٌ * وَإِنْ كَانَ مِنَ الْبَاءِ فَهُوَ كَالصَّحِيحِ وَمَنْ قَالَ كُتِبَ وَرُسِلَ قَالَ

غُبْرٌ وَيُبِصُّ فِي جَمْعِ غُبُورٍ وَيَبُوصُ وَمَنْ قَالَ كُتِبَ وَرُسِلَ قَالَ غِبْرٌ وَيَبِصُّ ء

فصل وأما الاسماء المزيّدة فيها فأنما يُعَلّ منها ما وافق الفعل في وزنه وفارقته إما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقالٌ ومسيرٌ ومَعُونَةٌ وقد شَدَّ نحو مَكْوَزَةٍ ومَزِيدٍ ومَرَمٍ ومدَّيْنٍ ومَشَوْرَةٍ ومَصِيدَةٍ وانفكاهة مَقُونَةٍ إلى الأذى وقرئ لَمْثَوْتَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وقولهم مَقُولٌ محذوفٌ من مِقُولٍ بمَحْطٍ من مَحْبَاطٍ وأما بمثابة لا يكون فيه كبنائك مثالي تحلي من باعَ يَبِيعُ تقول تَبِيعُ بالاعلال لأن تَفْعِلًا بكسرِ التاء ليس في امثلة الفعل وما كان منها مُبَاذِلًا للفعل فَحَجَّ فَرَقًا بينه وبينه نقولك أَبِيسُ وَأَسَوْدُ وَأَدَوْرُ وَأَعِينُ وَأَخُونَةُ وَأَعِينَةُ وكذلك نُوبِنِيَتِ تَفْعِلُ أو تَفْعَلُ من زَادَ يَزِيدُ لَقَلَّتْ تَزِيدُ وتَزِيدُ

على التصحيح ء فصل وقد أعلّوا نحو قيامٍ وعِيانٍ وإِحْتِيَازٍ وانْقِيَادٍ لِإِعْلَالِ أَعْمَالِهَا مع وقوع السسرة قبل الواو والخرف المشبهة للياء بعدها وهو الألف ونحو ديارٍ ورباجٍ وجِيادٍ تشبيهاً لِإِعْلَالِ وَحْدَانِيَا انْفَعَلَ مع السسرة والألف ونحو سِيَانٍ وَثِيَابٍ وَرِيَاضٍ نُشْبَةٍ الإِعْلَالِ في الواحد وهو كَوْنُ الواو مَبْنِيَةً سَاكِنَةً فِيهِ بِالْفِ دَارٍ وَبَاءٍ رَجَعَ مع السسرة والألف وقالوا نَبِيتٌ وَدِيمَ لِإِعْلَالِ الْوَاحِدِ وَالسَّسْرَةِ وقالوا ثَبِيرَةٌ لِسُكُونِ الْوَاحِدِ وَالسَّسْرَةِ وَهَذَا قَلِيلٌ وَالثَّابِتُ عَوْدَةٌ وَكِرَّةٌ وَزَوْجَةٌ وقالوا طِلْوَالٌ لِحُرْكِ الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ * فَإِنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طَلِبَالُهَا * ليس بِالْأَعْرَفِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ رَوَاهُ مع سكونها في رَبَّانٍ وَانْقِلَابِهَا فَلَمَّا يَجْمَعُونَ بَيْنَ إِعْلَالَيْنِ قَلْبِ الْوَاحِدِ الْوَاحِدِ هِيَ عَيْنٌ بَاءٌ وَقَلْبُ الْبَاءِ الَّتِي هِيَ لَمْ هِزَّةٌ وَنَوَاءٌ لَيْسَ بِنَظِيرَةٍ لِأَنَّ الْوَاحِدَ فِي وَاحِدِهِ صَحِيحٌ وَهُوَ قَوْلُكَ نَاوٍ ء فصل ويمتنع الاسم من الإِعْلَالِ بَأَن يَسْكُنَ مَا قَبْلَ وَاوِهِ وَيَأْتِهِ أَوْ مَا بَعْدَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ نَحْوَ الْإِقَامَةِ وَالْإِسْتِقَامَةِ مِمَّا يَعْتَدِلُ بِاعْتِدَالِ فَعْلِهِ وَذَلِكَ

•

قولهم حَوَّلَ وَعَوَّرَ وَمَشَّوَرًا وَتَقَوَّلَ وَسَوَّى وَغَوَّوْرَ وَطَوَّيْلَ وَمَقَاوِمَ وَأَهْوَنَاءَ
وَشَبُوحًا وَهَيَامًا وَخِيَارًا وَمَعَايِشَ وَأَيِّبَاءَ ، فصل واذا اکتنفت ألف
الجمع الذى بعده حرفان واوان او ياءان او واو وياؤه قلبت الثانية هزة كقولك
فى أول أوائل وفى خيِّ خيَّانم وفى سَيِّقة سَيَّانف وفى قُوَّلة من البيع بَوَّاع
وقولهم صَيَّاون شاذ كالقود واذا كان الجمع بعد للفه ثلثة احرف فلا قلب
كقوله عَوَّايِرُ وَلَوَّايِسُ وقوله * وَكَحَلَّ اَنِعَيْنِ بِالْعَوَّارِ * ائما صح لان
الياء مُرادَةٌ وعكسه قوله * فِيهَا عَيَّابِلُ أُسُودَ وَنَمْرٌ * لان الياء مزيدة
للاشباع كياء الصياريف ومن ذلك اعلال صَيِّمٍ وَقِيَمٍ للقرَّب من الطرف مع
تصحیح صَوَّامٍ وَقَوَّامٍ وقولهم فلان من صَيَّابَةِ قومه وقوله * مَا أَرَقَ النَّيَّامَ
إِلَّا سَلَامُهَا * شاذ ، فصل وَخَوَّ سَيِّدٍ وَمَيَّتٍ وَدَيَّارٍ وَقِيَّامٍ وَقِيَّومٍ
فُلبت فيها الواو ياء ولم يَفْعَلْ ذلك فى سَوِيْرٍ وَبَوِيْعٍ وَتُسُوِيْرٍ وَتُبُوِيْعٍ لئلا
يختلطا بفَعْلٍ وَتُفْعِلَ ، فصل وتقول فى جمع مَقَامَةٍ وَمَعُونَةٍ وَمَعِيْشَةٍ
مَقَاوِمٍ وَمَعَاوِنٍ وَمَعَايِشٍ مَصْرَحًا بالواو والياء ولا تهمز كما تهرت رَسَائِلُ وَعَجَائِرُ
وَحَافِيفٌ وَخَوَّهَا مِمَّا الالف والواو والياء فى وَحْدَانِهِ مَدَّاتٌ لَا اَصْلَ لِهِنَّ فى
الحرکة ، فصل وَفَعَّلَى من الياء اذا كانت اسمًا فُلبت ياءُها واوا
صَالُطُوْنٍ وَالْكُوسَى من الطيب والكَيْسِ وَلَا تُقْلَبُ فى الصفة كقولك مِشْيَةً
حِيَكِي وَقِسْمَةً صِيْرِي ، القول فى الواو والياء لاميْن حکُهما ان تُعْلَا او
تُحْدَثَا او تَسْلَمَا فاعلُهما ائما قلبا لهما الى الالف اذا تَحَرَّتا وانفتح ما قبلهما
ولم يَفْعُ بعدهما ساکنٌ نَحْوَ غَزَا وَرَمَى وَعَصَا وَرَحَى او لاحديهما الى
صاحبتهما كغَزِيَّتْ وَالغَارِى وَدَجَى وَرَضَى وَكالبَقْوَى وَالشَّرْوَى وَالْجَبَاوَةِ او اسكانا
كغَزُوْ وَرَمَى وهذا الغارِى ورامِيك وحذفهما فى نحو لَا تَرَمْ وَلَا تَغَرْ وَأَغَرْ

وَأَرَمَ وَفِي يَدٍ وَدَمٍ وَسَلَامُهُمَا فِي نَحْوِ الْعَزْوِ وَالرَّمَى وَيَعَزُّوَانِ وَيَرْمِيَانِ وَعَزَّوَا
وَرَمَيَا ، فصل وَتَجْرِيَانِ فِي تَحْمُلِ حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ مُجْرَى لِلْحُرُوفِ
الصِّحَاحِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهُمَا فِي نَحْوِ ذَلُّوْهُ وَطَبَّى وَعَدُوْهُ وَعَدِيْهُ وَوَادِ وَرَأَى وَآى
وَإِذَا حَرَّكَ مَا قَبْلَهُمَا لَمْ تَحْمَلَا إِلَّا النِّصْبَ نَحْوَ لَنْ يَغْرُوْهُ وَلَنْ يَوْمِي وَأُرِيدُ
أَنْ تَسْتَقِيَّ وَتَسْتَدْعِيَّ وَرَأَيْتُ الرَّامِيَّ وَالْعَبِيَّ وَالْمُضَوِّصِيَّ وَقَدْ جَاءَ الْإِسْكَانُ
فِي قَوْلِهِ * أَلَى اللَّهِ أَنْ أَسْمُوْ بِأَمٍّ وَلَا أَبٍ * وَقَوْلِ الْأَعَشَى

* فَالَيْتُ لَا أَرْتَى لَهَا مِنْ كَلَالَةٍ * وَلَا مِنْ حَفَى حَتَّى تُلَاقِي مُحَمَّدًا *
وقوله * يَا دَارَ حِنْدٍ عَفْتُ إِلَّا أَدْفِيْهَا * وَفِي الْمَثَلِ أَعْلَى الْقَوْسِ بَارِبُهَا وَهِيَ
فِي حَالِ الِرْفَعِ سَانَتَانِ وَقَدْ شَدَّ الْحَرْكَ فِي قَوْلِهِ * مَوَالِيْ كِبَابِشِ الْعُوسِ
سُحَّاحٍ * وَلَا يَفْعُ فِي الْمَجْرُورِ إِلَّا الْبَاءَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَتِّنَةِ مَا آخِرُهُ وَأَوْ
قَبْلُهَا حَرَكَةٌ وَحَدُّ الْبَاءِ فِي الْجَمْعِ حُبْنًا فِي الِرْفَعِ وَفَدِ رَوَى لَحَرْبٍ

* فَيَوْمًا يُجَازِبُنَ الْيَوْمَى غَيْرَ مَاضِي * وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُمْ غَوْلًا تَغُولُ *
وَقَالَ ابْنُ الرُّقِيَّاتِ

* لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ * يُصْجِحُنَ إِلَّا لَهُنَّ مُطْلَبُ *

وَقَالَ آخَرُ

* مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا أَرَى فِي مَدَنِي * كَجَوَارِي يَلْعَبْنَ فِي الصَّحَرَاءِ *
وَتَسْقُطَانِ فِي الْجَرْمِ سَقُوطَ الْحَرَّةِ وَقَدْ ثَبَّتْنَا فِي قَوْلِهِ

* هَاجَوْتُ زَبَانَ لَمْ جِئْتُ مُعْتَذِرًا * مِنْ هَاجَوْ زَبَانَ لَمْ تَهَاجَوْ وَلَمْ تَدْعِ *
وقوله

* أَلَمْ يَأْتِيَكِ وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي * بِمَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زَبَادِ *

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ مَنْ يَنْتَقِي وَيَصْبِرُ وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَثْبُتُ

ساكنة أبداً إلا في حال الحزم فأتتها تسقط سقوطهما نحو لم يخش ولم ينع
وقد أثبتتها من قال * كأن لم ترى قبلي أسيراً يمانياً * ونحوه

* ما أنس لا أنساء آخر عيشتي * ما لاج بالمعزاء ريع سراب *
ومنه * ولا ترصاها ولا تملق * فصل . ولرفضهم في الاسماء
المتمكنة ان يتطرف الواو بعد متحرك قالوا في جمع ذل وحقو على أفعال
وجمع عرقوة وقلنسوة على حد ثمرة وتم أدل وأحف وعريف وقلنس قال
* لا صبر حتى تلحقني بعنس * أهل الرياض البيس والقلنس *

فأبدلوا من الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتقلب يا مثلاً في ميزان
وميفات وقالوا قلنسوة وقمّحدة وأفعوان وعنفوان حيث لم تنتظف ونظير
ذلك الإعلال في نحو الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعشاية والصلاية
والشقاوة والأبوة والأخوة والذبابين والمذروئن وسأل سيبويه الخليل عن
قولهم صلاة وعبادة وعطاء فقال أتما جاءوا بالواحد على قولهم صلاة وعباء
وعشاء وأما من قل صلاة وعباية فأنه لم يجىء بالواحد على الصلاة والعباء
كما أنه اذا قال خضبان فلم يثنه على الواحد المستعمل في السلام ،
فصل وقالوا عني وجني وعصبي ففعلوا بالواو المنتزعة بعد الضمة في
فعل مع كسر المدة بينهما ما فعلوا بها في أدل وقلنس كما فعلوا في الكساء
نحو فعلهم في العصا وهذا الصنيع مستمر فيما كان جمعا إلا ما شذ من قول
بعضهم أنك لتنظر في نحو كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا عتو ومغزو
وقد قالوا عني ومغري قال

* وقد علمت عري مليكة أني * أنا ألبثت معدياً عليه وعادياً *
وقالوا أرض مسنية ومرضى وقالوا مرضو على القياس قال سيبويه والوجه في

هذا النحو الواو والأخرى عربيّة كثيرةً والوجه في الجمع الياء ،
فصل والمقلوب بعد الالف يُشترط فيه ان تكون الالف مزبدةً مثلها
 في كساء وِداء وإن كانت أصليّة لم تُقلَّب كقولك واو وزاي وآية وبانية ،
فصل والواو المنكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو غاريّة ومُحَنِية
 وإذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين السرة حاجز في نحو قنينة وهو ابن عَمِي
 دنيّا فهم لها بغير حاجز أَقلَّب ، **فصل** وما كان فعلى من الياء
 قلبت ياءً واوا في الاسماء كالتَقَوَى والبَقَوَى والرَّعَوَى والشَّرَوَى والعَوَى لأنّها
 من عَوَيْتُ والحَفَوَى لأنّها من الطُّغَيان ولم تُقلَّب في الصفات نحو خَزَيّا
 وصَدَيّا ورَبَيّا ولا يُفرق فيما كان من الواو نحو دَعَوَى وَعَدَوَى وشَهَوَى
 ونَشَوَى وفُعَلَى تُقلَّب واوها ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدُّنَيّا
 والعُلَيّا والفُصَيّا وقد شدَّ القصوى وحُرَوَى والصفة قولك اذا بنبت فعلى من
 غَزَوْتُ غُزَوَى ولا يُفرق في فعلى من الياء نحو الفَتَيّا والنُصْبَا في بناء فعلى من
 قضيتُ وأما فعلى فحقّها ان تنساق على الاصل صفةً واسما ، **فصل**
 وإذا وقعت بعد الفِ اللجج الذي بعده حرفان همزة عارضةً في اللجج ياء قلبوا
 الياء الفا والهمزة ياءً وذلك قولهم مَطَايَا وَرَكَايَا والاصل مَطَائِي وَرَكَائِي على
 حَدِّ صَخَائِفٍ وَرَسَائِلٍ وكذلك شَوَايَا وَحَوَايَا في جمع شَاوِيَةٍ وَحَاوِيَةٍ فاعِلَتَيْنِ
 من شَوَيْتُ وَحَوَيْتُ والاصل شَوَاوَى وَحَوَاوَى ثمَّ شَوَائِي وَحَوَائِي على حَدِّ
 أَوَائِلٍ ثمَّ شَوَايَا وَحَوَايَا وقد قال بعضهم هَدَاوَى في جمع هَدِيَّةٍ وهو شاذٌّ
 وأما نحو إِدَاوَةٍ وَعِلَاوَةٍ وهَرَاوَةٍ فقد ألزموا في جمعه الواو بدلَ الهمزة فقالوا
 أَدَاوَى وَعِلَاوَى وهَرَاوَى كأنهم أرادوا مُشَاكَلَةَ الواحد اللجج في وقوع واو بعد
 الف وإذا لم تكن الهمزة عارضةً في اللجج كههمزة جَوَاءٍ وَسَوَاءٍ جمع جَائِيَةٍ

وسَائِبَةٌ فَاعْلَتَيْنِ مِنْ جَاءٍ وَسَاءَ لَهُ تَغْلَبَ ٥ فصل وكلُّ واو وقعت
 رابعةً فصاعداً ولم ينضمَّ ما قبلها قُلبَتْ ياء نحو أَعَزَّيْتُ وَغَارَيْتُ وَرَجَّيْتُ
 وَتَرَجَّيْتُ وَاسْتَرْشَيْتُ وَمَضَارَعَتِهَا وَمَضَارَعَةُ غُزَيٍّ وَرَضَيْتُ شَأْيَ فِي قَوْلِكَ يُغْزِيَانِ
 وَيَرْضَيَانِ وَيَشَائِيَانِ وَكَذَلِكَ مَلْهَيَانِ وَمُصَلِّفَيَانِ وَمُعَلِّيَانِ وَمُسْتَدْعَيَانِ ٥
 فصل وقد اجْرَوْا نحو حَيٍّ وَعَبِيٍّ مُجَرَّى بَقِيٍّ وَفَنِيٍّ فَلَمْ يُعْلَوْه
 وَكَثَرَتْهُمُ يَدْنُغْمُ فَيَقُولُ حَيٌّ وَعَيٌّ بفتح الفاء وكسرها كما قيل لِي وَلِيٌّ فِي
 جَمْعِ آلَوِيٍّ قَالِ اللَّهُ تَعَالَى وَجَجَبِي مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيِّنَةٍ قَالِ عَيْبَتٌ

* عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا * عَيْتٌ بَيِّضَتِيهَا الْحَمَامَةُ *

وَكَذَلِكَ أُحِيٍّ وَأُسْخِجِي وَحُوٍّ فِي أُحِيٍّ وَأُسْخِجِي وَحُوِيٍّ وَكُلُّ مَا حَرَكْتُهُ
 لَازِمَةٌ وَلَمْ يَدْنُغْمُوا فِيهَا لَمْ تَلْزَمْ حَرَكْتُهُ نَحْوُ لَنْ يَجِيِي وَلَنْ يَسْخِجِي وَلَنْ
 يَجَابِي وَقَالُوا فِي جَمْعِ حَيَاءٍ وَعَبِيٍّ أُحِيَّةٌ وَأَعِيَاءٌ وَأَحْيِيَّةٌ وَأَعْيِيَاءٌ وَقَوِيٍّ
 مِثْلُ حَيِيٍّ فِي تَرْكِ الإِعْلَالِ وَلَمْ يَجِيْ فِيهِ الِادْنَامُ إِنْ لَمْ يَلْتَقِ فِيهِ مِثْلَانِ
 لِقَلْبِ الْكُسْرَةِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ يَاءٌ ٥ فصل وَمَضَاعِفُ الْوَاوِ مُخْتَصٌّ
 بِفَعْلَتُ دُونَ فَعَلَتْ وَفَعَلْتُ لِأَنَّهُمْ لَوْ بَنَوْا مِنَ الْقُوَّةِ نَحْوَ غَزَوْتُ وَسَرَوْتُ لَلَزِمَهُمْ
 أَنْ يَقُولُوا قَوَوْتُ وَقَوَوْتُ وَلَمْ لِاجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ أَثَرٌ مِنْهُنَّ لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ وَفِي
 بِنَاءِ نَحْوِ شَقِيْبَتُ تَنْقَلِبُ الْوَاوُ يَاءٌ وَأَمَّا الْقُوَّةُ وَالصُّوَّةُ وَالْبَوُّ وَالْحَوُّ فَخُتَمَلَاتُ
 لِلِادْنَامِ ٥ فصل وَقَالُوا فِي إِفْعَالٍ مِنَ الْحَوَّةِ إِحْوَاوِي فَقَلْبُوا الْوَاوَ
 الثَّانِيَةَ أَلْفا وَلَمْ يَدْنُغْمُوا لِأَنَّ الِادْنَامَ كَانَ يَصْبِرُهُمْ إِلَى مَا رَفَضُوهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْوَاوِ
 بِالضَّمِّ فِي نَحْوِ يَغْزُو وَيَسْرُو لَوْ قَالُوا إِحْوَاوُ يَحْوَاوُ وَنَقُولُ فِي مَصْدَرِهِ إِحْوِيوَاءُ
 وَإِحْوِيَاءُ وَمَنْ قَالَ إِشْهَبَابٌ قَالَ إِحْوَوَاءُ وَمَنْ ادْنَمَ اقْتِنَالًا فَقَالَ قِتَالٌ قَالِ
 حَوَاءُ ٥

ومن اصناف المشترك الادغام

فَقُلُ التَّكْثُّرُ الْمَجَانِسَيْنِ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فَعَمِدُوا بِالْأَدْغَامِ إِلَى ضَرْبٍ مِنَ الْحَقِّقَةِ
وَالْتَقَاؤُهُمَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ أَحَدُهَا أَنْ يَسْكُنَ الْأَوَّلُ وَيُحْرَكَ الثَّانِي فَيَجِبُ
الْأَدْغَامُ صُرُورًا كَقَوْلِكَ لَمْ يَرْجُ حَاتِمٌ وَلَمْ أَفْلُ لَكَ وَالثَّانِي أَنْ يَتَحْرَكَ الْأَوَّلُ
وَيَسْكُنَ الثَّانِي فَيَمْتَنِعُ الْأَدْغَامُ كَقَوْلِكَ ظَلَلْتُ وَرَسُولُ آلِ حَسَنِ وَالثَّلَاثُ أَنْ
يَتَحَرَّكَ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ مَا الْأَدْغَامُ فِيهِ وَاجِبٌ وَذَلِكَ أَنْ يَلْتَفِئًا فِي كَلِمَةٍ
وَلَيْسَ أَحَدُهَا لِلْأُخْرَى نَحْوَ رَدٍّ بَرْدٌ وَمَا هُوَ فِيهِ جَانِزٌ وَذَلِكَ أَنْ يَنْفَصِلَا وَمَا
قَبْلَهُمَا مَتَحَرَّكَ أَوْ مَدَّةٌ نَحْوَ أَنْعَتَ تِلْكَ وَالْمَالُ لِرَبِّدٍ وَتَوْبٌ بَصْرٍ أَوْ يَكُونَا فِي
حَكْمِ الْإِنْفِصَالِ نَحْوَ إِفْتِنَدَلَ لَنْ نَهَ الْإِفْتِعَالُ لَا بِلَرْمَهِمَا وَقَوْعُ تَاءٍ بَعْدَهَا فَهِيَ
شَبِيهَةٌ بِتَاءِ تِلْكَ وَمَا هُوَ مُتَمَتِّعٌ فِيهِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ
أَحَدُهَا لِلْأُخْرَى نَحْوَ قَرَدٍ وَجَلَسَ وَالثَّانِي أَنْ يُوَدِّيَ فِيهِ الْأَدْغَامُ أَيْ لَيْسَ
مِثَالُ مِثَالِ نَحْوِ سُرٍّ وَكَلَّلَ وَجَدَدَ وَالثَّلَاثُ أَنْ يَنْفَصِلَا وَيَكُونَ مَا قَبْلَ الْأَوَّلِ
حَرْفًا سَاكِنًا غَيْرَ مَدَّةٍ نَحْوَ قَرَمٍ مَالِكٍ وَعَدُوٍّ وَلَيْدٍ وَيَقَعُ الْأَدْغَامُ فِي الْمُنْتَعَارَيْنِ
كَمَا يَقَعُ فِي الْمُتَمَتِّلَيْنِ فَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ لِنَعْرِفَ مُتَقَارِبَتَهَا مِنْ
مُتَبَاعِدَتِهَا ء فَصْلٌ وَمَخَارِجُهَا سِتَّةٌ عَشَرَ فَلِلْهَمْزِ وَالْهَاءِ وَالْأَلِفِ
أَقْصَى الْخَلْفِ وَاللَّعِينِ وَالْهَاءِ أَوْسَطُهُ وَالْغَيْنِ وَالْهَاءِ أَدْنَاهُ وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ
وَمَا فَوْقَهُ مِنَ الْخَنْكَ وَالْكَافُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْخَنْكَ مَا يَلِي مُخْرَجَ الْقَافِ وَاللَّجِيمِ
وَالشَّيْنِ وَالْيَاءِ وَسَطُ اللِّسَانِ وَمَا بِجَانِبِهِ مِنْ وَسْطِ الْخَنْكَ وَالضَّادُ أَوَّلُ حَافَةِ
اللِّسَانِ وَمَا يَلْبِيهَا مِنَ الْأَضْرَاسِ وَلَلَّامٍ مَا دُونَ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْتَهَى
طَرَفِهِ وَمَا بِجَانِبِ ذَلِكَ مِنَ الْخَنْكَ الْأَعْلَى فَوَيْفَ الصَّاحِكِ وَالنَّابِ وَالرَّيَاعِيَّةِ
وَالثَّنِيَّةِ وَالنُّونِ مَا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَفَوَيْفِ الثَّنَائِيَا وَالرَّاءِ مَا هُوَ أَدْخُلُ فِي

طَهُمُ اللسان قليلا من مخرج النون . والطاء والذال والتاء ما بين طرف اللسان واصولِ الثَنائيا وللصاد والزاي والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان والطاء والذال والتاء ما بين طرف اللسان وأُصْرَافِ الثنايا وللغاء باطنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى وأُصْرَافِ الثنايا العُلَى وللباء والميم والواو ما بين الشفتين ،

فصل ويرتقى عددُ الحروف الى ثلاثة واربعين فحروفُ انْعَرِيَّةِ الاصولُ تلك التسعةُ والعشرون وينتَفِرِعُ منها سِتَّةٌ مأخوذةٌ بها في القرآن وكلِّ كلام فصيح وفي النون الساكنةُ الـ هـ غنةٌ في الحَيَشوم نحو عَنكَ وتُسَمَّى النون الحَقِيَّةُ والحَقِيَّةُ وأُصْرَافُ الامالةِ وانتفاخيمُ نحو عِلْمِ والصلوةِ والنشيدِ الـ كالجيم نحو أَشْدَقِ والصاد الـ كالزاي نحو مَصْدَرٍ والهمزة بين بين والبواقي حروفُ مستهجنةٌ وفي الالف الـ كالجيم واللام الـ كاللاف والجيم الـ كالشين والصاد انصعيقةٌ والصاد الـ كالسين والطاء الـ كالتاء والظاء الـ كالتاء والباء الـ كالفاء ،

فصل وتنقسم الى الجهورية والمهموسة والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمُطَبِّقَةُ والمنفحة والمستعلية والمنخفضة وحروفُ الفَلَقْلَقَةِ وحروفُ انصْفِيهِم وحروفُ الدَّلَاقَةِ والمُصَنِّتَةِ واليَئِنَةِ والى المنحرف والمكسَّر والهاوِي والمهتوت فالجهورية ما عدا الجموعة في قولك سَتَشَحَّكَ خَصَقَهُ وفي المهموسةُ والجَهْرُ إشباعُ الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس ان يجزى معه والهمسُ بخلافه والذي يتعرف به تباينهما أنك اذا كررت القاف قللتَ قَفَقَ وجدتَ النفسَ محصوراً لا تُحِسَّ معها بشيء منه وتَرَدَّدَ الكاف فتجد النفسَ مقادوا لها ومساواة لصوتها والشديدة ما في قولك أَجَدْتُ طَبَقَكَ او أَجَدْتُكَ قَلْبَتِ والرخوة ما عداها وعدا ما في قولك لَمْ يَرَوْعًا او لَمْ يَرَعُونَا وفي الـ بين الشديدة والرخوة والشدة ان

ينحصر صوت الحرف في مخرجه فلا يجزى والرخاوة بخلافها ويتعرف تباينهما بأن تقف على الجيم والشين فنقول اُنْحَجْ والطش فأتك تجد صوت الجيم راكدا محصورا لا تقدر على مده وصوت الشين جاريا تمده إن شئت واللون بين الشدة والرخاوة ان لا يتم لصوته الانحصار ولا المجزى كوقوفك على العين وإحساسك في صوتها بشبه الانسلال من مخرجها إلى مخرج اللام والمطبقة الصاد والطاء والصاد والظاء والمنفحة ما عداها والإطباق ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح بخلافه والمستعليه الاربعة المطبقة والحاء والغين والقاف والمنخفضة ما عداها والاستعلاء ارتفاع اللسان إلى الحنك انبقت او لم تنطبق والاختصاص بخلافه وحروف الغلظة ما في قولك قد نَبَجَ وانلعلل ما نحس به اذا وقفت عليها من شدة الصوت المنتعده من الصدر مع الحفز والضغط وحروف الصغير الصاد والزاي والسين لأنها يصغر بها وحروف الدلاقة ما في قولك مَرُ بِنَقِلْ والمصمتة ما عداها والدلاقة الاعتماد بها على ذلف اللسان وهو طرفه والإصبات أنه لا يكاد يبتى منها كلمة رابعة أو خماسية معرأة من حروف الدلاقة فكانه قد ضمت عنها واللين حروف اللين والمنعرج اللام قال سيبويه هو حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت والمكرر الراء لأنك اذا وقفت عليه تعثر طرف اللسان بما فيه من التكرير والهاوى الالف لأن مخرجه اتسع لهواد الصوت اشد من اتساع مخرج الباء والواو والمهتوت التاء لصعقها وخفائها وصاحب العين يسمى القاف والالف لهوتين لأن مبدأها من اللهاة والجيم والشين والصاد شجرية لأن مبدأها من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي أصلية لأن مبدأها من

أَسْلَةُ اللِّسَانِ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ نَطْعِيَّةٌ لَّانْ مَبْدَأُهَا مِنْ نِطْعِ الْغَارِ الْأَعْلَى
وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالشَّاءُ لَشَوِيَّةٌ لَّانْ مَبْدَأُهَا مِنَ اللَّثْنَةِ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ
ذَوَلْفِيَّةٌ لَّانْ مَبْدَأُهَا مِنْ ذَوَلْفِ اللِّسَانِ وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ شَفَوِيَّةٌ أَوْ
شَفْهِيَّةٌ وَحُرُوفُ الْمَدِّ وَاللِّينِ جُوفًا ؁ فَصْلٌ وَأَمَّا رِيمُ ادْغَامِ الْحَرْفِ
فِي مُقَابَرِهِ فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْدِيمَةِ قَلْبِهِ إِلَى لَفْظِهِ لِيَصْبِرَ مِثْلًا لَهُ لَّانْ مُحَاوَلَةَ ادْغَامِهِ
فِيهِ كَمَا هُوَ مُحَالٌ فَإِذَا رُمِيَ ادْغَامُ الدَّالِ فِي السِّينِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكَادُ
سَنًا يَرْقِيهِ فَاقْلِبِ الدَّالَّ أَوَّلًا سِينًا ثُمَّ ادْغِمْهَا فِي السِّينِ فَقَدْ يَكَاَسْنَا بِرَقِيهِ
وَكَذَلِكَ النَّاءُ فِي الطَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَتْ طَائِفَةٌ ؁ فَصْلٌ وَلَا
يَخْلُو الْمُتَقَارِبَانِ مِنْ أَنْ يَلْتَقِيَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ فَإِنْ التَّقِيَا فِي كَلِمَةٍ نَظَرْنَا
كَانَ ادْغَامُهُمَا بَوْدَى إِلَى لَبْسٍ لَمْ يَجْزُ نَحْوُ وَتَدٍ وَعَتَدٍ وَتَدٌ وَتَدٌ وَكُنْيَةٍ
وَشَاهٍ زَمَاءٍ وَغَنِمٍ وَزَنِمٍ وَلِذَلِكَ قَالُوا فِي مَصْدَرٍ وَطَدَ وَتَدٌ طِدَةٌ وَتَدَةٌ
وَكِرْهُوَ وَلَدًا وَتَدًا لِأَنَّهُمَا مِنْ بَيَانِهِ وَادْغَامِهِ بَيْنَ ثِقَلٍ وَلَبْسٍ وَفِي وَتَدٍ وَتَدٌ
مَانِعٌ آخَرٌ وَهُوَ أَدَاءُ الِادْغَامِ إِلَى إِعْلَالَيْنِ وَهِيَ حَذْفُ الْفَاءِ فِي الْمَصَارِعِ وَالِادْغَامِ
وَمِنْ ثَمَرِهِ بَيْنَا نَحْوُ وَتَدْتُ بِالْفَتْحِ لَّانْ مُضَارَعَهُ كَانَ يَكُونُ فِيهِ إِعْلَالَانِ وَهُوَ
قَوْلُكَ يَدٌ وَإِنْ لَمْ يُلْبَسْ جَازَ نَحْوُ اتَّحَى وَهَمَّشَ وَاصْلُهُمَا إِنَّمَحَى وَهَمَّشَ
لَّانْ أَفْعَلَ وَقَعْلًا لَيْسَ فِي ابْنَيْتِهِمْ فَأَمِنُوا الْإِلْبَاسَ وَإِنْ التَّقِيَا فِي كَلِمَتَيْنِ بَعْدَ
مُتَحَرِّكِ أَوْ مَدٍّ فَلَا ادْغَامَ جَائِزٌ لِأَنَّهُ لَا لَبْسَ فِيهِ وَلَا تَغْيِيرَ صَبِيغَةٍ ؁ فَصْلٌ
وَلَيْسَ بِمُطْلَقٍ أَنَّ كُلَّ مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْمَخْرَجِ يُدْغَمُ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ وَلَا أَنَّ كُلَّ
مُتَبَاعِدَيْنِ يَمْتَنَعُ ذَلِكَ فِيهِمَا فَقَدْ يَعْزِضُ لِلْمُتَقَارِبِ مِنَ الْمَوَانِعِ مَا يَجْزِمُهُ
الِادْغَامُ وَيَتَّفَقُ لِلْمُتَبَاعِدِ مِنَ الْخَوَاصِّ مَا يَسُوِّغُ ادْغَامَهُ وَمِنْ ثَمَرِهِ لَمْ يَدْغَمُوا
حُرُوفَ صَوْرَى مَشْفَرٌ فِيمَا يَقَارِبُهَا وَمَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْفِ أَدْخَلَ فِي الْفَمِ فِي

الادخل فى الحلقف وادغموا النون فى الميم وحروف طرف اللسان فى الصاد
والشين وانا أفصل لك شأن الحروف واحدا فواحدا وما لبعضها مع بعض
فى الادغام لأفكك على حد ذلك عن تحقّف واستبصار بتوفيق الله وعونه ،
فصل فانهمة لا تدغم فى مثلبا الا فى نحو قولك سأل ورأس
والدأت فى اسم واد وفيمن برى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فاما الهمزتان
فليس فيهما ادغام من قولك قرأ أبوك وأقرى أباك قال وزعموا ان ابن ابي
اسحق كان يحقّق الهمزتين ولس معه وى رديّة فقد يجوز الادغام فى
قول هولاء ولا تدغم فى غيرها ولا غيرها فيها ، فصل والالف لا
تدغم البتة لا فى مثلبا ولا فى مقاربها ولا تسطاع ان تكون مدغما فيها ،
فصل والهاء تدغم فى الحاء وقعت قبلها او بعدها نقولك فى اجبة
حاتما واذبح هذه اجباتما واذحاذه ولا يدغم فيها الا مثلبا نحو
اجبة هلالا ، فصل والعين تدغم فى مثلبا كقولك ارفع عليا
وكقوله تعالى من ذا الذى يشفع عنده وفى الحاء وقعت بعدها او قبلها
كقولك فى ارفع حاتما واذبح عتودا ارحاتما واذحتودا وقد روى
البيزيدى عن ابي عمرو فمن زحرج عن اثنار بادغام الحاء فى العين ولا
يدغم فيها الا مثلبا واذا اجتمع العين والهاء جاز قلبهما حاءين وادغامهما
نحو قولك فى معهم واجبة عتبة ثم واجبتبة ، فصل والحاء
تدغم فى مثلبا نحو اذبح حملا وقوله تعالى لا أبرح حتى وتدغم فيها
الهاء والعين ، فصل والغين والحاء تدغم كل واحدة منهما فى
مثلبا وفى أختها كقراءة الى عمرو ومن يبتغ غير الاسلام ديناً وقولك لا
تمسح خلقك وإممع خلفا وإسلخ غنمك ، فصل والقاف والکاف

كالعين والحاء قال الله تعالى فَلَمَّا أَفَلَى قَالَ وَقَالَ كَى. نَسَجَكَ كَثِيرًا وَنَدُّكَ كَثِيرًا وَقَالَ خَلَفَ كُلُّ ذَاتِهِ وَقَالَ فَإِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا ۖ فصل
 ولجيم تُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا نَحْوَ أَخْرِجْ جَابِرًا فِي الشَّيْنِ نَحْوَ أَخْرِجْ شَبْنًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرِجْ شَطْرَهُ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ دَعْنَمٍ فِي النَّاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَبِيَّ الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ وَتُدْغَمُ فِيهَا الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالنَّاءُ نَحْوَ أَرْبَطَ جَمَلًا وَاحْمَدَ جَابِرًا وَوَجَبَتْ جُنُوبُهَا وَاحْفَظْ جِجَارَكَ وَإِذَا جَاءَوكُمْ وَدُمَ يَلْبَثُ جَالِسًا ۖ فصل وَالشَّيْنُ لَا تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا كَقَوْلِكَ إِقْبِشْ شِجَا وَيُدْغَمُ فِيهَا مَا يُدْغَمُ فِي الْجِيمِ وَالْجِيمُ وَاللَّامُ كَقَوْلِكَ لَا تُخَالِطْ شَرًّا وَلَا بُدْ شَيْئًا وَأَصَابَتْ شَرِبًا وَلَا يَحْفَظُ شَعْرًا وَلَا يَتَّخِذُ شَرِيكًا وَلَا يَرِثُ شِسْعًا وَدَنَا الشَّاسِعُ ۖ فصل وَالْبَاءُ تُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا مُتَّصِلَةً كَقَوْلِكَ حَى وَغَى وَشَبِيهَةً بِالْمُتَّصِلَةِ كَقَوْلِكَ قَاضَى وَرَامَى وَمُنْفَصِلَةً إِذَا انْفَجَحَ مَا قَبْلُهَا كَقَوْلِكَ اخْشَى يَاسِرًا وَإِنْ كَانَتْ حُرْفٌ مَا قَبْلُهَا مِنْ جِنْسِهَا كَقَوْلِكَ اِظْلِمَى يَاسِرًا لَا تُدْغَمُ وَيُدْغَمُ فِيهَا مِثْلُهَا وَالْوَاوُ نَحْوَ طَيٍّ وَالنُّونُ نَحْوَ مَنْ يَعْلَمُ ۖ فصل وَالضَّادُ لَا تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا كَقَوْلِكَ اقْبِضْ صَغْفَهَا وَأَمَّا مَا رَوَاهُ أَبُو شُعَيْبٍ السُّوسِيُّ عَنِ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّ أَبَا عَمْرِو كَانَ يُدْغَمُ فِي الشَّيْنِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَمَا يَرِثُ عَنْ عَيْبِ رَايَةِ أَبِي شُعَيْبٍ وَيُدْغَمُ فِيهَا مَا يُدْغَمُ فِي الشَّيْنِ إِلَّا الْجِيمُ كَقَوْلِكَ جُطَ ضَمَانُكَ وَزِدَ حَكَا. وَشَدَّتْ ضَفَائِرُهَا وَاحْفَظْ ضَمَانُكَ وَلَا يَلْبَثُ ضَارِبًا وَهُوَ الضَّاحِكُ ۖ فصل وَاللَّامُ إِنْ كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ فَهِيَ لَازِمٌ ادْغَامُهَا فِي مِثْلِهَا فِي الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَالطَّاءِ وَالذَّالِ وَالنَّاءِ وَالضَّادِ وَالسَّيْنِ وَالزَّيْ وَالشَّيْنِ وَالضَّادِ وَالنُّونِ وَالرَّاءُ إِنْ كَانَتْ غَيْرَهَا نَحْوَ لَا مِ هَلْ. وَيَلْ فَادْغَامُهَا فِيهَا جَائِزٌ

وبتفاوت جوارزة الى حسن وهو ادغامها في الراء كقولك قد رأيت والى قبيح وهو ادغامها في النون كقولك قد تخرج والى وسط وهو ادغامها في البواقي وقري هتوب الكفار وانشد سيبويه

* قَدَّرْ ذَا وَلَكِنْ هَتَّعِينَ مُتَيِّمًا * عَلَى ضَوْءِ بَرِّي آخِرَ اللَّيْلِ نَاصِبِ *
وانشد

* تقول اذا أَهَلَكْتَ مَالًا لِمَلَدَةٍ * فَكَيْفَهُ هَشَى؟ بِكَفَيْكَ لَأَنْفِ *
ولا يُدغم فيها إلا مثلها والنون كقولك مَنْ لَكَ وادغام الراء لحنٌ .
فصل . والراء لا تُدغم إلا في مثلها كقوله تعالى وَأَذْكُرْ رَبَّكَ وتُدغم فيها اللام والنون كقوله تعالى كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ وَإِذْ تَأْتَيْنِ رَبُّكُمْ .
فصل . والنون تُدغم في حروفٍ بَرْمَلُونَ كقولك مَنْ يَقُولُ وَمِنْ رَأْسِهِ وَمِنْ تُحْمَدٍ وَمِنْ لَكَ وَمِنْ وَقَدْتَ وَمِنْ تُكْرِمُ وادغامها على ضربين ادغامٌ بَغْنَةٍ وبغير غنة . ولها أربع احوال احديها - الادغام مع هذه الحروف والثانية البيان مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كقولك مَنْ أَجَلَّكَ وَمِنْ هَلَنْتِي وَمِنْ حَنْدِكَ وَمِنْ حَمَلِكَ وَمِنْ غَبَرٍ وَمِنْ خَانَكَ إِلَّا فِي لُغَةٍ قَوْمٌ أَخَفَوْهَا مع الغين والحاء فقالوا مُنَحَّلٌ وَمُنْغَلٌ والثالثة العلبُ الى الميم قبل الباء كقولك شَمْبَاءٌ وَعَبْرٌ والرابعة الاخفاء مع سائر الحروف وهي خمسة عشر حرفًا كقولك مَنْ جَابِرٌ وَمَنْ كَفَرٌ وَمَنْ قَتَلَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ . وبيانها مع حروف الغم لحنٌ .
فصل . والطاء والذال والتاء والظاء والذال والشاء ستتها يُدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين وهذه لا تُدغم في تلك إلا أن بعضها يُدغم في بعض والأفيس في المطبقة اذا ادغمت تبقيئة . الإطباق وكقراءة ابي عمرو قَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ . - فصل . والغاء لا

تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا اخْتَلَفَ قَبِيهِ وَقَرِئُ نَحْسِفَ بِهِمْ بِاتِّغَامِهَا
 فِي الْبَاءِ وَهُوَ ضَعِيفٌ تَفَرَّدَ بِهِ الْكَسَائِيُّ وَتُدْغَمُ فِيهَا الْبَاءُ ، فصل
 وَالنَّبَاءُ تُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَفِي الْفَاءِ وَالْمِيمِ نَحْوُ
 يُذْهَبُ فَمَنْ تَبِعَكَ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُدْغَمُ فِيهَا إِلَّا مِثْلُهَا ، فصل
 وَالْمِيمُ لَا تُدْغَمُ إِلَّا فِي مِثْلِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِ وَتُدْغَمُ فِيهَا
 النُّونُ وَالْبَاءُ ، فصل وَافْتَعَلَ إِذَا كَانَ بَعْدَ تَائِهَا مِثْلُهَا جَازَ فِيهِ
 الْبَيَانُ وَالْإِتِّغَامُ وَالْإِتِّغَامُ سَبِيلُهُ أَنْ تَسْكُنَ التَّاءُ الْأُولَى وَتُدْغَمَ فِي الثَّانِيَةِ
 وَتُنْقَلْ حَرَكَتُهَا إِلَى الْفَاءِ فَيُسْتَعْنَى بِالْحَرَكَةِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فَيَقَالُ قَتَلُوا بِالْفَتْحِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْذِفُ لِلْحَرَكَةِ وَلَا يَنْقُلُهَا فَيَلْتَقِي سَاكِنَانِ فَيَجْرُكُ الْفَاءُ بِالْكَسْرِ فَيَقُولُ
 قَتَلُوا فَمَنْ فَتَنَ قَالَ يَقْتُلُونَ وَمُقْتَلُونَ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَمَنْ كَسَرَ قَالَ يَقْتُلُونَ
 وَمُقْتَلُونَ بِكَسْرِهَا وَجُوزَ مُقْتَلُونَ بِالنَّصَمِ إِنْ بَاءً لِلْمِيمِ كَمَا حُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ
 مُرْدِفِينَ وَتُقَلَّبُ مَعَ تِسْعَةِ أَحْرَفٍ إِذَا كُنَّ قَبْلَهَا مَعَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالصَّادِ
 وَالضَّادِ طَاءٌ وَمَعَ الدَّالِ وَالذَّالِ وَالزَّيْ دَالٌ وَمَعَ الثَّاءِ وَالسِّينِ تَاءٌ وَسِينًا - فَاثَمَا
 مَعَ الطَّاءِ فَتُدْغَمُ لَيْسَ إِلَّا كَقَوْلِكَ اِطْلُبْ وَأَطْعِنُوا وَمَعَ الطَّاءِ تُبَيِّنُ وَتُدْغَمُ
 بِقَلْبِ الطَّاءِ طَاءٌ أَوْ الطَّاءِ طَاءٌ كَقَوْلِكَ اِظْلَمَ وَأَظْلَمَ وَأَظْلَمَ وَرُويَتِ الثَّلَاثَةُ فِي
 بَيْتِ زُهَيْرٍ * وَيُظْلَمُ أَحْيَالًا فَيُظْلَمُ * وَمَعَ الضَّادِ تُبَيِّنُ وَتُدْغَمُ بِقَلْبِ الطَّاءِ
 ضَادًا كَقَوْلِكَ اضْطَرَبَ وَاضْطَرَبَ وَلَا يَجُوزُ اطْرَبَ بِقَدْ حُكِيَ اطَّجَعَ فِي اضْطَجَعَ
 وَهُوَ فِي الْغَرَابَةِ كَالْطَّاجِعِ وَمَعَ الضَّادِ تُبَيِّنُ وَتُدْغَمُ بِقَلْبِ الطَّاءِ ضَادًا كَقَوْلِكَ
 مُصْطَبِرٌ وَمُصْبِرٌ وَاصْطَفَى وَاصْطَلَى وَاصْفَى وَاصْلَى وَقَرِئُ إِلَّا أَنْ يَصْلَحَا وَلَا يَجُوزُ
 مُطْبِرٌ وَتُقَلَّبُ مَعَ الدَّالِ وَالذَّالِ وَالزَّيْ دَالًا نَحْوَ الدَّالِ وَالذَّالِ وَتُدْغَمُ كَقَوْلِكَ
 إِذَا نَ وَإِذَا نَكَرَ وَحُكِيَ أَبُو عَمْرٍو عَنْهُمْ اِذْكَرَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* تَدْجِي عَلَى الشُّوكِ جُرْأً مَقْضَبًا * وَالْهَرَمَ تَنْدِرِبِهِ إِذْ دَرَاءَ عَاجِبَهَا . *

ومع الزاي تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاي كقولك إِذْ دَرَاءَ وَأَزَانَ ومع التاء تدغم ليس إلا بقلب كَلِّ واحدة منهما الى صاحبتها فتقول مُثَرِّدٌ وَمُثَرِّدٌ ومنه أَثْلَرُ وَأَثَّارٌ . ومع السين تبين وتدغم بقلب التاء اليها كقولك مُسْتَمِعٌ وَمُسْتَمِعٌ وقد شبهوا تاء الضمير بناءً الافتعال فقالوا خَبَطَهُ قَالَ * وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَ بِنَعْمَةٍ * وَفَرْدٌ وَحُصْطُ عَيْنِهِ وَعُدَّةٌ وَنَقْدُهُ يَرِيدُونَ خَبَطْتُ وَفَرْتُ وَحُصْتُ وَعُدْتُ وَنَقَدْتُ قَالَ سيبويه وَأَعْرَبُ اللَّغَتَيْنِ وَأَجُودُهُمَا إِنْ لَا تُقْلَبَ قَالَ وَإِذَا كَانَتْ التَّاءُ مَتَحَرِّكَةً وَبَعْدَهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ سَاكِنَةً لَمْ يَكُنِ الْإِدْغَامُ يَرِيدُ نَحْوَ اسْتَطْعَمَ وَاسْتَضَعَفَ وَاسْتَدْرَكَ لِأَنَّ الْأَوَّلَ مَتَحَرِّكٌ وَالثَّانِي سَاكِنٌ فَلَا سَبِيلَ إِلَى الْإِدْغَامِ وَاسْتَدَانَ وَاسْتَضَاءَ وَاسْتَطَالَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ فَاءَهَا فِي نِيَّةِ السَّكُونِ ، فَصَلَّ وَادْغَمُوا تَاءَ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ فِيهَا بَعْدَهَا فَقَالُوا ائْتَبَرُوا وَائْتَبَرُوا وَاتَّقَلُوا وَادَّارَعُوا مُجْتَلِبِينَ هَوْنَةَ الْوَصْلِ لِلْسَّكُونِ الْوَاقِعِ بِالْإِدْغَامِ وَلَمْ يَدْغَمُوا نَحْوَ تَذَكَّرُونَ لَوْلَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ حَذْفِ التَّاءِ وَادْغَامِ الثَّانِيَةِ ، فَصَلَّ وَمِنَ الْإِدْغَامِ الشَّاذُّ قَوْلُهُمْ سِتٌّ أَصْلُهُ سِدْسٌ فَايْدَلُوا السِّينَ تَاءً وَادْغَمُوا فِيهَا الدَّالَ وَمِنْهُ وَدٌّ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَأَصْلُهَا وَتَدٌّ وَفِي الْحِجَازِيَّةِ الْجَيْدَةُ وَمِثْلُهُ عِدَانٌ فِي عِتْدَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عُتْدٌ فِرَارًا مِنْ هَذَا ، فَصَلَّ وَقَدْ عَدَلُوا فِي بَعْضِ مَلَاقِي الْمُتَلَيِّنِ أَوْ الْمُتَقَارِبِينَ لِأَهْوَاِ الْإِدْغَامِ إِلَى الْحَذْفِ فَقَالُوا فِي ظَلَلْتُ وَمَسَسْتُ وَأَحْسَسْتُ ظَلَلْتُ وَمَسَسْتُ وَأَحْسَسْتُ قُلْ * أَحْسَنَ بِهِ فَهِنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ * وَقَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْتَخَذَ فَلَنْ أَرْضَا لَسِيبِيهِ فِيهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا إِنْ يَكُونُ أَصْلُهُ اسْتَخَذَ فَخُذَفَ التَّاءُ الثَّانِيَةُ وَالثَّانِي إِنْ يَكُونُ اسْتَخَذَ فَتُبْدَلُ السِّينُ مَكَانَ التَّاءِ الْأُولَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَسْطِيعُ

بحذف التاء وقولهم يَسْتَبِيعُ إِنْ شُئْتَ قُلْتَ حُذِفَتِ الطاء وتُرِكَتْ تاء
الاستفعال وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ حُذِفَتِ التاء المربوطة وأُبدِلَتِ التاء مكانَ الطاء
وقالوا بَلَعَنْبَرٍ وَبَلَّعْجَلَانٍ فِي بَيْتِ الْعَنْبَرِ وَبَنَى الْعَجَلَانِ وَعَلَّمَاءُ بَنُو فُلَانٍ أَيْ
عَلَى الْمَاءِ قُلْ

* غَدَاةٌ طَقَّتْ عَلَّمَاءُ بَكْرٌ بَنٌ وَإِلٍ * وَعَاجَتْ صُدُورُ الْحَيْلِ شَطْرَ تَيْمٍ *
وإذا كانوا بمن جذفون مع إمكان الانغماس في يتسع ويتقى فهم مع عدم
إمكانه أَحْدَفُ ۞

فهرست اقسام هذا الكتاب وأبوابه

المقدمة ٢ ٤ في معنى الكلمة والكلام ٤

القسم الأول في الأسماء ٤ - ١٨

اسمُ الجنس ٥ التمييز ٣٠

العلم ٥ المنصوب على الاستثناء ٣١

المُعَرَّب ٩ - ٥١ الخبر والاسم في باني كان وإن ٣٣

المرفوعات ١١ ١٢ المنصوب بلا لفظ لنفي الجنس ٣٤

الفاعل ١١ خبر ما ولا المشبهتين بليس ٣٣

المبتدأ والخبر ١٢ المجرورات ٣٣ ٤٤

خبر إن وأخواتها ١٤ النوايع ٤٤ - ٥١

خبر لا لفظ لنفي الجنس ١٥ التأكيد ٤٤

اسم ما ولا المشبهتين بليس ١٩ الصفة ٤٩

المنصوبات ١٩ - ٣٣ البديل ٤٨

المفعول المطلق ١٩ عطف البيان ٥٠

المفعول به ١٨ عطف بالحرف ٥٠

المفعول فيه ٢٥ المبني ٥١ - ٧٣

المفعول معه ٣١ المضمرات ٥١

المفعول له ٢٧ أسماء الإشارة ٥٥

الحال ٢٧ الموصولات ٥٩

أسماء الأفعال والأصوات ٦١	الاسماء المتصلة بالأفعال ٩٩ - ١٠٥
الظُروف ٦٧	المَصْدَر ٩٩
المركبات ٦٩	اسمُ الفاعِل ٩٩
الكِنَايَات ٧٣	اسمُ المفعول ١٠١
المُتَنَّى ٧٤	الصِفَةُ المَشْبَهَةُ ١٠١
الجموع ٧٥	أَفْعُلُ التَّضْيِيلِ ١٠١
المَعْرِفَةُ والنِّكَرَةُ ٨١	أسماء الزَّمان والمكان ١٠٣
المُدَّثَر والمَوْثُوث ٨٣	اسمُ الآلَةِ ١٠٤
المُصَغَّر ٨٥	الثَّلَاثِي ١٠٥
المنسوب ٨٩	الرُّبَاعِي ١٠٧
أسماء العَدَد ٩٣	الخُمَاسِي ١٠٨
المقصور والمددود ٩٥	

الفسم الثاني في الأفعال ١٠٨ ١٣٠

الماضي ١٠٨	أفعالُ القُلُوبِ ١١٧
المُضَارِع ١٠٨ - ١١٤	الأفعال الناقصة ١١٩
المرفوع ١٠٩	أفعالُ العُفَارِجَةِ ١٢١
المنصوب ١٠٩	فَعَلًا المَدْحِ والذَّمِّ ١٢٣
المجزوم ١١٢	فَعَلًا التَّعْجُبِ ١٢٥
مِثَالُ الأَمْرِ ١١٤	الثَّلَاثِي ١٢١
الْمُتَعَدِّي وغيرُ المتَعَدِّي ١١٥	الرُّبَاعِي ١٣٠
المُبْنِي للمفعول ١١٦	

١٣٠. القسم الثالث في الحروف ١٣٠ ١٣٨ .

حروف الإضافة ١٣١	حروف الاستقبال ١٤٨
الحروف المشبهة بالفعل ١٣٤	حرفاً الاستفهام ١٤٩
حروف العطف ١٤٠	حرفاً الشرط ١٥٠
حروف النفي ١٤٢	حرف التعليل ١٥٢
حروف التنبيه ١٤٣	حرف الردع ١٥٢
حروف النداء ١٤٤	اللامات ١٥٢
حروف التصديق والإيجاب ١٤٤	تاء التانيث الساكنة ١٥٤
حروف الاستثناء ١٤٥	التنوين ١٥٤
حرفاً الخطاب ١٤٥	النون المؤددة ١٥٥
حروف الصلة ١٤٩	هاء السكت ١٥٩
حرفاً التفسير ١٤٧	شين الوقف ١٥٩
الحرفان المصدرتان ١٤٧	حروف الإنكار ١٥٧
حروف النحضيض ١٤٧	حرف التذم ١٥٧
حرف التقريب ١٤٨	

القسم الرابع في المشترك ١٥٨ ١٩٧

الإمالة ١٥٨	حكم أوائل الكلم ١٩٩
الوقف ١٩٠	عبادة الحروف ١٧٠
القسم ١٩٣	إبدال الحروف ١٧٢
تخفيف الهمزة ١٩٥	الاعتلال ١٧٧
التقاء الساكنين ١٩٧	الانغماس ١٨٨

فهرست الابیات الشواهد

أَنْ تَرْتَمَتْ ١٤٩	أَذا ابْن ابْنى موسى ٢٣	أَطْلَت فَرَاطُهُمْ ٢٤
أَأَنْتِ امِّ امِّ سَالِ ١٤ ١٧٧	أَذا أَلَمَّهَات ١٧١	أَظْفَى كَانَ أَمَلُ ١١٩
أَبَا خَرَّاشَةَ ٣٤	أَذا الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ٦٨	أَعَارَتْ عَيْنُهُ ١٨٠
أَبَابِ بَحْرِ ضَاكُ ١٧٣	أَذا تَخَاوَزَتْ ١٢٨	أَعْدَ نَظْرًا ١٣٥
أَبَا لَرَجَبٍ يَا ١١٨	أَذا جَاوَزَ الْاَثْنَيْنِ ١٢٩	أَفْدَ التَّرَحُّلُ ١٤٨
أَبْرَحْتَ جَارًا ٣٠	أَذا عَاشَ الْفَى ٩٤	أَفَاتَلَ حَتَّى لَا ٩٨
أَبْنَى كَلِيبَ ٥٧	أَذا غَبَرَ الْهَاجِرَ ١٢٢	أَفَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا ١٠١
أَبْنَى لُبَيْنَى ٣٣	أَذا قَالَ قَدْنَى ٤٠	أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حِصَصَ ٥٠
أَبَى الْإِسْلَامَ ٣٥	أَذا كَوَّكَبَ الْخَرَاءَ ٤٠	أَقْلَى اللُّومَ عَذْلَ ١٥٤
أَبَى اللَّهِ أَنْ ١٨٤	أَذا مَا أَتَيْتَ بَنَى ٦٠	أَكْلَ أَمْرَى نَحْسَيْنِ ٤٣
أَتَانِي وَعَيْدَ ٨٠	أَذا مَا لَحْزَرُ تَأَلَّمَهُ ٢٦٥	أَلَا أَبْلَغَا لَيْلَى ٢٣
أَتَوْا نَارِي فَفَلَتَ ٥١	أَذا مَا دَعَوْا كَيْسَلَنَ ٦	أَلَا أَبْيَهَذَا الْبَاخِعَ ٢٠
أُجْهَلًا تَقُولُ ١١٧	أَذا مَا عَدَّ أَرْبَعَةَ ١٧٤	أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ ٩١
أَحْسَنَ بِهِ فَهَنْ ١٢٩	أَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ ٢٨	أَلَا رَبِّ مِنْ قَلْبَى ١٢٥
أَخَا لَلْحَرْبِ لَبَّاسًا ١٠٠	أَرَى لَلْحَاجَاتِ ٣٥	أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ ٣٤
أَخُو بَيْضَاتِ ٧٧	أَزِيدَ أَخَا وَرَقَاءَ ١٩	أَلَا كُلَّ سَيِّءٍ مَا خَلَا ٣١
أَنْ ذَهَبَ الْقَوْمَ ٥٣	أَسَأْتُ الْيَوْمَ ٣١	أَلَا مِنْ مَبْلَغَ ٤٣
أَنْ قَالَ لَلْخُمَيْسِ ١٤	أَسَالَ الْبَحَارَ ٤٣	أَلَا هَلْ أَتَاهَا ١٣٢
أَنْ مَا دَخَلَتْ ٦٨	أَشْلَى سَلُوقِيَّةَ ٥	أَلَا يَا أَصْبَحَانِي ١٤٤

ألا يا ديار ٨٩	إِنَّ امْرَأً خَصَنِي ١٣٩	بدينك هل ١٩٥
ألا علالة أو ٤٢	إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللَّشْرِ ٣٩	بغرة نجم ٧١
الحمد لله ممسانا ٩٨	إِنَّ مَحَلًّا ١٥	بكفى كان من ٤٨
ألم تسأل الربيع ١١٢	أنا ابن التارك ٥	بل جوز تيهاء ١٩٢
ألم يأتنيك والأبواء ١٨٤	أنا ابن جلا ٤٨	بله الأكف ٩٣
إلى الحول ثم ٤٩	أنا ابن سعد ٨	بما أعيايا النطلسي ٤٣
إليك حتى بلغت ٥٢	أنا أبو النجم ١٤	بين ذراعي ٤٢
إليك ذوى آل ٤١	أنها لابل ١٤١	بين رماحي ٧٥
أما ترى حيث ٧٧	إني لأمنحك ١٧	بيننا نحن نرقبه ٦٤
أما والذي أبكي ١٤٤	أنى ومن أين ٩١	بالله يبقى ٢٢٤
أما الرحيل ١١٧	أو حرّة عبطل ١٢٤	توم سنانا ٧٣
أما أقيمت ٣٤	أوالفا مكة ١٠٠	تحفرها الاوتار ١٩١
أمرتك للخير ١٣٤	أيما سرهاف ٩٧	تحلل وعالج ١٣٥
أمهني خندف ١٧١	أيها الشاعى ٣٨	تحلم عن اللادين ١٢٧
أن تفرآن ١٤٧	بعد أم العرو ٨	تداعين باسم ٤١
أن لا الينا ٣٩	بالله ربك إن دخلت ١٩٥	تذكرت أياما ٩٤
إن ذو لوثة ١٢	بالله ربك إن قتلته ١٣٨	تزال حبال ١٢٠
إن لم تروها ١٧٥	بآية يقدمون ٤٢	تنزود مثل ١٢٣
إن الخلافة ١٣٧	بتيهاف قفر ١٢٠	تعدون عقر ١٤٨
إن الذى سمك ١٠٣	بحبها يزجون ٩٤	تقول اذا اهلكك ١٩٤
إن الموق ٩٨	بدا لى أنى ١١٤	تنحى على الشوك ١٢١

تَنَحَّلْ فَاَسْتَاكِبْ ١٢	خَالِي عَوِيصَ ١٧١	شَتَان مَا يَوْمِي ٩٥
تَنَفَّكَ تَسْمَعُ ١٢١	دَاعٍ يِنَادِيهِ ٤١	شَتَان هَذَا وَالْعَنَاقِ
ثَلَاثُ اَلْاَمَاقِ ٣٧	دَعَانِي مِنْ تَجْدٍ ٧١	شَمَّ مَهَاوِبِنِ ١٠٠
ثَلَاثُ مِئِينَ ٩٣	دَعَهْنَ رَدْفِي ٦٩	صَبَحْنَا الْحَرَّجِيَّيْنِ ٤٤
ثَلَاثَةُ اَحْبَابٍ ٩٧	دَعَتْنِي اَخَاهَا بَعْدَ ٩٤	ضَرْوَبُ بِنْعَصَلٍ ١٠٠
ثَمَّ اَصْحَوْا ١٢٠	دَعْنِي فَارْهَبْ ١١٤	ضَعِيفُ النِّكَايَةِ ٩٩
ثَمَّ زَادُوا ١٠١	نَمَّ الْمَنَازِلُ ٥١ ١٩٨	طَلَبُ الْمُعْقَبِ ٩٩
جَاءُوا بِمَذْقٍ ٤٧	رَأَسَتْ الْوَلِيدُ ٨	ظَرْفُ عَجَّوزٍ ٩٣
جَارِي لَا تِسْتَنْكِرِي ٢١ ٣٣	رَبَّ رَفَدَ هَرْفَنَهُ ١٣٣	ظَهَرَ اِلَيْهَا مَتَلٌ ٧٥
جَارِيَةٌ مِنْ قَبَسٍ ١٩	رَبَّاءُ شَمَاءَ ٤٨	عَجِبْتُ وَالْذَهْرُ ١٩١
جَرَى فَوْقَهَا ١١	رَبَّمَا اِلِجَامِلِ ١٣٣	عَدَّتْ عَلَيَّ ٧
جِيَادُ بَنِي اَبِي يَكْرِ ١١٩	رَبَّمَا اَوْفِييتَ ١٥٥	عَدَسٌ مَا لِعَبَادٍ ٩٠
حَاشَا اَبِي ثَوِيَانَ ١٣٤	رَبَّمَا تَكَرَّهَ ٥٨	عَرِمَتْ عَلَى اَمَامَةِ ٢١
حَتَّى اِذَا امْسَجَتْ ١٧١	رَدُّوْا عَلَيْنَا ٦٧	عَسَى اَلرَّبُّ ١٢٣
حَجَلِي تَدْرَجُ ٧١	رَضِيْعِي لِبَانٍ ٠٩٩	عَسَى طَيِّبِي ١٤٩
حَرَا جِييِمْ لَا ١٢٠	سَالَتْ هَذِيلَ ١٦٩	عَشِيَّةً قَرَّ ٤٣
حَرَقَ اَنِيَامًا ١٩٧	سَأَلَتْهَا الْوَصْلَ ٦٩	عَلَا زَبْدَانَا ٨
حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ ١٥٣	سَابِلُ فَوَارِسٍ ١٤٩	عَلَى اَطْرَافِ ٥
حَتَّتْ نَوَارَ ٤٣	سَبَقُوا هَوًى ٤٤	عَلَى الْحُكْمِ الْمُنَاقِي ١١٢
حَيْثُ لِي ٦٧	سَفَرْتُ فَقُلْتُ ٦٩	عَلَى اَنْهَا تَعْفُو ٥٤
حَيَوْتُكَ لَا نَفْعَ ٣٩	سُودَ الْحَاجِرِ ١٣٢	عَلَى حِينَ عَاتَبْتِ ١٥

عواقد حبك ١٠٠	فترجبتها بمنزجة ٤٢	فمن حدقتموه ١١٥
عيارات الفعّال ٧٧	فساغ لي الشراب ٦٧	فهم اهلات ٧٧
عبّوا بأمرهم ١٨٧	فسمّا وادرك ٣٧	فهى تنزى ٩٩
عداة طفت ١٩٧	فغصّ الطرف ١٩٨	في بئر لا حور ١٤٢
غدلت من عليه ١٣٣	فقالَت أكل الناس ١٨٢	في سعى دنيا ١٠٣
غير أنا لم يأتنا ١١٢	فقد دجا الليل ٩١	في فتية كسيوف ١٣٨
فأبت الى فهم ١٠٩	فقربن هذا ١٩١	في ليلة من جمادى ٩٩
فارى فرارة ١٢٩	فقلّت ادعى ١١١	فيا راكبا ١٩
فاصبحت أنى ٦٩	فقلّت الى سرت ١٧٠	فيا طيبة الوعاء ١٤
فالفغينة غير ١٥٥	فقلّت له لا تبك ١١١	فيها عباييل ١٨٣
فأليت لا ارثى ١٨٤	فقلّت لها والله ابرح ١٢٠	فيوما يجازين ١٨٤
فأما تربينى ١٥٠	فقلّت يمين الله ابرح ١٩٥	قالت ألا ليتما ١٣٥
فإن اعزاء الرجال ١٨٢	فكلّا جزاه الله ٢٥	قالت له رجع الصبا ٩٣
فإن الله يعلمنى ٣٩	فلا بك ما ابلى ٢٩٤	قد صرّت البكرة ٤٩
فإن المندى ٩٨	فلا حسبنا فخرت ٣٤	قد قيل ذلك ٣٤
فأى امر سبى ١٣٢	فلو أنا على حجر ٧٥	قد كاد من طول ١٢٢
فأبى ما وأيك ٣٩	فلو أنك في يوم ١٣٨	قد كنت دأينت ٩٩
فبادرت شاتها ١٧٥	فما أرق النيام ١٨٣	قد مرّ يومان ١٧٤
فحسبك والصحك ٣١	فما القيسى ٢٧	قدنى من نصر ٥٥
فخندف هامة ١٧٢	فما أنا والسير ٢٧	قلت إذ أقبلت ٥٠
فذر ذا ولن ١٩٤	فما لك والتلدد ٣١	كالصوت المرّد ١٧٥

كاليوم مطلوباً ١٨	كوم الذرى ١٠١	لعبرك ما ادرى ١٤٩
كأن طبينة ١٣٩	لا اب وابنا ٣٥	نقد رايت عجباً ٢٩
كأن لم ترى ١٨٥	لا ام لى ان كان ٣٥	نقد كان لى عن ١١٨
كأن وريديه ١٣٩	لا بارك الله ١٨٤	نقد ولد الاخيطل ٨٢
كأن خصيبه ٧٤	لا تجزى ٢٥	لله در اليوم ٢٢
كأن صغرى ١٠٣	لا تهين الفقير ١٥١	لله يبقى ١٢٤
كأن صوت الصنج ٩٨	لا صبر حتى ١٨٥	لم تتلفح ١٠
كأن فى اذنايهن ١٧١	لا نسب اليوم ٣٤	لم يمنع الشرب ٥١
كأن مجر ١٠٤	لا هيثم ٣٤	لن تراها ولو ١٨
كأننا يوم قرى ٥٢	لا يبعد الله ١٢٢	لنا ابلان ٧٥
كأنك من جمال ٤٨	لات اوان ١٥٤	لها اشارير ١٧٤
كررت فلم انكل ٩٩	لاحق بطن ١٠١	لو قلت ما فى ٤٨
كروا الى حرتيكم ١١٣	لاصم الحى ٧٥	لولاك هذا العام ٥٥
كريم. رؤس الدارعين ١٠٠	لئن عاد لى ١٥١	ليبك يزيد ١٢
كفانى ولم اطلب ١٢	لئن كان اياه ٥٣	ليس ايتاى واياك ٥٣
كفى بالنأى ٩٧	لأثحين للعظم ٥١	ما ان رايت ولا ارى ١٨٤
كلوا فى بعض ٩٣	لاهم ان كنت ١٧١	ما ان رايت ولا سمعت ١٤٩
كم عمة لك ٧٣	لندن غدوة حتى ٩٨	ما انت ويب ابيك ٢٧
كم فى بنى سعد ٧٣	لشتان ما بين ٩٥	ما انس لا انساه ١٨٥
كم نالى منهم ٧٢	لعزة موحشا ٢٨	ما قطر الغارس ٥٢
كمنية جابر ٥٥	لعلك يوما ١٤٠	مال الى اوطاة ١٧١

متلج كفيه ١٧٥	ها انّ تا عذرة ١٤٣	وبالغداة كتل ١٧٤
مى نأتنا- تلهم ١١٣٠	هاجوت زيان ١٨٤	وبعض القوم يخلف ١٩٣
مى نأته تعشو ١١٣	هذيلية تدعو ٩٣	وبعض القوم يسقط ٧١
متيما تلقى ٢٧	م الامرون ٣٨	وبلدة قاصة ١٧٣
مثل الحريق ١٩٢	ها اخوا فى الحرب ٤٢	وترمينى بالطرف ١٤٧
محرجم للجمال ١٠٤	هيفاء مقبلة ١٠١	وجنّ الحار باز ٧١
محمد تفد ١٨٤	هيهات من مصبحها ٩٤	وحبّ بها مقتولة ١٣٤
مرّ اتى قد- ٤٤	وابى ما لك ٤٤	وحى الجباد ١٣٣
مرّ نا مرّ ٤٨	والى صواحبيها ١٧٥	ودع ذا الهوى ١٧٧
مغار ابن همام ١٠٤	واجدرّ شيحا ١٧١	وذى ولد له ٢١٨
من اجلك يا الله ٢٠	واذا العذارى ٨٤	وصار وصل الغانيات ٩٩
من صدّ عن نيرانها ١٢	واضرب منا ١٠٣	وعلم بيان المرء ٩٨
من يفعل الحسنات ١٠	والّا فاعلموا ١٣٧	وعليهما مسرودتان ٤٨
منا الذى اختبر ١٣٤	ولحاز باز السنم ٧١	وفديننا جلايينا ٤٤
مهلا فداء ٩٥	والمؤمن العائدات ٤١	وفى الاكف اللامعات ١٨١
موالى ككباش ١٨٤	وامّ اوّل كها ١٣٤	وفى كلّ حى ١٩٩
نبتت اخوالى ٥٠	وان اداه خليل ١٥٠	وقاقر الأعماق ٢٥٤
نحن اقتسمنا ١٣٣	وان تعتذر ٢٨	وقال رائد ١١٣
نرور امرأ ١٧٣	وان دعوت الى جلى ١٠٣	وقبلى مات الخالدان ٨
نعم الساعون ١٣٣	وانّ الذى حانت ٥٧	وقد اغتدى ٣٩
نكن مثل من ٥٩	وايتصلت مثل ١٧٤	وقد جعلت نفسى ٥٣

- وقد جعلتني ٤٣ . . . ولا سيما يوم ٣٣ . ونفيت عنه ٤١ .
- وقد رأيته قولها ١٧٥ . ولا كريم من ١٥ . وهل يعظ ١٧٣
- وقد علمت عرسى ١٨٥ . ولا يجزون ١٠٣ . وهيج الحى ٩٣
- وقد كان منهم حاجب ٨ . ولا يك موقف ١١٩ . ويأوى الى نسوة ٣٣
- وقفت فيها ١٧٩ . . . ولست بالاكثر ١٠٣ . ويذهب بينها ٩٣
- وقلى على الفردوس ١٤٥ . وللتى من حبها ١٣٣ . ويظلم احيانا ١٩٥
- وكأن قد ١٣١ ١٤٣ ١٤٨ . . . ولى نفس اقول ٥٥ . ويقلى شيب ١٣٩ ١٤٥
- وكحل العينين ١٨٣ . وما انا للشىء ١١١ . ويوم شهدناه ٣١
- وكل اخ مفارقة ٣٣ . وما ذا يدري ٧٦ . يا ابتنا علك ٨٥
- وكم موطن تولأى ٥٥ . وما كاد تغسا ٣٣ . يا بنت عمّا ٢٠
- وننت اذا جرى ١٨١ . وما نددت آتيا ١٠٩ ١٢٢ . يا تيم تيم عدى ٢٠ ٣٥
- وكننت اذا منيت ٩٤ . وما لى آلا آل ٣١ . يا خاز باز ارسل ٧١
- وكننت ارى زيدا ٩٨ ١٣٣ . وما نبالى اذا ما ٥٣ . يا دار هند ١٨٤
- وكونوا لنتم ٣١ . وما هو الا ان اراها ١١٢ . يا دارمى ١٧٣
- وكيف لنا بالشرب ٩٠ . ومتر دهر على وبار ٩٤ . يا ذا المخوفنا بمقتل ٢٠
- ولا ارض ابقل ٨٢ . ومن شائى ٢٩٣ . يا رب مثلك ٣٨
- ولا ترضأها ١٨٥ . . . ومن فعلاقى ١٢٠ . يا زيد زيد اليعملات ٢٠
- ولا تشتم المولى ١١١ . ومنهل ليس ١٧٤ . يا سارق الليلة ٣١
- ولا تعبد الشيطان ١٩٣ . ومية احسن ١٠٢ . يا صلح يا ذا الضامر ٢٠
- ولا خارجا ٢٨ ٩٧ . وتأخذ بعده ١٠١ . يا عدى لقد ١٧٣
- ولا سابق شيا ١١٤ ١٣٧ . ونحر مشرق ١٣٩ . يا قاتل الله ١٧٥

يا قرّ ابن اباك ٤١	يا هال ذات ١٧٥	يسقون من ورد ٤٣٠
يا لعطفنا ١٩	يدعو وليدهم ٦٣	يشجج رأسه ١٢١
يا لعنة الله ٢٣	يديان بيضاوان ٧٥	يضحك عن كالبرد ١١٣٤
يا لبت أيام الصبي ١٤٠ ١٥	يرتجّ الياه ٧٤	يعالج عافرا ١١٢
يا ليتها كانت ١٠٣	يركب كل عقر ٢٧	يكون مزاجها ١١٩
يا مرحباه حمار عفرا ١٥٩	يرمى وراءى ١٥٣	يوشك من فم ١١٣٣
يا مرحباه حمار ناجيه ١٥٩	بسر المرء ١٤٧	يوم رذال ١٨١

فهرست اسماء الرجال والنساء والقبائل والكتب

ابن أَحَمَر ١١٢	ابو اسْحَفَ الرَّجَاجُ ٩٤ ١٣٧	أَعَشَى حَمْدَانَ ٤٤
الْأَحْوَصُ ١٧	١٥٢ ١٠١	أَمْرُ الْقَيْسِ ١٢ ٣٣ ١١١ ١٢٠
الْأَخْطَلُ ٨ ١١٣	ابن ابي اسْحَفَ ١٩٢	١٥٣ ١٣٢
ابو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ وَهُوَ	بنو أَسَدٍ ٩٤ ١٤٩ ١٦٨	أَنَسُ بْنُ مُدْرِكَةَ الْخَثْعَمِيِّ ٤١
الْأَخْفَشُ الْبَلْبِيُّ ١٠٢ ١٤ ١٨	الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ ٤٣	أَوْسٌ ١٨
٤١ ٥٥ ٦١ ٧٠ ٨٥ ٩١ ٩٤ ١٠٥ ١١٥	ابو الْأَسْوَدِ ٢٥	الْبَصْرِيُّونَ ٢ ١٢ ٥٣ ٦١ ٨٣
١٢٥ ١٣١ ١٣٣ ١٤٠ ١٤٩ ١٥٧	إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ ١٥٩	١١٥ ١٤٠ ١٥٢
١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٨ ١٧٢ ١٨١	الْأَصْمَعِيُّ ٦٣ ٦٥ ٦٨ ٩٩	بنو بَكْرِ ١٥٩
ابو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ وَهُوَ	ابن الْأَعْرَابِيِّ ٦٧ ١٧٥ ١٧٦	بنو تَمِيمٍ ١٩ ٣١ ٤٠ ٩٢ ٩٤
الْأَخْفَشُ الْوَسْطُ ٩١ ١٤٦	الْأَعَشَى ١٥ ٤٢ ١٠٣ ١٣٣	٦٩ ٧٧ ٩٤ ١٣٩ ١٥٤ ١٥٩
١٧٨ ١٧٥	١٦٣ ١٨٤	١٩١ ١٩٨ ١٩٩

ثُعَلْبٌ ٥٢	بنو حَنْظَلَةَ ١٧٩	أبو زَيْدٍ ١٠١
جِرَانُ الْعَوْدِ ١١٨	خَزَزُ بْنُ لَوْذَانَ ٢٠	أَبْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ ٣٤
بنو جَرِمٍ ١٥٩	أبو اخْطَابِ الْأَخْفَشُ ١٨ ٩١	أبو إِسْحَقَ الرَّجَاجُ ١٣٧
الْجَرْمِيُّ ١٣٩	اخْلِيلُ ٢١ ٣٤ ٥٢ ٥٥ ٥٧ ٨٣	أُمُّ ١٥٢ ١٥٣
جَرِيرٌ ٢٠ ٢٤ ٥٩ ٨٢ ١٢٣	٨٨ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٩ ١١٢ ١١٣ ١١٤	زُقَيْرٌ ١٥٠ ١٩٢ ١٩٥
١٣٧ ١٤٨ ١٥٤ ١٨٤	١٣٠ ١٣٣ ١٤٨ ١٥٣ ١٩٢ ١٩٥	زَيْدُ بْنُ نَابِتٍ ٨ ٧١
جَبِيلٌ ١٥٢	١٩٧ ١٧٩ ١٨٠ ١٨٥	زَيْدُ الْخَيْلِ ٥٥
حَاتِمٌ ١٥ ١٢٧ ١٧٧	أبو ذُوَّانٍ ٣٣ ١٣٣	أبو زَيْدٍ ٩٣ ٧٥ ٩٥ ١٢٧ ١٩٧
الْحُجَّاجُ ١٣٧	أبو الدَّرْدَاءِ ٤٧	أَمْرَأْتُ سَالِمِ بْنِ قُحَّافَانَ ١٢٠
الْحِجَازِيُّونَ ١٥ ٣١ ٣٩ ٥٩	دُرْنَا بِنْتُ عَبَّعَةَ ٤٣	سُحَيْمٌ ٧١
٩٢ ٩٤ ٩٩ ٩٩ ١٢١ ١٩٧ ١٩٩	دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ ١٤٩	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ١٧٢
الْحُرْتُ بْنُ حِلْزَةَ ١١٥	أبو ذُوَيْبٍ ٥٩	أَبْنُ الْإِسْتِثِيتِ ١٥٩
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ٤٣ ١١٩	ذُو الرِّمَّةِ ١٤ ٢٠ ٢٣ ٢٥ ٣٧	بنو سَلِيمٍ ١١٧
١٩٩	٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ١٠٢ ١٢٠ ١٢٣ ١٣٤	أبو السَّمْحِ ١٩٧
أبو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ ٩١	١٤٩ ١٩٧	سَيِّبُونَ ٢ ١١ ١٢ ١٨ ٢٠ ٢٤
١٤٩ ١٧٨	رُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ ٥٤ ٩٧	٢٧ ٢٨ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤
الْخَطِيبَةُ ١٣٣	١٣٤ ١٥٤ ١٧٤	٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥
الْحَمَاسَةُ ١٢ ١٠٩	الرَّاعِي ٥	٥٧ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ١٠٠ ١٠٢
حَمْرَةُ ١٥	رَبِيعَةُ بْنُ جُشَمٍ ١١١	١٠٤ ١٠٥ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٩
حَبِيدُ الْأَرْقُطِ ٥٢ ١٠١	رَدَّادُ بْنُ عَمِيهِ ١٩٧	١٢١ ١٢٥ ١٢٧ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٧
بنو حَبِيٍّ ١٥٩	أَبْنُ الرُّقَيَّاتِ ١٨٤	

الْقُطَامِيُّ ١١٩	الْكُوفِيُّونَ ٢ ١٠ ١٢ ١٥ ٣٧ مُعَاوِيَةُ ١٥٩
قُطْرُبٌ ٩٩ ١٧٩	٤٩ ٥٣ ٥٤ ٩٠ ٩٢ ٨٣ ١١٥ النَابِغَةُ الدُّبْيَانِيُّ ٤١ ٤٨
الْقَلَّاحُ ١٠٠	١٣٧ ١٣٨ ١٥٢ ١٥٤ ١٩٩ ١٩٧ ١٠١ ١٠٤ ١٣٥ ١٤٣
أَبُو قَبِيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ ٨٥	ابن كَيْسَانَ ٤٩ نَافِعٌ ٤٤
بَنُو قَبِيْسٍ ١٣٩ ١٩٢	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ ٣١ ٤١ أَبُو النَّجْمِ ٨ ١٤ ٢٠ ٧٥ ١٩١
كِتَابُ الْإِيْمَانِ ٣	٩١ ٩٩ ٩٩ نُصَيْبٌ ٤٠
كِتَابُ الْحُرُوفِ ٩٠	أَبُو اللَّحَامِ التَّغْلِبِيُّ ١١٣ النَّصْرُ بْنُ شَمِيْلٍ ١٤٥
كِتَابُ سَبِيْوِيَّهِ ١٠ ١٢ ١٤ ١٩	اللِّحْيَانِيُّ ١٧٥ النُّعْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ ٣٤
٣٢ ٣٩ ٤٢ ٩٣ ٩٩ ١١٣ ١١٩ ١٨١	أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ ٣٠ ٨٤ النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ ١٧٤
كِتَابُ الْعَيْنِ لِلْحَلِيلِ ١٩٢ ١٧٢ ١٩٤	نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْيَشْكِرِيُّ
١٧١ ١٩٠	أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ ٨ ٢٨ ٣٥
كَثِيْرٌ ١٥١	٣٠ ٣١ ٣٩ ٤٤ ٥٤ ٨٢ ٩٠ أَبُو نُوَّاسٍ بْنُ هَانِيٍّ ١٠٣
ابن كَثِيْرٍ ١٨٤	١٣٤ ١٤٠ ١٤٣ ١٩٠ هِجْرَسُ بْنُ كَلْبٍ ١٤٤
ابن كُرَاعٍ ١٣٥	١٢٨ مُجَاشِعُ السُّلَمِيِّ ١٢٨ الْهَذَلِيُّ ٥ ٢١ ٣٤ ١٩٤
اللسَانِيُّ ٢ ٩٧ ٩٥ ١٢٧ ١٤٠ ١٦٥	مُجَاهِدٌ ١٤٧ بَنُو هُذَيْلٍ ٤٤ ٧٧
كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ٤٤	مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ١٩٤ ابْنُ هُرْمَةَ ١٩٤
كَعْبُ الْغَنَوِيِّ ١١١	الشَّيْبَانِيُّ ٣ يَزِيدُ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ ٥٤
بَنُو كَلْبٍ ١٧٧	٥٠ الْمَرَارُ الْأَسَدِيُّ ١٩٣ الْبَرَبَدِيُّ ١٩٣
الْكُمَيْتُ ٤١ ٩٩ ٧٧ ١٠٠	١٤ الْمُرْقَشُ الْأَكْبَرُ ١٤٠ أَهْلُ الْيَمَنِ ١٥٣
بَنُو كِنَانَةَ ١٤٥	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ٧٥ ١٤٥ يُونُسُ ٢١ ٣٤ ٣٥ ٨٤ ٩١ ١٥٥

فهرست اللغات والاصطلاحات

أ ١٤٤ ١٤٩ ١٤١ ١٤٥	أَيُّ ٤٢ ٩٨ أَيْمًا ٩٨	الاسم الثلاثي ١٠٥ ١٠٧ ١٨١
أَب ٩ أَبَتِ ٢٠	أَيَّ ٤٣ ١٥٤	اسم الجنس ٥
الابتداء ١٢ ١٤	أَذَا ٣٤ ٤٢ ٩٨ ١٥٠	الاسم الخماسي ١٠٨
أَبْتَعُونَ وَأَبْصَعُونَ	أَتَن ١٠٩ ١٥١ ١٥٢ ١٧٣	الاسم الرباعي ١٠٧
وَأَتَعُونَ ٤٩	أَسْتُ ١٩٩	أسماء الزمان والمكان
أَبْدَالُ الْحُرُوفِ ١٧٢ ١٧٧	الاستثناء ٣١ - ٣٣ ١٤٥	١٠٣ ١٠٤
أَيْنَ وَأَيْنَتْ وَأَيْنَمَ ١٩ ١٩٩	الاستغناء ١٩	الاسماء الستة ٩ ٤٤
إِثْنَانٍ وَإِثْنَتَانِ ١٩٩	إِسْتَعَالَ ٩٧ ١٩٩ ١٩٧	اسم غير صيغة واسم هو
أَجَلَ ١٤٤ ١٤٥	إِسْتَفْعَلَ ١٣٠ ١٩٩ ١٧٢ ١٨٠ ١٩٧	صفة ٥
أَجَمَعَ ٤٩ أَجْمَعُونَ ٤٩ ٤٥	إِسْم ٣١ ١٩٩	اسم الضرب ٩٨
أَحَدٌ وَأَحَدَى ٩٥	الاسم ٥	أسماء العدد ٩٣ - ٩٥
أَخ ٩	الاسماء ٤ ١٠٨	اسم العَيْن ٥
الْأَخْبَارُ عَنْ شَيْءٍ بِالذِّى	أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ ٢٠ ٥٥ - ٥٩ ٨١	اسم الفاعل ٤٩ ٩٩ - ١٠١
٥٧ - ٥٨	أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ ٩١ - ٩٩	اسم الفاعل المشتق من
الاختصاص ٢١	إِسْمُ الْآلَةِ ١٠٤ ١٠٥	العدد ٩٥
أَخَذَ ١٣٣	اسمُ ابْنٍ وَأَخَوَاتِهَا ٣٣	إِعْلَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ ٨٠
آخِرُ ١٠٣	الاسم التام ٣٠	إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ ١٠٠
إِخْفَاءُ النُّونِ ١٩٤	اسمُ التَفْصِيلِ ٣٩ ٩٩	وَقُوعُ اسْمِ الْفَاعِلِ مَصْدَرًا
الانغماس ١٨٨ - ١٩٧	١٠١ ١٠٣	٢٨ ٩٧

الاسمُ كَانَ وَأَخَوَانِهَا ١١٩	الاسناد ٤ ١١ ١٢ ١٣	الأعراب ٩
الاسم المَبْنِيّ ٨٥ ٧٣	الأشْهُام ١٩٠ ١٨٠	وَجُوهُ أَعْرَابِ الاسم ١٠
الاسماءُ الْمُبْهَمَةُ ٨٥ ٨١ ٨٨	أَصْبَحَ ١١٩ ١٢٠	وَجُوهُ أَعْرَابِ الْمُضَارِعِ ١٠٩
الاسماءُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ	الْأَصْوَاتُ ٩١ ٩٩ ٩٧	أَقْبَى ٩١ ٩٥
٩٩ - ١٠٥	الإضافة ٣٩ - ٤٤	أَفْعَلُ ١٠١ ٨٠ ٨١
اسمُ الْمُتَمَكِّنِ ٩	إضافةُ الاسمِ الى الاسمِ ٣٧	أَفْعِيلُ ٨١
اسمُ الْمَرْءِ ٩٨	إضافةُ اسمِ الرَّجُلِ الى	أَفْتَعَالُ ٩٧ ١٩٩ ١٨٨
الاسماءُ الْمُرَكَّبَةُ ٩٩ ٥ ٨٨ ٧٢	لَفَيْهِ ٩	أَفْتَعَلَ ١١٩ - ١٣٠ ١٩٩ ١٧٨
الاسمُ الْمُعْرَبُ ٩ ٥١	إضافةُ اسماءِ الرِّمَانِ وَالْمِلْحَانِ	١٨٨ ١٩٠ ١٩٩
اسمُ الْمَعْنَى ٥	الى الْحِمْلَةِ ٤٢	أَفْعَالُ ٧١ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١
اسمُ الْمَفْعُولِ ٤٩ ٩٩ ٩٧ ١٠١	إضافةُ الاسماءِ السَّنَةِ ٩ ٤٤	الْأَفْعَالُ ١٠٨ ١٣٠
١٠٤ ١٨١	إضافةُ الْأَعْلَامِ ٧ ٧	أَفْعَالُ ٩٧ أَفْعَالَةٌ ٩٨
إِعْلَالُ اسمِ الْمَفْعُولِ ١٨٠ ١٨١	إضافةُ أَفْعَلِ التَّنْصِيلِ ٣٩	أَفْعَالُ ٩٧ ١٣٠ ١٨٠ ١٨٧
١٨٥	الإضافةُ الْحَقِيقِيَّةُ ٨١	أَفْعَلُ ١٢٨ ١٢٩
وَقُوعُ اسمِ الْمَفْعُولِ مَصْدَرًا ٩٧	إضافةُ كَلَا ٩ ٣٩	مَا أَفْعَلَهُ وَأَفْعِلَ بِهِ ١٣٥
اسماءُ الْمَكَانِ ١٠٣ ١٠٤	الإضافةُ اللَّغَطِيَّةُ ٣٧	أَفْعَلُ التَّنْصِيلِ ٣٩ ١٠١ ١٠٣
الاسمُ الْهَنْصَرَفُ وَغَيْرُ	إضافةُ الْمُسَمَّى الى اسمِهِ ٣١	الْأَفْعَلُ ١٠٢
الْمَنْصَرَفُ ٩	الإضافةُ الْمَعْنَوِيَّةُ ٣٧ ٣٨	تَأْنِيثُ أَفْعَلٍ ٨٠ ٨٥ ١٠٢
اسمُ النَّوعِ ٩٨	حُرُوفُ الإضافةِ ١٣١ ١٣٤	جَمْعُ أَفْعَلٍ ٧٩ ٨٠ ١٠٢
اسمُ الْوَحْدَةِ ٨٠	أَصْحَى ١١٩ ١٢٠	أَفْعَلُ ٧١ ٧٧ ٧٨ ٨١ ١٨٥
وَجُوهُ أَعْرَابِ الاسمِ ١٠	الاعْتِلَالُ ١٧٧ ١٨٧	أَفْعَلُ ٩٧ ١٣٠

أَفْعَلْتُ ٧٤ ٧٨ ٧٩ ٨١ ٩١	أَلَذِي فِي بَابِ الْإِخْبَارِ أَلْأَي ٥٩
أَفْعَلَاءُ ٧٨ ٧٩ ٨٠	أَلْبَاءُ ٥٧ ٥٨
أَفْعَلًا ٩٧	أَلْإِغَاءُ ١١٨ ١١٩
أَفْعَلَّ وَأَفْعَلَّ ٩٧	أَلْفُ التَّنْأِيثِ ٧٩ ٧٩ ٨٢
أَفْعَلَّ ١٣٠	أَلْفُ الْمَقْصُورَةِ ٧٩ ٨٢ ٨٤ ٩٥
أَفْعَلَّ ٩٧	أَلْفُ الْمَمْدُودَةِ ٧٩ ٨٢ ٨٤ ٨٩
أَفْعَلَّ ٩٧ ١٣٠	أَلْفُ الْأَمَانَةِ ١٥٨ — ١٦٠ ١٨٩
أَفْعَوْعَلْ ٩٧ ١٣٠	أَلْفُ الْأَمِّ ٣٨ ٩٧
أَفْعُولٌ وَأَفْعُولٌ ٩٧	أَلْفُ الْوَلَامِ ١٥٣ ١٦٩
أَفْعِيلًا وَأَفْعِيلًا ٩٧	أَلْفُ الْوَنُونِ ١٠ ٨٥ ١٠٩
أَفْعَلَّ ١٠٩	أَلْفُ الْأَمْرِ ١١٢ — ١١٥ ١٥٣ ١٦٩
أَلَّ ١٥٣ ١٦٩ ١٩٣ أَلَّ ١٧٣	أَلْعَلَّ أَلْف ١٧٧
أَلَّا ١٢٣ — ١٢٤	زِيَادَةُ أَلْف ١٧٠ ١٧٧
أَلَّا ٢٥ ١٢٧ ١٣٧	أَلَلَّهَ وَاللَّائِي وَاللَّايِ
أَلَّا ٣١ ٣٢ ١٢٥ ١٦٠	وَاللَّاتِ وَاللَّوَاتِي ٥٩
أَلَالِكَ ١٧٢	أَلَلَّوْنَ ٥٩
الْتِقَاءُ السَّائِيَيْنِ ١٦٧ — ١٦٨	أَلَلَّي ٥٩ ٨٨ أَلَلَّتْ ٥٧
أَلَنِي ٥٩ ٨٨	الْتَنَانِ وَاللَّذَانِ ٥٩
أَلَذَّ ٥٧ أَلَذَّوْنَ ٥٩	أَلْتَيَّا وَاللَّذَيَّا ٨٨
أَلَذِي ٥٩ ٥٧ ٨٨	أَلَلَّهُمَّ ٢١
أَلَذِيَيْنَ ٥٩ ٨٨	إِلَى ١٣١ ١٦٠ أَلَامَ ٥٩

إِصْبَارٌ أَنْ ١٠٩-١١١ ١٥٢	أَوْشَكَ ١٢٢-١٢٣	إِغْصَامُ الْبَاءِ ١٩٥
زِيَادَةٌ أَنْ ١٤٩	أَوَّلُ ٢٣ ٩٧ ١٠٣ ٩٥	دُخُولُ الْبَاءِ فِي خَبَرٍ مَا
أَنْ ١١٢ ١٤٩	أَوَّلُ ١٠٣ ٩٥ أَوَّلَى ٩٥ ١٠٣	٣٣
أَنْ الشَّرْطِيَّةُ ١١٢ ١٥٠-١٥٢	أَوَّلًا وَأَوَّلَاهُ ٥٩ ٨٨	زِيَادَةُ الْبَاءِ ١٢٥ ١٣٣ ١٣٩
أَنْ النَّافِيَةُ ١٤٢ ١٤٣ ١٥٢	أَوَّلِيكَ ٥٩ ١٤٥ أَوَّلَاكَ ٥٩	بَاتَ ١١٩ ١٢٠
إِصْبَارٌ أَنْ ١١٢-١١٣	أَوَّلَاتٌ وَأَوَّلُو ٣٨	يُمَسُّ ١٣٣ ١٣٤
زِيَادَةُ أَنْ ١٤٩	أَي ١٣١ ١٤٤ ١٤٥	بَجَلٌ ٩٧
أَنْ ١٣٤-١٣٨ ١٤٠ ١٥١	أَي ١٤٤ ١٤٧	الْبَدَلُ ٤٨-٥٠
أَنْ ٥٥ ١١٣٤-١٣٩ ١٤٥ ١٤٦	أَي ١٩-٢١ ٣٨-٣٩ ٤٩ ٥٩	بَعْدُ ٩٧ بَعْدَكَ ٩٥
أَنْ وَاخَوَاتُهَا ١٤ ٣٣	٩٠ ١١٢ ١٢٠ ٢١ ٩٠	بَلَّ ١٤٢
أَنْ الْمُخَفَّفَةُ ١٣٧-١٣٨ ١٥٢	أَبَتْ ٤٢	بَلَّةٌ ٩١ ٩٣ ٩٥
الْأَن ٩٩	أَيَا ١٤٤	بَلَى ١٣١ ١٤٤ ١٩٠
أَنْفَعَالٌ ٩٧ ١٩٩	أَيَا ٢٣ ٥٢-٥٣ ١٤٥ ١٤٩	بِمَ ٥٩
أَنْفَعَلَ ١٢٩ ١٩٩	أَيَّانَ ٩٩	الْبِنَاءُ ٥١
أَنْمًا ١٣٥	أَيَم ١٩٩ أَيْمَن ١٩٤ ١٩٩	بَيْنَ ٣٨ بَيْنَ بَيْنَ ٧٠
أَنَّهُ ١٣١ ١٣٩ ١٥١	أَيِّنَ ٥١ ٩٩ ٨٨	بَيْنًا وَبَيْنَمَا ٩٨
أَنَّى ٩٩	أَيَّنَمَا ٩٩ ١٤٩	تَ ١٣١ ١٣٣ ١٩٤
أَنْبِيَاءُ ١٥٧	أَيِّهِ ٩١ ٩٥ ١٥٤	تَا ٥٥ ٨٨ نَاكَ وَتَالِكَ ٥٩
أَوْ الْعَاطِفَةُ ١٤١-١٤٢	بِ ١٢٥ ١٣٢ ١٤٩	تَاوُ الِاسْتِفْعَالُ ١٩١ ١٩٧
أَوْ يَمَعْنَى إِلَى ١١٠ ١١١	الْبَاءُ الْأَلْصَاقِيَّةُ ١٣٢ ١٣٣	تَاوُ الْاِفْتِعَالُ ١٨٨
أَوَائِلُ الْكَلِمِ ١٦١-١٧٠	بَاوُ الْقَسَمِ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥	تَاوُ التَّأْنِيثِ ٨٢ ٨٩ ١٩٢

تاء التأنيث الساكنة	التركيب ٥ ١٠ ١٩ ٧٢ ٩٤	التوايع ١١ ١٩ ٤٤-٥١
١٠٨ ١٥٤	التصغير ٨٣ ٨٥-٨٨ ١٩٩	تتّى ٥٥ تيّك ٥٩ تيّاً ٨٨
تاء تفعّل وتفاعل ١٩٩	التضعيف ١٩٠ ١٩١ ١٧٣	إدغام التاء ١٩٤
تاء الحُطاب ٥٢ ١٤٥	التعجب ١٩ ٥٨ ١٢٥ ١٢٤ ١٨٠	الثلاثى ١٠٥-١٠٧ ١٣١-١٣٠
تاء الضمير ٥٢ ١٩٩	التعريف ٨١-٨٣ ٩٥ ١٥٣ ١٩٩	ثَمَّ ٥٩ ثَمَّة ١٥٩
تاء القسم ١٣٣ ١٩٤	تفاعل ١١٨ ١٩٩	ثَمَّ ١١٤ ١٤٠ ١٣١ ١٤٩
إبدال التاء ١٧٥	تفاعل ٩٧	جاء ١١٩
إدغام التاء ١٩٤ ١٩٥	التفخيم ١٩٠ ١٨٩	أَجَرَ ١١ ٣٣١-٣٤
زيادة التاء ١٧١	التفسير ٣٠ ٥٤ ١٤٧	حُرُوفُ الْحَرْ ٣٧ ١٣١-١٣٤
التأكيد ٣٤-٣٩ ٣٩	تَفَعَّلَ ٩٨	أَجَرَاء ١٥٠ ١٥١ ١٥٥
تأني ٥٥ تَانِكَ ٥٩	تَفَعَّلَ ٩٧	أَجَزَم ١٠٨ ١٠٩ ١١٢-١١٤ ١٥٠
التأنيث ٩ ٨٣-٨٥	تَفَعَّلَ ١٢٧-١٢٨ ١٢٩	١٥٢ ١٨٤ ١٨٥
التبيين ٣٠	تَفَعَّلَ ٩٧	جَعَلَ ١٣٣
التثنية ٩ ٧٤-٧٥	تَفَعَّلَ ٩٧ ٩٨	جُمِعَ ٤٥
تَحَت ٣٨ ٩٧	تَفَعَّلَ ١٢٧ تَفَعَّلَ ٩٧	أَجَمَعَ ٩ ١٠ ٣٠ ٧٥-٨١
التحذير ٣٣	تَفَعَّلَ ٩٧ ٩٩	جُمِعَ التَّصْحِيحُ ٧٥ ٧٩ ٨٠
التحقير ٨٥ ٨٧ ٨٨	التكرير ٢٠ ٣٤	جُمِعَ التَّنْكِيسُ ٧٥ ٧٩-٨١
تخفيف الهمزة ١٩٥-١٩٧	تِلْكَ ٥٩	جُمِعَ الْجَمْعُ ٨١
الترحم ٣٣	التبشير ٣٠ ٣١ ٩٣-٩٤	جُمِعَ الْقِلَّةُ ٧٩ ٨٧ ٩٤
ترخيم المندى ٢٣	التنوين ٣٠ ١٥٤-١٥٥	جُمِعَ الْكَثْرَةُ ٧٩ ٨٧ ٩٤
تحقيق الترخيم ٨٨	تِه ٥٥	تثنية الجمع ٧٥

الْجُمْلَةُ ٤ ١٣	الْجُمْلَةُ لِلْحَالِيَةِ ٣٩	حُرُوفُ التَّصْدِيقِ
الْجُمْلَةُ الْإِبْتِدَائِيَّةُ ٣٣ ٤٢	حَبَّ وَحَبْدًا ١٣٤	وَالْإِجَابُ ١٤٤ - ١٤٥
الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ ١٣	حَقَّى ١١٠ - ١١١ - ١١٣٢ - ١١٣٩ ١٤٠	حُرُوفُ التَّعْرِيفِ ٨٢ ١٥٣ ١٩٩
الْجُمْلَةُ النَّحْبِيَّةُ ١٢٥	حَتَّامَ ١٤١ ١٩٠	حُرُوفُ التَّعْلِيلِ ١٥٢
الْجُمْلَةُ الشَّرْطِيَّةُ ١٣	حَتَّى الْجُلُوءِ ١١٣١ ١١٣٩	حُرُوفُ التَّنْفِيسِ ١٤٧
الْجُمْلَةُ الظَّرْفِيَّةُ ١٣	حَتَّى الْعَاطِفَةِ ١١٣٢ ١١٣٩	حُرُوفُ التَّقْرِيبِ ١٤٨
الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ ١٣	١٤٠ ١٤١	حُرُوفُ التَّنْبِيهِ ١٩ ٥١ ٩٢
وُقُوعُ الْجُمْلَةِ حَالًا ٢٩	حَتَّى النَّاصِبَةِ ١١٠ - ١١١	١٤٣ - ١٤٤ ١٤٥
وُقُوعُ الْجُمْلَةِ خَبَرًا ١٣	الْحَدَّثَ وَالْحَدَّانَ ١٩	حُرُوفُ الْجَمْعِ ٣٧ ١٣١ - ١٣٤
وُقُوعُ الْجُمْلَةِ صِفَةً ٤٧	الْحُرُوفُ ١١٣٠ - ١٥٨ ١٩٠	لِلْحُرُوفِ الْجَوَائِمِ ١٠٨ ١١٢
وُقُوعُ الْجُمْلَةِ صِلَةً ٥٧	١٨٨ - ١٩١	لِلْحُرُوفِ الْجُوفِ ١٩١
الْجِهَاتُ السِتُّ ٢٥	حَرْفُ الْإِبْتِدَاءِ ١١٨	حُرُوفُ الْخَلْفِ ١٢٣ ١٣٩ ١٢٧
جَبَرٌ ١٤٥	حُرُوفُ الْإِبْدَالِ ١٧٢	١٧٨
إِبْدَالُ الْجِيمِ ١٧٦	حُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ١٤٥	حُرُوفُ الْخِطَابِ ٥١ ١٤٥ - ١٣٩
إِتِّغَامُ الْجِيمِ ١٩٣	حَرْفَا الْإِسْتِفْهَامِ ١٤٩	حُرُوفُ الدَّلَاقَةِ ١٩٠
إِتِّغَامُ الْحَاءِ ١٩٢	حُرُوفُ الْإِسْتِفْهَالِ ١٤٨ - ١٤٩	لِلْحُرُوفِ الذَّوْلَقِيَّةِ ١٩١
حَاشَا ٣١ ١٣١ ١٣٤ ١٤٥	لِلْحُرُوفِ الْأَسْلِيَّةِ ١٩٠	لِلْحُرُوفِ الرِّخْوَةِ ١٨٩
لِلْحَالِ ٣٧ - ٣٩	حُرُوفُ الْإِضَافَةِ ١٣١ - ١٣٤	حُرُوفُ الرَّدْعِ ١٥٢
لِلْحَالِ الْمُؤَكِّدَةِ ٢٨ - ٣٩	حُرُوفُ الْإِنْكَارِ ١٥٧	لِلْحُرُوفِ الزَّوَائِدِ ١٧٠
ذُو الْحَالِ ٢٨ ١٠٠	حُرُوفُ التَّخْصِيصِ ١٤٧ - ١٤٨	لِلْحُرُوفِ الشَّجَرِيَّةِ ١٩٠
عَامِلُ الْحَالِ ٢٨ ٣٩	حُرُوفُ التَّنْذِيرِ ١٥٧ - ١٥٨	لِلْحُرُوفِ الشَّدِيدَةِ ١٨٩

حرفا الشَّرْط ١٥٠-١٥٢	لحرف المنحرف ١٩٠	حَيَّ ٩٢ ٩٣ حَيَّ ٩١
لحروف الشَّقَوِيَّة أو	لحروف المنخفضة ١٩٠	حَيْثُ ٩٤ ٩٧ ٨٨ حَيْثُمَا ٩٧
الشَّقِيَّة ١٩١	لحروف المعاكسة ١٩٠	حِينَئِذٍ ١٥٤
حروف الصَّغِير ١٩٠	لحرف المهنتوت ١٩٠	حَيْهَل ٩١ ٩٢ ١٧٥ حَيْهَلَك
حروف الصِّلَة ١٣٩	لحروف المهموسة ١٨٩	١٤٥ حَيْهَلَه ١٥٩
حروف الحُطَف ١٤٠-١٤٢	لحروف الناصبة ١٨٩	اِتِّعَامُ الخاء ١٩٢
حرف القَسَم ١٩٤	حروف النداء ١٣٤	الخَبَر ١٢-١٤ ٥٣
حروف القَلْقَلَة ١٩٠	حذف حرف النداء ٣١	خَبَرُ اِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ١٤-١٥
لحروف اللِّثَوِيَّة ١٩١	لحروف النِّطْعِيَّة ١٩١	خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا
لحرفان اللَّهَوِيَّتَان ١٩٠	حروف النَفْي ١٤٢-١٤٣ ١٤٩	٣٣٣-٣٣٤ ٥٣ ١١٩
حروف اللين ١٧٢ ١٩٠ ١٩١	حذف حرف النفي في	خَبَرُ لَا الَّتِي لَنَفْيِ لِلْجِنْس
لحروف اللِّيَنَة ١٩٠	القَسَم ١٩٤	١٥-١٩ ٣٣٤
لحروف المَجْهُورَة ١٨٩	لحرف الهاوِي ١٩٠	خَبَرُ مَا وَلَا الْمَشْبَهَتَيْنِ
حروف المَدَّة ١٩١	إبدال الحروف ١٧٢-١٧٧	بَلَيْسَ ٣٣٩
لحروف المستعلية ١٩٠	زيادة الحروف ١٧٠-١٧٢	تَقْدِيمُ الخبر ١٣
لحروف المشبَّهَة بِالْفِعْل	عَدَدُ الحروف ١٨٩	حَذْفُ الخبر ١٤ ١٣٤
١٣٣٤-١٤٠	مَخَارِجُ الحروف ١٨٨-١٨٩	دُخُولُ الفاء على الخَبَر ١٤
لحرفان المَصْدَرَتَان ١٤٧	حَسَبُ ١٢ ١١٧ ١٣٨	وُقُوعُ الخبر مَعْرِفَة ١٣
لحروف الْمُصْمَنَة ١٩٠	حَسَبُ ٣٨ ٩٧ ٨٨	خَلَا ٣١ ١٣١ ١٣٤ ١٤٥
لحروف الْمُطْبَقَة ١٩٠ ١٩٤	الحَشْو ٥٧	خَلْفَ ٣٨ ٩٧
لحرف المكرَّر ١٩٠	حَمَّ ٩	الْخُمَاسَى ٧٨ ١٠٨

خَالَ ١١٧ ١٣٨	رَبَّمَا ٥٨ ١٣٣ ١٤٨	شَتَّانَ ٩١ ٩٥
إِيدَالُ الدَالِ ١٧١	الرَّفَعَ ١٠ ١١-١٢ ١٠٨ ١٠٩	الشَّتَمَ ٣٣
إِدْغَامُ الدَالِ ١٩٤	الرَّوْمَ ١٩٠	الشَّرْطَ ١٤ ٩٨ ١٥٠-١٥٢
الدُّعَاءُ ١٣ ١٩ ٣٤ ١٣٥	رَوَّندَ ٩١-٩٢ رَوَّيْدَكَ ١٤٥	شِعْنَ الْوَقْفِ ١٥٦
دُونُ ٣٨ ٩٧ دُونَكَ ٩٥	زَعَمَ ١١٧	إِدْغَامُ الشَّيْنِ ١٩٣
ذَا ٥٥ ٥٩ ٨٨ ذَاكَ ٥٩ ١٤٥	الرَّوَّانِدُ الْأَرَبِيُّ ١٠٨	إِيدَالُ الصَّادِ ١٧٧
ذَا بِمَعْنَى الَّذِي ٥٩ ٩٠	زِيَادَةُ الْحُرُوفِ ١٧٠-١٧٢	صَارَ ١١٩ ١٢٠
إِدْغَامُ الذَّالِ ١٩٤	سَ ١٠٨ ١٣٨ ١٤٨ ١٤٩	الصَّرْفُ ٩ ١٠ مَنَعُ الْأَسْمَرِ
ذَانِ ٥٥ ذَانِكَ وَذَانِكَ ٥٩	سَاءَ ١٣٣ ١٣٤	مِنَ الصَّرْفِ ٩ ٩٤ ٩٩ ٧١
ذَلِكَ ٥٩ ١٤٥ ١٧٢	إِلْتِفَاعُ السَّائِئِينَ ١٩٧-١٩٨	الصِّفَةُ ٥ ٤٩ ٤٨
ذِي ٥٥	سَفَّ ١٤٨	الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ ٣١ ١٠١
ذُو بِمَعْنَى الَّذِي ٥٩	سَنِينٌ ٧٩	وُقُوعُ الصِّفَةِ مَصْدَرًا ٢٨ ٩٧
ذُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ ٩ ٣٨	سَوَاءَ ٢٥ ٣١	الصِّلَةُ ٥٧
ذِي ٥٥ ذِيكَ ٥٩ ذَبَّأَ ٨٨	سَوَّى ٢٥ ٣١ ٣٨	صَيَّ ٩١ ٩٥ ١٥٤
ذَبَّتْ ٧٢ ٧٣	السَّيْنِ ١٠٨ ١٣٨ ١٤٨ ١٤٩	إِدْغَامُ الصَّادِ ١٩٣
إِدْغَامُ الرَّاءِ ١٩٤	سَيْنُ الْوَقْفِ ١٥٦	الصَّمَانُ ٨٥ ٥٥ ٨١ ٨٨ ١٤٤
رَأَى ١١٧ ١٢١ أَرَى ١١٥ ١٢١	إِيدَالُ السَّيْنِ ١٧١-١٧٧	الصَّمِيرُ الْبَارِزُ ٤٥ ٨١ ٥٤
رَبَّ ٣٨ ٥٤ ١٣١ ١٣٢	إِدْغَامُ السَّيْنِ ١٩٩	الصَّمِيرُ الرَّاجِعُ إِلَى كَمْ
إِضَارُ رَبِّ ١٣٤	زِيَادَةُ السَّيْنِ ١٧٢	٧٣
الرُّبَاعَى ٧٨ ١٠٧ ١٣٠	شَبَّهَ ٣٨	١٣

الصغير الرجوع الى الموصول	ظَلَّ ١١٩ ١٢٠	عَلِمَ ١١٩ ١١٧ أَعْلَمَ ١١٥
٥٨ ٥٧	طَنَّ وَأَخَوَاتُهَا ١٣٨ ١٣٧	الْعَلَمَ ٥-٨ ٣٣ ٤٧ ٤٤ ٨١
صغيرُ الشَّانِ ٥٨ ٥٤ ١١٩	عَامِلٌ لِحَالِ ٢٨ ٢٩	الْعَلَمِيَّةُ ٩ ١٠ ٢٣
صغيرُ الغَائِبِ ٤٩ ٥٢ ٨٢	إِضْمَارُ عَامِلٍ لِحَالِ ٢٩	عَلَى ١٣١ ١٣٣ ١٢٠
صغيرُ الفَاعِلِ ٥٢ ١٧١	إِضْمَارُ الْعَامِلِ فِي خَبَرٍ	عَلَى ٤٤ ٩١ عَلامَ ٥٩
صغيرُ الْقَصْلِ ٣٥	كَانَ ٣٣-٣٤	عَمَ وَعَبَا ١٤٤
صغيرُ الْفِصَّةِ ٥٤	إِضْمَارُ عَامِلِ الْمَصْدَرِ ١٩-١٧	عَمَ ٥٩ عَمَّ ١٥٢
الصغيرُ الْمُتَّصِلُ ٣٧ ٥١ ٥٢	إِضْمَارُ عَامِلِ الْمَفْعُولِ بِهِ	الْعِبَادَ ٥٣
صغيرُ الْمُتَكَلِّمِ ٤٩ ٥٢ ٨٢	١٨ ٢٠	عَنْ ٥٥ ١٣٣-١٣٤ ١٣٩ ١٣٨
صغيرُ الْمُخَاطَبِ ٤٩ ٥٢ ٨٢	إِضْمَارُ عَامِلِ الْمَفْعُولِ فِيهِ ٣٩	عَنْ ١٣٩ ١١٤
الصغيرُ الْمُسْتَنْتَرِ ٥١ ٥٣	عَامِلُ الْمَبْتَدِئِ ٣٠	عِنْدَ ٢٩ ٣٨ ٩٨ ٨٨
الصغيرُ الْمُسْتَكَنَّ ٤٥ ٥٤	الْعُجْمَةُ ١٠	عِنْدَكَ ٤٥
الصغيرُ الْمُنْفَصِلُ ٥١ ٥٢ ٥٣	عَدَا ٣١ ٣١ ١٣٣ ١٣٤ ١٤٥	عَنْتَعَتْ بَنَى تَعِيمَ ١٤٩
الْتِقَاءُ صَغِيرَتَيْنِ ٥٢	الْأَعْدَادُ ٧٠ ٧٣ ٩٥	عَوَّضَ ٩٩
إِبْدَالُ الطَّاءِ ١٧١	الْعَدْلُ ١٠	عَيْنٌ ٤٥
إِغْامُ الطَّاءِ ١٩٤	عَسَى ٥٤ ٥٥ ١٢١ ١٢٢ ١٤٩	إِغْامُ الْعَيْنِ ١٢٢
طَفَقَ ١٣٣	الْعَطْفُ ١٤٠	الْغَائِبُ ٤٩ ٥٢ ٥٣ ٨٢ ١٠٨
طُمُطْمَانِيَّةٌ حَمِيرٌ ١٥٩	عَطْفُ الْبَيَانِ ٥٠	غَاقٍ ٩٥ ٩٩
إِغْامُ الطَّاءِ ١٩٤	الْعَطْفُ بِالْحَرْفِ ٥٠-٥١	الْغَايَاتِ ٩٧
الظُّرُوفُ ٢٥-٢٩ ٣٨ ٤٧-٤٩	حُرُوفُ الْعَطْفِ ١٤٠-١٤٢	غَدًى ٨٨
ظُرُفَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ٢٥	عَلَّ ٥٥ ١٤٠	غَمْغَمَةٌ قُضَاعَةٌ ١٥٩

١٣٠-١٣١	الفعل الثلاثي	١٥٩	فُرَاتِيَّةُ الْعِرَاقِ	٣١ ٣٢ ٣٨ ٨٨	غَيَّرَ
١٣٠	الفعل الرباعي	٥٣	الفَصْلُ	٣٣	لَا غَيْرُ ٩٧ لَيْسَ غَيْرُ
١١٨-١١٧	أفعالُ القلوب	٧٩ ٧٨	فَعَائِلُ	١٩٢	إِدْغَامُ الْغَيْنِ
١١٩	فَعْلُ مَا نَرَى يَسْمُ فاعله	٨٠	فَعَاعِيلُ	١٤٩ ١٤١ ١٤٠ ١١٣ ١١٠ ١٤	فَ ١٤ ١٠ ١١٣ ١٤٠ ١٥١ ١٥٣ ١٩٩
١٠٨	الفعل الماضي	٩٧	فَعَالٌ		١٥٠ ١٥١ ١٥٣ ١٩٩
١١٩	الفعل المبني للمفعول	٩٣-٩٣	فَعَالٍ	١٥٣ ١٤١ ١٤٠	فَاعِدُ الْعَطْفِ
	الفعل المتعدي وغيره	٩٧ ٨٠ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٦	فَعَالٌ	١١٣ ١١٠	الْفَاءُ النَّاصِبَةُ
١٣٩ ١٣٨	المتعدي	٩٧	فَعَالٌ	١٩٥ ١٩٤	إِدْغَامُ الْفَاءِ
١٣٠ ١٣٩	الفعل المجرد	٩٣ ٨٠	فَعَالٌ	١٤٠ ١٣٩	دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْحَبَرِ
	فَعَلَا الْمَدْحَ وَالذَّمَّ	٩٧	فَعَالٌ		١٣٩
١٣٣-١٣٤		٨٠ ٧٩	فَعَالٌ	٩٩ ٩٣	فَاعِلٌ
١٣٠ ١٣٩	الفعل المربد فيه	٩٧	فَعَالَةٌ	١٢ ١١ ١٠	الْفَاعِلُ
١١٤-١٠٨	الفعل المضارع	٩٧	فَعَالَةٌ	٩٧ ٩٥ ٩٤ ٢٨	اسْمُ الْفَاعِلِ
١٣٣ ١٣١	أفعالُ المَعَارِيةِ	٧٨	فَعَالِلُ	١٠١ - ٩٩	
١٣١-١١٩	الأفعالُ الناقصةُ	٨١ ٨٠ ٧٩ ٧٧	فَعَالِي	٣١ ١٢ ١١	إِصْغَارُ الْفَاعِلِ
١٩٤ ١٩ ١٢	إِصْغَارُ الْفَعْلِ	٨٠	فَعَالِي		رَافِعُ الْفَاعِلِ
٨٨	تصغيرُ الفعل	٨٠	فَعَالِيْلُ	٩٨ ١٢	إِصْغَارُ رَافِعِ الْفَاعِلِ
وَزْنُ الْفَعْلِ ٩		٨٠	فَعَالِيْنُ	١٧٩	صَمِيمُ الْفَاعِلِ
١٢٧ ١٣٩	فَعَلَ	١٩	الْفِعْلُ		فَاعِلَةٌ
١٣٧ ١٣٩ ١٣٣	فَعَلَ	١٣٠-١٠٨	الْأَفْعَالُ		فَاعِلَةٌ
١٢٧ ١٣٩	فَعَلَ	١٣١-١٢٥ ٥٨	فَعَلَا التَّجَبُّبَ		الْفَاعِلِيَّةُ

فَعِلَ ١١٦	فَعَلَّاهُ ٨٤	فَعُولُهُ ٩٠ ٨١
فَعِلْ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَّاهُ ٨٥	فَعُولُهُ ٩٧
فَعِلْ ٩٧ ١٠٥ ١٨١	فَعَلَّاهُ ٧٧ ٧٩	فَعُولِيَّ ٩٠
فَعِلْ ٩٧ ١٠٥ ١٨١	فَعَلَّاهُ ٩٧	فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ ٨٥ ٨٧
فَعِلْ ١٠٥	فَعَلَّنْ ٨٠ ٩٧	فَعِيلٌ ٩٧ ٨١ ٧٩ ٨٣ ٩٠ ٩٧
فَعِلْ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَّنْ ٩٧	فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ٨٣
فَعِلْ ٧٩ ٧٧ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَّنْ ٧٩ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٩٧	فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ٧٩ ٨١
فَعِلْ ١٠٥	فَعَلَّلَ ١٣٧ ١٣٠	٨٣
فَعِلْ ٧٩ ٧٧ ٧٩ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَّلَ وَفَعَّلَ ١٠٧	فَعِيلٌ ٨٥ ٨٦ ٩٠
فَعِلْ ٧٩ ٧٩ ٩٧ ١٠٥	فَعَلَّلَ وَفَعَّلَ ١٠٨	فَعِيلٌ ٨٠
فَعِلْ ٧٩ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ١٠٥ ١٨١	فَعَلَّلَ ١٠٨	فَعِيلَتُهُ ٨٩ ٩٠
فَعِلْ ١٣٧ ١٣٩	فَعَلَّلَهُ ٩٧	فَعِيلَتُهُ ٨٩ ٩٠
فَعِلْ ٧٩	فَعَلَّلَ ١٠٨	فَعِيلِي ٩٨
فَعِلْ ١٠٧	فَعَلَّى ٧٩ ٨١ ٨٤ ٩٧ ١٨١	فَعَلَّى وَفَلَانَهُ ٨ ٧٣
فَعَلَّتْ ٧٧ ٩٧ ٩٨	فَعَلَّى ٨٤	فَعَلَّى ٩ ٤٤
فَعَلَّتْ ٧٩ ٩٧	فَعَلَّى ٧٩ ٨٤ ٩٧ ١٨١	فَوَاعِلُ ٧٩
فَعَلَّتْ ٩٧	فَعَلَّى ٨٠ ٨٤ ٩٧ ١٨٣ ١٨١	فَوَيْ ٣٨ ٩٧
فَعَلَّتْ ٧٩ ٧٧ ٧٨ ٩٧ ٩٧ ٩٨	فَعَلَّى ٨٤	فِي ٣١ ١٣٣
فَعَلَّتْ ٧٧ ٧٩	فَعَلَّى ٩٠ ٨٩	فِيَعَالٌ ٩٧
فَعَلَّتْ ٩٧ ٩٩	فَعُولٌ ٩٧ ٨٣ ٨٤ ٩٠	فَعِيلٌ ٨٠
فَعَلَّتْ ٧٩	فَعُولٌ ٧٩ ٧٨ ٧٧ ٧٩ ٩٧ ١٨٥	فِيمَ ٥١ فِيمَهُ ١٥٤ ١٦٣

إِتِّغَامُ الْقَافِ ١٩٢-١٩٣	كَانَ الَّتِي فِيهَا ضَمِيرُ الْكُنْيَةِ ٥ ٨ ٥٠ ٩٢
قَالَ ١١٧	الشَّانُ ٥٤ ١١٩
قَبْلُ ٩٧	كَانَ بِمَعْنَى صَارَ ١٢٠
قَدْ ٢٩ ٣٨ ٥٥ ١٠٨ ١٣١ ١٣٨	كَانَ التَّامَّةُ ١١١ ١١٩
١٤٣ ١٤٨ قَدْكَ ٩١	كَانَ الرَّائِدَةُ ١١٩
قُدَّامَ ٣٨ ٩٧	كَانَ النَّاغِصَةُ ١١٩-١٢٠
الْقَسَمَ ١٤٥ ١٥٥ ١٥١ ١٥٩	إِسْمُ كَانَ ١١٩
١٩٥-١٩٣	خَبِرَ كَانَ ٣٣-٣٤ ٥٣ ١١٩
بَاءُ الْقِسْمِ ١٣٣ ١٣٤ ١٩٤	إِصْمارُ كَانَ ١٤٠
تَاءُ الْقِسْمِ ١٣١ ١٣٣ ١٩٤	كَانَ ٣ ٢٨ ١٣٩ كَأَنَّمَا ١٣٥
وَأَوُّ الْقِسْمِ ١٣١ ١٣٣ ١٩٥ ١٩٤	كَالَيْنَ ٧٣ ١٣٩
قَطُّ ٣٨ ٥٥ قَطُّكَ ٣٩ ٩١	كَذَا ٧٢ ١٣٩
قُطُّ وَقَطُّ ٩٩	كَرَبَ ١٣٣
كَهَ ٧٣ ١٣٤	كَسَكَسَتْ بِكَرٍ ١٥٩ ١٧٢
كَانَ ١٣٢	كَشَكَسَتْ تَمِيمَ ١٥٩
كَافُ التَّشْبِيهِ ١٥ ٧٣ ١٣٤	كَلَّ ٣٨ ٤٥ ٤٩
كَافُ الْخِطَابِ ٥٩ ١٤٥	كَلا ٩ ٣٨ ٣٩ ٤٥
كَافُ الضَّمِيرِ ١٥ ١٧٢	كَلا ١٥٢
كَافُ الْمُؤَنَّثِ ١٥٩	الْكَلَامُ وَالْكَلِمَةُ ٤
إِتِّغَامُ الْكَافِ ١٩٢-١٩٣	كَمْ ٧٢-٧٣
كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ١١٩	الْكِنَايَاتُ ٧٢-٧٣

لا يكون ٣١	اللام الناصبة ١١٠	لَوْلَا ٢٥ ٥٤ ٥٥ ١٣٥ ١٤٧
لَات ٣٣	إبدال اللام ١٧١	١٤٨
لَمَّا ١١٠	إِدْغَامُ اللام ١٩٣ ١٩٤	لَامُ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا ١٥٣
لَمْ الْابتداء ٥٤ ١٣٣ ١٤٠	إِضْمَارُ اللام فِي لَا ١٣٤	لَوْمًا ٢٥ ١٤٧ ١٤٨
١٥٤ ١٩٩	زِيَادَةُ اللام ١٧٢	لَيْتَ ١٤ ٢٨ ٥٥ ١٣٩-١٤٠
اللام بمعنى الَّذِي ٥٧ ٥٩ ١٥٤-١٥٥	١٥١ لَيْتَهُ ١٥٩	
لَمْ الْاسْتِغَاثَةُ ١٩٠	لَدُنْ ٣٨ ٣٨ ٥٥ ٩٨ ١٩٤	لَيْتَمًا ١٣٥
لَمْ الْأَمْرُ ١١١ ١١٢ ١١٤	لَدَى ٣٨ ٤٤ ٩٨	لَيْسَ ٣١ ٥٣ ١١٩ ١٢١ ١٨٠
١٥٣ ١٥٤ ١٩٩	لَعَلَّ ١٤ ٢٨ ٥٥ ١٤٠	لَيْسَ إِلَّا وَلَيْسَ غَيْرُ ٣٣
لَمْ التَّعْجِبُ ١٩ ١٩٤	لَعَلَّمَا ١٣٨	مَ ٥٩ ١٩٣
لَمْ التَّعْرِيفُ ٧ ٩ ٨٧	اللقب ٥	مُ اللَّ ١٩٤
١٥٣ ١٩٩ ١٩٨ ١٩٩ ١٩٣	لَكِنْ ١٤٢	مَا ١٩ ٣٣ ٥٩ ٥٨-٥٩ ٨٨
اللام للجَارِمة ١١٢ ١٥٣	لَكِنَّ ١٣٧ ١٣٩ لَكِنَّمَا ١٣٥	١١٢ ١٢٥ ١٣٤ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٧
لَمْ الْحَرِّ ١٣٢ ١٥٤	لَكِنِّي ١٥٢	١٦٠
لَمْ جَوَابِ الْقَسَمِ ١٥٣ ١٩٤	لَرَّ ٥٩ لِمَّة ١٥٢	مَا الْاسْتِفْهَامِيَّة ٥٨ ٥٩ ١٢٥
لَمْ جَوَابِ لَوْ وَلَوْلَا ١٥٣	لَرَّ وَلَمَّا ١١٢ ١٤٣	١٥٢ ١٩٠
اللام الْفَارِقَةُ بَيْنَ أَنْ	لَمَّا بِمَعْنَى إِلَّا ٣٣	مَا الْاسْمِيَّة ٥٨
الْمُخَفَّفَةُ وَالنَّافِيَةُ ١٥٤	لَمَّا بِمَعْنَى حِينَ ٩٩	مَا الْجَارِمة ١١٢
لَمْ كَيَّ ١١٠	لَسَّ ١٠٩ ١٤٣ ١٤٨ ١٤٩	مَا الْجَزَائِيَّة ٥٨ ٥٩
اللام الْمُؤَكِّدَةُ ١١٠	لَهَنَكَ ١٧٥	مَا الشَّرْطِيَّة ١٩٠
اللام الْمُوْطَئَةُ لِلْقَسَمِ ١٥٣	لَوْ ١٥٠-١٥١ ١٥٣	مَا الْكَافَّة ١٣٣ ١٣٤

ما المَرْبُوعَةُ ٣٣٤ ٥٩ ٩٩ ١٣٥	المَوْثُوتُ ٧٧ ٨٢ ٨٥	المَجْهُولُ ٨٤
١٥٠ ١٣٩	المُبْتَدَأُ ١٢ ١٥ ٥٣ ١٠٠	المُخَفَّرُ ٨٥ ٨٧ ٨٨
ما المَصْدَرِيَّةُ ١٤٧	تَضَمَّنُ المَبْتَدَأُ مَعْنَى	المُخَاطَبُ ٥٢ ٥٣ ٥٩ ٩٢
ما الموصوفة ٥٨ ١٩٠	الشَّرْطُ ١٤٠	٨٢ ٨٣ ١٠٨
ما الموصولة ٥٩ ٥٨ ١٢٥ ١٩٠	حَذَفُ المَبْتَدَأِ ١٣ ١٤	المَدْحُ ٢٢ ١٢٣
ما النافية ١٣٢	وُقُوعُ المَبْتَدَأِ نَكِرَةً ١٣	مَذْ ٤٣ ٩٧ ١٣٣٤
ما النكرة ٥٨	المَبْنِيَّ ٥٩ ٧٣ ٩٤ ٩٥	المَذْكُورُ ٨٢ ٨٣
اسْمُ ما المشبهة بِلَيْسَ ١٩	المَبْنِيَّ للمفعول ١١٩ ١١٧	المَرْجُلُ ٥
خَبَرُ ما المشبهة بليس ٣٣٩	المُبْهَمُ ٥٩ ٨١ ٨٨	المَرْحَمُ ٢٢
زيادة ما ١٣٩ ١٥٠	وَصَفُ المَبْهَمِ ٤٧	المَرْفُوعُ من الاسم ١١—١٢
الغَلَبُ والحذف في ما ٥٩	المتنعدي وغير المتنعدي	المَرْفُوعُ من الفعل ١٠٩
ما أَفْعَلَةٌ ١٢٥	١١٥—١١٩ ١٣٩	المَرْكَبُ ٥ ٢٢ ٩٩ ٧٢ ٨٨
ما أَتَفَعَّلَ وما يَرْجَحُ ١١٩	المتكلم ٢٠ ٥٢ ٥٥ ٨٢ ١٠٨	٩٤ ٩١
ما خَلَا ٣١	المتمكن ٩ ١٨٤ ١٨٥	المُسْتَنْتَهَى ٣١ ٣٣
ما دَامَ ١١٩ ١٣١	غير المتمكن ١٩٠ ١٩٣	المُسْتَنْغَاثُ ٢١
ما ذَا ٥٩ ٩٠ ٩١	مَتَى ٩٩ ٨٨	المُسْنَدُ والمُسْنَدُ إِلَيْهِ ١١ ١٣
ما زَالَ ١١٩ ١٢٠	مِثْلُ ٣٨ ١٣٣٤	المُشْتَرَكُ ١٥٨—١٩٧
ما عَدَا ٣١	المُثَنَّى ٨ ١٧ ٧٤ ٧٥	المَصْدَرُ ١٩ ٣٩ ٢٧ ٨٤ ٨٥
ما فَتَنَى ١١٩	المَحْجُورَاتُ ٣٣ ٣٤	٩٩ - ٩٩ ١١٨ ١٢٩ ١٨١
ما لَمْ يَسْمَعْ فاعِلَةٌ ١١٩ ١٨٠	المَحْجُوزُ ١١٣—١١٤ ١٢٢	أَضْمَارُ المَصْدَرِ ١٧
الماضي ١٠٨	المَجْمُوعُ ٨ ٧٥ ٨١	أَضْمَارُ عَامِلِ المَصْدَرِ ١٩ - ١٧

إِعْلَالُ الْمَصْدَرِ ١٨	الْمُضَمَّرُ ٥٠ ٤٥-٥١ ٨١	مَفْعَلَةٌ ١٠٤ ١٧٩ ١٨١
إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ ٩٩	مَعَ ٣٨ ٨٨	مَفْعَلَةٌ ١٠٤
وُقُوعُ الْمَصْدَرِ حَالًا ٢٨	الْمَعَانِي ٥ ٩	مَفْعُولٌ ٨٠ ١٠١
وُقُوعُ الْمَصْدَرِ حِينَئِذَا ٣١	الْمُعْتَدِّلُ ١٧٧-١٨٧	المفعول ١١
وُقُوعُ الْمَصْدَرِ صِفَةً ٤٧	الْمُعْتَدِّلُ الْعَيْنُ ١٧٨ ١٨٣	المفعول به ١٨-٢٥ ١١٥ ١١٩
الْمُصَغَّرُ ٨٥-٨٨	الْمُعْتَدِّلُ الْفَاءُ ١٧٨	حَذَفُ الْمَفْعُولِ بِهِ ٢٥
الْمُضَارِعُ ١٠٨-١١٤ ١٣١	الْمُعْتَدِّلُ اللَّامُ ١٨٣-١٨٧	المفعول فيه ٢٥-٣١ ١
الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ ١١٣-١١٤	الْمَعْدُولُ ١٠ ٩٣ ٩٤	المفعول له ٢٧ ١١٩
الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ ١٠٩	الْمُعَرَّبُ ٩ ٥١	المفعول الْمُطْلَقُ ١٩-١٨
الْمُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ ١٠٩-١١٣	الْمَعْرِفَةُ ٨١ ٨٢	المفعول معه ٣١-٢٧ ١١٩
الْمُضَاعَفُ ٩٥ ٨٩ ٩٧ ١٨٧	الْمُعْطُوفُ ٥٠ ١٤٠	إِسْمُ الْمَفْعُولِ ٩٩ ٩٧ ١٠١ ١٨١
الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ	مَفَاعِلٌ وَمَفَاعِيلُ ٨٠	الْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ ١١٦-١١٧
٣٣١-٣٤	مُفَاعَلَةٌ ٩٧	الْمُفْعُولِيَّةُ ١١ ٣٣١
الْمُضَافُ إِلَى الْجُمْلَةِ ٤٣	مِفْعَالٌ ٨٣ ١٠٤	مِفْعِيلٌ ٨٣
الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ٢٠ ٣٣	مَفْعَلٌ ٩٧ ١٠٣ ١٠٤ ١٧٩	الْمُقَسَّمُ بِهِ ١٩٣ ١٩٥
حَذَفُ الْمُضَافِ ٣٢ ٣٣ ١٣٤	مَفْعِلٌ ٩٧ ١٠٤ ١٧٩	الْمُقَسَّمُ عَلَيْهِ ١٩٣ ١٩٥
حَذَفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ٤٣	مِفْعَلٌ ١٠٤	الْمَقْصُورُ وَالْمَبْدُودُ ٩٥-٩٩
١٥٤ ٣٣	مُفْعَلٌ ٨٠	الْمُمَيِّزُ ٣٠ ٧٢ ٩٣ ٩٤ ١٢٣
الْقِصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ	مُفْعَلٌ ١٠٥	مَنْ ٥١ ٥٩-٦٠ ٨٨ ١١٣
وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ ٤٣	مَفْعَلَةٌ ٩٧ ١٠٤ ١٧٩	مِنْ ٥٥ ١٠٢ ١٠٣ ١٣١ ١٣٩
النَّسَبُ إِلَى الْمُضَافِ ٩٢	مَفْعِلَةٌ ٩٧ ١٧٩ ١٨١	١٢٨ ١٢٤

زيادة مِنْ ١٣١ ١٣١	المنصوب على الاستثناء نَعَمْ ٥٤ ١٣٣ نَعْيًا ٥٨ ١٣٣
مِنْ عَلَّ ٧٧	٣٣١-٣٣٣ نَفْسٌ ٤٥
مِنْ ١٣٤	المنصوب على المَدْح حُرُوفُ النَّقْيِ ١٣٣-١٣٤
المُنَادَى ١٨-٣٣ ٥١	وَالشَّتْمُ وَالتَّرْحُمُ ٣٣ ١٣٤ ٠
المُنَادَى الْمُبْهَمُ ١٩-٢٠	النِّكَرَةُ ٨١-٨٣
تَرْخِيمُ الْمُنَادَى ٣٣	النُّونُ الْحَقِيقَةُ ١٥٥ ١٥٩
تَكْرِيرُ الْمُنَادَى ٢٠	١٩٣ ١٧٣ ١٨٩
تَوَابِيعُ الْمُنَادَى ١٩-٢٠	مَهْمَا ٥٩ ١٥٢ ١٩٣ مَهْمَا ٥٩
حَذْفُ الْمُنَادَى ٣٣	المَوْصُوف ١٣ ١٤ ٢١ ١٠٠
الْمُنْدُوب ١٩ ٢٠ ٢١	حَذْفُ الْمَوْصُوف ٤٨
مُنْذُ ٢٣ ٢٧ ١٣٣٤	المُوصُولَات ٥٩-٩١ ٨١ ١٢٥
الْمَنْسُوب ٨٩-٩٣	مِيمُ التَّعْرِيف ١٥٣ ١٢٩ ١٧٤
الْمُنْصَرِفُ وَغَيْرُ الْمُنْصَرِفِ ٩	إِيدَالُ الْمِيم ١٧٤-١٧٥ ١٩٤
الْمَنْصُوبُ مِنَ الْأَسْمِ ١٩-٣٣	إِدْغَامُ الْمِيم ١٩٥
الْمَنْصُوبُ مِنَ الْفِعْلِ ١٠٩-١١٢	زِيَادَةُ الْمِيم ١٧١
الْمَنْصُوبُ بِاللَّازِمِ أَضْمَارُهُ	النِّدَاءُ ١٨-٢٣ ٣٣ ٢٣٩ ٢٣
١٨-٢٥	حُرُوفُ النِّدَاءِ ٢١ ١٣٤
الْمَنْصُوبُ بِالْمُسْتَعْلِ إِظْهَارُهُ	النَّسَبُ ٨٣ ٨٩-٩٣
١٨	النَّصَبُ ١٠ ١١ ١٩-٣٣ ١٨
الْمَنْصُوبُ بِلَا لَهِ لِنَقْيِ ١٠٩-١١٢	هَاءُ الْوَقْفِ ٢٠ ١٣٣ ١٣٣
الْجِنْسُ ٣٣-٣٣١	نَعَمْ ١٣١ ١٣٤ ١٤٥
	إِيدَالُ الْهَاءِ ١٣٤ ١٧٥-١٧٦

إِدْغَامُ الْهَاءِ ١٩٢	إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ ١٩٥ ١٧٢-١٧٣	وَاحِدٌ ٩٣
زِيَادَةُ الْهَاءِ ١٧٢-١٧٣	إِدْغَامُ الْهَمْزَةِ ١٩٢	وَأُو الْجَمْعِ ١١٠ ١١١
هَاتِ ٩١ ٩٢	تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ ١٩٥-١٩٧	وَأُو لِّال ٢٩
هَاتَا وَهَاتِي وَهَاتِيكَ ٥٩	جَعْلُ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنَ	وَأُو الضَّمِيرِ ١٣٨
هَاتِيًّا وَهَاتِيًّا ٨٨	١٩٥ ١٩٦ ١٨٩	وَأُو الْعَطْفِ ١١٤-١١٥-١١٦
هَآكَ ٩٢ ١٤٥	حَذْفُ الْهَمْزَةِ ١٩٥ ١٩٦	١٤٩ ١٥٣ ١٩٥
هُوَلَا وَهُوَلَاءُ ٥٩ ١٩٣	زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ ١٧٠	وَأُو الْقَسَمِ ١٣١ ١٣٣ ١٣٤
هَذَا ٥٩ ١٤٤ هَذَاكَ ٥٩	قِنْ ٨ ٩ ٧٢ هَنْتَ ٨	١٩٥
هَذِهِ ١٩٣ ١٧٦	هَنَا ٥٩	وَأُو الْمَعْبُوتَةِ ٣٣ ٣٦-٣٧
هَذِي ٥٩ ٨٢	هَنَاءُ ١٧٥	إِبْدَالُ الْوَاوِ ١٧٤
هَلْ ٩١ ٩٢ ١٣٩	هَنَا ٣٢ ٥٩	إِعْلَالُ الْوَاوِ ١٧٧-١٨٧
هَلَا ٩٣ ٩٩	هُنَاكَ ١٤٥ هُنَالِكَ ٥٩ ١٧٢	زِيَادَةُ الْوَاوِ ١٧١
هَلَّا ٢٥ ١٤٧ ١٤٨	هَهْنَا ٥٩ ١٩٣	مُضَاعَفَةُ الْوَاوِ ١٨٧
هَلُمَّ ٩١ ٩٢ ١٩٨	هُوَ ٥٢ ١٩٩ هُوَ وَهُوَ ١٩٣	وَجَدَ ١١٧
هَمَ ١٤٤ هَمَّا ١٤٤ ١٧٥	هَيَّ ١٩٩	وَحَدَهُ ٢٨
هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ ١٤٩ ١٩٥	هَيَّا ١٤٤	وَرَاءَ ٣٨ ٩٧
١٩٩	هَيَّاهَاتِ ٩١ ٩٢-٩٥ ١٩٢	وَسَطَ ٣٨
هَمْزَةُ حَرْفِ التَّعْرِيفِ ١٩٩	وَ ٢٣ ٣١-٣٧ ١١٠ ١١١	الْوَصْفُ ٤١-٤٨
هَمْزَةُ النِّدَاءِ ١٣٤	١٣١ ١٣٣ ١٤٠-١٤١ ١٤٩	الْوَصْفِيَّةُ ١٠
هَمْزَةُ الْوَصْلِ ١١٤ ١٥٣ ١٩٥	١٥٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٩	الْوَصْلُ ١٥٩ ١٦٢ ١٩٣ ١٧٦
١٩٩ ١٩٥ ١٩٩	وَ ٢٠-٢١ ١٤٤	هَمْزَاتُ الْوَصْلِ ١٩٩

أَعْلَلُ الْيَاءِ ١٧٧-١٨٧	بَاءُ التَّصْغِيرِ ٨٥ ٨٦ ١٦٦	بَاءُ ٧٣ ٩٥ ٩٠ ٥٩ ٥١ ٥١ ٢٠	الْوَقْفُ ٢٠
زِيَادَةُ الْيَاءِ ١٧٠	بَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ٢٠ ٤٣-٤٤	بَاءُ ١٦٨ ١٦٣-١٦٠ ١٥٩ ١٥٠	٩٤ ١٢٥ ١٥٩
يَرَى وَيُرَى ١٦٦	٥٥ ١٣٩	١٧١ ١٧٣ ١٧١	١٦٩ ١٧١
يَفْعَلُ ١٣١ ١٧٩	بَاءُ النَّسَبِ ٨٩-٩٢	٩٢	وَيَ ٩٩
يَفْعِلُ ١٣١ ١٧٩	أَبْدَالُ الْيَاءِ ١٧٣ ١٧٤	١٦٠ ١٣٤ ٢٢ ٢٠ ١٩	يَا ١٨٠ ١٩
يَفْعَلُ ١٣١ ١٢٧ ١٧٩	أَتَعَامُ الْيَاءِ ١٦٣	٨٢	بَاءُ التَّائِيثِ ٨٢

تصحیح ما وجدته فی هذا الكتاب من الغلطات

صفحة	سطر	غلط	صحیح	صفحة	سطر	غلط	صحیح
٥	١٥	وَكَعْسَبٍ	وَكَعْسَبَ	٩٣	١٨	زاج	ویراج
—	—	أَمْرٍ	أَمْرٍ	٩٥	١٠	وَالْعَنَائُ	وَالْعِنَائُ
٧	١١	تَرَى	تَرَى	٩٤	٣	إِسْحَقَ	إِسْحَقَ
٩١	٢	الْإِعْرَابِ	الْإِعْرَابِ	١١٢	٧	أَيْتَنِى	إَيْتَنِى
١٠	١٥	فَانْ	فَانْ	١٢٩	١٥	خَطَأُ	خَطَأُ
١٢	٢١	تَعَلَّبْتُ	تَلَعَّبْتُ	١٣٣	١٢	لَا صَالَتَهَا	لَا صَالَتْهَا
١٧	١	أَوْ فَرَقًا	أَوْفَرَقًا	١٥٤	١٧	مَعِ	مَعِ
—	٢	أَوْ أَفْرَقَكَ	أَوْفَرَقَكَ	١٩١	٢٩	فِيْتَبِعَ	فِيْتَبِعَ
٢١	٣	الْمُطَلِّبَاءَ	الْمُطَلِّبَاءَ	١٨٤	١٢	تَرَى	تَرَى
٣٤	٦	أَيْتَنِى	إَيْتَنِى	١٨٧	٣	شَأَى	وَشَأَى
٩١	١١	أَيْتَهُ	إَيْتَهُ	١٩٢	٧	إِسْحَقَ	إِسْحَقَ

- praesertim si libri typis expressi respiciuntur, insolitae videntur. Tales enim formas iis fere locis servandas existimabam, ubi vel codices manu scripti consentirent, vel explanationes et commentarii aperte postularent.

Epitome libri al-Mufaṣṣal illa, quam al-Unmūdaġ inscriptam ipse *Zamahsarius* edidit, et cujus partem eam, quae est de particulis, adjuncto commentario *Ardabīlī* celeberrimus *S. de Sacy* in libro suo inscripto "Anthologie grammaticale" typis exprimendam curavit, tria tantum capita priora, brevius explicata, complectitur, quae plena in hac editione libri al-Mufaṣṣal paginis 4—156 continentur. Duo praeterea libri grammatici saepius typis proditi, al-Kāfija ab eodem, quem supra commemoravi, *Ibn al-Ḥaġib*, conscriptus, et *Hidājat aṇ-nahw*, eadem fere, qua illi duo, rerum disponendarum ratione usi sunt, et paene iisdem atque al-Unmūdaġ terminis continentur, ita tamen, ut plures paragraphi, quas porro persequitur al-Unmūdaġ, ab illis omittantur.

Jam, quod reliquum est, doctissimorum virorum, *H. O. Fleischer* professoris Lipsiensis et *C. A. Holmboe* professoris Christianiensis, nomina gratissimo animo prosequor, quod summa benevolentia quum omnino me ad Orientalium linguarum studium instituerunt mihique duces fuerunt, tum praecipue in hoc libro edendo locupletissimum mihi et singulare auxilium praestiterunt.

J. P. Broch.

In textu hujus operis de re grammatica majoris, quod composuit celeberrimus *Abu'l-Kâsim Zamahšarius* et al-Mufasssal inscripait, constituendo codicibus usus sum manu scriptis, qui Lipsiae, Berolini, Gothae, Parisiis, Hauniae in bibliothecis asservantur; quorum alius tum excerpta ex compluribus commentariis tum explanationes breviores additae sunt, alii ipsi sunt commentarii pleni et perpetui, quibus aut (ut commentario, qui ab *Abu'l-bakâ Halil bin Ahmad* conscriptus in ea universitatis Lipsiensis bibliothecae parte, quae Refaiya nominatur, no. 72 signatus est, cui respondet fragmentum Gothense no. 469 signatum, paginas 89—119 hujus editionis complectens) auctoris verba fere omnia adjuncta sunt, aut qui (ut commentarius ab auctore Kâfijae notissimo, *Ibn al-Hâgib*, conscriptus, qui in bibliotheca regia Hauniensi no. 176 signatus asservatur) textum non plenum, saepius tantummodo adumbrata sententia auctoris, afferunt.

Codicum nonnulli, praesertim qui in Refaiya Lipsiensi no. 204 signatus est, variis lectionibus aucti et quum omnino ad criticam rationem recogniti tum multis locis summa diligentia et subtilitate emendati sunt. Errores ipsius auctoris, imprimis quos in locis Kur'anicis afferendis vel in auctoribus versuum laudatorum nominandis commisit, saepius in explanationibus et commentariis indicati sunt. Quae quidem correctiones in ipsum textum nonnullorum codicum passim irrepservunt; sed in hac editione, ut par erat, errata illa, quae ab ipso auctore orta videbantur, omnia servata sunt.

Consonantibus literis, quibus solis verba auctoris continentur, vocales, ubi opus esse videbatur, duces adjunxi. In quibus inserendis, passim etiam in consonantibus statuendis, plures formas exhibui, quae,

AL-MUFAṢṢAL,

OPUS DE RE GRAMMATICA ARABICUM,

AUCTORE

ABU'L-KÂSIM MAḤMŪD BIN 'OMAR

ZAMAḤṢARIO.

AD FIDEM CODICUM MANU SCRIPTORUM

FDIDII

J. P. BROCH,

THEOLOGIAE CANDIDATUS,

برکت
فریدک
برکت

CHRISTIANIAE, MDCCCLIX.

1859

SUNTIBUS UNIVERSITATIS REGIAE FREDERICIANAE

TYPIS EXCUDIT W. G. FABRITIUS

